جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
جامعة بغداد
كلية الآداب - قسم الآثار



مبانٍ تراثية من محافظة ديالى (تخطيط وعمارة)

رسالة تقدم بها الطالب

احمد حاتم علوان الامارة

إلى مجلس كلية الآداب – جامعة بغداد وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الآثار الإسلامية

بإشراف

الأستاذ الدكتورة

رفاه جاسم السامرائي

١٤٤٠هـ **٢٠١٨م**

إقرار المشرف

اشهد بان إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ ﴿ **مبانٍ تراثية من محافظة ديالى (تخطيط وعمارة)** ﴾ التي قدمها الطالب ﴿ **احمد حاتم علوان سابط** ﴾، قد جرى تحت اشرافي في قسم الاثار – كلية الآداب – جامعة بغداد ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير آداب في الاثار

التوقيع :

الاسم : أ.د. رفاه جاسم حمادي

التاريخ :٢٤/ ٦ / ٢٠١٨

بناءً على التوصيات المقدمة ، ارشح هذه الرسالة الى المناقشة



التوقيع :

الاسم : أ.م.د. ليث مجيد حسين

رئيس قسم الاثار

التاريخ : ٨/ ١٠/ ٢٠١٨

إقرار الخبير اللغوي

اشهد اني قرأت الرسالة الموسومة بـ ﴿ **مبانٍ تراثية من محافظة ديالى (تخطيط وعمارة)** ﴾ التي قدمها الطالب ﴿ **احمد حاتم علوان سابط** ﴾، الى كلية الآداب في جامعة بغداد ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير آداب في الاثار ، ووجدتها صالحة من الناحية اللغوية .

التوقيع

الاسم أ.م.د سلام احمد خلف

التاريخ : ٨ / ٦ / ٢٠١٨

إقرار الخبير العلمي

اشهد ان إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ ﴿ **مبانٍ تراثية من محافظة ديالى (تخطيط وعمارة)** ﴾ التي قدمها الطالب ﴿ **احمد حاتم علوان سابط** ﴾، الى كلية الآداب – جامعة بغداد وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في الاثار ، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع :

الاسم: ا. د. ميثم مرتضى نصر الله

التاريخ : ١٠/ ٨/ ٢٠١٨

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة بأننا اطلعنا على الرسالة المقدمة من الطالب ﴿ **احمد حاتم علوان سابط** ﴾ الموسومة بـ ﴿ **مبانٍ تراثية من محافظة ديالى (تخطيط وعمارة)** ﴾ وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها ورأينا بأنه جدير بالقبول لنيل شهادة الماجستير آداب في الاثار وبتقدير (   ) .

التوقيع:

أ.د. ناهض عبد الرزاق دفتر

رئيسا

التاريخ :٨ / ١٠ / ٢٠١٨

التوقيع:

أ.د. رفاه جاسم حمادي

المشرف عضواً

التاريخ : ٨ / ١٠ / ٢٠١٨

التوقيع:

أ.م.د. إبراهيم حسين خلف

عضواً

التاريخ : ٨ / ١٠ / ٢٠١٨

التوقيع:

أ.م.د. حيدر فرحان حسين

عضواً

التاريخ : ٨ / ١٠ / ٢٠١٨

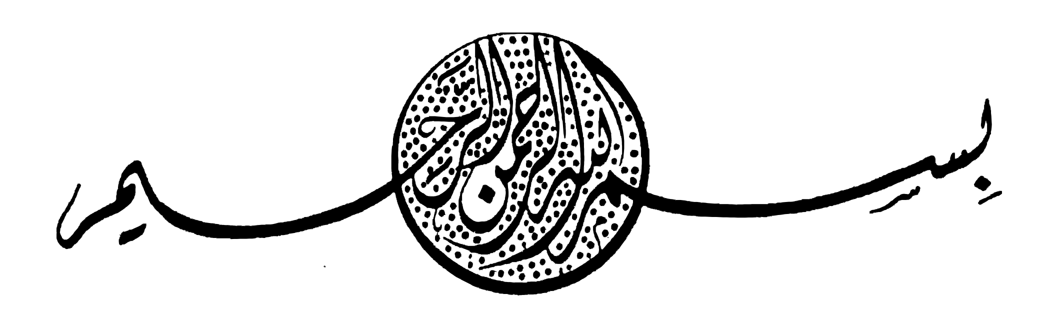
صدقت الرسالة من مجلس كلية الآداب – جامعة بغداد .

التوقيع

عميد كلية الآداب

أ.د. صلاح فليفل الجابري

التاريخ: ٢ / ٧ / ٢٠١٨



﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ
الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ۙ وَمِنْ
أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ﴾

(سورة النحل / الآية ٨٠)

اهداء

اللهم صلِ وسلم على سيد المرسلين حبيبنا محمد صلى الله عليه واله وسلم ، جميل ان تحس انك على مشارف الوصول بل الاجمل انك تقطف ثمارا قد اينعت وتهديها الى من ساعدك على الوصول .

الى مشرفتي الأستاذ الدكتورة (رفاه جاسم السامرائي)

الى التي لا يمكن ان تصفها كل الكلمات ، الى من ربتني على مكارم الاخلاق ، الى صاحبة القلب الوادع والناصع والطيب والتي حرمت نفسها من لذة الحياة لأتذوقها، اليك امي الحبيبة حفظك الله واطال عمرك وشفاك بأذنه تعالى .

الى رمز النضال والعطاء ، الى لحن المحبة والوفاء ومثلي الأعلى وقدوتي في الحياة ، الى من تعب وضحى من اجل وصولي الى هذه المرحلة ، الى من ضحى لأجلي ووفر لي سبيل التعليم اليك يا ابي الغالي حفظك الله واطال في عمرك.

الى من دمهم يسري في دمي وشاركوني فرحتي وهمي وأزالوا بوجودهم كل آلامي الى اخوتي : ياسر ، عدنان ، عمار ومحمد .

والى زوجتي رفيقة دربي .

الشكر والتقدير

الحمد لله العلي القدير الذي اعطانا القدرة والصبر لإتمام هذا العمل الذي ما كان ليكتمل لولا جوده وكرمة والسلام على رسوله الكريم وال بيته الطيبين الطاهرين .

أتقدم بجزيل الشكر الى استاذتي المشرفة على الرسالة الأستاذ الدكتورة (رفاه جاسم السامرائي) التي رافقتني طيلة قيامي بهذا العمل ومدت يد العون لي ، واشكرها جزيل الشكر على النصائح والارشادات القيمة .

كما أتقدم بشكري وامتناني الى الأستاذة الافاضل في لجنة المناقشة لتفضلهم مشكورين بقبول مناقشة هذا البحث .

شكري وتقديري الى رئاسة قسم الاثار جامعة بغداد لجهودها القيمة والنبيلة في تقديم التسهيلات كافة لمساعدة طلاب الدراسات العليا .

واتقدم في الشكر الجزيل الى اساتذتي في قسم الاثار جامعة بغداد مرحلة الماجستير (الأستاذ الدكتور ناهض عبد الرزاق دفتر ،الأستاذ المساعد الدكتور فاروق محمد علي ، الدكتور حيدر فرحان الصبيحاوي و الأستاذ الدكتور زين العابدين موسى جعفر) .

وشكري وتقدري الى (الأستاذ الدكتورة باسمة جليل المعموري).

وشكري الى اساتذتي في مرحلة البكالوريوس جامعة الكوفة واخص بالذكر (الدكتور نبيل عبد الحسين الحسناوي ، والدكتور علاء حسين اللامي ، والأستاذ مؤمل سليم مرزة) .

وشكري وتقديري الى (الدكتور صلاح الدين محسن الزبيدي و الدكتورة زينب عبدالله العتابي ، الاستاذة سماح علي السلطاني والاستاذة حياة جار الله) .

شكري وتقديري الى جميع زملائي في مرحلة دراسة الماجستير واخص بالذكر (علي كريم المعموري ، وشعيب فراس العبيدي ، علي طه عبد الكريم) .
كذلك شكري وتقديري الى زملائي (احمد منصور الشمري ، شيماء قاسم عبود و زهراء حمزة كاظم) .
كما أتقدم بشكري وتقديري الى الست نيران محي أمينة مكتبة قسم الاثار ، وكذلك الى الهيئة العامة للأثار والتراث ، ومفتشية اثار وتراث ديالى .
شكري وتقديري الى (الأستاذ فيصل حبيب الكروي ، الأستاذ حيدر جميل العزاوي والأستاذ علي احمد التميمي ، الست زينب مظهر)
وختاما اتضرع للباري جل وعلا ان أكون قد وفقت في اعداد هذه الرسالة وفق نهج يخدم الدارسين وان انال رضى الله واستحسان من يقرؤها .

الطالب
احمد حاتم علوان الامارة

ثبت المحتويات

ثبت المخططات

ت	عنوان المخطط	المصدر
١	بيت الصلاة لحسينية الحاج علي	عمل الطالب
٢	جامع مجيد بيك	عمل الطالب
٣	كنيسة البشارة	عمل الطالب
٤	السياج الخارجي لقصر الجاف	عمل الطالب
٥	الطابق الأرضي لقصر الجاف	عمل الطالب
٦	الطابق العلوي لقصر الجاف	عمل الطالب
٧	ملحق قصر الجاف	عمل الطالب
٨	الطابق الأرضي لبيت فريدة	عمل الطالب
٩	الطابق العلوي لبيت فريدة	عمل الطالب
١٠	مساحة السراي الكلية	عمل الطالب
١١	الطابق الأرضي للسراي	عمل الطالب
١٢	الطابق الأرضي سابقا للسراي	الدراجي ، مجيد حميد حسن ، المباني التراثية في محافظة ديالى .
١٣	الطابق العلوي للسراي	عمل الطالب
١٤	سطح السراي	عمل الطالب
١٥	الطابق الأرضي للمحكمة	عمل الطالب
١٦	الطابق العلوي للمحكمة	عمل الطالب
١٧	الطابق الأرضي للبريد	عمل الطالب
١٨	الطابق العلوي للبريد	عمل الطالب
١٩	سطح البريد	عمل الطالب
٢٠	حمام السراي	عمل الطالب
٢١	سوق الهويدر	عمل الطالب
٢٢	مقهى قرة تبه	عمل الطالب

٢٣	مقهى الهويدر	عمل الطالب
٢٤	الطابق الأرضي للسينما	عمل الطالب
٢٥	الطابق العلوي للسينما	عمل الطالب

ثبت الاشكال

ت	عنوان الشكل	المصدر
١	الطارمة الشمالية لقصر الجاف	عمل الطالب
٢	واجهة المدخل لبيت فريدة	عمل الطالب
٣	واجهة مدخل مبنى السراي	عمل الطالب
٤	مدفئة مبنى السراي	عمل الطالب
٥	سطح السراي	عمل الطالب
٦	واجهة المحكمة	عمل الطالب
٧	احد الواح قطع الجص الذي تعلو واجهة المحكمة	عمل الطالب
٨	واجهة البريد	عمل الطالب
٩	الطبق النجمي في واجهة البريد	عمل الطالب
١٠	واجهة الحمام	عمل الطالب
١١	واجهة السينما	عمل الطالب

ثبت الالواح

ت	عنوان اللوح	المصدر
١	تل الزندان	تصوير الطالب
٢	محراب الركني المسطح حسينية الحاج علي	تصوير الطالب
٣	عقدان الضلع الشمالي الشرقي حسينية الحاج علي	تصوير الطالب
٤	قبة بيت الصلاة لحسينة الحاج علي	تصوير الطالب
٥	واجهة جامع مجيد بيك	تصوير الطالب
٦	واجهة جامع مجيد بيك	تصوير الطالب
٧	محراب جامع مجيد بيك	تصوير الطالب
٨	قبة محراب جامع مجيد بيك	تصوير الطالب
٩	قبة المحراب الخارجية لجامع مجيد بيك	تصوير الطالب
١٠	مأذنة جامع مجيد بيك	تصوير الطالب
١١	واجهة كنيسة البشارة	تصوير الطالب
١٢	الضلع الشرقي من هيكل الكنيسة	تصوير الطالب
١٣	قطعه الجص الذي تعلو مدخل هيكل الكنيسة الرئيسي	تصوير الطالب
١٤	سطح هيكل الكنسية	تصوير الطالب
١٥	الطارمة الشمالية لقصر الجاف	تصوير الطالب
١٦	الطارمة الشرقية لقصر الجاف الطابق الأرضي	تصوير الطالب
١٧	الطارمة الجنوبية لقصر الجاف الطابق الأرضي	تصوير الطالب
١٨	الطارمة الغربية لقصر الجاف الطابق الأرضي	تصوير الطالب
١٩	شمعدان قصر الجاف	تصوير الطالب
٢٠	ملحق قصر الجاف	تصوير الطالب
٢١	حنايا ملحق قصر الجاف	تصوير الطالب
٢٢	واجهة مدخل بيت فريدة	تصوير الطالب
٢٣	واجهة الضلع الشمالي للطابق الأرضي بيت فريدة	تصوير الطالب
٢٤	مدخل كنيف بيت فريدة	تصوير الطالب
٢٥	منور بيت فريدة	تصوير الطالب
٢٦	طارمة غرف بيت فريدة	تصوير الطالب

٢٧	واجهة مدخل السراي	تصوير الطالب
٢٨	واجهة الضلع الشمالي للسراي	تصوير الطالب
٢٩	واجهة الضلع الغربي للسراي	تصوير الطالب
٣٠	واجهة الزاوية الجنوبية الغربية للسراي	تصوير الطالب
٣١	واجهة الضلع الجنوبي للسراي	تصوير الطالب
٣٢	الزخرفة الحصيرية في سقف ممر مدخل السراي	تصوير الطالب
٣٣	عقد المنبطح للطارمة على الساحة الوسطية ، والعرنص للسراي	تصوير الطالب
٣٤	ضلة الخشب للطابق العلوي للسراي	الدراجي ، حميد محمد حسن ، المباني التراثية في محافظة ديالى
٣٥	مدفئة السراي	تصوير الطالب
٣٦	مدخنة السراي	تصوير الطالب
٣٧	واجهة مبنى المحكمة	تصوير الطالب
٣٨	واجهة الضلع الشمالي للمحكمة	تصوير الطالب
٣٩	سقف حجر المحكمة	تصوير الطالب
٤٠	الضلع الشرقي من الطابق العلوي لمبنى المحكمة	تصوير الطالب
٤١	واجهة مبنى البريد	تصوير الطالب
٤٢	الباب الخشبي في مدخل مبنى البريد	تصوير الطالب
٤٣	واجهة الضلع الشمالي لمبنى البريد	تصوير الطالب
٤٤	واجهة الضلع الغربي لمبنى البريد	تصوير الطالب
٤٥	واجهة الضلع الغربي لمبنى البريد	تصوير الطالب
٤٦	بلاط (الشتايكر) في الساحة الوسطية للبريد	تصوير الطالب
٤٧	مدخل الحجرة الثانية من الضلع الغربي المطل على الحجرة الأولى لهذا الضلع نفسة لمبنى البريد	تصوير الطالب
٤٨	طارمة الطابق العلوي لمبنى البريد	تصوير الطالب
٤٩	عقود واكتاف قنطرة الوند	تصوير الطالب
٥٠	الشارع الذي يلعو قنطرة الوند	تصوير الطالب
٥١	الدعائم الخرسانية لجسر سكة القطار	تصوير الطالب
٥٢	روافد الحديد الذي تشكل هيكل جسر سكة القطار	تصوير الطالب
٥٣	سكة القطار الذي تعلو الجسر	تصوير الطالب
٥٤	الدعامة الخرسانية التي تحمل سنة	تصوير الطالب

	البناء ١٩٢٧م للجسر	
٥٥	الدعامة الخرسانية الذي تحمل سنة البناء ١٩٢٨م للجسر	تصوير الطالب
٥٦	واجهة مبنى الحمام	تصوير الطالب
٥٧	قبة القاعة الباردة في مبنى الحمام	تصوير الطالب
٥٨	اللوحة الجصية في القاعة الباردة لمبنى الحمام	تصوير الطالب
٥٩	قبة القاعة الساخنة لمبنى الحمام	تصوير الطالب
٦٠	رحبة القاعة الساخنة لمبنى الحمام	تصوير الطالب
٦١	مدخنة حمام السراي	تصوير الطالب
٦٢	السقف الجملوني لسوق الهويدر	تصوير الطالب
٦٣	واجهة الثلاث محلات التي تقع في الجهة اليمنى لمبنى السوق	تصوير الطالب
٦٤	جزء من واجهة المحلات في الجهة اليسرى لمبنى السوق	تصوير الطالب
٦٥	الاوجاغ في مبنى السوق	تصوير الطالب
٦٦	واجهة مقهى قرة تبه	تصوير الطالب
٦٧	عقود مقهى قرة تبه	تصوير الطالب
٦٨	احدى القباب الذي تسقف مقهى قرة تبه	تصوير الطالب
٦٩	اوجاغ مقهى قرة تبه	تصوير الطالب
٧٠	واجهة مدخل مقهى الهويدر	تصوير الطالب
٧١	اكتاف مقهى الهويدر	تصوير الطالب
٧٢	السربوش في مقهى الهويدر	تصوير الطالب
٧٣	الاوجاغ في مقهى الهويدر	تصوير الطالب
٧٤	البروز في ركن مقهى الهويدر	تصوير الطالب
٧٥	واجهة مبنى السينما	تصوير الطالب
٧٦	صاله السينما	تصوير الطالب
٧٧	اللوجات في السينما	تصوير الطالب

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآل بيته الأطهار المعصومين وعلى الصفوة المختارة من الصحابة الغر الميامين .

شهد العراق حضارة إنسانية بقيت ماثلة عبر العصور، اذ أفصحت تلك الحضارة عن نفسها بما خلفته من أثار مادية تجلت فيها العمارة بأبهى صورها ، اذ تعد العمارة التراثية أخر الحلقات في سلسلة طويلة من تلك الحضارة إذ يمثل التراث العماري الجانب المادي لبعض العادات والتقاليد ويعكس أصالة المجتمعات المدنية .

وكان سبب اختيار موضوع البحث هو توثيق ودراسة تراث محافظة ديالى، وذلك لتعرض مبانيه في الآونة الأخيرة للتخريب ، بسبب تردي الأوضاع الأمنية في المحافظة أولاً، واهمال المباني التراثية من قبل الدولة والأهالي ثانيا، فضلاً عن تلف بعض المباني بسبب عوامل المناخ وارتفاع الرطوبة في بعض المباني مما أدى الى اندثارها ثالثاً .

لذا جاءت الدراسة لتوثق ما بقي من بعض هذه المباني ، فضلا عن ابراز الجانب الهام من عمارة المباني التراثية في محافظة ديالى .

ان عماد الدراسة هو العمل الميداني اساساً ، الأمر الذي فرض الدخول الى مختلف المباني التراثية في المحافظة، وقياس ابعادها ، ليتسنى لنا رسم المخططات الأرضية ومتابعة العناصر التخطيطية والعمارية والزخرفية ، والتقاط الصور اللازمة لتعزيز البحث بها .

وقد واجهتنا صعوبات جمة خلال دراستنا الميدانية لتلك المبان ، لا سيما وان التوثيق كان لمبان بعضها ملكية خاصة ، حيث تطلبت الدراسة الدخول لها وذلك بغية اخذ الابعاد المضبوطة لها بالسرعة الممكنة وعمل المخططات الخاصة

بها ، وكذلك من الصعوبات الأخرى هو ان اغلبها كان في مناطق بعيدة عن مركز المحافظة ، فضلاً عن تردي الوضع الأمني آنذاك ، ونظرا لكون المبان المدنية في موضوع الدراسة خالية ومتروكة فقد واجهنا صعوبات في دخولها . وكذلك كثرة النفايات وصعوبة التنقل في بعض المبان لذا فقد حققنا دخولها ودراسة ما موجود فيها من عناصر.

اشتمل موضوع البحث على خمسة عشر انموذجاً للدراسة . وقد اقتضت طبيعة موضوع البحث تقسيمه إلى ثلاث فصول ، حيث جاء الفصل الأول يمثل نظره عامة في جغرافية وتاريخ محافظة ديالى، اذ تناولنا دراسة موقع وتسمية المنطقة وتاريخ المنطقة منذ اقدم الأزمنة حتى نهاية الخمسينات من القرن العشرين، ودراسة بعض اقضيه المنطقة وكذلك الحياة الاجتماعية في المنطقة .

اما الفصل الثاني فقد خصصناه لدراسة أمثلة من مبان المحافظة ، قسم الفصل الى اربعة مباحث ، المبحث الأول تناولنا فيه المباني الدينية كحسينية الحاج علي وجامع مجيد بيك وكنيسة البشارة ، والمبحث الثاني تناولنا فيه المباني المدنية كقصر الجاف وبيت فريدة ، اما المبحث الثالث فقد درسنا فيه المباني الإدارية كالسراي والمحكمة والبريد وانتقالا الى المبحث الرابع فقد قسمنا الى قسمين القسم الأول المباني الخدمية كقنطرة الوند وجسر سكه الحديد وحمام السراي وسوق الهويدر، والقسم الثاني المبان الترفيهية كمقهى قرة تبه ومقهى الهويدر ومبنى السينما، ورتبت هذه المباني في المباحث حسب القدم .

وأخيرا نأتي على الفصل الثالث، فقد قسمناه الى ثلاث مباحث تناولت فيها العناصر التخطيطية والعمارية والزخرفية ، ثم رفدنا الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات.

واما المخططات والاشكال الواردة في البحث كانت من عمل الطالب بنفسه بواسطة برنامج (Sketch Up 2017) ، فيما عدا مخطط قديم لمبنى السراي ولوح قديم له ، استندت بها من كتاب المباني التراثية في محافظة ديالى للدكتور حميد الدراجي لان فيه بعض الأجزاء مزاله في الوقت الحاضر ، وقد عملت له مخططات جديدة . وكذلك قد استخدمت عده مقايس في المخططات وذلك لاختلاف مساحة المباني فمنها الكبيرة والصغيرة ، وكذلك استبعدت دراسة بعض أجزاء المباني وذلك بسبب انها حديثة ، واكتفيت برسم خط مستقيم واحد يمثل حدود المبنى الخارجي في بعض المباني التي تحتوي على إضافات حديثة في الوقت الحالي ، ولم استطع دراسة نماذج اكثر وذلك بسب الوضع الأمني المتردي في المحافظة منعني من الوصول اليها . ولم ادرس تاريخ قضاء كفري لأنه سابقا كان تابع الى محافظة كركوك وإلحق القضاء والنواحي التابعة له الى محافظة ديالى سنة (١٩٧٦م) .

ومما تجد به الإشارة ان اغلب عينات الدراسة غير مؤرشفة في سجلات التراث لدى الهيئة العامة للأثار والتراث ، لذا استوجب عمل مخططات وتصويرها واخذ المعلومات من أهالي المنطقة حول تاريخ انشائها ، وقد عملت مخططات واشكال حتى للعينات المؤرشفة في سجلات التراث التابع الهيئة العامة للأثار والتراث

وفي الختام فان هذه الرسالة ما هو الا مجهود بشري سمته النقص والكمال لله وحده ، فأرجو أكون قد وفقت في تقديم هذا الجهد المتواضع ومن الله التوفيق .

الطالب

الفصل الأول

نظرة عامة في جغرافية وتاريخ محافظة ديالى

المبحث الاول : الموقع والتسمية

أولا : الموقع

ثانيا : التسمية

المبحث الثاني : تاريخ منطقة ديالى

أولا : تاريخ ديالى قبل الإسلام

ثانيا : تاريخ ديالى من العصر الإسلامي حتى اعلان الجمهورية العراقية سنة (١٩٥٨م)

المبحث الثالث : اقضية محافظة ديالى ومكونات المجتمع فيها

أولا : اقضية منطقة ديالى التي شملها نطاق الدراسة

ثانيا : مكونات المجتمع في ديالى

المبحث الأول

الموقع والتسمية

اولا : الموقع :

تقع محافظة ديالى في المنطقة الوسطى من العراق (١) والى الشرق من حوض نهر دجلة وهي ما بين خطي طول (٤٤-٤٦) شرقا وخطي عرض (٣٣-٣٥) شمالا وتبلغ مساحتها (١٠٠٨١٣) كم٢ ، وتشكل نسبة (٤,٣ %) من مجموع مساحة العراق (٢) .

وتشكل جزء من الحدود الشرقية للعراق مع بلاد ايران اما حدودها مع المحافظات ، فمن جهة الغرب تحدها مدينة بغداد ، ومن الشمال محافظة صلاح الدين ومحافظة السليمانية ، اما من الجنوب فتحدها محافظة واسط (٣).

وان وقوع منطقة ديالى ضمن منقطة السهل الرسوبي جعلها تتشابه معه من ناحية التضاريس ، وان مناخها قاري شبة مداري ، ويتركز المناخ بديالى من خلال فصلين الأول الصيف شديد الحرارة ، اما الشتاء فيكون بارد قارص ، وتكون السماء فيه صافية طيلة الموسم وتكون الشمس ذات توهج شديد الامر الذي يجعل التربة في

---

(١) محمد ، عبد الله حسون ، "مشكلة المياه في محافظة ديالى وترشيد استهلاكها" ، مجلة ديالى، كلية التربية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٠، ع : ٤٦ ، ص ١٠٣ .

(٢)السعدي ، اياد كاظم داود ، تاريخ مملكة اشنونا في ضوء تنقيبات منطقة ديالى وحمرين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ ، ص ٤ ؛ الخالدي ، منذر علي طه ، محمد عبود محمد الاعرجي ، "تغير التواءات مجرى نهر ديالى بين زاغنيه وبعقوبة العوامل الموثة في تطور مجرى النهر دراسة مقارنة في الجغرافية الطبيعية" ، مجلة ديالى ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٤ ، ع : ٦٢ ، ص ٥ .

(٣) الدفتر، محمد هادي ، عبدالله حسن ، العراق الشمالي ، مطبعة النهار ، بغداد ، ١٩٥٤، ص ٢٥ .

جفاف الى عمق متر تقريبا مما ينعكس على الزراعة في المنطقة [١]. وتذبذب كمية الامطار في هذا المنطقة ، اما المنطقة الجبلية فتشكل اقل مساحة من ديالى وتكون في شمال المحافظة [٢] .

وتمتاز تربتها بالتنوع فالأقسام الشمالية والوسطى منها تغلب عليها التربة البنية الحمراء بينما اسفلها تكون التربة الطينية [٣] .

---

(١) السعدي ، تاريخ مملكة اشنونا ، ص ١ .

(٢) محمد ، مشكلة المياه ، ص ١٠٥- ١٠٦ .

(٣) الزيدي ، نعيم عودة صفر ، الحياة الاقتصادية لمملكة اشنونا في العصر البابلي القديم ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١٤، ص ٢ .

ثانيا : التسمية

جاءت تسمية محافظة ديالى نسبة الى نهر ديالى[١] وهو من الروافد الكبيرة التي ترفد نهر دجلة في القسم الجنوبي منه[٢] .

ورد اقدم ذكر لنهر ديالى في المصادر المسمارية باسم : بصيغة (I_7 $DUR.UL_3$)[٣] ترناة ، وباسم دورول وأيضا سمي باللغة الاكدية (Turnat او نهر Duwerig المسمى باللغة الاكدية Tuplias) وجاء في بعض النصوص القديمة ان احد ملوك الاكديين كان يحمل اسم هذا النهر وهو الملك (شو – دورول)[٤] لعله تيمناً لهذا النهر ، اما في المصادر اليونانية والرومانية فقد جاء بتسميات عديدة ، فسمي بنهر جنديس او جنديز (Gyndis) [٥].

اما المؤرخون والبلدانيون العرب فقد اطلقوا على نهر ديالى تسميات عدة منها : ديالى وتامرا والنهروان ، فقد أورد عنه الحموي بانه نهر يجري بالقرب من

---

(١) نهر ديالى : يعد أطول روافد نهر دجلة ، يبلغ طولة (٣٨٦)كم ، يتكون من التقاء رافدين هما سيراون ومنبعه من الأراضي الإيرانية وتانجرو منبعه من الأراضي العراقية من السليمانية وعند التقائهما في قضاء حلبجه يتكون النهر وله روافد تصب فيه ... للمزيد ينظر : محمد ، كاظم موسى ، الموارد المائية في حوض نهر ديالى بالعراق واستثماراتها ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ١٩٨٦م ، ص ٢١– ٣٣.

(٢) الدفتر ، العراق الشمالي ، ص ١٧ .

(٣) الزيدي ، الحياة الاقتصادية ، ص ١٩ .

(٤) شو درول : وهو اخر الملوك العشرة للسلالة الاكدية (٢١٦٨– ٢١٥٤ ق.م) الذي حكم ثمانية عشر سنة ... للمزيد ينظر : الطائي ، رنا وليد فتحي ، نصوص اقتصادية غير منشورة من العصر الاكدي القديم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاثار ، جامعة الموصل ، ٢٠١٣ ، ص ١٤٧ .

(٥) مجيد ، تحسين حميد ، "ديالى والنهروان عبر التاريخ" ، مجلة ديالى ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٧ ، ع ٢٥ ، ص ١– ٤ .

بغداد وهو نهر بعقوبة الأعظم ، وهو نهر تامرا بعينه [١] ، وكذلك سماه ابن الجوزي بنهر ديالى [٢]

وقد خلط ابن رسته بين نهر ديالى والنهروان[٣] فهو حين يتحدث عن النهروان الذي يأخذ مياهه من دجلة عند سامراء يقول : (ومخرج النهروان من جبال ارمينه ويمر بباب صلوى ، ويسمى هناك تامرا ، ويستمد من القواطيل فاذا صار بباب كسرى يسمى النهروان)[٤] أي ان الجزء العلوي من نهر ديالى تامرا اما اسلفه فهو النهروان .

---

(١) الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت: ٦٢٦ هـ \ ١٢٣٨م) ، معجم البلدان ، ط٢ ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٥ ، ج٢ ، ص ٤٩٥ .

(٢) ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت : ٥٩٧هـ\ ١٢٠١م) ، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا و مصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٢م، ج ١٢، ص ٢٨٧ .

(٣) النهروان : هو النهر الذي حفره العراقيون لتغذية نهر ديالى وتزويده بمياه إضافية تنقل اليه من نهر دجلة ، وذلك لحل مشكلة المياه في هذه المنطقة وتخليص منطقة بغداد من خطر الفيضانات ، يأخذ مياهه من نهر دجلة عند مدينة سامراء ... للمزيد ينظر : مجيد ، تحسين حميد ، دراسات في تاريخ ديالى ،المطبعة المركزية ، جامعة ديالى ،٢٠١٠م ، ج١ ، ص ١٢ .

(٤) ابن رستة ، أبو علي احمد بن عمر (ت: ٢٩٠هـ /٩٠٢م) ، الاعلاق النفسية ، تحقيق : دي غوية ، مطبعة ليدن ، لندن ، ١٩٥٤ م ، ص ٩٠ .

المبحث الثاني

تاريخ منطقة ديالى

أولا : تاريخ ديالى قبل الإسلام

تمثل القرى التي نشأت على ارض ديالى نواة للمدن التي ظهرت خلال الحضارة العراقية القديمة فان بداية المستوطنات المستقرة في موقع محافظة ديالى تبدا مع بداية العصر الحجري الحديث (٨١٩٠٠٠ - ٥٦٠٠ ق.م)[١] عندما انتقل الانسان من مرحلة جمع القوت الى مرحلة إنتاجه ففي موقع تل الريحان[٢] ، فان اللقى والخصائص الاثارية للمستوطنة تقودنا للاعتقاد بان الموقع يمثل مرحلة حضارية تسبق[٣] عصر جرمو[٤] ، والذي يمثل الدور الأول من العصر الحجري

(١) العصر الحجري الحديث : يقسم هذا العصر الى دورين دور قبل الفخار ما بين الاف الثامن والسابع ق. م ، فقد ظهرت الاطوار الحجرية في شمال العراق وبلاد الشام أذ كشفت البعثات الاثارية في الطبقة A من كهف شانيدر وأماكن أخرى على بعض الفخاريات ففي هذا العصر ازدهرت القرى الفلاحية وزاد اعتماد الانسان على الزراعة وتدجين الحيوانات (باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، ط١ ، دار الوراق ، بغداد ، ٢٠٠٩ ،ج ١ ، ص ١٧٤- ١٧٥) ، ويعرف بالثورة الانتاجية الأولى لأن الانسان لأول مره اصبح منتجا للطعام (الدباغ ، تقي ، الوطن العربي في العصور الحجرية ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٨ ، ص ١٠١) .

(٢) تل الريحان : اطلقت هذه التسمية على ربوع الموقع الاثري الذي يقع في وسط حوض حمرين ويضم الموقع ثلاثة تلول اثرية ... للمزيد ينظر : لافاتوري ، ف . ديل ، "تقرير اولي عن تل الريحان في حمرين" ، مجلة سومر ، ١٩٨٤ ، مج : ٤٠ ، ج١- ٢ ، ص ٢٩.

(٣) لافاتوري ، تقرير اولي ، ص ٢٩ .

(٤) عصر جرمو : سمي نسبة الى قرية جرمو ، الواقعة بالقرب من قضاء جمجمال في محافظة السليمانية ، نقب فيها المنقب بريدوود بين سنة (١٩٤٨- ١٩٥١م) يعود تاريخها الى العصر الحجري الحديث... للمزيد ينظر : باقر ، مقدمة في تاريخ ، ص ٢١٨ .

الحديث اما عصر حلف[١] في العصر الحجري المعدني(٥٦٠٠ – ٣٥٠٠ ق.م)[٢] فقد كشف في تل صنكور (ب)[٣] مجموعة من المباني التي تعود الى هذه الحقبة الزمنية [٤]، ومن ثم يبدا عصر جديد مكمل ولكن يختلف في نتاجاته الفنية عما سبقة وهو عصر العبيد [٥] .

---

(١) عصر حلف: يعد هذا العصر الدور الأول العصر الحجري – المعدني الوسيط (الالف الخامس ق.م) جاءت تسمية هذا العصر نسبة الى التل الاثري المسمى (حلف) او خلف) وتحديدا مدينة كوزانا، يقع التل بالقرب من قرية راس العين على الحدود التركية السورية ... للمزيد ينظر : باقر ، مقدمة في تاريخ ، ص ٢٤٢ .

(٢) العصر الحجري المعدني : يبدا من (٥٦٠٠ ق. م)او (٥٠٠٠ ق.م) الى (٣٥٠٠ ق.م) أي ممتد (١٥٠٠ او ٢٠٠٠) سنة ، فهو يحتل مكانة مهمة في تاريخ بلاد الرافدين اذ حدث تطور مهم اذا اكتشف سكان بلاد الرافدين في هذا العصر استخدام المعادن ولكن لم يبدا استعمالها في بداية العصر اذ تم استعمالها في منتصفه تقريبا .... للمزيد ينظر: باقر ، مقدمة في تاريخ ، ص ٢٢٩– ٢٣١ .

(٣) تل صنكور (ب) : يقع في حوض حمرين ، نقبت فيه البعثة الاثارية اليابانية ، يقع على بعد (١٠٠) م عن تل صنكور (ا) ويتوسط بين تل صنكور (ا) وتل صنكور (ج) يرتفع بمقدار مترين عن الأراضي المجاورة ... للمزيد ينظر : ماتسوموتو ، كين ، "تل صنكور (أ،ب،ج)" ، مجلة سومر ، ١٩٨٤ ، مج : ٤٠ ، ج١– ٢، ص ٢٧ ؛ فوجي ، هيدو ، تقارير حمرين –٦– التنقيبات في تل الكبة تلول صنكر تلول حميدات ، هوريشما اليابان دايغاكو– ليتريوس ، ١٩٨١ ، ص ٤٩ .

(٤) ماتسوموتو ، تل صنكور ، ص ٢٧ .

(٥) عصر العبيد : سمي نسبة الى موقع الاثري المسمى (تل العبيد) الواقع في جنوب العراق في الناصرية ، يقسم العصر الى اربعة اطوار وهي طور اريدو وطور فخار حاج محمد وراس العمية وطور العبيد القديم ودور العبيد المتأخر ... للمزيد ينظر: العمران ، فرائد جاسم محمد ، فخار عصر العبيد من تل عياش في حوض سد حمرين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ٤ .

اذ كشفت التنقيبات الاثارية في موقع جوخه مامي[١] وتل عبادة [٢] على بعض الفخاريات التي تعود الى هذا العصر [٣] .

وانتقالا الى عصر الوركاء[٤] فقد عثر على فخاريات على سطح تل احمد الحتو[٥] تعود هذه الفخاريات الى أواخر عصر الوكاء[٦] . اما في دور جمدة

---

[١] جوخه مامي : اطلقت هذه التسمية على ربوع الموقع الاثري الذي يقع شمال مندلي وهو مستطيل الشكل ابعاده (٢٠٠م×١٠٠ م) ويرتفع من (٢م-٥م) عن مستوى سطح الأرض المجاورة ... للمزيد ينظر : كسار ، اكرم محمد عبد ، "فخار عصر العبيد في العراق القديم" ، مجلة سومر ، ١٩٨٥ - ١٩٨٦، مج : ٤٤ ، ج١- ٢ ، ص ١٥ .

[٢] تل عبادة : اطلقت هذه التسمية على ربوع الموقع الاثري الذي يقع في الجانب الشرقي لنهر ديالى على بعد(١٢) كم جنوب شرق ناحية السعدية وهو تل كبير المساحة ذو شكل بيضوي طولة (١٩٠) م وعرضه (١٥٠) م ... للمزيد ينظر : جاسم ، صباح عبود ، "تقرير اولي عن تنقيبات تل عبادة" ، مجلة سومر ، ١٩٨٤ ، مج : ٤٠ ، ج١- ٢ ، ص ٣٢ .

[٣] كار ، فخار عصر العبيد ، ص ١٥ .

[٤] عصر الوركاء : يأتي عصر الوركاء بعد عصر العبيد في التسلسل التاريخي وسمي بالوركاء نسبة الى مدينة الوكاء اذ تم التعرف عليه اول مرة ، وذلك لظهور فخار جديد فوق طبقة فخار العبيد ، وقد قسم عصر الوركاء الى ثلاث اقسام (الوركاء القديم ، الوسيط ، المتأخر، ويعد القسمان الأول والثاني من ضمن العصر الحجري المعدني بينما المتأخر والعصر الذي تلاه (جمدة نصر) عدا عصرا متقارب وان من اهم مزايا هذان العصران هو اختراع الكتابة ... للمزيد ينظر : باقر ، مقدمة في تاريخ ، ص٢٦٠- ٢٦١ .

[٥] تل احمد الحتو : اطلقت على التسمية على ربوع الموقع الاثري الذي تبلغ أبعاده(٧٠٠م×٥٠٠م) يقع في منطقة حمرين ... للمزيد ينظر ، سورنهاكن ، ديترش ، "تنقيبات جمعية الشرق الألمانية في تل احمد الحتو ١٩٧٨-١٩٧٩" ، مجلة سومر ، ١٩٨٤ ، مج :٤٠، ج١- ٢ ، ص ٥٨ .

[٦] سورنهاكن ، تنقيبات جمعية الشرق ، ص ٥٨ .

نصر [١] فقد تم الكشف من خلال البعثات الاثارية في موقع تل كبة[٢] ، على مبنى في الدور السابع له وهو ذو شكل دائري يعود الى هذه الفترة [٣] .

اما في عصر فجر السلالات او ما يطلق عليه العصر السومري القديم (٢٩٠٠-٢٣٧٠ ق. م)[٤] قد اثبتت التنقيبات في تل احمد الحتو على مستوطنة صغيرة تعود الى هذا العصر [٥] .

---

[١] دور جمدة نصر : وهو الطور الثاني من اطوار العصر الشبيه بالكتابي تسميته مأخوذة من جمدة نصر (تل النصر) وهو موضع اثري صغير يبعد (١٥) ميلا شمالي شرقي كيش ... للمزيد ينظر : باقر ، مقدمة ، ص ٢٧٠ .

[٢] تل كبة : اطلقت هذه التسمية على ربوع الموقع الاثري الذي يقع في منطقة الكبة التي تبعد عن بغداد حوالي ١١٠ كم شمال شرق بغداد وبعد (١٢) كم عن ناحية السعدية يجري نهر ديالى على بعدا (٤) كم الى الشرق منها ... للمزيد ينظر : فوجي ، هيدو ، "تل كبة تقرير اولي عن تنقيبات البعثة الاثارية اليابانية في حوض سد حمرين" ، مجلة سومر ، ١٩٧٩ ، مج : ٤٠، ج١-٢ ، ص ٥١٢ .

[٣] فوجي ، هيدو ، "التنقيبات اليابانية في حمرين والتقرير الاولي رقم ٢ عن الحملة الاثارية في تل الكبة وصنكور" ، مجلة سومر ، ١٩٨٤ ، مج : ٤٠ ، ج١- ٢ ، ص ٤٠ .

[٤] عصر فجر السلالات : الفترة بين نهاية العقد الشبيه بالكتابي وحتى تأسيس الدولة الاكدية ((بوتر ، جبز ، اوثو ادزارد ، ادام نكشتاين ، الشرق الأدنى الحضارات المبكرة ، ترجمة : عامر سليمان ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل ، ص ٦٥)، وامتد بين خمسة او اربعة قرون من (٢٩٠٠-٢٣٧٠ ق.م) وهو عصر ازدهار حضارة بلاد الرافدين ونضجها وسادت فيه اللغة السومرية ، ويقسم هذا العصر الى ثلاث اطوار (باقر ، مقدمة في تاريخ ، ص ٢٧٩) ، وتميز بازدهار العمران واتساع مركزه وازدهرت الزراعة والتجارة فيه (سوسة ، احمد ، حضارة وادي الرافدين بين الساميين والسومريين ، دار الرشيد ، بغداد ، ١٩٨٠ ، ص ١٣٢).

[٥] سورنهاكن ، تنقيبات جمعية ، ص ٥٨ .

و فــي العصــر الاكــدي (٢٣٣٤-٢١٥٤ ق.م او ٢٣١٧-٢٢٣٠ ق.م)[١] لعبت منطقة ديالى دورا مهما حيث استطاع الملك سرجون الاكدي[٢] توحيد معظم دول بلاد الرافدين ضمن حدود دولته المترامية أذ كانت سياسته تهدف بالسيطرة على الطرق التجارية [٣]، حيث كشفت التنقيبات الاثارية في تل المقدادية[٤] ضمن الطبقة الثالثة على وحدات سكنية عائده لهذا العصر [٥] .

---

[١] الدولة الاكدية : هي الدولة التي نشأت في مدينة اكاد ، وامتاز حكم هذه الدولة بالرخاء والأمان ونشر المعارف ، وتولي الحكم بعد سرجون الاكدي نرام سين وشر كلي شري (باقر ، مقدمة في تاريخ ، ص ٣٨٥- ٣٨٦) ، وكان ظهور الاكدين على مسرح الاحداث السياسي مقرونا مع اسم سرجون الاكدي (الأحمد ، سامي سعيد ، المدخل الى تاريخ العراق القديم ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٢ ، ج٢ ، ص ١٥).

[٢] سرجون الأكدي : وهو اول زعيم سامي استطاع ان يؤسس اول دولة كبيرة في العراق القديم، وهي الدولة الاكدية ، وكان اسمه في اللغة الاكدية (شرو - كينو) ومعناه حرفيا (الملك المكين) او (الرئيس القوي) ... للمزيد ينظر : مهران ، محمد بيومي ، تاريخ العراق القديم ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٠م ، ص ١٢٣- ١٢٥ .

[٣] محمد ، رغد عبد القادر عباس ، العصر الأكدى معطياته الحضارية والفنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦ ، ص ١٣- ١٧ .

[٤] تل المقدادية اطلقت هذه التسمية على ربوع الموقع الاثري الذي يقع هذا في محافظة ديالى عند مدخل مدينة المقدادية تبلغ أبعاده (١٢٠م× ٨٥م) وارتفاعه (٥م) ... للمزيد ينظر: العامري ، حسين علي حمزة ، "تل المقدادية وأهميته الحضارية" ، مجلة سومر ، ١٩٨٤م، مج : ٤٠ ، ج١- ٢ ، ص ٩١ .

[٥] العامري ، تل المقدادية ، ص ٩١ .

وفـي عصـر سـلالة اول الثالثـة (٢١١٢ -٢٠٠٤ ق. م) [١] او مـا يطلـق عليها مجازا العصر السومري الحديث قد اثبتت المكتشفات الاثارية في موقع تل حلاوة[٢] في طبقته الثالثة على معبد زينت جدرانه بالطلعات والدخلات وظهرت بقايا دكة قرابين[٣].

واذا مـا انتقلنـا للعصـر البـابلي القـديم (٢٠٠٤-١٥٩٤ ق.م)[٤] اثبتـت المكتشفات الاثرية في موقع تل الزاوية [٥]على مجموعة من القبور بجانبها جرار

---

(١) عصر سلالة اور الثالثة : وهي السلالة التي دام حكمها من (٢١١٤ - ٢٠٠٤ ق.م) وتعد اخر سلالة سومرية تولت السلطة في بلاد الرافدين ، وانهارت في الالف الثالث قبل الميلاد (ظاهر ، عشتار سمير ، دراسة نصوص مسمارية غير منشورة من عصر اور الثالثة (٢١١٢ -٢٠٠٤ ق.م) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ ، ص ١-٧) وحكمها خمسه ملوك وهم اور- نمو ، سولكي ، امار- سين ، شو- سين ، ابي سين (المعموري ، فاطمة عباس سلمان ، نصوص مسمارية غير مدروسة من عصر سلالة اور الثالثة في سلسلة المتحف العراقي (TIM \ الجزء السادس) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ ، ص ١٠- ١١).

(٢) تل حلاوة : اطلقت هذه التسمية على ربوع الموقع الاثري الذي يقع على بعد ١٢ كم الى الجنوب الشرقي من قرية كشكول الجديدة ... للمزيد ينظر : نجم ، عادل ، "تل حلاوة" ، مجلة سومر ، ١٩٧٩ ، مج :٣٥ ، ج١- ٢ ، ص ٤٢٨ .

(٣) حمزة ، حسين علي ، تقرير نهائي عن نتائج تنقيبات الموسم الثاني لجامعة الموصل في حوض حمرين تل حلاوة ١٩٧٩/٦/٢٠ ، تقرير غير منشور قسم التوثيق العلمي ، الهيئة العامة للأثار والتراث ، ص ١٢ .

(٤) العصر البابلي القديم : يطلق على العصر الواقع ما بين سلالة اور الثالثة وسلالة بابل الأولى وتأسيس الدولة الكشية وهي (٢٠٠٤-١٥٩٤ق.م) دامت زهاء أربعة قرون وانتهت على يد الملك الكشي مرسلين الأول ... للمزيد ينظر : إسماعيل ، خالد سالم ، نصوص مسمارية غير منشورة من العهد البابلي القديم منقطه ديالى - تلول خطاب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ٢٠ .

(٥) تل الزاوية اطلقت هذه التسمية على ربوع الموقع الاثري الذي يقع في قرية الزاوية التابعة لناحية السعدية قضاء خانقين ولهذا سمي بهذا الاسم وله تسمية ثانية وهو تل خضر الياس =

وحلي وخرز ودمى واواني فخارية [١] ، ويقسم العصر البابلي القديم الى سلالة لارسا(٢٠٢٥-١٧٦٣ ق.م)[٢] فقد كشفت التنقيبات الاثرية في موقع أبو ترجية الجنوبي [٣]على مستوطن يعود الى هذا العصر [٤] . اما السلالة الثانية هي سلالة اشنونا (٢٠٠٠ -١٧١٦ ق.م) [٥] ، فقد اثبت التنقيبات الاثارية في موقع تل

= نسبة الى مقام خضر الياس الواقع في الزاوية الجنوبية الغربية منة ... للمزيد ينظر: الراوي ، ناظر ، "تنقيبات تل الزاوية" ، مجلة سومر ، ١٩٧٩ ، مج : ٣٥ ، ج١- ٢ ، ص ٤٤٥ .

[١] الراوي ، تنقيبات تل الزاوية ، ص ٤٤٥ .

[٢] سلالة لارسا : وهي احدى سلالات العصر البابلي القديم وحكم في لارسا أربعة عشر ملكا كانت ابان حكم الملوك الأربعة الأوائل من سلالة (ايسن) دون هذه السلالة في السلطان والقوى ولكن منذ حكم ملكها الخامس قامت بالتوسع والتعاظم على حساب مملكة (ايسن) ... للمزيد ينظر :

A. Poebel , The Second Dynasty of Isin According to A New King-Last Tablet , Chicago, 1955 , p.28 .

[٣] تل أبو ترجية الجنوبي : تطلق هذه التسمية على ربوع الموقع الاثري يقع في حوض حمرين تقع القمة الرئيسية في الشمال الشرقي من التل ، تبلغ المساحة الكلية للموقع ٦ هكتار تقريبا . للمزيد ينظر : ادمنز ، روبرت ماك ، اطراف بغداد ، تاريخ الاستيطان في سهول ديالى ، ترجمة : صالح احمد العلي واخرون ، المجمع العلمي العراقي ، ١٩٨٤ ، ص ٥١٠ .

[٤] ادمنز ، اطراف بغداد ، ص ٥١٠ .

[٥] سلالة اشنونا : سميت نسبة الى مملكة اشنونا وهي من الدويلات المهمة التي قامت في العصر البابلي القديم مملكة (اشنونا) في الأراضي الخصبة بين نهر دجلة ونهر ديالى وسميت نسبة الى مركزها وعاصمتها اشنونا ... للمزيد ينظر :

M .Robert ; RJ. Whiting , Old Babylonian Letters From Tell Asmer , Chicago , 1987 , p.1 ؛

باقر ، طه ، مقدمة في آداب العراق القديم ، دار الحرية للطباعة ، بغداد، ١٩٧٦م، ص ٢٤؛ اويتهايم ، بلاد ما بين النهرين ، ط١ ، ترجمة : سعدي فيضي عبد الرزاق ، بغداد ، ١٩٨١م ،ج١ ، ص ٤٤٢ .

اسمر[١] على جملة مبان منها المعابد والقصور الذي تعود الى هذا العصر[٢] وكذلك تل خفاجي[٣] .

يستمر موقع ديالى الحالي بالظهور خلال العصور التاريخية وذلك من خلال المستوطنات التي ظهرت عصر ئذ ، والتي رفدت التنقيبات الاثارية بالعديد من المواقع التي من خلالها تم اكتشاف العديد من القطع الاثارية والتي تبرز أهمية الموقع خلال العصور المتوالية للحضارة العراقية القديمة ، ومنها العصر الكشي او العصر البابلي الوسيط (١٧٠٠-١١٧٥ ق. م)[٤] ففي تل أبو كبور[٥] كشفت

---

(١) تل اسمر : هو موضع المدينة القديمة (اشنونا) عاصمة المملكة الذي عرفت بهذا الاسم وهي تقع ما بين نهر ديالى شرقا ونهر دجلة غربا وتقع اطلالة على بعد ٥٠ ميلا شمال شرق بغداد ، ... للمزيد ينظر : مجيد ، دارسات في تاريخ ديالى ، ص ٨٠ .

[٢] مجيد ، دارسات في تاريخ ديالى ، ص ٨٠ .

[٣] تل خفاجي : يقع على بعد (٧) اميال شرق بغداد ، و (١٢ ميلا) جنوب شرق تل اسمر ، وهو موضع المدينة القديمة المساه (توتب Tutub) وقد استمرت التنقيبات فيه ثماني مواسم من (١٩٣٠ - ١٩٣٨) للمزيد ينظر :

Frankfort , Henri , Sculpture Of The Third Millennium B.C From Tell Asmer And Khafajah , Chicago , 1939 .p.25.

[٤] العصر الكشي : وهي السلالة الحاكمة في بابل الذي عرفت باسم سلالة بابل الثالثة حكمها الكيشيين جاءوا من منطقة الفرات الأوسط الى بابل وأقاموا السلطة في البلاد دام حكمهم أربعة قرون (١٥٩٥- ١١٦٢) اسم هؤلاء القوم الجدد من الكلمة البابلية (كشو) والذي تعني القوة والبأس ويتعقد بانها مأخوذة من اسم الالة القومي للكشين ... للمزيد ينظر : باقر ، مقدمة في تاريخ ، ص ٤٩٣ - ٤٩٤ .

[٥] تل أبو كبور : هي التسمية الذي تطلق على ربوع الموقع الاثري الذي يقطع في موقع محافظة ديالى ... للمزيد ينظر : ادمنز ، اطراف بغداد ، ص ٤٨٨ .

التنقيبات الاثارية على قدح تعود لهذا العصر[١] . وفقد اكتشفت البعثات الاثارية في تل كرشيجاه [٢] على فخار يعود الى هذا العصر[٣] .

وفي العصر الاشوري الحديث (٩١١-٧٤٤ ق.م)[٤] والذي امتد نفوذه الى منطقة حوض حمرين لتكون قاعدة لانطلاق حملاتهم العسكرية ضد العيلامين[٥] [٦] [٦] اذا كشفت بعثة التنقيب العراقية في تل الحداد[٧] على معبد اشوري في هذا الموقع[٨].

---

[١] ادمنز ، اطراف بغداد ، ص ٤٨٨ .

[٢] تل كرشيجاه : هي تلك التسمية التي اطلقت على ربوع الموقع الاثري الذي اخذت تسميته من قناة قديمة تقع مباشره الى الشرق من الموقع ... للمزيد ينظر: ادمنز ، اطراف بغداد ،ص ٤٣٠.

[٣] ادمنز ، اطراف بغداد ، ص٤٣٠ .

[٤] العصر الاشوري الحديث : وهو العصر الذي بلغ به الأشوريين مبلغا كبيرا من القوة العسكرية مكنهم ذلك من ان يسيطروا على حياة الشرق الأدنى طول معظم القرون الثلاثة التي دامها هذا العصر وكونوا إمبراطورية كبرى كانت اكبر واوسع ما مر بنا من الإمبراطوريات في تاريخ العراق وتاريخ الشرق القديم ودامت مدة حكمهم ثلاث قرون ... للمزيد ينظر : باقر ، مقدمة في تاريخ ، ص٥٤٧- ٥٤٨.

[٥] الحيالي ، فيحاء مولد علي ، الواح فخارية من مواقع حوض حمرين من العصر البابلي القديم القديم (دراسة فنية حضارية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ٢٠٠٦ ، ص ٤٧ .

[٦] العيلامين :هي الاقوام الذين سكنوا في بلاد عيلام في الجهة الجنوبية الغربية من ايران ، أي أي انها تحاذي بلاد سومر واكد من جهة الشرق ، اذ اطلق العيلامين على بلادهم اسم (ايلاميتو) ومعنها ارض الرب او الاله .. للمزيد ينظر :

T.Potts ,The Archaeology Of Elam , Cambridge ,1999 , p. 1 .

[٧] تل الحداد : اطلق هذه التسمية على ربوع الموقع الاثري وهو احدى تلول بردان في حوض حمرين ... للمزيد ينظر : عليوي ، نائل حنون ، تلول : بردان . السيب . حداد ، مجلة سومر ، ١٩٨٤، مج : ٤٠ ، ج١- ٢، ص ٦٥ .

[٨] رشيد ، فوزي ، "نص ملكي من تل حداد" ، مجلة سومر، ١٩٨١ ، مج : ٣٧، ج١- ٢ ، ص ٧٢ .

وفـي العصـر البـابلي الحـديث (٩١١-٦١٢ ق.م)[١] فقـد كشـفت البعثـات الاثاريـة العراقيـة فـي تـل مجيد[٢] علـى قـدح [٣] ، وفـي تـل أبـو كبـور[٤] أيضـا علـى شـظية معدنيـة تعـود الـى هـذا العصـر [٥]، وأيضـا تلـول خطـاب [٦] اقتصـر وجـود المخلفات الاثارية على سطوحها في أدوار هذا العصر [٧].

واذا ما انتقلنا الى فترات الاحتلال الأجنبي للعراق (٥٥٠ - ٣٣١ ق. م) بقى موقع ديالى على جانب من الأهمية ، ففي فترة الاحتلال الاخميني للعراق [٨] يعد تل

---

[١] العصر البابلي الحديث : وهو اخر عهود دولة بابل دام زهاء القرن الواحد (٦٢٦- ٥٣٩ ق.م) حكم فيه الملك الاشوري اشور بانيبال ... للمزيد ينظر: باقر، مقدمة في تاريخ، ص٦٠١.

[٢] تل مجيد : هي التسمية الذي تطلق على ربوع الموقع الاثري الذي ورد على خارطة الجيش الأمريكي ٤١١ باسم تل جامد للمزيد ينظر : ادمنز، اطراف بغداد ، ص ٤٣١.

[٣] ادمنز ، اطراف بغداد ،ص ٤٣١ .

[٤] تل أبو كبور : هي تلك التسمية التي تطلع على ربوع الموقع الاثري الذي يقع في حوض حمرين تبلغ مساحته (١٢٠م× ٤،٥م) ... للمزيد ينظر : ادمنز ، اطراف بغداد ، ص٤٣٢ .

[٥] ادمنز ، اطراف بغداد ، ص٤٣٢ .

[٦] تلول خطاب : اطلقت هذه التسمية على ربوع المواقع الاثرية التي يبلغ عددها ١٣ تلا تغطي مساحة ابعادها (٧٥٠×٧٥٠م) على الأقل . للمزيد ينظر : ادمنز ، اطراف بغداد، ص ٤٥٤ .

[٧] ادمنز ، اطراف بغداد ، ص ٤٥٤ .

[٨] الاخمنينين : هم اقوام فارسية كانوا في بداية امرهم تابعين الى ملوك الميذيين الذين حكموا في شمال ايران وقد ثار زعيم الاخمينين كورش عليهم واستطاع من فتح بلاد الميذيين وكانت بلاد بابل في تلك الفترة في ضعف فتوجه كورش بحملة عسكرية ودخل بابل سنة (٥٣٩ ق.م) بمساعدة اليهود ، ودامت حكم اسره قورش قرنين من الزمن من (٥٥٠- ٣٣١ ق.م) ... للمزيد ينظر :

Basmachi , Faraj , TREASURES OF THE IRAQ MUSEUM, Baghdad-Iraq , 1975 , p.51.

تل أبو اسعود الثاني[١] من المواقع التي عثر فيها على ابنية و لقى اثرية تعود بتاريخها لهذه الفترة [٢].

وكذلك الحال في فترة الاحتلال السلوقي للعراق (٣١٢-١٣٩ ق. م) [٣]،

يبرز دور تلول محيسن [٤] فقد عثر على لقى اثرية تعود لهذه الفترة [٥].

وفي فترة الاحتلال الفرثي[١] كان موقع تلول الخباري[٢] من ضمن المواقع في ديالى حيث عثر على كسر فخارية وجرار تعود لهذه الفترة [٣] .

فخري ، احمد ، دارسات في تاريخ الشرق القديم مصر والعراق – سوريا – اليمن – ايران مختارات من الوثائق التاريخية ، ط٢ ، مطبعة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٣ ، ص ٢٢٥ .

[١] تل أبو اسعود الثاني: اطلقت هذه التسمية على ربوع الموقع الاثري الذي يقع في الجانب الايسر لنهر ديالى جنوب شرق قرية الزواية والموقع على شكل بيضوي يرتفع التل عن الأراضي المجاورة ٢,٥ م ... للمزيد ينظر: علي ، عبد الرحمن محمد ، "تل أبو سعود الثاني الموسم الأول استعراض نتائج التنقيب في هذا الموقع" ، مجلة سومر ، ١٩٧٩ ، مج : ٣٥ ، ج١– ٢، ص ٥٤٣ .

[٢] علي ، تل أبو سعود الثاني ، ص ٥٤٤.

[٣] السلوقيون : سمو بهذا الاسم نسبة الى سلوقس الأول قائد المنطقة الشرقية في زمن الاسكندر الكبير اذ أسس هذا القائد دولته بعد وفاة الاسكندر واتخذ من سلوقية عاصمة له (تل عمر حاليا) وحكموا العراق من (٣١٢– ١٣٩ ق. م) .. للمزيد ينظر :

Basmachi , TREASURES OF THE IRAQ , p 53 .

[٤] تلول محيسن : تطلق التسمية على ربوع المواقع الاثرية الذي يبلغ عددها ثلاثة تلول تكون اثنين منها في الشمال ويوجد تل جنوبي واحد ... للمزيد ينظر ، ادمنز ، اطراف بغداد ، ص٤٨٨ .

[٥] ادمز، اطراف بغداد ، ص٤٨٨.

والاحتلال الساساني في العراق هو اخر الاحتلالات قبل الفتح الإسلامي (٢٢٧-٦٣٧م)[٤]

فقد عثر في تل أبو قاسم[٥] على قبر واحد يعود الى عهد الاحتلال الساساني الذي عرف من خلال القطعة النقدية الذي وجدت في القبر المعني السالف الذكر [١] . فضلا عن وجود مبنى في منطقة شهربان[٢] يعود الى هذه الفترة يسمى الزندان[٣] .

---

[١] الفرثيون : هم اقوام ينحدرون من الاقوام الارية ظهروا في شمال بلاد ايران سنة (٢٥٠ ق.م) وتمكنوا من تأسيس دولة بعد محاربة السلوقيين وكان مؤسسها دولتهم ارشاق دخلوا الى العراق سنة (١٣٩ ق.م) اذ خضع العراق الى سيطرتهم حتى سنة (٢٢٦ م)... للمزيد ينظر : بصمه جي ، فرج ، كنوز المتحف العراقي ، مديرية الاثار العامة ، بغداد ، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م ، ص ٦٧ .

[٢] تلول الخباري : اطلقت هذه التسمية على ربوع المواقع الاثرية الذي تقع غرب مركز ناحية السعدية وهي التي تقع في الطرف الشرقي من حوض حمرين تبعد الى الشرق من نهر ديالى بمسافة ١٠ كم ، وسميت بهذا الاسم نسبة الى قرية مجاورة لها ... للمزيد ينظر : داود ، فاضل مظلوم ، "مجموعة تلول الخباري في الطرف الشرقي من الحوض" ، مجلة سومر، ١٩٧٩ ، مج : ٣٥ ، ج١- ٢ ، ص ٥٩٥ .

[٣] داود ، مجموعة تلول الخباري ، ص ٥٩٦ .

[٤] الساسانين : سموا بهذا الاسم نسبة الى مؤسسها اردشير بن بابان بن ساسان عندما ثار على الملك الفرثي ارطان الخامس وتمكن من ضم بقية الامراء الفرس الى سلطاته فاستحوذ على بلاد فارس وبعد سنتين سيطر على العراق وجعل طيسفون العاصمة الشتوية للدولة ، واتخذوا الزرادشتية دينا رسميا ... للمزيد ينظر : باقر ، طه ، بابل الكلدانية ، ط ٢ ، شركة التجارة للطباعة ، العراق ، ١٩٥٥ ، ص ٤٩ ؛ شريف ، احمد ، الموقع الجغرافي للعراق واثره في تاريخه العام حتى الفتح الإسلامي ، مطبعة شفيق ، بغداد ، ج٢ ، ص ٢٦٤.

[٥] تل أبو قاسم : اطلقت هذه التسمية على ربوع الموقع الاثري الذي يقع على بعد ١٥٠ م غربي حفريات البعثة الفرنسية العامة في خيط قاسم ، وشكل التل دائري منتظم تقريبا يبلغ ارتفاعه ٢,٥ م عن الأراضي الزراعية حاليا ... للمزيد ينظر : الكسار ، عواد عبد الكريم ، "تنقيبات تل أبو شعاف" ، مجلة سومر ، ١٩٨٤ ، مج : ٤٠ ، ج١- ٢ ، ص ٥٥ .

ثانيا : تاريخ ديالى من العصر الإسلامي حتى اعلان الجمهورية العراقية سنة (١٩٥٨م)

دخلت منطقة ديالى تحت لواء الدولة العربية الإسلامية بعد الحاق الهزيمة بالساسانيين في العصر الراشدي (١١-٤٠هـ/٦٣٢-٦٦١م) فعند دخول الجيوش العربية لتحرير العراق في زمن الخليفة الثاني عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)

---

(١) الكسار ، تنقيبات تل أبو شعاف ، ص ٥٥ .

(٢) شهربان: وهي مركز قضاء المقدادية في محافظة ديالى، وتتكون من مقطعين (شهر) وتعني مدينة و (بان) تعني المحافظ أي محافظ المدينة . اما محلاتها فهي الرمادية ، النجاجير ، الحداحدة ، القلعة ، الكراد ، المصاليخ ، الهاشمية ، الحي العصري ، المحطة والجزيرة : للمزيد ينظر : بابان ، جمال ، أصول أسماء المدن والمواقع العراقية ، ط٢ ، مطبعة الأجيال ، بغداد ، ١٩٨٧ ، ج١ ، ص ١٨٥ ؛ بسيم ، مؤيد وسهيل ، هادي و فضلي ، جلال ، الدليل الإداري للجمهورية العراقية ، ط١ ، الجهورية العراقية وزارة الحكم المحلي ، ١٩٨٩- ١٨٩٠ ،ج ١، ص ٣٣٨ .

(٣) الزندان : وهو بناء كبير مستطيل الشكل ، يعود الى الفترة الساسانية ويعتقد انه سجن كبير، على حد ما رواه احد كبار المنطقة انه يضم مدخل وممر في الوسط وتتوزع الحجرات على الجانبين على هيئة نظام السجون ، وحاليا هو تل مستطيل الشكل ، له أبراج نصف دائريه توزعت على الأركان الاربعة وعلى طول الجدران أيضا من جميع الجهات وحاليا يراها الناظر انها عبارة عن كتلة بنائية لا تحتوي على أي مدخل ... زيارة الباحث الى موقع الزندان ، قرية الدولاب ، قضاء المقدادية في تاريخ ٢٥|٧|٢٠١٧ ينظر(لوح : ١) .

(١٣-٢٣هـ) فبعد انتصار العرب المسلمين في معركة القادسية [١] اتجهوا الى الحيرة[٢] ، ومن ثم الى النهروان[٣]

وبعدها الى جلولاء [٤] ، ومنها الى الدسكرة [١] الواقعة جنوب شهربان ومنها الى جلولاء الذي حدثت فيها معركه جلولاء [٢]. وأيضا في خلافة الامام علي بن ابي

---

[١] معركة القادسية : هي المعركة الكبرى الذي وقعت بين العرب المسلمين بقيادة سعد بن ابي وقاص والفرس بقيادة رستم في شهر محرم من السنة الخامسة عشر للهجرة ، الموافق سنة ستمائة وسبعة وثلاثون للميلاد وانتصر فيها العرب المسلمين العرب على الفرس . (البلاذري ، ابي العباس احمد بن يحيى بن جابر (ت : ٢٧٩ هـ) ، فتوح البلدان ، تحقيق : عبد الله انيس الطباع ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، ١٩٨٨، ج١ ، ص ٢٥١) . وسجلت في التاريخ نصرا كبيرا للمسلمين (طقوش ، محمد سهيل ، تاريخ الخلفاء الراشدين الفتوحات والإنجازات السياسية ، ط١ ، دار النفائس ، ٢٠٠٣ ، ص ١٩٣) .

[٢] الحيرة : وهي منطقة تبعد ثلاث اميال عن الكوفة ، على موضع يقال له النجف ، يرويها نهر كافر ، وهو ما يسمى نهر الحيرة ، وهي موقع قديم تحتوي على عدة اديرة(العلي : صالح احمد ، مدينة الحيرة دراسة طبوغرافية مستندة على المصادر الأدبية ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٦٢ ، ص ١٢- ١٣)، وسكنها الملوك لطيب هوائها وسميت الحيرة لان تبعا لما سار الى موضعها اخطأ الطريق وتحير (ابن الفقيه ، أبو عبد الله احمد بن محمد بن إسحاق الهمذاني (ت : ٣٦٥ هـ) ، البلدان ، تحقيق : يوسف الهادي ، ط١ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٩٦ ، ص ٢١٦)

(٣) النهروان : مدينة صغيرة تقع شرق بغداد ، ولها نهر جليل تجري فية المراكب العظام ينبعث من جبال ارمينه ويستمد من القواطيل فاذا صار بباب كسرى سمي النهروان ... للمزيد ينظر : الحميري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت:٩٠٠هـ) ، الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقيق : احسان عباس ، مؤسسة ناصر للثقافة ، بيروت ، ١٩٨٠، ص ٥٨٢ .

(٤) جلولاء : وهي احدى نواحي محافظة ديالى حاليا ، طسوج من طساسيج السواد (صفي الدين ، عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطبعي البغدادي الحنبلي (ت : ٧٣٩) ، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، ط١ ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٢ هـ ، ج١ ، ص٣٤٣) في طريق خرسان بينها وبين خانقين سبع فراسخ ، وبها حدثت الواقعة المشهورة على

طالب (عليه السلام) حدثت واقعة النهروان [٣] سنة (٣٨هـ/٦٥٧م) في منطقة النهروان .

وفي العصر الاموي (٤١_١٣٢هـ/٦٦٢_٧٥٠م) اتسمت المعلومات عن منطقة ديالى بالقلة جدا نظرا لندرة مصادر البلدانيين والمؤرخين الأوائل عنها مع قلة التنقيبات الاثارية فيها . فيرى احد المؤرخين ان الجيوش الفاتحة في هذا العصر

الفرس سنة ١٦ هـ فاستباحهم المسلمين فسميت جلولاء الوقيعة لما أوقع بهم المسلمين (الحموي، معجم البلدان ،ج٢ ، ص ١٥٦) .

[١] الدسكرة : وهي منطقة قديمة بها منازل الملوك من الفرس وابنية عجيبة واثار قديمة ومنها الى جلولاء سته فراسخ (العزيزي ، الحسن بن احمد المهلي (ت: ٣٨٠ هـ) ، المسالك والممالك او الكتاب العزيزي ، جمع وتعليق : تيسير خلف ، ص ١١٥)، وهي مدينة صغيرة بها نخيل وزرع وهي عامرة وبخارجها حصن من طين داخلة فارغ ويقال ان الملك كان يقيم بها بعض فصول السنة فقيل بذلك دسكرة الملك (الادريسي ، محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس الحسني الطالبي المعروف بالشريف (ت: ٥٦٠ هـ) ، نزهة المشتاق في اختراق الافاق ، ط١ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠٩هـ ، ج٢ ، ص ٦٦٩) .

[٢] معركة جلولاء : هي تلك العركة التي وقت بين العرب والفرس في جلولاء في حوض ديالى قرب خانقين كانت سنة سبعة عشر للهجرة وقيل سنة تسعة عشر للهجرة ، وانتصر فيها العرب المسلمين . للمزيد ينظر : بن خياط : أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت : ٢٤٠هـ)، تاريخ خليفة بن خياط ، تح: اكرم ضياء العمري ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٣٩٧هـ ، ج١ ، ص ١٢٦ .

[٣] وقعة النهروان : وهي المعركة التي حدثت بين امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) وبين الخوارج علية في منطقة النهروان فركبهم المسلمين وانتصروا ، وكان عدد الخوارج اربعة الالف (الفسوي ، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي (ت : ٢٧٧ هـ) ، المعرفة والتاريخ، تحقيق : اكرم ضياء العمري ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨١ ، ج٣ ، ص ٣١٥) فقتل راس الخوارج عبد الله بن وهب السبائي (الذهبي : شمس الدين أبو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز(ت:٧٤٨ هـ) ، العبر في خبر من غبر ، تحقيق : محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ج١ ، ص ٣٢) .

التي انطلقت من البصرة والكوفة سلكت الطريق المار بمنطقة محافظة ديالى الى خراسان وما وراء النهر وبقية الأقاليم الشرقية [١] .

اما في العصر العباسي (١٣٢-٦٥٦هـ /٧٤٩-١٢٥٨م) الذي انطلقت دعوته من خراسان فقد سلكت الجيوش العباسية هذا الطريق اثناء تقدمها نحو ارض العراق وكانت تسمى بطريق خراسان [٢] . وقد كشفت التنقيبات الاثارية في تل الملاقط [٣] الذي رجحه الآثاريين انه يعود الى العصر العباسي المتأخر [٤] وكذلك تل نبي إسماعيل [٥] حيث وجد قبر رجلين صالحين يعودان الى العصر العباسي المتأخر [٦] .

وكذلك الامام أبو ادريس [٧]. وبعدها احتل العراق على يد المغول سنة (٦٥٦هـ/١٢٥٨م) ، ومن ثم اصبح جزءاً من الإمبراطورية الايلخانية (٦٥٦-٧٣٦هـ/١٢٥٨-١٣٣٥م) [٨] وفيها قسم العراق الى ثلاث اقاليم وكانت

---

(١) مجيد ، تاريخ ديالى ، ص ٣٩ .

(٢) الغزي ،محمود معود ، ديالى مدينة البرتقال والرجال ، اصدار مجلس محافظة ديالى ، ص ١٢ .

[٣] تل الملاقط : اطلقت هذه التسمية على ربوع الموقع الاثري الذي تبلغ أبعاده ٢٠٠×٤٠٠ م لكن البساتين الذي حول الموقع ساعدت على المبالغة في حجمة .للمزيد ينظر : ادمنز ، اطراف بغداد ، ص٤٢٤ .

[٤] ادمنز ، اطراف بغداد ، ٤٢٤

[٥] تل نبي إسماعيل : اطلقت هذه التسمية على ربوع الموقع الاثري الذي يوجد في محافظة ديالى الذي يحتوي على قبرين لرجلين صالحين وقبور حديثة ... للمزيد ينظر: ادمنز ، اطراف بغداد ، ص ٤٢٢ .

(٦) ادمنز ، اطراف بغداد ، ص ٤٢٢.

[٧] امام أبو ادريس : اطلقت هذه التسمية على ربوع الموقع الاثاري الذي يمثل عن مقبره حديثة تحيط بضريح كبير مهم ، للمزيد ينظر ادمنز، اطراف بغداد ، ص٤٣٢.

([٨]) الدولة الايخانية : تأسست بعد احتلال بغداد على يد هولاكو فقامت بإصلاح ما خربة هولاكو في بغداد ، وقد أعادوا ثروة العراق الى سالفها ... للمزيد ينظر : الرفاعي ،عبد الباسط

منطقــة ديــالى تابعــة الــى إقلــيم العــراق ، وتــلاه العهــد الجلائــري[1] (٧٤٠-٨١٤هـ/١٣٣٩-١٤١١م) وهـو امتـداد للعصـر الايلخـاني ثـم حـدثت الاضـطرابات ودخل العراق تحت سيطرة دولة الخروف الأسود (٨١٤_٨٧٢هـ/١٤١٠-١٤٦٧م) ومن ثم الأبيض (٨٧٢-٩١٤هـ/١٤٦٧-١٥٠٨م) [2].

ولكنها لـم تـدم طـويلا فقد جـاء الاحـتلال الصـفوي (٩١٤-٩٤١هـ/١٥٠٨-١٥٣٤م) [3] ، وبعدها دخل العراق تحت الاحتلال العثماني سنة (٩٤١هـ/ ١٥٣٤م) ليكون العراق جزءاً من الإمبراطورية العثمانية [4].

مصطفى مجيد ، "من جوانب الحياة الاقتصادية لبغداد اثناء سيطرة المغول الايلخانين" ، مجلة سر من رأى ، ٢٠١٣ ، ع ٣٠ ، مج : ٨ ، ص ٧١ .

(١) الجلائريين : يرجع اسمهم الى قبيلة (جلائر او جلاير)، ويسمون أيضا (الايلكانيون) نسبه الى ايلكان الذي كان زعيم هذه القبيلة ، وهم من اصل مغولي سكنوا وادي نهر اونن بمنغوليا ... للمزيد ينظر : طرطور ، شعبان ، الدولة الجلائرية ، مطبعة الأمانة ، مصر ، ١٩٧٨ ، ص ٧ .

(٢) دولة الخروف الأسود والأبيض : هما عشائر جاءت من تركستان الغربية وسمو بهذا الاسم نسبتا لاقتناهم خرفان سود وبيض ، وقد احتلوا العراق بعد الجلائرين ولم يستمرو طويلا فبعدهم دخل العراق تحت الاحتلال الصفوي ... للمزيد ينظر : الحسيني ، عبد الرزاق ، العراق قديما وحديثا ، ط٣ ، مطبعة العرفان ، صيدا ، ١٩٥٨ ، ص ٢٩٤ .

.

(٣) الصفويين : ينتمون الى الشيخ صفي الدين الاردبيلي (٦٥٠هـ- ٧٣٥هـ) ، اما الدولة الصفوية فان مؤسسها الشاه إسماعيل في تبريز ، وأول ما قام به هو اعلان مذهبه وهو الأمامية الاثنى عشرية وامر بنشر التشريع في منطقة حكمة ... للمزيد ينظر : الشافعي ، عبد العزيز بن صالح المحمود ، عودة الصفوين ، ط١ ، مكتبة الامام البخاري ، الإسماعيلية ، مصر ، ٢٠٠٧ ، ص ٧- ١٠ .

(٤) العابد ، صالح محمد ، "النظام الإداري" ، حضارة العراق ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ج١٠ ، ص ٧- ١٦؛ لوتكريك ، ستيفن همسلي ، أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث ، تر: مظفر الخياط، ط٦ ، مطبعة اركان ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص٤٤ .

وتعرضت بعدها بغداد للغزو الصفوي سنة (١٠٣٣هـ/ ١٦٢٣م) [١] ، غير ان العثمانيين أعادوا السيطرة على العراق سنة (١٠٤٨هـ/ ١٦٣٨م) واستمرت حتى سنة (١٣٣٧هـ-١٩١٨م) [٢]. وفي العصر العثماني المتأخر كانت أراضي ديالى تابعة الى ولاية بغداد فيما بعد قام السلاطين العثمانيين في سنة(١٢٢٣هـ - ١٨٠٨م) بعدة إصلاحات التي شرعت خلالها الدولة جميع أنظمتها وقوانينها التي تعتمد على النظم والقوانين الاوربية تحولت فيها الدولة العثمانية من دولة تعيش القرون الوسطى الى دولة حديثة لها دستور وقوانين تسير عليها [٣]. اما في سنة (١٨٣٩م) قامت السلطة العثمانية في العراق بتطبيق التشريعات الصادرة من مركز الدولة العثمانية [٤]، وقد صدر قانون الولايات(١٢٦٣هـ -١٨٤٦م) لتنظيم عملية اشتراك الأهالي في إدارة أمور البلاد بالتعاون مع السلطات الحاكمة [٥] .

وقد تطور نظام الولايات في سنة (١٢٨١هـ - ١٨٦٤م) في العراق في عهد والي العراق مدحت باشا (١٢٨٦-١٢٨٩هـ /١٨٦٩ - ١٨٧٢م) [٦] الذي تعبر

---

[١] لوتكريك ، اربعة قرون ، ص ٧٧ .

[٢] لوتكريك ، أربعة قرون ، ص ٩٣ .

[٣] عبد الله ، ايناس سعدي ، تاريخ العراق الحديث ١٢٥٨هـ- ١٩١٨ م ، مكتبة عدنان ، ط١ ، بغداد ، ٢٠١٤ ، ص ٤٢٢ .

[٤] حبيب ، كاظم ، لمحات من عراق القرن العشرين ، حمدي للطباعة ، السليمانية ، ١٩٨٣، ص ٧٢ .

[٥] نوار ، عبد العزيز سليمان ، تاريخ العراق الحديث من نهاية حكم داود باشا الى نهاية حكم مدحت باشا ، وزارة الثقافة ، ٢٠١٣ ، ص ٣٥٦ .

[٦] مدحت باشا : ولد في استانبول في شهر صفر(١٢٣٨هـ- ١٨٢٢م) وكان والدة الحاج حافظ محمد اشرف وكان ابوة عالما دينيا ، وقد سماه احمد شفيق ، درس مبادى الانشاء والخط الديواني ، وبعد تخرجه من الديوان الهايموني سمي ب (مدحت)... للمزيد ينظر : سلمان ، محمد عصفور ، العراق في عهد مدحت باشا ١٢٦٨هـ - ١٢٨٩ م ١٨٦٩هـ- ١٨٧٢م ، مطبعة جعفر العصامي ، بغداد ، ٢٠١٠ ، ص ٦٥ .

ولايته نقطة التحول في تاريخ العراق الحديث [١] ، كجانب من خطته الإصلاحية لتنظيم إدارة العراق، فنتج عن هذا التنظيم ان تكون بغداد اداره مركزية منظمة وتتولى الاشراف عن باقي الولايات ، وكانت ديالى تابعة إداريا الى ولاية بغداد[٢] . واقضيتها هي خراسان وتتبعه نواحي بعقوبا وشهربان وقضاء ديلتاوة وهو أيضا يقسم الى نواحي منها قزلرباط[٣] و قرة تو وهورين شيخان وقضاء مندلي وتتبعه ناحية بلدروز ، وترتبط هذه النواحي بعدة من القرى التابعة لها [٤].

ونظرا لوقوع ديالى على طريق القوافل التجارية القديمة الذي يسير من سهول العراق الى بلاد الفارس والعكس صحيح ، المعروف بطريق خرسان ، فقد انشأت السلطة العثمانية الخانات[٥][٦] ومنها خان الحاج ارزوقي [٧] وغيرها من الخانات.

---

[١] بيات ، فاضل ، الدولة العثمانية في المجال العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط١، بيروت ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٩٥ ؛ محمد ، محمد جاسم ، العراق في الموسوعة البريطانية ودائرة المعارف الإسلامية الصادرة في لندن ، مكتبه الجيل العربي ، الموصل، ٢٠٠٨ ، ص ١٢٣.

[٢] سلمان ، محمد عصفور ، حركة الإصلاح في الدولة العثمانية واثرها في المشرق العربي ١٨٣٩ – ١٩٠٨، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ٢٠٠٥، ص ٣٨٥ .

[٣] قلزرباط: وهي ناحية السعدية قديما تصحيف خسروا اباد القديمة ... الحسيني ، العراق قديما وحديثا ، ص ٢١٢ .

(٤) بيات ، فاضل ، الدولة العثمانية ، ص ٢٩٦ .

[٥] الخان : ان اصل الكلمة بعضهم يراه فارسي وبعضهم يراه تترية او تركية ، وبغض النضر عن التسمية فهو المكان الخاص بإقامة التجار وحفظ امتعتم وبضاعتهم ... للمزيد ينظر: الدراجي ، سعدي إبراهيم إسماعيل ، خانات بغداد في العصر العثماني ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، ١٩٩٤، ص ١– ٢ .

(٦) الرجيبي ، احمد الحسيني ، تاريخ بعقوبا في العهد العثماني ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٧٢ ، ج١ ، ص ٩ .

[٧] خان الحاج ارزوقي : هو الخان الذي بني في العصر العثماني على نهر خريسان الذي عرف في بادى الامر (خان الحاج ارزوفي) وبعدها عرف (خان بندر) وهو للحاج عبد الرزاق

وتتسم المصادر التي تتحدث عن تاريخ ديالى بالقلة الا ان هناك بعض الإشارات التاريخية التي أوردتها المصادر :

ففي سنة (١٢٧٧هـ-١٨٦٠م) هاجر الكثير من الشيشان[١] الى الأراضي التابعة للدولة العثمانية ولما كانوا يتصفون به من الصدق والقوه اعطتهم السلطة العثمانية مقاطعة في شهربان قرب الزندان، وفي السنة نفسها صارت المياه توزع في الخالص[٢] عن طريق المراشنة (حق الشرب ، حق السقي)[٣] ، وانتقالا الى سنة(١٢٨٢هـ-١٨٦٥م) حدثت واقعة النهاوند [٤] قرب مندلي ، وفي السنة اللاحقة قامت الدولة العثمانية بالتفاوض على الأراضي الاميرية في قضاء كفري شمال

بن بندر كاظم ومساحة (١٢٠٠)م٢ وبناؤه من الطابوق واللبن وهو طابقين ... للمزيد ينظر، الدليمي ، طه هاشم ، من تاريخ بعقوبا وما حولها ، المطبعة المركزية جامعة ديالى ، ٢٠١٣، ص ٦٧ .

[١] الشيشان : ينتمون الى بلاد الشيشان ، وهي احدى جمهوريات الاتحاد الروسي ، يحدها كل من داغستان وجورجيا واوسيتا من الجنوب وروسيا شمالا ، واوسيتا الشمالية وانجوشيا غربا ، ويبلغ عدد سكانها (١,٥) مليون نسمة ، ظلت هذه المنطقة محل صراع بين الروس والعثمانيين ، ممن هاجروا الى أراضي الدولة العثمانية ، وأسسوا لهم قرية الشيشان (الججان) في المقدادية قرب الزندان ... للمزيد ينظر : مطر ، سليم ، موسوعة اللغات العراقية ، دار الكلمة الحرة ، بيوت ، ٢٠٠٩ ، ص٤٢- ٤٣ .

[٢] الخالص : وهي الكورة وتعنى المجمع السكاني من القرى ، كما اشتق أسمها من خلال النهر الذي يجري وسطها ، وكان ماؤه صافيا خالصا من الشوائب ، وان تسمية الخالص جاءت بعد امتلاك السلطان عبد الحميد الثاني لهذا النهر ... للمزيد ينظر : حسين ، رشيد علي الحاج ، الخالص من تاريخ الخالص ، بغداد ، ١٩٧٢ ، ص ٧ .

[٣] العزاوي ، عباس ، تاريخ العراق بين احتلالين العهد العثماني الأخير ، الدار العربية للموسوعات ، مج : ٨ ، ص ٢٤ – ٢٥.

[٤] واقعة النهاوند : هي المعركة التي حدثت بين العثمانيين و بين عشيرة الجبور وعشيرة الكروية فسقط ثلاث افراد ، وان رؤسائها بجاوشين ، محمود خلة بزة و حمه مام سليمان ، ثم كلفت الحكومة امر اللواء محمد فاضل باشا الداغستاني لتعقبهم ... للمزيد ينظر : العزاوي ، تاريخ العراق ، ص ٨٨- ٨٩ .

منطقة الدراسة [١] ، وورد ذكر احدى القبائل المهمة في ديالى وهي عشيرة الجاف وانتقالهم للسكن في منطقة ديالى في سنة(١٢٩٠هـ–١٩٧٣م)[٢] . وفي حوادث سنة (١٣١٩هـ–١٨٩١م) حصل مشاكل بين عشائر الندى وشمر وربيعة وبني ويس في مندلي وخانقين وتدخلت الحكومة المحلية آنذاك فيها لحل المشاكل والنزاعات وروعي الفصل بينهما على القاعدة العشائرية واسترداد الأموال المنهوبة ، وورد في السنة ذاتها ان زراعة الرز تكثر في خريسان ، وفي حوادث سنة (١٣١٢هـ–١٨٩٤م) تأسست في خانقين محلة الحميدية ، وبعد سنتين توفي احمد بك الشاوي مدير ناحية قزلرباط (السعدية) ، ووصولا الى سنة (١٣٣٥هـ–١٩١٦م) تم تعين فائق بك قائم مقام لقضاء خراسان وهو سيء السمعة قاسي على الأهالي[٣] واتخذ بلدية بعقوبة قاعدة لمركز قضائه [٤]. وفي سنة (١٣٣٧هـ–١٩١٨م) استولى الإنكليز على قرة تبه [٥] .

بانت المصالح البريطانية في العراق في ضوء تصريح وزير الخارجية البريطاني سنة (١٣١٠هـ–١٨٩٢م) (بغداد تقع ضمن مواني الخليج ويجب ان تدخل تحت السيادة البريطانية) [٦]، وهذا مما يعني ان منطقة محافظة ديالى دخلت تحت الحساب البريطاني لا نها ضاحية من ضواحي بغداد .

ففي سنة (١٣٣٦هـ–١٩١٧م) ارسل البريطانيين مفرزة مدرعات باتجاه بعقوبة للاستطلاع وبعدها عززتها بفوج مشاة ورعيل دبابات ولكنها واجهت إعاقة للعبور

---

(١) العزاوي ، تاريخ العراق ، ص ١٩ .

(٢) العزاوي ، تاريخ العراق ، ص ٢٧– ٢٨ .

(٣) العزاوي ، تاريخ العراق ، ص١٤١–٣٥٠ .

(٤) الرجيبي ، احمد الحسيني ، تاريخ بعقوبا ، ص ٣٨ .

(٥) العزاوي ، تاريخ العراق ، ص ٣٥٩ .

(٦) العنبكي ، قحطان حميد كاظم ، ديالى في سنوات الحرب العالمية الأولى دراسة تاريخية ، مجلة الفتح ، ٢٠٠٦ ،ع : ٢٦ ، ص ٣٦٧ .

الى بعقوبة من خلال نهر ديالى لان القوات العثمانية خربت الجسر ، الا ان القوات البريطانية استطاعت مخادعة القوات العثمانية والعبور عن طريق القوارب بالقرب من منطقة بهرز [١] .

وعند دخول القوات البريطانية هربت القوات العثمانية نحو شهربان ، فلاحقتهم القوات البريطانية فلم تتمكن في بادى الامر من عبور النهر وذلك لان القوات العثمانية في شهربان قاموا بتضيق مجرى النهر وهذا تسبب بغمر المناطق المجاورة للنهر بالمياه واستطاعت القوات البريطانية من دخول شهربان بعد انسحاب المفرزة العثمانية وتوجههم الى جبال حمرين ، فأخذ العثمانيون بجمع قواتهم واقاموا موقع حصين لهم فحدث معارك كبيرة بين القوات العثمانية والبريطانية في منطقة حمرين وبعدها انسحبت القوات العثمانية الى دلتاوة الخاص وبانسحاب العثمانيين من جبال حمرين تمكنت القوات الروسية من السيطرة على خانقين ، وفي الخالص تمكنت القوات البريطانية من اجبار العثمانيين بمغادرة السندية (وهي احدى قرى الخالص) واخراجهم من الخالص ، وبعدها قامت القوات البريطانية بدحر العثمانيين في العظيم[٢] ، وانتهى الوجود العثماني في منطقة محافظة ديالى سنة (١٣٣٧هـ-١٩١٨م) بعد طرد القوات العثمانية من اطراف ديالى[٣] .

وفي سنة (١٣٣٩هـ-١٩٢٠ م) عقد موتمر سان ريمو [٤] ومن قراراته ان يكون العراق وفلسطين تحت الانتداب البريطاني [١] ، وصار العراق تحت السيطرة

---

[١] بهرز : هي احدى نواحي قضاء بعقوبة ذكرت عند البلدانيين العرب بأسماء مختلفة منها : بوهرز ، بوهريز ، بهروز ، تقع في سهل خصب تحيط بها البساتين . للمزيد ينظر : العزاوي ، خضير عباس ، هذا هو لواء ديالى ، مطبعة شفيق ، بغداد ، ١٩٧٠ ، ص ٧٥ .

[٢] العنبكي، ديالى في سنوات ، ص ٣٦٨- ٣٧٠ .

[٣] لوتكريك ، أربعة قرون ، ص ٩٣ .

[٤] سان ريمو : وهو المؤتمر الذي حدث سنة ١٩٢٠ م والذي فيه حددت مناطق النفوذ البريطاني والفرنسي في المشرق الإسلامي وأصبحت فيه سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسي

السيطرة البريطانية ونتيجة للسياسة البريطانية التعسفية قامت ثورة العشرين التي امتدت الى عموم مناطق العراق ومنها ديالى وشاركت عشائر ديالى كباقي عشائر العراق بالثورة فضلا عن اصدار المرجع الديني الشيرازي[٢] في (٢٤) كانون الثاني (١٣٣٨هـ-١٩١٩م) تفيد بان ليس لأي مسلم ان ينتخب او يختار غير مسلم لحكم العراق ، فقد حدثت عدة اجتماعات في لرؤساء عشائر ديالى في بعقوبة للوقوف ضد الاحتلال [٣] .

اذ قام الشيخ حبيب الخيزران [٤] بعدها بالاجتماع مع قادة القبائل الأخرى بديالى ، واستطاع من خلال رجال قبيلته العزة مع القبائل الأخرى بالسيطرة على

والعراق تحت الانتداب الإنكليزي ،وفلسطين وشرق الأردن أيضا تحت الانتداب الإنكليزي ... للمزيد ينظر : بلال ، بختة ، فاطمة عكاشة ، الحركة الوطنية اللبنانية والاستقلال (١٩٢٠-١٩٤٦م) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة جيلالي بونعامة بخميس مليانة ، ٢٠١٦ م، ص ٢٥ .

[١] الوردي ، علي ، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ، المكتبة الوطنية ، ١٩٧٧، ج ٥ ، ص ١٠٠.

[٢] المرجع الشيرازي : هو اية الله العظمى الميرزا محمد تقي الشيرازي (قدس سرة) قائد ثورة العشرين في العراق توفي سنة (١٣٣٨هـ) الذي افتى بوجوب محاربة الإنكليز ... للمزيد ينظر: الاديب ، محمد طالب ، من عبق المرجعية ، ط١ ، مؤسسة القلم الثقافية ، ٢٠٠٥ ، ص ١٣؛ الروزدري ، علي (ت : ١٢٩٠هـ) ، تقريرات اية الله المجدد الشيرازي ، مؤسسة ال البيت عليهم السلام لأحياء التراث ، ص ٦٢(المقدمة) .

[٣] رميض ، صباح مهدي ، ديالى (سيرة اعلام ... ومسيرة احداث) ، جعفر العصامي للطباعة ، ٢٠١٠ ، ص ٢٣٣ .

[٤] الشيخ حبيب الخيزران : هو حبيب بن خيزران بن عبدالله بن المحمد بن المروح بن الحاج فارس بن العرار بن البازيد بن الدرويش بن العلي بن السبع ، وكان الخيزران شيخا لقبيلة العزة ، استمرت مدة مشيخته أربعين سنة ... للمزيد ينظر : كاظم ، قحطان حميد ، إسماعيل حسن داود ، "الشيخ حبيب الخيزران : حياته ودورة السياسي في العراق (١٨٩٥- ١٩٢٠)" ، مجلة ديالى، ٢٠١٦ ، ع : ٧١ ، ص ٤٨٢ .

ديالى واخرج الإنكليز[١] . وعلى اثرها تشكلت حكومة موقتة في بعقوبة وكان مقرها مبنى البريد لحفظ الامن والاستقرار في بعقوبة ، واستمرت هذه الحكومة مدة عشرون يوما وسرعان ما انتهى وجودها بعد عودة الحكم البريطاني الى بعقوبة [٢] .

وفي مده الحكومة العراقية الموقتة [٣] قلصت تلك الوحدات الإدارية الى (١٠) الوية والى (٣٥) قضاء ، وعلى (٨٥) ناحية ، وتقليص الاقضية يخدم المصلحة البريطانية التي تسعى الى تقليص الوظائف لغرض الاقتصاد في النفقات[٤].

وبعد انتهاء الحكم البريطاني في العراق تم تتويج الملك فيصل ملكا على العراق (١٣٤٠-١٣٤٤هـ /١٩٢١-١٩٢٤)[٥] ، ففي عهده أعيدت تقسيمات الوحدات الادارية اذ رجعت الولايات وعددها (١٤) ولاية وكان لواء ديالى مستقلا

---

[١] كاظم ، الشيخ حبيب الخيزران ، ص ٤٨٩ .

[٢] رميض ، ديالى ، ص ٢٤٢ .

[٣] الحكومة العراقية الموقتة : هي الحكومة التي تشكلت في ٢٧ تشرين الأول ١٩٢٠ ، وتكونت من رئيس الوزراء عبد الرحمن النقيب وثمانية وزراء ... للمزيد ينظر : الحسيني ، عبد الرزاق ، تاريخ الوزارات العراقية ، ط٢ ، مطبعة العرفان ، صيدا ، ١٩٥٣ ، ج١ ، ص ٨ .

[٤] العنزي ، عمار حسين علي ، لواء ديالى دراسة في أوضاعه الإدارية والاجتماعية والاقتصادية ١٩٣٢- ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ٢٠١١، ص ٢٠ .

[٥] الملك فيصل : هو الملك الذي نصبته بريطانية ملكا على العراق في سنة (١٩٢١م) ، بعد ان كان ملكا على سوريا وطرد منها ، واختاروه البريطانيين لحفظ مصالحهم في العراق ... للمزيد ينظر : حسين ، سعد محمد ، لواء ديالى ١٩٥٨- ١٩٦٨ دراسة تاريخية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد، ٢٠١٥ ، ص٧٩ ؛ شاكر، محمود، التاريخ الإسلامي التاريخ المعاصر لبلاد الرافدين ١٣٤٢- ١٤١١هـ ١٩٢٤-١٩٩١م ، ط١، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٩٩٢ ، ص ٤١ .

بذاته منذ (١٣٣٩هـ-١٩٢٠م) ، ولحقت به اقضية (شهربان ، دلتاوة [١] ، خانقين ، مندلي) وتتبعه نواحي (قزلرباط، بلدروز [٢] ، دلي عباس)[٣].

وفي سنة (١٣٤٣هـ-١٩٢٥م) قام وزير الداخلية بجعل قضاء شهربان ناحية، اما في سنة (١٣٤٦هـ-١٩٢٧م) تم إعادة استحداث شهربان من ناحية الى قضاء[٤] .

وانتقالا الى لواء ديالى في سنة (١٨٧٨هـ-١٩٥٨م) أصبحت التشكيلات الإدارية تتكون من مركز اللواء بعقوبة ، واقضية (المقدادية ، مندلي ، الخالص ، خانقين)[٥].

---

[١] دلتاوة : ويلفظها ويكتبها بعضهم ديلتاوة ، اصلها دولة اباد ، فأجرى بعدها التصحيف اللفظي فأصبحت دلتاوة ، وهي اليوم الخالص وتبعد عن بعقوبا (٢٠) كم ... للمزيد ينظر ، الحسيني ، العراق قديما وحديثا ، ص ٢١٣ .

[٢] بلدروز : وهي موضع براز الروز ،و هي القرية القائمة على شاطيء ، تقع بين بعقوبة ومندلي ، تحيط بارضها البساتين ... للمزيد ينظر: الحسيني، العراق قديما وحديثا ،ص٢١٠ .

[٣] دلي عباس : وتسمى حاليا المنصورية ، وهي تقوم على نهر الخالص الغربي في موضع يبعد (٤٧) كم من ديلتاوة وهي ذات موقع جميل ومنظر بديع ... للمزيد ينظر : الحسيني ، العراق قديما وحديثا ، ص ٣١٣ .

[٤] العنزي ، لواء ديالى ، ص ٢٠- ٢٣ .

[٥] حسين ، لواء السابق ديالى ، ص ١٤- ١٥ .

المبحث الثالث

اقضية منطقة ديالى ومكونات المجتمع فيها

اولا : اقضية منطقة ديالى التي شملها نطاق الدراسة

١ _ قضاء بعقوبا :

وهي مركز محافظة ديالى وعلى بعد (٥٠) كم من العاصمة بغداد من الشمال الشرقي منها[١] ، وهي واقعة على الضفة اليسرى من نهر ديالى فاكسبها موقعا ذو أهمية لا نها محاطة بحزام اخضر من البساتين الغنية بأشجار الحمضيات[٢].

وبعقوبا بالفتح ثم السكون وضم القاف وسكون الواو والباء موحدة ويقال لها باعقوبا أيضا [٣]. ويعتقد ان اصلها ارامي اي اختصار لكلمة (بيعقوبا) العبرية ومعناها (بيت يعقوب) ومما يوكد اصلها آرامية وجود حرف (با) او (ب) في بديتها وحرف (أ) او (يا) في اخر الكلمة فكثير من الكلمات الآرامية تبدا بحرف (ب) وتنتهي ب (يا) في اخرها ، ومعناها بالآرامية اختصار لكلمة (الدار) او

---

[١] بابان ، أصول أسماء ، ص ٦١ .

[٢] الخشالي ، علاوي عبد الرزاق ، لمحات من تاريخ بعقوبا القديم ، مطبعة اسعد، بغداد ، ١٩٨٠ ، ص ٥ .

[٣] الحموي ، معجم البلدان، ج١ ، ص ٤٥٣ .

(البيت)[١]، وبهذا يكون معناها (موضع الفاحص) او (المفتش) ، او (المعقب) لأنها على الطرق التجارية من والى الشرق [٢] ، او اصلها اشوري تسمى ب (اكوبا) فتكون بعقوبا [٣] .

ومما تجدر الاشارة اليه ان بعقوبة كانت موجودة قبل الإسلام الا انه لم نجد ذكرها في المصادر التاريخية وصولا الى حين تحول طريق خرسان الى الشمال الشرقي ، واصبح الطريق يمر بها بعد ان كان يمر بالنهروان [٤] .

حررت في عهد الخليفة الراشدي الثاني عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، ضمن معارك التحرير التي شملت العراق والشام ومصر [٥] .

وانتقالا الى سنة (١٣٤٠هـ-١٨٢٤م) فقد أصابها خراب شامل وبعد ثلاثون سنة بدأت الإدارة العثمانية في المنطقة تعيد مؤسسات الحياة في المدينة [٦] .

---

[١] الرجيبي ، تاريخ بلدية بعقوبا ، ص ٧- ٨ ؛ الدليمي ، من تاريخ ، ص١٤ .

[٢] النداوي ، خالد تركي عليوي ، بعقوبا وما جاورها دراسة تاريخية حتى نهاية القرن السابع للهجرة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة تكريت ، كلية التربية ، ٢٠١٥ ، ص ١٢ .

[٣] الرجيبي ، تاريخ بلدية بعقوبا، ص ٧- ٨ .

[٤] النداوي ، بعقوبا وما جاورها ، ص ٢٦ ؛ ادمنز ، اطراف بغداد ، ص ٩٩ .

[٥] ابن عبد حكم ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الحكم المصري (ت: ٢٥٧) ، فتوح مصر والمغرب ، مكتبة الثقافة الدينية ، ١٤١٥ هـ ، ج١ ، ص ١٨٧ ؛ الواقدي ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد السهمي الاسلمي بالولاء المدني (ت : ٢٠٧ هـ) ، فتوح الشام، ط١ ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٧ ،ج٢ ، ص ١٧٠ ؛ ابن حبيب ، أبو جعفر محمد بن حبيب بن امية بن عمرو الهاشمي بالولاء البغدادي (ت: ٢٤٥) ، المنمق في اخبار قريش، تحقيق : خورشيد احمد فاروق ، ط١ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٨٥ ،ج١ ، ص ٢٦٤ .

[٦] ادمنز ،اطراف بغداد ، ص ٣٠٤- ٣٠٥

٢ – قضاء المقدادية :

تحتل المقدادية موضعا مركزيا من محافظة ديالى ، تقع على الجانب الايسر من نهر ديالى ، تبلغ مساحتها حوالي (٧٦٨٠٠٠)هكتار ، وان أهمية المدينة تنبع في كونها تكون في سهل منبسط وتربه جديدة وكذلك يخترقها نهر المقدادية [١].

وهي احد اقضية محافظة ديالى والاسم الثاني للمقدادية شربان . وان اسمها تيمنا بالقائد العربي المقداد بن الأسود الكندي[٢] المتوفي (٢١٨هـ/ ٨٣٣م) في هذا الموضع [٣] .

واسم (شهربان) مركب يتكون من مقطعين وهي (شار) او (شهر) في تعني باللغة الكردية والفارسية (المدينة) و (بان) واصلها (بانو) وتعني المرأة او

---

[١] حسن ، محمد حسن ، المقدادية وظائفها وعلاقتها الإقليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩، ص ١٥ .

[٢] المقداد بن الأسود الكندي : هو المقداد بن عمرو بن ثعلبة ويعرف بابن الأسود الكندي البهراني الحضرمي ، أبو معبد وابو عمرو ، وهو صحابي من الابطال ، وهو احد السبعة الذين كانوا اول من اعلى الإسلام ، وأول من قاتل الفرس على سبيل الله و وقال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) : ((ان الله عجز وجل امرني بحب أربعة ، واخبرني انه يحبهم : علي والمقداد وأبو ذر وسلمان))... للمزيد ينظر : الاصبهاني ، أبو نعيم احمد بن عبدالله (ت:٣٤٠هـ) ، حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠٥هـ ،ج١ ، ص ١٧٢.

[٣] بسيم ، الدليل الإداري ، ص٣٣٨

ربة البيت وبها تكون (مدينة المرأة) [١] . والذي لا يستبعد ان تكون ملكة او اميرة ،

وان بانو[٢] وهي واحدة من محظيات كسرى ابرويز [٣][٤] . او ان اسمها نسبة الى (شهربانو)[٥] بنت يزدجرد [٦].

تحتوي المقدادية على (٦١) موقعا اثريا بين قديم من عصر العبيد انتقالا حتى العصور الإسلامية [١] . ويعتقد احد الكتاب ان مدينة شهربان تعود الى

---

[١] حسين ، لواء ديالى ، ص ٧٣ .

(٢) بانو : وهي واحدة من محظيات " مفردة حظية امراء تفضل على غيرها في المحبة وبالأخص عند ملك او امير او رجل ذي سلطان " (عمر ، احمد مختار(ت: ١٤٢٤هـ) ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، ط ١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ج : ١ ، ص٥٢٠) كسرى ابرويز وكانت بانو على جانب عظيم من الجمال ، ولم يقتصر على ذلك فقد بنى لها قصر في هذا الموضع من شهربان وهذه كلها تأويلات أذ لا يوجد لها دليل في بطون كتب التاريخ ... للمزيد ينظر : بابان، أصول أسماء ، ج١ ، ص ١٨٦ .

[٣] كسرى ابرويز :وهو بن هرمز بن كسرى انو شروات وكان من اشد ملوكهم بطشا وانفذهم رأيا وابعدهم رايا وابعدهم غورا وبلغ فيما لما ذكر من البأس والنجدة والظفر وجمع الأموال والكنوز ومساعدة القدر وسمي ابرويز ومعناها بالعربية المظفر... للمزيد ينظر: الطبري ، ابي جعفر محمد بن جرير(ت : ٣١٠ هـ \ ٩٢٣ م)، تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : ابي الفضل محمد بن إبراهيم ، ط٢ ، دار المعارف ، مصر، ١٩٦٨ ، ج٢ ، ص ١٧٦ .

[٤] العنزي ، لواء ديالى ، ص ١٣ .

[٥] بابان ، أصول أسماء المدن ، ج١ ، ص ١٨٦ .

[٦] يزدجرد : وهو يزدجرد بن شهريان بن كسرى ، وهو احد ملوك فارس ، حكم سنة احدى عشر للهجرة ، قتل في عهد الخليفة الراشدي الثالث عثمان بن عفان (رضي الله عنه) .... للمزيد ينظر : البغدادي ، محمد بن حبيب بن امية بن عمرو الهاشمي بالولاء (ت: ٢٤٥هـ) ، المحبر ، تحقيق : ايلزة ليختين شتيتر ، دار الافاق الجديدة ، بيروت ، ص ٣٦٣ .

العصر الاكدي (٢٣٥٠ ق.م) ولعلها مدينة (سرابانو) التي أشار اليها سنحاريب [٢] من خلال حملاته العسكرية في العراق [٣] . وفي سنة (١٢٣٤هـ-١٨١٨م) في العصر العثماني كانت مدينة كبيرة تفوق بغداد في العظمة [٤] .

٣_ قضاء خانقين :

تقع الى الشمال الشرقي لمركز بعقوبة تبعد عنه (١٠٨) كم وتبعد عن بغداد (١٦٧) كم [٥] . تحتل اللسان الأرضي الممتد الى الشمال الشرقي من موقع المحافظة بين دائرتي عرض (٣٣,٦٥) و (٣٥,٦) شمالا ، تبلغ مساحتها (٣٧٨٩) كم^{٢} وتظم (١٠٨,٠٠٠) نسمه ، مقسمة الى خمسة نواح إدارية : السعدية، قرة تو ، الميدان ، جلولاء ، بالإضافة الى ناحية المركز وتسمى بخانقين ، تشغل المرتفعات والسلاسل الجبلية جزا واسعا من هذا القضاء [٦]

بخصوص اصل تسمية خانقين هناك عده تسميات الا انها متضاربة ، ومنها الراي القائل بانها مولفة من لفظين (خان) وهي المكان و (قين) اسم شخص فيعتقد انه صاحب الخان[٧] .

---

[١] بسيم ، الدليل الإداري ، ص ٣٣٨ .

[٢] سنحاريب وهو ملك أشور (٧٠٤-٦٨٢ ق.م) وقد اعتلى العرش على مملكة اشور بعد وفاة والده سرجون مؤسس السلالة السرجونية ، وجه نشاطه الحربي بالدرجة الأولى = =
على الجهة الغربية من بلاد الشام وكذلك بلاد بابل ، .. . للمزيد ينظر : باقر ، مقدمة في تاريخ ، ص ٥٦٩ .

[٣] بسيم ، واخرون ، الدليل الإداري ، ص ٣٣٨ .

[٤] ادمنز، اطراف بغداد ، ص ٢٩٩ .

[٥] الحسيني ، العراق قديما ، ص ٢١٠ .

[٦] محمد ، خليل إسماعيل ، قضاء خانقين دراسة في جغرافية السكان ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٧٣ ، ص ٨

[٧] بسيم ، الدليل الإداري ، ص ٣٣٥ .

لان الخانات كانت تسمى بأسماء أصحابها كخان بني سعد[١] وخان الشابندر[٢] في ديالى .

او تتكون من مقطعين هما (خانه واصلها خان او خانو) أي المسكن و (قين) تعني (الغضب) أي سجن المغضوب عليهم ، وقيل ان اسمها القديم خانقاه ، وان تاريخها يرجع الى عصر قبل الإسلام ومما يوكد ذلك نتائج التنقيبات الاثرية في هذه المنطقة [٣] .

ويتسم مناخها بالبرودة والاعتدال شتاءأ وحار معتدل صيفا ، ويشتهر القضاء بإنتاج النفط [٤] .

وفي العصر العثماني كانت خانقين ولاية تابعة الى بغداد وقد عانت الكثير في فترات الصراع بين الصفوين والعثمانيين لكونها منطقة حدودية [٥] .

---

[١] خان بني سعد :يقع هذا الخان في ناحية بني سعد التابعة الى قضاء الخالص وكانت تسمى ناحية (خان بني سعد) وذلك نسبتا الى وجود الخان فيها الذي خصص لنزول المسافرين فيه لأنه يقع في منتصف الطريق بين بغداد وبعقوبة ... للمزيد ينظر : الدراجي ، حميد محمد حسن، المباني التراثية في محافظة ديالى وخصوصيتها ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، ٢٠١٤ ، ص ٤٨ .

[٢] خان الشابندر : يعد من اهم واكبر الخانات في بعقوبة الذي يشغل مساحة حوالي (٦) دونمات انشاء الحاج محمود الشابندر سنة (١٨٩٦م) واستخدم هذا الخان في زمن الحكومة العثمانية كمخزن للأرزاق ابان الحرب العالمية الأولى ... للمزيد ينظر : الدراجي ، حميد محمد حسن ، المباني التراثية ، ص ٤١ ؛ الخشالي ، لمحات من تاريخ ، ص ٧ .

[٣] بسيم ، الدليل الإداري ، ص ٣٣٥ .

[٤] الغزي ، ديالى مدينة البرتقال ، ص ١٨ .

[٥] بسيم ، الدليل الإداري ، ص ٣٣٥ .

ثانيا : مكونات المجتمع في ديالى

على الرغم من تنوع التركيب الديني في محافظة ديالى ، فقد عاشت جميع مكوناته في خليط اجتماعي متجانس [١]، بفضل مبادئ الدين الإسلامي السمحاء الذي ترمي الى المسواه بين الناس في الحقوق والواجبات [٢] ، اذا يشكل المسلمين الغالبية العظمى من سكان ديالى . ثم تليهم الأقليات الأخرى كاليهود [٣] والنصارى (المسيح)[٤] والصابئة[٥] وغيرهم .

---

[١] البدري ، منذر عبد المجيد ، جغرافية الأقليات الدينية في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادب – جامعة بغداد ، ١٩٧٠ ، ص ١٤٩ .

[٢] المدني ، أبو ضيف ، الاخلاق في الأديان السماوية ، ط١ ، دار الشروق ، القاهرة ، ١٩٨٨ ، ص ٨٢ .

[٣] اليهود : وهم في الأصل اقوام من شمال العراق وهاجروا غربا الى أراضي فلسطين ، لقبوا (عبيروا) كان هذا المصطلح يطلق على القبائل كثيرة الترحال... للمزيد ينظر: سعيد ، حبيب، اديان العالم، دار التأليف والنشر التابعة للكنسية الأسقفية ، القاهرة ، ص١٦٢ ؛ السحمراني ، اسعد ، البيان في مقارنة الأديان ،ط١، دار النفائس ، بيروت ، ٢٠٠١ ، ص ٢٠ .

[٤] النصارى : وهم اتباع المسيح ، عيسى بن مريم ، ويعتنقون الديانة المسحية وهي احدى الديانات الكبرى الثلاث اليهودية والمسيحية والإسلام ، وفي ترتيب النزول تعد ثاني الديانات ... للمزيد ينظر : مراد ، سعيد ، المدخل في تاريخ الأديان ، عين للدراسات والبحوث الإسلامية، ص ٢٤٥؛ هوستين ، سمث ، اديان العالم ، ط٣ ، ترجمة : سعد رستم ، دار الجسور للثقافة، حلب ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٩٣ ،

[٥] الصابئة : الصابي في اللغة هو من خرج ومال من دين لدين ، وان الصابئة خرجوا من دين اهل الكتب ، وهي كلمة آرامية تدل على التطهر والتعميد ... للمزيد ينظر : حماية ، محمد علي ، ابن حزم ومنهجه في دراسة الأديان ، ط١، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٣، ص ٣١١؛

وتتمثل الأديان وفق ما يأتي

المسلمون فيشكلون الأغلبية من السكان اذ بلغ عددهم في سنة (١٣٦٧هـ-١٩٤٧م) (٢٦٨,٥٢٥) الف نسمة ، وان نسبة تشكيلهم ٩٨% من سكان المحافظة . وان الزيادة في عدد المسلمين ترجع بالدرجة الأساس الى عاملين العامل الأول تحريم المسلمين تحديد النسل ، كذلك شيوع حالات تعدد الزوجات لدى المسلمين حصرا [١]، ما العامل الثاني استقرار الحالة الصحية في المحافظة بسبب زيادة عدد المستشفيات والمستوصفات الحكومة [٢] .

اما اليهود فكانوا يشكلون المرتبة الثانية من المجتمع في ديالى ، ويحتلون المرتبة الثالثة بعد المسيحين في المجتمع العراقي ، اذا شكل اليهود جزءاً مهما من المجتمع العراقي في عقد العشرينات بلغ(٨٧,٤٨٧)الف في العراق ، منهم (١٧٨٩) نسمة في محافظة ديالى وزاد عددهم في عقد الثلاثينات (١٢٠,٠٠٠)الف نسمة[٣].

الحصين ، احمد بن عبد العزيز، المندائيون مسلمون ام كفار ، ط١ ، مكتبة الايمان للطباعة والنشر ، ٢٠١١ ، ص ٥ .

[١] أبو غضة ، زكي علي السيد ، الزواج والطلاق والتعدد بين الأديان والقوانين ودعاة التحرر ، ط١، د . م ، ٢٠١٤ ، ص ٢٣٤

[٢] الموسوي ، عباس فرحان علي ، الحياة الاجتماعية في مدينة بغداد ١٩٣٩ - ١٩٨٥ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ . ص ٨٤

[٣] العنزي ، لواء ديالى ، ص ٨٥- ٨٦ .

وفـي عصـر الدولـة العثمانيـة المتـأخر بـالعراق سـاد روح المسـواة والعدالـة والحريـة بـين الطوائـف [١] . وفـي سـنة (١٣٦٧هـ-١٩٤٧م) بـدا اليهـود بـالهجرة مـن العراق بصورة غير مشروعة ، بعد تأسيس الكيان الصـهيوني[٢] .

اما المسيح في ديالى فيأتون في المرتبة الثالثة من حيث عددهم ونسبتهم ، اذ بلـغ إحصـاء سـنة (١٣٦٧هـ-١٩٤٧م) حـوالي (٧٥١) نسـمة مـنهم (٤١١) مـن الـذكور و (٣٤٠) مـن الانـاث [٣] ، ان تزايـد عـدد المسـيحين وارتفـاع نسـبتهم فـي محافظـة ديـالى جعلهـم مـن اكبـر الطوائـف الدينيـة بعد هجـرة اليهـود ، فكـان الـبعض منهم موظفين في دوائر الدولة ، اما الباقون فيعملون في النوادي وحانات بيع الخمور في مدن المحافظة [٤].

وبخصـوص طائفة الصـابئة وهي من الطوائف الدينية التي يتركز وجودها في جنوب العراق على ضفاف الأنهار، وذلك بسبب طقوسهم الدينية التي تستوجب ذلك، يتكلمون اللغة العربية ألا ان لهم لغة خاصة بهم تعرف بالمندائية[٥] .

فكان تعدادهم في عموم العراق سنة (١٣٦٧-١٩٤٧م) (٦٥٩٧) نسمة وفي ديالى (١٥٢) [٦]. ويوجد في المحافظة مندي[١] خاص بهم لخدمتهم[٢].

---

[١] غنيمة ، يوسف رزق الله ، نزهة المشتاق في تاريخ يهود العراق ، ط١ ، المكتبة الفرات ، بغداد ، ١٩٣٤ ، ص ١٧٨ .

[٢] معروف ، خلدون ناجي ، الأقلية اليهودية في العراق بي سنة ١٩٢١- ١٩٥٢ ، ط ١ ، دار العربية للطباعة والنشر بغداد ، ١٩٧٥ ، ج١ ، ص ٨٩ .

[٣] العنزي ، لواء ديالى ، ص ٨٧- ٨٨ .

[٤] الصالحي ، اكرم زينل ، سكان لواء ديالى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٦٨ ، ص ٢٦٦و ٢٩٦

[٥] الحسيني ، عبد الرزاق ، الصابيون في حاضرهم وماضيهم ، مطبعة العرافان ، صيدا ، لبنان ، ١٩٦٣ ، ، ص ٥٥- ٦٥ .

[٦] العنزي ، لواء ديالى ، ص٨٩- ٩٠ .

وبرز دور الصابئة في مجال صياغة الذهب بعد هجرة اليهود من العراق اذ كانت هذه المهنة حكرا على اليهود في تلك الفترة [٣] .

---

[١] المندي : وهو المعبد للطائفة المندائية ، فتجمع الأشخاص الصابيون بعدد مناسب فيفتح لهم مندى في أي منطقة ... للمزيد ينظر :الطائي ، صادق شهيد ، سحر الفضة .. سر الماء دراسة انثربولوجية لطائفة الصابئة في العراق ، دار الكتب والوثائق القومية ، مصر، ٢٠١١، ص ٣٧.

[٢] الطائي ، سحر الفضة، ص ٣٨ .

[٣] الصالحي ، سكان لواء ديالى ، ص٢٦٧ .

الفصل الثاني

المباني الدينية والمدنية والإدارية والخدمية والترفيهية

المبحث الاول : المباني الدينية

المبحث الثاني : المباني المدنية

المبحث الثالث : المباني الإدارية

المبحث الرابع : المباني الخدمية والترفيهية

المبحث الأول

المباني الدينية

أولا : حسينية الحاج علي

تقع الحسينية في قضاء كفري ، ناحية قرة تبه ، محلة البازار ، حي القصبة القديمة [1] . بنيت سنة (١٣٠٠هـ / ١٨٨٢ م) من قبل الحاج علي[2][3] . تبلغ مساحتها حاليا (٢٩٢,٣٤ م^{2}) وتحتوي حاليا على بعض مخلفات بناء حديثة تم ابعادها عن الدراسة .

ان ما تبقى من الحسينية في الوقت الحاضر بيت الصلاة وبعض المرافق حديثة البناء . بيت الصلاة يحتوي على مدخل واحد في جداره الشمالي الغربي ابعاده (٢,٦٠ م× ١,٥٠م) بابه من الحديد ذو مصراعان (حديث الصنع)، وعلى جانب المدخل نافذتين الأولى ابعادها (٢,٠٠م× ١,٥٠م) من الحديد ذي طلاقتين مغطاة بالواح الزجاج الشفاف اما الثانية ذو ابعاد (٢,٠٠م× ١,٨٠م) من الحديد ومغطاة بالواح الزجاج الشفاف .

شكل بيت الصلاة مربع أبعاده (٩,٧٥م× ١٠,٦٠م) (مخطط : ١) يحتوي على سبعة دعامات وكتف واحد في الوسط تعلوها العقود المدببة التي تحمل القباب الأربعة ، وقاعدة الكتف مضلعة مثمنة المقطع .

---

(١) قرة تبه : هي ناحية تابعة الى قضاء كفري . وقرة تبه كلمة تركية مركبة من قرة بمعنى (السوداء) وتبه بمعنى (الرابية) فيكون معنى الاسم الرابية السوداء ، وموضعها اثري قديم ... للمزيد ينظر : مجيد ، تاريخ ديالى ، ص ٤١٩ .

(٢) الحاج علي : هو احد كبار ووجهاء حي القصبة في قرة تبه .... مقابلة شخصية مع عادل كاظم مدلول احد كبار ناحية قرة تبه بتاريخ ٢٠١٨/٣/٥ .

(٣) مقابلة شخصية مع عادل كاظم مدلول احد كبار ناحية قرة تبه بتاريخ ٢٠١٨/٣/٥ .

يحتوي ضلعها الشمالي الغربي على مدخل ونافذتان تم وصفها في الواجهة اما الضلع الشمالي الشرقي فيحتوي على عقدين مدببين عمق كل منها (٠,٥٠م) والعقد الأول يضم المدخل وهو ذو ابعاد (٣,٧٣م× ٣,٨٥م) ، اما العقد الثاني ابعاده (٣,٥٣م× ٣,٩٠م) .

ونجد في الضلع الجنوبي الغربي عقدين مدببين داخل الجدار عمق كل منها (٠,٣٢م) . اما الضلع الجنوبي الشرقي يحتوي على عقدين مدببين ذو عمق (٠,٤٠م) ، العقد الأول بجانب المحراب له نافذة تطل على الخارج ابعادها (١,٢٠م×١,٠٠م) من الحديد ذات طلاقتين مغطاة بالواح الزجاج الشفاف . وفي الركن الجنوبي نجد المحراب (لوح : ٢) وهو من النوع المسطح الركني ، بروزان في الضلع الجنوبي الشرقي يشكلان المحراب .

اما الضلع الشمالي الشرقي فيضم عقدان مدببين (لوح :٣) الان مفتوحان على القاعة الحديثة بجانب بيت الصلاة ، ارتفاع كل عقد (٢,٧٠م) ويبلغ عرض كل منهما (٣,٧٣م ، ٣,٥٢م) . يتوسطهما كتف مثمن ذو ابعاد (١,١٠م× ٠,٨٠م) .

ويضم بيت الصلاة اربع قباب مفلطحة (لوح : ٤) ارتفاعها (٤,٥٠م) محمولة على العقود ارتفاع كل منهما (٣,٥٥م) و استعمل المعمار المثلثات الركنية (الخفاش) في عملية انتقال الشكل المربع الناتج عن العقود الى دائري .

ثانيا : جامع مجيد بيك

يقع الجامع في قضاء خانقين ، محلة الجلوة ، بني هذا الجامع سنة (١٣١٨هـ/ ١٩٠١م)، من قبل مجيد بيك الاربلي[١][٢] ، تبلغ مساحته الحالية (٥٩٩.٨٣ م^{٢}) ، ويحتوي على بعض الملحقات الحديثة البناء تم ابعادها عن الدراسة .

واجهة الجامع : (لوح ٥-٦)

تقع في الضلع الجنوبي وهي على مستويين تبلغ ابعادها (٤,٢٠م×١٧,٩٠م)، لها مدخل ذو ابعاد(٢,٠٠م×١,٧٠م) عليه باب حديدي (حديث الصنع) يعلوه عقد مدبب يقع في الركن الجنوبي الشرقي، ويتراجع عن مستوى الجدار بمقدار(٣,٨٧م) . وتحتوي الواجهة أيضا على نافذة واحدة ابعادها (٠,٣٥م×٠,٩٠م) ذات طلاقة من الحديد يتقدمها قضبان حديدة ومغطاة بالواح الزجاج الشفاف، اما واجهاته الأخرى ملاصقة للمباني المجاورة عدا الواجهة الغربية حديثة البناء .

يؤدي المدخل الرئيسي الى ممر أبعاده (٨,١٥م×٢,٣٠م) ونجد في داخل الممر وعلى بعد (١,٨٠م) من المدخل الرئيسي للمسجد عقد منبطح أبعاده (٢,٠٠م×١,٤٠م) وبعد العقد يقل عرض الممر الى (١,٦٠م) ويحتوي ضلع الممر الغربي على مدخل يودي الى بيت الصلاة أبعاده (٢,١٠م×١,٠٠م) وبابه من

(١) مجيد بيك الاربلي : هو احد كبار ووجهاء محلة الجلوه قام ببناء هذا الجامع وسمي باسمة ... مقابلة شخصية مع الملا هشام المندلاوي في تاريخ ٢٠١٧\١٢\٢٠.

(٢) مقابلة شخصية مع الملا هشام المندلاوي في تاريخ ٢٠١٧\١٢\٢٠ .

الحديد (حديث الصنع) ومدخل على صحن المسجد أبعاده (٢,١٠م×١,٠٠م) ويخلو من الباب .

بيت الصلاة : (مخطط : ٢)

مستطيل الشكل ابعاده من الداخل (٩,٣٣م×١٢,٦٠م) مؤلف من قسمين من خلال وجود جدار في وسطة ، القسم الأولي للمحراب تبلغ ابعاده (٥,١٧م×١٢,٦٠م) ، ويحتوي الجدار القبلي على ثلاث دخلات بمقدار (٠,١٠م) مكونة عقود قليلة التدبيب ، العقد الوسطي اكبرها أبعاده (٤,٠٠م×٥,٦٨م) يحتوي على المحراب (لوح : ٧) ويضم تجويفين الأول مشكل دخله عقدها مدبب يبلغ عمقها (٠,٧٠م) وتبلغ ابعادها (٣,٠٠م× ١,٨٥م) ، تضم تجويفه المحراب داخلها وهي ذات عقد مدبب ذي عمق (٠,٥٠م) تبلغ ابعاده (١,٩٥م×١,٠٥م) .

وعلى يمن فتحته العقد مدخل يودي الى سلم داخل الجدار يصعد منه الى المنبر وتبلغ ابعاد المدخل(١,٨٠م×٠,٦٠م) وهو ذو عقد مدبب ويبلغ عدد مراقي السلم خمسه مراقاه ارتفاعها (٠,٢٥م) ويرتفع المنبر (١,٢٥م) من الأرض ، وهو ذو فتحة ذو شكل عقد مدبب ابعاده (٢,٧٠م×٠,٩٠م) واسفله بروز نصف دائري يبرز بمقدار (٠,٥٠م) يحتوي على درابزين من الحديد ارتفاعه (١,٠٠م) .

اما الدخلتين الأخريين فكل منها ذات عقد مدبب ابعاده (٣,٠٠م×٢,٤٠م) والدخلة التي تقع على اليمين تحتوي على مدخل ابعاده (١,٨٠م×٠,٩٠م) وله باب مصنوع من الحديد (حديث الصنع) يودي الى ممر قصير أبعاده (٠,٨٠م×٠,٩٠م) ويطل على الممر من الخارج النافذة التي تم وصفها في واجهة الجامع . اما التي تقع على يسار العقد الكبير الذي يحتوي على المحراب فهي ذو عقد مدبب لكن لا يشتمل على مدخل .

واما جدار بيت الصلاة الغربي فتبلغ ابعاده (٥,١٧م×٩,٣٣م) وتم تقسيمة في الوسط الى قسمين وذلك من خلال الجدار الذي قسم بيت الصلاة ومقسوم في الوسط من خلال الجدار الذي قسم بيت الصلاة الى قسمين ، يشغل القسم الأول منه قسم المحراب، دخلة معقودة بعقد مدبب عمقها(٠,٥٠م) وابعادها (٤,٠٠م× ٤,٩٧م) وتحتوي دخلة العقد على دخلتان في وسطها ذو عقد نصف دائري وهما ذو ابعاد (١,٤٠م× ٠,٧٠م) ويبلغ مقدار عمقها (٠,٢٥م) ، ومن ثم يفضلها الجدار الوسطي الذي يبلغ عرضة (١,٠٠م) ثم بعدها جدار اصم خال من أي شيء يعلوه بروز بصف من الاجر يبلغ ارتفاعه (٠,١٠م) .

وانتقالا الى جدار بيت الصلاة الشرقي المؤلف من قسمين يفصله كذلك جدار بيت الصلاة الوسطي. القسم الأول على جانب المحراب يحتوي على عقد ابعاده (٤,٠٠م×٤,١٢م) ، ومن ثم الجدار ومن بعد ذلك يوجد في نهاية الضلع مدخل يودي الى الممر تم وصفه مسبقا في الممر .

اما الجدار الوسطي فيحتوي من الجهة المقابلة للمحراب على ثلاث مداخل وداعمتين يستند عليها العقد ، المدخل الوسطي في هذا الجدار يقابل المحراب وهوه ذو عقد مدبب ابعاده (٢,٧٠م×١,٨٠م) وهو اكبر من المداخل الجانية وله فائدة فانه يساعد على ادخال كمية اكبر من الضوء للمحراب وكذلك يعتبر المدخل الأوسط المدخل الرئيسي ، اما المداخل التي تقع على اليمين واليسار من المدخل الوسطي ذو عقد نصف دائري ذو ابعاد (٢,٠٠م×١,٠٠م) .

والقسم الأول من بيت الصلاة يحتوي على ثلاث قباب ، قبه المحراب (لوح:٨) مزدوجة من الخارج بصلية (لوح : ٩) ، ومن الداخل نصف دائرية لها فائدة جمالية وكذلك تبعد القبة الداخلية عن الظروف المناخية ، تستند على رقبة تضم سته نوافذ من الحديد ابعادها(٠,٩٠م×٠,٥٠م) ذات عقد مدبب مغطاة بالواح

الزجاج الشفاف ، يعلوها شريط من البلاطات الخزفية ، تحيط بأعلى الرقبة و مدون عليها بخط النسخ (لا اله الا الله محمد رسول الله) تحتوي على زخارف نباتية أيضا ، ويعلو رقبه القبة من الخارج بعض البروزات على شكل عقود مدببة عددها عشرة والقبة مطلية باللون الأزرق ، وتستند الرقبة على العقدين وعلى جدار المحراب والجدار الوسطي ، وقد حول الشكل المربع الى دائري بالمثلثات الركنية (الخفاش) وارتفاعها من الداخل (٩,٧٠م). اما القبتان اللتان على يمين ويسار القبة الوسطية فهي تستند على ثلاث جدران وعقد واحد وهاتان القبتان من النوع الصندوقية ارتفاعها من الداخل (٤,٤٤م)

اما القسم الثاني من بيت الصلاة ، فواجهة الجدار الوسطي فهي تطل على القسم الثاني من بيت الصلاة تضم حنية ذو عقد مدبب عمها (٠,٧٠م) وابعادها (١,٨٠م×١,٠٠م) بين المدخل الوسطي والمدخل الثاني الذي يقع في الغرب من الجدار، بالإضافة الى الثلاثة مداخل ، ونجد في هذا القسم العقود التي تحمل القباب لا تستند على دعامات بل تسند على البروز التي يعلو جدران هذا القسم، وهو بروز من الاجر يبلغ ارتفاعه (٠,١٠م) ترتكز علية العقود. وهذا القسم مسقف بخمس قباب مفلطحة، القبة الوسطية كبيرة ويحف بها من كل جانب قبتان القبة الوسطية محمولة على عقدين وجدارين، حولت القاعدة المربعة الى دائرية بالمثلثات الركنية.

في حين ان الجدار الخلفي من بيت الصلاة يحتوي على مدخل في الوسط أبعاده (٢,٧٠م×٢,٩٠م) له باب من مصراعان من الحديد (حديث الصنع) . ويحف بالمدخل نافذتين من الحديد الاولى التي تقع على يمين الداخل من طلاقتين ذات ابعاد (٢,٢٥م×١,٢٠م) ولها عقد نصف دائري مؤلفة من مشبك من الحديد مغطاة بالواح الزجاج الشفاف ، اما النافذة التي تقع على يسار الداخل ابعادها (٢,٢٥م

×١,٣٠م) على غرار النافذة السابقة . وعلى شرق وغرب الجدار نجد دخلة في الجدار فالتي تقع في جهة الشرق ذات ابعاد (٢,٢٥م×١,٣٠م) عقدها منبطح اما التي تقع في الغرب فأبعادها (٢,٢٥م×١,٦٦م) .

ويعلو ركن بيت الصلاة الجنوبي الشرقي مئذنة مجوفة (لوح: ١٠) ارتفاعها (١٠,٦٠م) وقطرها (١,٧٥م) ، قاعدة المئذنة مضلعة مؤلفة من عشر اضلاع ارتفاعها (٠,٤٥م) يقسمها في الوسط شريط من الاجر المزجج باللون الأزرق عملت القاعدة على تحويل الشكل المربع الى دائري . يليها البدن وارتفاعه الى الحوض حوالي (٥,٨٥م) يضم في اسفله شريط بارز من الاجر ارتفاعه (٠,٠٥م) ، ثم تليها زخرفة الشرفات المسننة المتعاكسة عملت بالأجر المزجج واستخدم فيها اللون الأبيض والأسود والازرق ، وفي اسفل البدن مدخل المئذنة ابعاده (٠,٧٠م×٠,٥٠م) وبابه من الحديد مستحدث خال من الزخرفة ، يلي هذه الزخرفة أيضا صف من الاجر البارز يعلو بقدر (٠,٠٥م) يعلو عن الصف الأول (٠,٦٠م) وفوقها صف زخرفي ارتفاعه (٠,٢٥م) تشغله زخارف نتجت من التفنن بوضعية الاجر وهي زخرفة الشرفات المسننة المتعاكسة وفوقها شكلت زخرفة على البدن قوامها خطوط حلزونية ملتفة حول البدن من الاجر الملون ، زخرفة باللون الازرق والاسود ، ويعلو هذه الزخرفة صف اجري بارز يبلغ ارتفاعه (٠,٠٥م) شكلت فوقة زخرفة الباربيت (شرفات كاملة وبعضها نص شرفه) ، وفوقها زخرفة حصرية يعلوها جزء من بدن المئذنة خالي من الزخرفة ثم تأتي المقرنصات التي تحمل الحوض مؤلفة من سبعة صفوف من الاجر، ومن ثم حوض المئذنة ويبرز الحوض حوالي (٠,٥٠م) من البدن يحيط بالحوض درابزين حديدي ارتفاعه (٠,٧٠م) .

ومن ثم تأتي رقبة المئذنة ارتفاعها (٣,٧٠م) وقطرها (١,٠٠م) تحتوي الرقبة على مدخل ابعاده (٠,٧٠م×٠,٥٠م) وبابه من الحديد مستحدث خال من الزخرفة،

وتشغل الرقبة من الخارج زخرفة قوامها خطوط حلزونية باللون الأزرق فقط ومن ثم زخرفة الطرة او السره بشكل هندسي متدرج ومن ثم قمة المئذنة يشكل قبة بصلية مضلعة ارتفاعها (٠,٦٠م) .

وداخل بدن المئذنة يوجد اللب ويدور حولها سلمها الحلزوني الذي يصعد من خلاله الى الحوض .ويصعد الى مدخل المئذنة الموجود في البدن من خلال سلم من ثلاث مراقي ، الذي نجده بجانب القاعدة . ويعلو بيت الصلاة ستارة ترتفع حوالي (٠,٤٠م) من الاجر والجص .

اما الضلع الشرقي للجامع وعلى امتداد الممر نجد ملحقات المسجد ومنها الممر والسلم وحجرتان ، الممر تم وصفه مسبقا . ويلي المدخل الرئيسي حجرة مستطيلة للسلم تحتوي على مدخل أبعاده (٢,١٠م×١,٠٠م) يغطيه باب من الحديد خال من الزخرفة يعلوه في الجدار عقد مدبب اصم ، والسلم مؤلف من (١٦) مرقاة كل واحدة ارتفاعها (٠,٢٥م) والسلم حلزوني . اما الحجرة الأولى التي تلي السلم ، فهي مربعة الشكل ابعادها (٣,٤٠م×٣,٥٠م) تحتوي على مدخل ونافذة تطل على الصحن المدخل ابعاده (٢,١٠م×١,٠٠م) وعليه باب حديدي (حديث الصنع) ويعلو المدخل عقد مدبب اصم ، اما النافذة ذات ابعاد (١,٢٠م×١,٠٠م) ذو طلاقتين من الحديد مغطاة بالواح الزجاج الشفاف ومن الخارج مشبكه بقضبان الحديد، اما الحجرة الأخيرة ابعادها (٣,٤٠م×٢,٥٠م) وتحتوي على مدخل ونافذة تطل على الصحن على غرار نافذة ومدخل الحجرة السابقة .

ثالثا : كنيسة البشارة

تقع الكنيسة [1] في قضاء خانقين ، شارع باشا كوبري مقابل محطه وقود خانقين القديمة تم بنائها سنة (١٣٥٢ هـ /١٩٥٠ م) كما مثبت في اعلى مدخل الواجهة . تبلغ مساحتها الكلية (٣٠٧.٠٨م^{٢}) . (مخطط : ٣)

واجهة الكنسية : (لوح : ١١)

تقع واجهة الكنسية في ضلعها الشمالي بعرض (١٣,٣٠م) ويتقدمها محلات وما تبقى ظاهر من المدخل بعرض (٣,١٠م) اما الباقي فتتقدمه محلات ملاصقة لواجهة المبنى، الواجهة تضم مدخل ابعداه (٢,١٠م×١,٨٠م) يكتنفه باب خشبي ذو مصراعان زخرفة كل مصراع مستطيل غائر يتوجه عقد منبطح ، يعلو المدخل عقد مدبب زخرفي جمالي بشكل بارز يشغل داخله زخرفة قوامها ورود مفصصة ومرواح نخيلة واغصان ملتوية غليظة شكلت مناطق دائرية و دونت عليه سنة البناء (١٣٥٢هـ) واحتوت كوشة العقد على زخرفة تتماثل مع زخرفة باطن العقد تتوسطها سرة (طرة) دائرية الشكل شغلت داخلها عنصر النجمة السداسية يعلو المدخل صفين من المقرنصات التي يعلوها بروز بمقدار(١,٠٠م) محمول على

([1]) الكنيسة : وهي المكان الذي تقام فيه الشعائر الدينية النصرانية كالصلاة والعماد والزواج والنذور والقرابين والاحتفال بالأعياد الدينية (راهي ، نبيل عبد الحسسين ، الاديرة والكنائس المسحية في مملكة الحيرة في ضوء المصادر التاريخية والتنقيبات الاثرية حتى نهاية القرن الثاني الهجري \ الثامن الميلادي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١٦ ، ص ١١٣) ، أي هي محل للعبادة عند النصارى وقد اتخذت مخططا عماريا متشابها بالرغم من اختلاف المناطق وطقوس الصلاة سواء أكانت في بلاد الرفدين ام في سوريا ام فلسطين ام مصر كلدانية كانت او سريانية او رومية او قبطية (هلال ، زينب عبدالله ، "المميزات العامة للكنائس المشرقية في بلاد الرافدين" ، دراسات في التاريخ والاثار ، ٢٠١٤ ، ع : ٤٣ ، ص ٥٧٩) .

الشليمان و وصفائح الجيبنكو يعلوه طبقة من التراب ، ثم الستارة وارتفاعها (١,٥٠م) مفتوحة من الوسط يشغلها قضيبان من الحديد بصورة افقية .

وتجاور واجهة الضلع الجنوبي والشرقي البيوت المجاورة لها. اما واجهة الضلع الغربي فهي ذو عرض(٢٠,٦٠م) مؤلف من قسمين قسم الهيكل ذو ابعاد (٦,٧٠م×٧,٣٠م) ويعلوها بروز للسقف بمقدار(١,٠٠م) وارتفاع (٠,٢٠م) وتحتوي على نافذة في اعلاها ابعادها (٢,٠٠م×١,٢٠م) ،تضم النافذة طلاقتين من الخشب مغطاة بالواح الزجاج الشفاف ومن الخارج يغطيها قضبان الحديد لحماية المبنى من الدخول من النوافذ ، وتجاورها نافذتين ذات ابعاد (٠,٧٠م×١,٠٠م) مؤلفة من طلاقة واحدة من الخشب مغطاة بالواح الزجاج الشفاف يتقدمها ثلاث قضبان حديدية بصورة افقية ، اما القسم الثاني فتبلغ ابعاده (٤,٥٠م×١٣,٣٠م) وتحتوي على مدخل ابعاده (٣,٤٠م×١,٥٠م) يحتوي على باب من الخشب ذو مصراعان زخرف بمستطيل غائر في الوسط يعلوه ويدنوه مربعان غائران وفي اعلاها شباك مربع الشكل يحتوي على عوارض خشبيه مغطاة بالواح الزجاج الملون.

ويضم بجانبه من الجهة اليمنى نافذة ابعادها(١,٦٠م×١,٢٠م) ذات طلاقتين مغطاة بالواح الزجاج الشفاف تحتوي على اشكال مربعات ومستطيلات ومشبكه من الخارج بقضبان الحديد . ومن الجهة اليسرى للمدخل ثلاث نوافذ الأولى والثانية ذات ابعاد (٠,٧٠م×٠,٧٠م) ولكل منها طلاقة واحدة مغطاة بالواح الزجاج الشفاف اما النافذة الثالثة على غرار النافذة التي تقع على يمين المدخل . يتقدم واجهة الهيكل على الساحة الوسطية بروز بمقدار (١,٠٠م) .

القسم الأول الضلع الشمالي :

يحتوي على ثلاثة حجر، الحجرة الأولى حجرة المدخل مختلفة الاضلاع ابعاد اضلاعها هي (٢,٠٨م،٣,١٨م،٣,٠٥م ، ٣,٢٥م)، و تحتوي على المدخل الرئيسي للمبنى وتم وصفه سابقا ، وحجرة المدخل تطل على الساحة الوسطية بعقد نصف دائري أبعاده (٢,٨٥م×١,٨٥م) ونجد في ضلع الحجرة الشرقي دخله في الجدار على شكل عقد منبطح أبعاده (٢,٨٥م×١,٧٥م) وتطل على الحجرة الثانية من هذا الضلع بمدخل في ضلعها الغربي ذو ابعاد (٢,١٠م×١,٠٠م) ومغلق حاليا بالأجر والجص .

اما الحجرة الثانية ذات ابعاد (٣,١٠م×٣,٨٠م) تحتوي على مدخلين احدهما على الساحة الوسطية ذو ابعاد (٢,١٠م×١,٠٠م) من الخشب ذو مصراع واحد وزخرفته قوامها خمسه مستطيلات غائرة بصورة افقية ، المدخل الثاني مغلق على الحجرة الأولى ونافذة على غرار النافذة التي تقع على يمين المدخل في واجهة الضلع الغربي .

وتحتوي على دخلتان في الجدار في ضلعها الشمالي وهما ذو ابعاد (١,٨٠م×١,٠٠م) ولهما عقد منبطح . الحجرة الثالثة ذات ابعاد (٣,١٠م×٤,٦٠م) ومدخلها يطل على الساحة الوسطية على غرار المدخل السابق اما نافذتها فهي تطل على الخارج في الضلع الغربي من الحجرة وتم وصفه في واجهة الضلع الغربي، وهي مشتركه بين الضلع الغربي .

القسم الثاني الضلع الغربي :

يحتوي على اربع حجر وممر وهيكل الكنسية ، الحجرة الأولى تم وصفها في الضلع السابق اما الحجرة الثانية ذات ابعاد (٣,٤٠م×٢,٠٠م) ، ولها مدخل يطل على الحجرة الثالثة ذو ابعاد (٢,١٠م×١,٠٠م) خال من الباب ، ولها نافذة على الخارج تم وصفها في واجهة الضلع الغربي، انتقالا الى الحجرة الثالثة ذات ابعاد (٣,٤٠م×١,٢٠م) مستطيلة الشكل لها مدخل على الساحة الوسطية ابعاده (٢,١٠م×١,٠٠م) على غرار مدخل الحجرة الأخيرة من الضلع السابق . اما الممر ذو ابعاد (٣,٨٠م×٢,٠٠م) ويطل على الخارج بالمدخل التي تم وصفه في واجهة هذا الضلع ويطل على الصحن بعقد مستقيم . الحجرة الرابعة مستطيلة الشكل ابعادها (٣,٤٠م×٢,٤٠م) لها مدخل على الساحة الوسطية على غرار المدخل السابق للحجرة السابقة ، ومدخل ثاني يطل على الهيكل ابعاده (٢,١٠م×١,٠٠م) مغلق بالأجر والجص حاليا ، ونافذة تطل على الخارج تم وصفها في واجهة هذا الضلع .

الهيكل :

مستطيل الشكل ابعاده (٥,٩٠م×١٣,٣٥م) يبلغ ارتفاعه (٦,٥٠م) يحتوي على مدخل في وسط ضلعه الشمالي يطل على الساحة الوسطية ابعاده (٣,١٥م×١,٥٠م) وزخرفته مشابهة للمدخل الرئيسي للواجهة في الضلع الغربي يحف به ، وعلى جانبيه نافذتان على غرار النافذة التي تقع على يمين المدخل في واجهة الضلع الغربي، ويوجد مدخل اخر ابعاده (٢,١٠م×١,٠٠م) يربط الهيكل بالحجرة الأولى من الضلع الشرقي ، والمدخل الذي يربطه بالحجرة السابقة للضلع الغربي الذي تم وصفه مسبقا ، ويعلو المدخل الوسطي في الضلع الشمالي للهيكل

والنوافذ التي تحف به ثلاث نوافذ ابعادها (٠,٧٠م×١,٠٠م) على غرار النوافذ التي تحف بالنافذة الوسط في واجهة الهيكل التي تطل على الخارج من الضلع الغربي .

وكذلك نجد دخله في وسط الضلع الغربي بعمق (٠,٢٠م) ابعادها التي تقع في الضلع الغربي (٦,٠٠م×٢,٨٠م) ذو عقد منبطح ، ويعلوها نافذة وتحف بها نافقتان تم وصفها في واجهة الضلع الغربي . ويوجد اسفل النافذة حنية مستطيلة بعمق (٠,٢٠م) وأبعادها (١,٢٠م×٠,٥٠م) ذات عقد منبطح من الأعلى ومن الأسفل هناك بروز نصف دائري من الأعلى ومن الأسفل مخروطي الشكل قد يكون مكان لوضع الشموع ، توجد دخله ثانية تجاورها على يمنها بعمق (٠,٧٠م) ابعادها (٣,٨٠م×١,٠٠م) ذات عقد منبطح .

وفي وسط ضلع الهيكل الجنوبي نجد بروز جصي نصف دائري من الأعلى ومثلث من الأسفل ، تتخلله زخارف هندسية قوامها مثلثات .

اما الضلع الشرقي (لوح : ١٢) من الهيكل فيتوسطه دخله ابعادها (٦,٠٠م×٣,٩٠م) وعمقها (٠,٢٠م) يتوسطها صليب معمول من الخشب (لاتيني) يتوجه عقد منبطح ، و في وسطها دكه المذبح مؤلفة من ثلاث مصاطب متراجعة ، المصطبة الاولى اكبر من التي تعلوها وتسمى(القسطروم) ابعادها (٣,٨٨م×٣,٥٠م) وارتفاعها (٠,٢٠م) اما المصطبة الثانية وتسمى (بيمه) ذات ابعاد(٣,١٣م×٢,٧٥م) وترتفع (٠,١٠م) اما الدرجة الثالثة وتسمى (المذبح) ترتفع (٠,٠٥م) ذات ابعاد (٢,٧٣م×٢,٠٠م) وكل هذه الدرجات تسمى قدس الاقداس .

اما واجهة الهيكل التي تطل على الساحة الوسطية قوامها ثلاثة دخلات بعمق (٠,٢٠م) العقد الوسطي ذو ابعاد (٦,٠٠م×١,٨٥م) ويحتوي على المدخل الذي تم وصفه مسبقا وكذلك يعلوه قطعة من الجص دون عليها (لوح:١٣) (كنسية

البشارة شيدت عام ١٩٥٠ في عهد جلالة الملك فيصل الثاني، وقداسة البابا بيوس الثاني عشر وغبطة ماريوسف السابع بطريك بابل على الكلدان) يعلوها صف من المقرنصات وضيفتها الدعم والاسناد ، تعلوها نافذة معقودة بعقد منبطح ، ونجد كثرة النوافذ في الهيكل خصوصا والكنسية عموماً ولذلك لكبر الهيكل لأدخال الضوء والهواء الية ، يليها في الأعلى بروز بمقدار (١,٠٠م) وبعرض (١٠,٢٥م) اما العقدين الذين على اليسار واليمن فهما عقود منبطحة ذو ابعاد (٦,٠٠م×١,٧٠م) ويحتوي على نافذة ثم تعلوها نافذة أخرى تم وصفهما مسبقا في ضلع الهيكل الشمالي ثم العقد .

يعلو سقف الهيكل (لوح : ١٤) منور مثمن الشكل ، ابعاد اضلاعها (١,٧٠م×١,٠٠م) في وسط كل ضلع من اضلاعها نافذة ابعادها (١,٢٠م×٠,٥٠م) ذات طلاقة واحدة من الخشب مغطاة بالواح الزجاج الشفاف ومن الخارج توجد عوارض من قضبان الحديد بصورة افقية ، يعلو النوافذ بروز بقدر (٠,٢٠م) ويرتفع (٠,٣٠م) وهو سقف المنور .

وتخلو الكنسية من القبة ، ويعلو ركن الهيكل الشمالي الغربي برج الناقوس وهو قبة مضلعة يعلوها صليب كلداني يرتكز على قاعدة مثمنه تستند هذه القاعدة على اربعة عقود قليلة التدبيب .

القسم الثالث الضلع الجنوبي :

يحتوي على الهيكل فقط وتم وصفها عند الحديث عن الضلع السابق

القسم الرابع الضلع الشرقي :

ويحتوي على الهيكل وحجرتين وسلم ، الهيكل تم وصفها مسبقا في الصفحة السابقة ، اما الحجرة الأولى ذات ابعاد (٠,٩٠م× ٣,٩٠م) تحتوي على مدخل ونافذة تطل على الساحة الوسطية على غرار النوافذ السفلى للقاعة المطلة على الساحة الوسطية والمدخل على غرار مدخل الحجرة في الضلع الغربي .

اما السلم فهو حلزوني مؤلف من (١٥) مرقاة يتقدمها مدخل ابعاده (٣,٠٠م×١,٠٠م) ابعاد المراقي (٠,٢٥م×١,٠٠م) ، ويعلوه غرفة (البيتونة) ، ذات ابعاد (٢,٥٠م×١,٢٠م) وتحتوي على مدخل يطل على السطح ذو ابعاد (١,٨٠م×١,٠٠م) يضم باب من الحديد (حديث الصنع)، وسقف(البيتونة) مائل ليسهل سقوط الامطار وعدم تحملها على السقف .

ويلي السلم دخلة في الجدار ابعادها (٢,٧٠م×١,٠٠م) وفي داخلها دخلة معقودة بعقد منبطح ذات ابعاد (١,٨٠م×١,٠٠م) تودي الى دخلة بجانبها ، ثم الى الدخلة الثانية وهذا المدخل ابعاده (١,٥٠م× ١,٠٠م) ، و يليها الدخلة الثانية ذات ابعاد (٢,٧٠م×١,٧٠م) يبلغ عمقها (١,٣٣م) ويعلوها عقد نصف دائري . اما الحجرة الأخيرة فتم وصفها في الضلع الشمالي من المبنى . ويتقدم جميع الاضلاع عدا الضلع الجنوبي رفرف (بروز) بمستوى السقف بمقدار (١,٠٠م) له فائدة لعدم سقوط مياه الامطار على المداخل الحجر ويعتبر ضل لها .

المبحث الثاني

المباني المدنية

أولا : قصر الجاف

يقع القصر قضاء خانقين ، ناحية السعدية، حي الشهيد محلة (٢٠) مقاطعة (٣) بساتين كوبلي الجنوبية ، مقابل مبنى الدفاع المدني، بناه الشيخ محمود باشا الجاف شيخ عشيرة الجاف في عموم العراق سنة (١٣١٨هـ/١٩٠٠م) [1] الان تابع الى الهيئة العامة للأثار والتراث ، يحيط به سياج خارجي يضم بداخلة القصر والمحلق . تبلغ مساحة القصر الكلية (٢٢٤١.٥٧ م^{٢}).

السياج الخارجي : (مخطط : ٤)

يحيط قصر الجاف وملحقه سياج طويل مربع الشكل حاليا اضلاعه مقصوصة الضلع الشمالي الغربي ، طول ضلعه الشرقي (٤٩,٥٤م) يبرز عن الجدار الشمالي حوالي (٦,٠٤م)، ما الضلع الجنوبي فطوله (٥٠,٩٠م) ، طول الضلع الشرقي (٣٤,١٣م) ويقع فيه المدخل وذو ابعاد (٢,٠٠م×١,٢٠م) يحتوي على باب من الحديد ذو مصراعين (حديث الصنع) . اما الزلفة المقصوصة الشمالية الغربية فطولها (١٤,١٩م) اما الجدار الشمالي فطوله (٤٠,٩١م) وهذا الضلع الان مهدم . وعرض الجدار الخارجي (٠,٨٠م) .

---

(١) الهيئة العامة للأثار والتراث ، مفتشية اثار وتراث ديالى ، قسم التراث ، تقرير لجنه المسح التراثي ، ٢٠٠٨ ، الاستمارة الخاصة بقصر الجاف .

قصر الجاف

الطابق الأرضي : (مخطط : ٥)

مستطيل الشكل ابعاده (٢٠,٠٠م×٢٥,٠٠م) تبلغ مساحته الكلية (٥٠٠ م^{٢}) يقسم المبنى الى قسمين شرقي وغربي من الحجر يحيط بها من الخارج طارمات تستند الى اكتاف . وفي وسطها ممر . والطابق كله خال من الأبواب ومشبك النوافذ، عرض جدرانه (٠,٨٠م) .

القسم الشرقي من الطابق الأرضي :

يحتوي على ثلاثة حجر ،الحجرة الأولى من جهة الشمال ابعادها (٣,٠٠×٥,٦٠م) تحتوي على مدخلين ونافذتين ، المدخل الأول يطل على الطارمة الشمالية ذو أبعاد (٢,٠٠م×١,٠٠م) ذو عقد منبطح ، اما النافذتان فأبعادهما (١,٥٠م×١,٠٠م) معقودة بعقد منبطح، اما الحجرة الثانية ذات ابعاد (٣,٢٠م×٥,٦٠م) وتحتوي على ثلاث مداخل الأول يربطها بالحجرة الأولى ، والثاني يطل على الممر الداخلي والثالث على الطارمة الشرقية وكلها بنفس الابعاد. اما الحجرة الثالثة والأخيرة فأبعادها مماثلة مع الحجرة الأولى وفيها مدخلين الأول على الممر الداخلي والثاني على الحجرة الأولى في الطارمة الشرقية وابعادها هي نفس ابعاد النوافذ السابقة .

القسم الغربي من الطابق الأرضي :

مؤلف من ثلاثة حجرات أيضا متناظره مع حجر القسم الشرقي في الابعاد والمداخل والنوافذ فيما عدا الحجرة الثالثة لا تحتوي على مدخل يطل على الحجرة الأولى في الطارمة الغربية ، وتم تسقيف هذه الحجرات في القسمين بقبو .

الممر الوسطي :

يقع بين القسمين الشرقي والغربي ابعاده (١٠,٨٠م×٣,٠٠م) ويحتوي على مدخلين يطلان على الطارمة الشمالية والجنوبية لكل منهما عقد مدبب ، المدخل ابعاده (٣,٧٠م×٢,٨٥م) وسقف بالقباب المفلطحة وارتفاعها عن الارض (٣,٨٠م) .

الطارمات :

الطارمة الشمالية : (شكل :١) (لوح : ١٥)

تحتوي على سلمين حلزونيين في الركنين الشمالي الشرقي والشمالي الغربي وتودي الى الطابق العلوي مؤلفة من عن (١٧) مرقاة ذات ارتفاع (٠,٢٥م) ، وتطل الطارمة على الخارج ببائكه من خمسه عقود نصف دائرية ابعادها (٣,٢٥م×٢,٢٨م) تستند على اكتاف مقصوصه الاضلاع ابعادها (٠,٨٠م×٠,٨٠م) وابعاد الطارمة (٢٠,٩٠م×٣,٠٠م) و اسفل السلالم نجد دخله (حنية) في الجدار ابعادها (١,٢٠م×١,٠٠م) وعمقها (٠,٦٠م) ربما لإضاءة الطارمة من خلال وضع وسائل الانارة المتوفرة في تلك الفترة . ونجد مدخلان احدهما يطل على الطارمة الشرقية والثاني على الطارمة الغربية ابعادهما (٢,٠٠م×١,٠٠م).

الطارمة الشرقية : (لوح : ١٦)

تضم السلم و حجرتان ، الطارمة ابعادها (٧,٧٦م×٣,٠٠م) تحتوي على بائكه مكونة من عقدين مدببين ذات ابعاد (٣,٢٠م×٣,٣٨م) وكتف واحد يشبه اكتاف الطارمة الشمالية .اما الحجرة الأولى فأبعادها (٢,٢٠م×٣,٠٠م) تحتوي على ثلاث مداخل ، المدخل الاول يطل على الحجرة الثالثة في القسم الشرقي من الحجر وتم صفها آنفاً . اما المدخل الثاني فيطل على الطارمة الغربية ، اما المدخل الثالث يطل على الحجرة الثانية من هذه الطارمة وكلها متشابهة من حيث الابعاد . اما الحجرة الثانية فتقع في الركن الجنوبي الشرقي ذات ابعاد (٣,٠٠م×٣,٠٠م) وتساقط ضلعيها الشرقي والجنوبي وفيها مدخلان الأول يطل على الحجرة السابقة والثاني يطل على الحجرة الأولى في الطارمة الجنوبية وابعادهما متشابهة مع مداخل الحجرة السابقة .

الطارمة الجنوبية : (لوح : ١٧)

تضم اربعة حجر ، الحجرة الأولى تم وصفها في الطارمة انفة الذكر ، اما الحجرة الثانية ذات ابعاد (١,٧٠م×٣,٠٠م) وتحتوي على مدخلين احدهما يطل على الحجرة السابقة والثاني على الطارمة وهما مشابهين لمداخل الحجرة السابقة في الطارمة السابقة . اما الطارمة فأبعادها (٩,٨٠م×٣,٠٠م) ، واجهتها تضم بائكه تتكون من ثلاثة عقود مدببة العقد الأوسط اكبرها ذو ابعاد (٣,٣٠م×٢,٠٠م) اما العقدين الذين على يمينه ويساره ابعادهما (٣,٢٠م×١,٥٠م) ، و الحجرة الثالثة ذات ابعاد (٢,٧٠م×٣,٠٠م) ولها مدخلين احدهما يطل على الطارمة والثاني على الحجرة الرابعة من هذه الطارمة ، وابعادهما بنفس المداخل السابقة ، اما الحجرة

الرابعة ذات ابعاد (٦,٠٠م×٣,٠٠م) مستطيلة الشكل سقفها على شكل قبو منبطح تساقط بعض أجزاء جدارها الغربي والجنوبي . تحتوي على خمس مداخل احدهما على الطارمة الجنوبية والثاني على الطارمة الغربية والثالث في الضلع الجنوبي والرابع والخامس في الضلع الغربي منها وكلاهما مشابهين للمدخل السابق للحجرة السابقة .

الطارمة الغربية : (لوح : ١٨)

تحتوي على حجرة وسلم. الحجرة تم وصفها في الطارمة السابقة اما الطارمة فهي على غرار الطارمة الشرقية ، ولكن تحتوي جدران الحجر التي تطل على هذا الطارمة على عقود مدببة صماء ذات وظائف جمالية وعمارية لتقليل ثقل البناء ، اما السلم فتم وصفة في الطارمة الشمالية .

الطابق العلوي : (مخطط : ٦)

يحتوي على مجموعة من الغرف في الضلع الشمالي يتقدمها الطارمة الشمالية وطارمة شرقية وغربية . تبلغ عدد الغرف ثلاثة ، الغرفة الأولى (٤,٢٢م×م٤,٠٣م) مربعة الشكل ضلعها الشمالي مزال ، وكذلك تحتوي على مدخل ونافذة تطل على السطح، المدخل معقود بعقد منبطح ابعاده(٢,٠٠م×١,٠٠م) اما النافذة فأبعادها (١,٥٠م×١,٠٠م) .

اما الغرفة الثانية فأبعادها (٤,٢٢م×٤,٨١م) وتحتوي على مدخل يطل على السطح ابعادها مشابهه للمدخل السابق ونافذتان احدهما تطل على السطح والثانية على الغرفة الثالثة وهما بنفس ابعاد النافذة السابقة . وضلعها الشمالي مزال ، تحتوي على شمعدان على شكل نصف قبة وترية تستند على صفين من المقرنصات على شكل حنايا صغيرة ، مفتوحة من الداخل الى السقف لمرور الدخان ، مخصص

لأعداد الشاي والقهوة (لوح : ١٩) . اما الغرفة الثالثة فأبعادها (٤,٢٢م×٥,٣٦م) تقدمها في ضلعها الشمالي مشبك خشبي بمستوى ارتفاعها يتقدمه قضبان حديدية عمودية ، و تحتوي على مدخل يطل على السطح على غرار ابعاد المدخل السابق ، واربعة نوافذ احدهما على الغرفة السابقة واثنان على الطارمة الغربية وواحدة على السطح نفس ابعاد النافذة السابقة .

طارمات الطابق العلوي :

الطارمة الشمالية :

تحتوي على سلم . السلم مؤلف من (١٥) مرقاة ارتفاعها (٠,٢٥م) يصعد بها الى سطح الطابق العلوي ، اما الطارمة فأبعادها (٢٢,١٥م×٣,٠٠م) وسقف الطارمة الشمالية من خشب التوت تغطيها الباريات (حصائر من القصب) تعلوها طبقة من الطين ، وما تبقى منه جزء صغير بالقرب من السلم ، الطارمة نفسها تتألف من بائكه تتكون من سبعة عقود نصف دائرية ابعادها (٣,٢٥م×٢,٢٨م) ، وتحتوي على مدخل يطل على الطارمة الشرقية يشبه المداخل السابقة ، اما الطارمة الشرقية فأبعادها (٣,٣٨م×٣,٠٠م) وبها مدخلين الأول على الطارمة الشمالية والثاني على السطح في ضلع الطارمة الجنوبية وهو مشابهه للأول . اما الطارمة الغربية فأبعادها (٧,٢٢م×٣,٠٠م) ولها مدخل واحد مطل على الضلع الجنوبي منه .وهو مشابهه للمداخل السابقة .

الملحق : (مخطط : ٧) (لوح :٢٠)

مؤلف من قاعة مستطيلة الشكل يتقدمها طارمة تبلغ مساحته(٩٢.٤ م^{٢}). القاعة مستطيلة الشكل ابعادها (٣,١٥م×١٠,٠٠م) تضم اربعة دعائم تحمل عقود مدببة ارتفاعها (٣,٧٥م) مكونة قواعد للقباب بين كل عقدين قبه مفلطحة ارتفاعها

من الأرض (٤,٠٠م) . في نهاية القاعة هناك دخله بعمق (٠,٨٠ م) ابعادها (٣,٧٥م×١,٧٠م) ذات عقد مدبب ، تحتوي على مدخل وثلاث نوافذ المدخل تحفه نافذة من جهة الغرب ونافذتان من جهة الشرق وما تجدر الإشارة اليه فالمدخل والنوافذ متشابهة مع التي سبقتها . يتقدم الملحق طارمة ابعادها (١,٤٦م×١١,٦٠م) تستند على جدار وبائكه من ثلاث عقود ترتكز على اكتاف العقود والدعامات ، وابعاد العقود والاكتاف فهي مماثلة مع ابعاد وعقود الطارمة الشمالية من الطابق الأرضي . وتحتوي القاعة في اسفل ضلعها الجنوبي والغربي والشرقي على حنايا معقودة بعقد مفصص ثلاثي الفصوص ، وكوشتي العقد مزخرفة بطريقة التفنن بوضع الاجر ، ووظيفة هذه الحنايا لتقليل ثقل البناء وكذلك كسر حاجز الرتابة في الجدران (لوح : ٢١) .

ثانيا: بيت فريدة علي مجيد

يقع في قضاء المقدادية ، محلة العروبة قرب جامع المقدادية القديم، ، يعود الى فريدة علي مجيد، بني سنة (١٣٦٢هـ / ١٩٤٢م)[١] ، مربع الشكل تبلغ مساحته الكلية (٧٩.١٦م^{٢}) .

واجهة المدخل : (شكل : ٢) (لوح :٢٢)

تقع في الضلع الغربي تبلغ ابعادها الواجهة (٣,٥٠م×٩,٠٠م) ، واجهة الطابق الأرضي تحتوي على المدخل الرئيسي فضلاً عن وجود نافذة ، المدخل الرئيسي ابعاده (٢,٠٠م×١,٥٠م) يضم باب حديدي يتألف من مصراعين (حديث الصنع) ، اما النافذة فأبعادها (١,١٥م×١,٩٥م) تحتوي على ثلاثة طلاقات من الحديد مغطاة بالواح الزجاج الشفاف ويتقدمها قضبان حديدية على شكل مشبك ، اما واجهة الطابق العلوي فتتكون من الشناشيل وهي عبارة عن شنشول واحد بارز عن واجهة المبنى بمقدار(١,٠٠م) من العقادة ، والشنشول مؤلف من قوائم على شكل مربعات عددها عشرة داخلها قوائم خشبية رصفت بشكل مائل يعلوها اربعة نوافذ مفتوحة يتقدمها قضبان حديدية يتناوب بين النوافذ انفه الذكر مستطيلات خشبية مكسية بقوائم خشبية مائلة كون راسها عقود منبطحة، يعلو هذه النوافذ والمستطيلات مربعات على غرار المربعات التي تقع اسفل النوافذ ، وسقفها بارز بمقدار (٠,٣٠م) من الحصيرة وخشب القوغ يعلوها طبقة من الطين.

اما واجهة الضلع الشمالي الطابق الأرضي (لوح: ٢٣) فتحتوي على ثلاث نوافذ الأولى من الجهة الشمالية الغربية تتماثل مع نافذة الواجهة في الضلع الغربي

---

(١) الهيئة العامة للأثار والتراث ، مفتشية اثار وتراث ديالى ، قسم التراث ، تقرير لجنه المسح التراثي ، ٢٠٠٢ ، الاستمارة الخاصة ببيت فريدة .

اما الثانية والثالثة فهما مغلقتان بالأجر والجص ، ويتقدمه في السقف في جهة الضلع الشرقية بروز بقدر متر واحد كان يحتوي في السابق على شنشول ، اما واجهة الطابق العلوي فتخلو من العناصر العمارية وهي تمثل جدار الغرفة وطارمتها، وتخلو واجهة الضلع الشرقي والضلع الجنوبي الأرضي من أي من العناصر العمارية ، اما واجهة الطابق العلوي للضلع الجنوبي تحتوي على ضلع الغرفة وطارمتها.

الطابق الأرضي : (مخطط : ٨)

يفضي المدخل الرئيسي الى حجرة المدخل ابعادها (٢,٨٥م×٣,٩٠م) وتحتوي على المدخل الرئيسي للمبنى ، وكذلك مدخل على الحجرة المجاورة لها في نفس الضلع وكذلك تضم عقد يطل على الساحة الوسطية ابعاده (٢,٠٠م×١,٦٠م) ذو عقد منبطح .

تطل على الحجرة الثانية بجوارها عن طريق المدخل الانف ذكرة أعلاه ذو ابعاده (٣,٩٥م×٢,٨٥م) وتضم الحجرة على نافذة ، تطل على الخارج تم وصفها مسبقا في واجهة البيت ، وكذلك نافذة تطل على الضلع الشرقي ، لها نفس ابعاد وشكل النافذة على غرار النافذة التي تطل على واجهة المبنى .

تودي حجرة المدخل الى الساحة الوسطية وهي مستطيلة الشكل على يمين الداخل نجد حجرة الكنيف ابعاده (١,٠٠م×١,٠٠م) ، تحتوي على مدخل ذو عقد منبطح ابعاده (٢,٠٠م×١,٠٠م) (لوح : ٢٤) ، بابه خشبي مؤلف من مصراعين احدهما عرضه (٠,٧٠م) اما الثاني فعرضه (٠,٣٠م) والباب مزخرف بثلاث مستطيلات طولية ، اما عقد المدخل يحتوي على قضبان حديدة وضيفتها لأدخال الضوء والهواء من الساحة الوسطية الى الكنيف ، يليها على اليمين حجرة السلم

تحتوي على مدخل ابعاده (٢,٠٠م×١,٠٠م) ، وتحتوي على باب حديدي (حديث الصنع) الغرض منه لحماية الدار من السرقة ، ولعدم دخول الاتربة الى داخل الساحة الوسطية ، وذلك لعدم وجود (بيتونة) (غرفة تعلو السلم)، والسلم يتألف من(١٠) مرقاة يبلغ ارتفاعها(٠,٣٠م) .

و في نهاية الساحة الوسطية نجد الحمام أبعاده (١,٠٠م×١,٧٧م) ويحتوي على مدخل ابعاده (١,٥٠م×٠,٧٥م) وكذلك على نافذة ابعداها (٠,٥٠م×٠,٦٠م) وهي مرتفعة ومغطاة بالواح الزجاج الشفاف ومن الخارج مشبكه بقضبان الحديد ، ترتفع أرضية الحمام (٠,٥٠م) عن مستوى ارض الساحة الوسطية وذلك ليكون مرتفع عن مجاري المنطقة ليسهل تصريف مياه الحمام .

اما على يسار الساحة الوسطية نجد حجرة ابعدها (٢,٧٠م×٤,٦٠م) تحتوي على نافذتين على الخارج ابعادها (٠,٧٠م×١,٥٠م) والنافذة الثانية ذات ابعاد (١,٤٠م×١,٥٠م) وهما مغلقان الان بالأجر ، اما مدخلها ابعاده (٢,٠٠م×١,٠٠م) بابة من الحديد (حديث الصنع). ويعلو الساحة الوسطية منور ذو ابعاد (١,٥٠م×١,٧٠م) (لوح: ٢٥) ويعلوه درابزين حديدي ارتفاعه (٠,٦٠ م) وهو مؤلف من قضبان حديدية عمودية ، وسقف هذا الطابق مستوي معقود بالشيلمان والاجر ، وارتفاع حجر هذا الطابق (٣,٠٠م) .

الطابق العلوي : (مخطط : ٩)

مؤلف من غرفتين يطلان على الخارج بشنشول ويتقدم الطابق العلوي عن الطابق الأرضي ببروز قدرة (١,٠٠م) والغرفة التي تقع في الركن الشمالي الغربي ذات ابعاد (٤,٧٠م×٣,٧٢م) وتحتوي على دخلتين في جدارها الشمالي ذات ابعاد (١,٩٠م×٠,٨٠م) وعمقها (٠,٣٠م) وهي تطل على السطح بمدخل ابعاد المدخل

(٢,٧٠م×٠,٩٠م) وكان عليه باب والان مزال، وتحف به نافذة على غرار ابعاد المدخل وهي مؤلفة من مشبك حديدي على شكل قضبان حديدة عمودية الشكل، (لوح : ٢٦) يعلو المدخل والنافذة مشبك من قضبان الحديد ارتفاعه (٠,٥٠م)، اما النافذة فهي على غرار ابعاد المدخل .

اما الغرفة الثانية ذات ابعاد (٤,٧٠م× ٤,١٣م) تطل على السطح بمدخل ونافذة مماثلة الى ابعاد وشكل مدخل ونافذة الغرفة الأولى من هذا الطابق ، ويتقدم هذه الغرف من الخارج طارمة يبلغ بروزها (١,٤٠م) ترتكز على الجدران البارزة من الغرف وفي الوسط تستند على العمود الخشبي الدلك[١] ويضم على تاج عمود خشبي عليه بعض المسامير الحديدة وضيفتها للتثبيت والجمالية ، وسقف هذا الطابق بالخشب تعلوه البواري والطين ، وارتفاع الغرف في هذا الطابق (٤,٠٠م) وفي الضلع الشمالي من الطابق العلوي كان يوجد شنشول وقد ازيل .

---

(١) الدلك : مأخوذ من التركية وتعني عمودا خشبيا ذات مقطع مثمن او دائري ويسمى أحيانا تكمة ، لها تيجان مزينه بزخارف جميلة ، استخدمت عادة لأسناد سقوف الطارمات والاواوين ... للمزيد ينظر : الدراجي ، حميد محمد ، المصطلحات العمارية والفنية في العمارة التراثية ، ط١، دار الشؤن الثقافية العامة ، بغداد ، ٢٠١٣ ، ص ١٠٢ .

المبحث الثالث

المباني الإدارية

أولا : سراي بعقوبة

يقع السراي[١] في قضاء بعقوبة ، محلة السراي (محلة ١٠٣ ، زقاق ٩، رقم المبنى ٩٢) مقابل بناية المحكمة القديمة ، يعود تاريخ إنشائه بنائه الى الفترة العثمانية المتأخرة وكان مقر حاكمية لهم ، هدم واعيد بنائه سنة (١٣٤١هـ/١٩٢٣م) في العهد الملكي[٢]. وكان في بادئ الامر مقر حاكمية للعثمانيين ، وانتقالا الى عهد الاحتلال البريطاني اصبح مقر حاكمية للبريطانيين . وفي العهد الملكي اصبح متصرفية . اما في سنة (١٣٨٨هـ\١٩٦٨م) انتقل مبنى المحافظة الى بناية جديدة ومن ذألك الوقت اصبح المبنى دائرة تابعة الى مبنى المحافظة الجديد ، وكان استخدامه من ذاك الوقت لحد الان مبنى للاتحادات [٣] ، (مخطط : ١٠) و يضم

---

(١) السراي : بفتح السين او كسرها لفظ فارسي اشتق من الصيغة الفارسية القديمة سرادة بمعنى (يحمي او يقي) ومعناها العام في الفارسية المسكن او المنزل ، وعند الاتراك اصبح السراي يدل على مقر الحكومة ومقام الأمير القصر وقد استعملت كلمة سراية في العربية للدلالة على القصر اما في الاصطلاح فان السراي هو دار للحكومة والمقر التي تدار منه شؤون البلاد وبحكم فيه يكن اكبر من القلعة فهو يشمل عدد كبير من الدوائر الحكومية ... للمزيد ينظر : الميالي ، رجوان فيصل غازي ، العمائر العسكرية في وسط العراق وجنوبه (تحيطها وعمارتها) ١٣٣٣-١٣٧٨ هـ \ ١٩١٤ - ١٩٥٨ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ٢٠١٦ ، ص ١٥٥ .

(٢) الهيئة العامة للأثار والتراث ، مفتشية اثار وتراث ديالى ، قسم التراث ، تقرير لجنه المسح التراثي ، ٢٠٠٨ ، الاستمارة الخاصة بمبنى السراي .

(٣) مقابلة شخصية مع الأستاذ عمر فالح القيسي احد سكنه محلة السراي ، قضاء بعقوبة ، بتاريخ ٢٠١٧/٧/١٩ .

حاليا بعض الملحقات المجددة البناء في ضلعه الشرقي ولكن تم ابعادها عن الدراسة لا نها حديثة البناء .

واجهة المدخل : (شكل : ٣) (لوح : ٢٧)

تقع واجهة المدخل في الزاوية الشمالية الغربية من المبنى ذات ابعاد (٨,٤٩م×٦,٥٦م)، وترتفع الواجهة بارتفاع الطابقين و (مرد الماء) . واجهة الطابق الأرضي ترتفع (٣,٣٩م) وهي مؤلفة من مدخل في الوسط أبعاده (٢,٧٥م× ٢,٥٠م) يتوجه عقد منبطح ، يشغله باب يتألف من مصراعين من الحديد (حديث الصنع) ، يعلوه مشبك من قضبان حديدة يشغل مساحة باطن العقد ، وعلى جانبي المدخل بروزان بمقدار(٠,١٠م) يبدا من الأرض ارتفاعه بارتفاع الطابق احدهما ذو ابعاد (٣,٣٩م×١,٦٠م) في داخل البروز الأول بروز ثان في وسطة بقدر (٠.٠٥م) وأبعاده (٢,٦٩م×١,١٤م) يرتفع البروز الأخير عن الأرض (٠,٢٣م) . اما الثاني فأبعاده (٣,٣٩م×١,٥٠م)، وفي داخله بروز اخر بمقدار(٠,٠٥م) وعرضة (١,٠٤م) والأخير يشبه البروز الأول من حيث الطول والارتفاع عن الأرض . وفي اعلى واجهة الطابق الأرضي ثلاثة صفوف من الأجر تتباين بمقدار بروزها ، ويفصل واجهة الطابق الأرضي عن الاول صف من الأجر رتب بصورة عمودية .

وبخصوص واجهة الطابق العلوي فترتفع بمستوى (٤,٠٠م) في وسطها نافذة مستطيلة الشكل ابعادها (٢,١٠م×١,٥٠م) ذات عقد مستقيم مقسمة بالألواح الخشبية الى سته اقسام الثلاثة السفلى على شكل مستطيل والثلاثة في القسم الاعلى على شكل مربعات مغطاة بالواح الزجاج الشفاف ، ومن الخارج مشبكة بقضبان الحديد وترتفع عن الطابق الارضي (١,٠٤م) وفي اسفلها نجد صف من الأجر يبرز (٠,٠٥م) على عرض الواجهة ، وهناك بروزان بقدر (٠,٠٥م) اسفل واجهة المدخل

على يمين ويسار النافذة من الأسفل استكمالا للبروزين في واجهة الطابق الأرضي بارتفاع (٠,٥٢م) وبعرض (١,٥٠م) ويرتفع منه بروز ثاني اقل عرضا بارتفاع (٠,١٠م) وبعرض (١,٣٠م) والثاني بعرض(١,٦٠م) ونفس ارتفاع الثاني ويخرج منه بروز ثاني الى الأعلى ويرتفع عنه (٠,١٠م) وبعرض (١,٤٠م) وكلاهما متشابهان ، اما بجوار النافذة هناك بروزان بمقدار (٠,٠٥م) وهما على شكل مستطيلين احدهما ابعاده (٢,١٠م×١,٥٠م) ، والاخر ابعاده (٢,١٠م×١,٦٠م) . اما اعلى واجهة الطابق العلوي نجد ثلاثة صفوف من الأجر البارز وهو متماثل مع بروز واجهة الطابق الأرضي ، يعلوها مرد الماء مبني فوق صف الاجر العمودي للطابق العلوي .

وجهات الاضلاع :

واجهة الضلع الشمالي (لوح :٢٨) أيضا بارتفاع واجهة المدخل ، بينما عرضها (٢٧,٥٦م) ، واجهة الطابق الأرضي من الضلع الشمالي تحتوي على سبعة نوافذ ذات عقد مستقيم ابعاد كل منها (١,٣٠م×٠,٧٠م) وهي من الخشب تضم طلاقة واحدة خشبية ، مغطاة بالواح الزجاج الشفاف يتقدمها مشبك من قضبان الحديد على شكل مربعات ، وكلها مغطاة من الخارج بالواح الخشب عدا اثنين منها والنافذة الثانية من الجهة الشمالية الغربية وهي نافذة السلم وهي تتوسط بين الطابق الأرضي والعلوي ، وهذه النوافذ كلها محاطه ببروز من الاجر والفرشي ، بعرض (٠,١٠م) من الأسفل و(٠,٢٣م) على يمينها ويسارها ، وارتفاعه من الأعلى (٠,٣٠م) من الفرشي . وتعلوه واجهة هذه الطابق ثلاث بروزات متباينة البروز . اما واجهة الطابق العلوي للضلع الشمالي فتحتوي على سبعة نوافذ الثانية مشتركه مع الطابق الأرضي (نافذة السلم) وكلها متشابهة مع نوافذ الطابق الأرضي من حيث الشكل والابعاد عدا انها لا تحتوي على بروزات حولها عدا بروز واحد اسفلها

بعرضها وبطول (٠,١٠م)، وكذلك تختلف النافذة الأولى من الجهة الشمالية الغربية في الابعاد فأبعادها (١,٣٠م×١,٣٠م) وهي خشبية مؤلفة من طلاقتين ، كل طلاقة تقسمها العوارض الخشبية مكونة مستطيلان في الأسفل ومربعان في الأعلى يغطيها الواح الزجاج الشفاف ومشبكه من الخارج بقضبان الحديد . واعلى الواجهة أيضا بروزات ثلاثة متباينة البروز. اما فوقها نجد مرد الماء مبني فوق صف الاجر العمودي للطابق العلوي .

اما واجهة الضلع الغربي (لوح : ٢٩) فهي تتماثل مع الواجهة السابقة من حيث الارتفاع والبروزات التي في اعلى الطابق الأرضي والعلوي وكذلك مرد الماء ، الا انها تختلف من حيث عرضها وعدد النوافذ فيبلغ عرضها (٣٤,٧٨م) وتعد أطول الاضلاع الحالية فعدد نوافذ الطابق الأرضي ثمانية نوافذ ابعادها (١,٣٠م×٠,٧٠م) من الخشب تضم طلاقة واحدة مغطاة بالواح الزجاج الشفاف يتقدمها مشبك من قضبان الحديد على شكل مربعات عدا النافذتان الاخيرتان في الجهة الجنوبية الغربية فهما ذو أبعادها (١,٣٠م×١,٣٠م) وشباكهما مؤلف من طلاقتين تقسمها العوارض الخشبية مكونة مستطيلان في الاسفل ومربعان في الأعلى مغطاة بالواح الزجاج الشفاف ومشبكه من الخارج بقضبان الحديد. اما عن عدد نوافذ الطابق العلوي فهي تسعة ، الأولى من الجهة الشمالية الشرقية والاثنان الاخيرتان هما متشابهتان للنافذة الأخيرة من الطابق الأرضي اما النوافذ الأخرى مشابهه لنوافذ الوسطية في واجهة الطابق الأرضي لهذا الضلع .

وبخصوص واجهة الزاوية الجنوبية الغربية (لوح : ٣٠) فيبلغ عرضها (٣,٤١م) فهي متماثلة مع شكل الطابق الأرضي والعلوي من حيث البروزات وارتفاع الطوابق ، الا انها تختلف بوجود نافذة واحدة في كلا الطابقين ابعادها

(١,٣٠م×٠,٧٠م) معمولة من الخشب تضم طلاقة واحدة مغطاة بالواح الزجاج الشفاف يتقدمه مشبك من قضبان الحديد على شكل مربعات.

اما واجهة الضلع الجنوبي (لوح : ٣١) فهي تتماثل مع شكل الواجهة لكنها تختلف في العرض وعدد النوافذ وابعادها فتحتوي على ثمان نوافذ في كل من الطابقين الأرضي والعلوي كلها بنفس الابعاد (١,٣٠م×٠,٨٠م) تضم طلاقة واحدة مشبكة من الخارج بقضبان الحديد يغطيها الواح الزجاج الشفاف .

الطابق الأرضي : (مخطط : ١١)

يتألف من ممر (مجاز) يودي الى الطارمة (الرواق) ومن ثم تطل على الساحة الوسطية ويتقدم الممر والاضلاع الثلاثة الشمالية والجنوبية والغربية طارمة ، اما الضلع الشرقي فبنائه مجدد وتم استبعاده عن الدراسة .

الممر (المجاز) :

يقع في الركن بين الضلع الشمالي والضلع الغربي أبعاده (٧,٣٩م×٦,٥٥م)، سقفه على شكل قبو منبطح مبني عن طريق التفنن بوضعية الاجر والذي نتج عنه زخرفه حصيرية (لوح : ٣٢) ، يبلغ ارتفاعه (٣,٣٩م) نجد على يمين وعلى يسار الداخل في المجاز في الضلعين الشمالي والغربي حجرتان يطلان على الممر بمدخل في الوسط يحفه نافذتان ، مدخل الحجرة الذي على يمين الداخل أبعاده (٢,١٠م×١,٣٠م) يحتوي على باب ذو مصراعين من الخشب كل مصراع مؤلف من قسمين القسم الاول مشبك من الخشب على شكل مربعات وفتحات المشبك يغطيها الواح الزجاج الشفاف ويشغل المساحة العليا من المصراع بارتفاع (١,٣٠م) اما القسم الأسفل فهو قطعة خشبية مزخرفة بمستطيلين غائرين، اما النوافذ فأبعادها (١,٣٠م×٠,٧٠م) ترتفع عن الأرض(١,٠٠م) من الخشب ذو طلاقة واحدة يغطيها

الواح الزجاج الشفاف يتقدمها مشبك من قضبان الحديد على شكل مربعات ، وفي اسفلها بروز في الجدار بقدر (٠,١٠م) على عرض النافذة ، اما النافذة الثانية فهي متشابهة للنافذة الأولى . اما الضلع الذي على يسار الممر يحتوي على مدخل في الوسط أبعاده (٢,١٠م×١,٣٠م) ذو مصراعين من خشب الساج (حديث الصنع)، خال من الزخارف يقع مقابل المدخل في الضلع الذي على يمين الداخل ، اما النوافذ فهي الأخرى مشابهه لنوافذ الضلع الذي يقع على يمين الداخل من حيث الابعاد والشكل وتقابل النافذتان في الضلع المقابل لها ، ينتهي هذا الممر الى عقد منبطح أبعاده (٢,٧٥م×٥,٧٨م) يفضي الى الطارمة ، والطارمة تطل على الساحة الوسطية بعقد منبطح أيضا (لوح : ٣٣) ذو ابعاد (٢,٧٥م×٦,١٠م)، وتفضي طارمة المدخل الى طارمة الضلع الشمالي وكذلك تفضي الى طارمة الضلع الغربي بعقدين منبطحين أبعادهما (٢,٥٠م×٢,٦٢م) وهما متشابهين من حيث الارتفاع والعرض . وارضيته مكسوة بما يعرف الصب (الخرسانه) عدا الحجرتان على اليمين واليسار فهما نفس حجر الاضلاع ، ويختلف سقف الحجر عن الممر بان سقف الحجر مستوي معقود .

القسم الأول من الطابق الأرضي الضلع الشمالي :

يتألف هذا الضلع من سته حجر واحداهما حجرة للسلم ، الحجرة الأولى من الجهة الشمالية الغربية مطلة على الممر ابعادها (٤,٦٠م×٤,٧٥م×٦,٢٧م×٠,٤١م) وارتفاعها (٣,٣٩م) وجدرانها الان مغلفة بالواح البلاستك الملون وتحتوي على مدخل و تحف به نافذتان مطلتان على الممر سبق وان تم وصفها في الممر، وتحتوي على نافذة مطلة على الخارج ابعداها (١,٣٠م×٠,٧٠م) من الخشب تحتوي على طلاقة واحدة مغطاة بالواح الزجاج الشفاف ومشبكة من الخارج بقضبان الحديد . ثم تليها الحجرة الثانية حجرة السلم وهي ذات ابعاد (٤,٦٠م×٢,٥٠م) تحتوي على مدخل

على الطارمة ابعاده (٢,١٠م×١,٥٠م) خال من الباب، يحتوي على مرقاتان ابعادها (٠,٣٥×١,٥٠م) اما ارتفاعها (٠,٢٠م) ، وترتفع أرضية الحجرة بحوالي (٠,٤٠م) عن أرضية الطارمة ، والسلم مؤلف من (٧) مرقاة ابعادها (٠,٣١م×١,٠٠م) اما ارتفاعها (٠,٢٠م) مزوده في زاوية حديدة لحمايتها من الثلم ، ثم يأتي بعدها صحن السلم ابعادها (١,٢٣م×٢,٥٠م) ثم بعدها (٦) مرقاة هي بنفس طول وارتفاع المراقي السابقة وعرضها (١,٠٠م) ويبلغ عدد مراقي السلم (١٣) مرقاة ، ويحتوي على درابزين مبني بالأجر والجص وارتفاعه (١,٠٠م) وفي صحن السلم يوجد في وسط ضلعه الخارجي نافذة على الخارج على غرار نافذة الحجرة السابقة المطلة على الخارج وترتفع عن أرضية الصحن (١,٠٠م) . تجاورها الحجرة الثالثة فهي مربعة ابعدها (٤,٦٠م×٣,٧٥م) تحتوي على مدخل و نافذة يطلان على الطارمة ، المدخل أبعاده (٢,١٠م×١,٣٠م) يحتوي على باب ذو مصراعين من الخشب كل مصراع مؤلف من قسمين القسم الاول مشبك من الخشب على شكل مربعات وفتحات المشبك مغطاة بالواح الزجاج الشفاف ويشغل المساحة العليا من المصراع بارتفاع (١,٣٠م) اما القسم الأسفل فهو قطعة خشبية مزخرفة بمستطيلين غائرين ، اما النافذة ابعادها (١,٣٠م×٠,٧٠م) من الخشب تحتوي على طلاقة واحدة يغطيها الواح الزجاج الشفاف ومشبكة من الخارج بقضبان الحديد ، وتحتوي أيضا على نافذة مطلة على الخارج مماثلة للنافذة السابقة ، ونجد مدخل يربط الحجرة بالحجرة التي تليها وأبعاده (٢,١٠م×١,٠٠م) خال من الباب . وتليها الحجرة الرابعة ابعادها (٤,٦٠م×٤,٩٠م) مطلة على الطارمة بمدخل ونافذة ، فمدخلها مشابه مع المدخل السابق للحجرة الرابعة ، اما نافذته ذات ابعاد (١,٣٠م×١,٣٠م) تحتوي على طلاقتين من الخشب يغطيها الواح الزجاج الشفاف ومشبكة من الخارج بقضبان الحديد على شكل مربعات ، وتحتوي الحجرة أيضا على نافذين الى الخارج ذو ابعاد (١,٣٠م×٠,٧٠م) تم وصفها في واجهة هذا الضلع . اما الحجرة الخامسة ابعادها

(٤,٦٠م×٣,٧٤م) ومدخلها في الوسط أبعاده (٢,١٠م×١,٠٠م) يضم من باب من خشب الساج ذو مصراع واحد (حديث الصنع) ، وتحتوي الحجرة على نافذة مطلة على الخارج ابعادها (١,٣٠م×٠,٧٠م) من الخشب تحتوي على طلاقة واحدة يغطيها الواح الزجاج الشفاف ومشبكة من الخارج بقضبان الحديد. اما الحجرة الأخيرة مستطيلة ابعادها (٤,٦٠م×٢,١٢م) ، ومدخلها مماثلا مع مدخل الحجرة الثالثة من هذا الضلع وتحتوي على نافذة مطلة على الخارج مماثلة للنافذة الاخيرة.

اما سقف الحجر مستوي معقود . اما الأرضية مبطلة بالكاشي وأبعاده (٠,٢٥م×٠,٢٥م) بالون الأبيض والأسود . وارضية كل الاضلاع وطارمتها في هذا الطابق تشبه هذه الأرضية وسقفه مستوي معقود بواسطة الاجر .

اما الطارمة الذي تتقدم هذا الضلع فعرضها (٢,٢٢م) وتطل على الفناء ببائكة مؤلفة من خمسة عقود مستقيمه ترتكز على الاكتاف وارتفاع العقود (٢,٧٥م)، وتم مؤخرا غلق كل العقود في هذا الضلع بمادة (البلوك والاسمنت) عدا العقد الأول فهو غير مبني .

اما واجهة البائكة فهي مكونة من خمسة عقود ، وفي اعلى البائكة صفين من الأجر البارز ومن ثم يعلوها صف من الاجر العمودي . وسقفه وارضيته على غرار الحجر السابقة . وترتفع أرضية الطارمة حوالي (٠,١٠م) عن الساحة الوسطية و الممر.

القسم الثاني من الطابق الأرضي الضلع الغربي :

يتألف هذا الضلع من تسعة حجر والأخيرة مشتركة بين الضلع الغربي والجنوبي ، الحجرة الأولى مثلثة الشكل ابعادها (٦,٤٠م×٤,٦٥م×٤,٣٧م) لها مدخل ويحف بها نافذتان على الممر تم وصفهما في الممر، ولها مدخل على الحجرة

الثانية التي تليها في وسط ضلعها الجنوبي ابعادها (٢,١٠م×١,٠٠م) من الخشب ذو مصراع واحد (حديث الصنع). اما الحجرة التي تجاورها فأبعادها (٤,٦٠م×٢,٠٠م) تحتوي على مدخل واحد فقط على الحجرة الأولى وتم وصفة سابقا، وتحتوي على نافذة على الخارج ابعداها (١,٣٠م×٠,٧٠م) من الخشب تحتوي على طلاقة واحدة مغطاة بالواح الزجاج الشفاف ومشبكة من الخارج بقضبان الحديد. اما الحجرة الثالثة مستطيلة الشكل ابعادها (٤,٦٠م×٣,٣٥م) تحتوي على مدخل في وسط ضلعها المطل على الطارمة أبعاده (٢,١٠م×١,٣٠م) يحتوي على باب ذو مصراعين من الخشب كل مصراع مؤلف من قسمين القسم الاول مشبك من الخشب على شكل مربعات وفتحات المشبك مغطاة بالواح الزجاج الشفاف ويشغل المساحة العليا من المصراع بارتفاع (١,٣٠م) اما القسم الأسفل فهو قطعة خشبية مزخرفة بمستطيلين غائرين ، وتحتوي على نافذة على الخارج ابعادها (١,٣٠م×٠,٧٠م) على غرار النافذة التي سبقتها . تليها الحجرة الرابعة فابعدها (٤,٦٠م×٣,١٦م) وتحتوي على مدخل في وسط ضلعها المطل على الطارمة ، مماثل للمدخل الذي سبقة وتحتوي على نافذة في وسط ضلعها المطل على الخارج والنافذة مشابهه للنافذة السابقة . اما الحجرة الخامسة ابعدها (٤,٦٠×٣,٠٠م) تحتوي على مدخل ابعاده (٢.١٠م×١,٣٠م) على غرار المدخل السابق ، ونافذة مماثلة لنافذة الحجرة السابقة لها ، وكذلك تحتوي على مدخل يربط بينها وبين الحجرة السادسة في وسط ضلعها الجنوبي وابعاده (٢,١٠م×١,٠٠م) بابه مصنوع من الخشب الساج (حديث الصنع) . تليها الحجرة السادسة متشابه من حيث الابعاد وكذلك المدخل والنافذة للحجرة السابقة لها . بينما الحجرة السابعة فأبعادها (٤,٦٠م×٣,٠٤م) ومدخلها ونافذتها مشابهه للحجرة التي سبقتها . انتقالا الى الحجرة التي تجاورها ابعادها (٤,٦٠م×٢,٣١م) وتحتوي على مدخل مطل على الطارمة يشبه مدخل الحجرة التي سبقته، اما نافذتها مطلة على الخارج ابعادها

(١,٣٠م×١,٣٠م) مؤلفة من طلاقتين تقسمها العوارض الخشبية مكونة مستطيلان في الاسفل ومربعان في الأعلى مغطاة بالواح الزجاج الشفاف ومشبكه من الخارج بقضبان الحديد. اما الحجرة الأخيرة فهي مشتركه بين الضلع الغربي والجنوبي ابعادها (٤,٦٠م×٧,٦٥م) مستطيلة الشكل مقصوصة الزاوية الجنوبية الغربية ، و تحتوي على مدخل على غرار المدخل السابق أبعاده (٢,١٠م×١,٣٠م) ، وتحتوي على اربعة نوافذ مطلة على الخارج ، النافذة الأولى مماثلة للنافذة السابقة ، اما النافذة الثانية التي تقع في الزاوية الجنوبية الغربية ابعادها (١,٣٠م×٠,٧٠م) من الخشب تحتوي على طلاقة واحدة يغطيها الواح الزجاج الشفاف ومشبكة من الخارج بقضبان الحديد ، اما النافذتان الاخيرتان فهي ذات ابعاد (١,٣٠م×٠,٨٠م) تضم كل منهما على طلاقة واحدة مشبكة من الخارج بقضبان الحديد ومغطاة بالواح الزجاج الشفاف .

وطارمتها مماثلة لعرض الطارمة السابقة (٢,٢٢م) تطل على الساحة الوسطية بخمسة عقود مستقيمة ، ترتكز على الاكتاف يبلغ ارتفاعها (٢,٧٥م) ، اما واجهة البائكة هي عبارة عن عقود مستقيمة يعلوها صفين من الاجر قليل البروز يعلوها صف من الاجر العمودي . وارضية الطارمة مكسوة بالكاشي بالونين الأبيض والأسود وهو ذو ابعاد (٠,٢٥م×٠,٢٥م) .

القسم الثالث من الطابق الأرضي الضلع الجنوبي :

يحتوي هذا الضلع على خمسه حجر احدهما للسلم ، الحجرة الأولى تم وصفها في الضلع السابق وهي الحجرة الأخيرة منه لأنها حجرة مشتركة . اما الحجرة الثانية التي تليها مربعة الشكل تقريبا ابعاداها (٤,٦٠م×٣,٧٥م) وتحتوي على مدخل مطل على الطارمة أبعاده (٢,١٠م×١,٣٠م) يحتوي على باب ذو مصراعين من الخشب كل مصراع مؤلف من قسمين القسم الاول مشبك من الخشب على شكل

مربعات وفتحات المشبك يغطيها الواح الزجاج الشفاف ويشغل المساحة العليا من المصراع بارتفاع (١,٣٠م) اما القسم الأسفل فهو قطعة خشبية مزخرفة بمستطيلين غائرين ، وتحتوي على نافذة مطلة على الخارج ابعادها (١,٣٠م×٠,٨٠م) تضم طلاقة واحدة مشبكة من الخارج بقضبان الحديد ومغطاة بالواح الزجاج الشفاف ، وتحتوي على مدخل يربط بينها وبين الحجرة التي تليها وابعاده (٢,١٠م×١,٠٠م) خال من الباب . الحجرة الثالثة ابعادها(٤,٦٠م×٢,٩٠م) تحتوي على مدخل أبعاده (٢,١٠م×١,٣٠م) على غرار المدخل الحجرة السابقة الذي يطل على الخارج ، ونافذة على الخارج ابعادها (١,٣٠م×٠,٨٠م) تحتوي على طلاقة واحدة من الخشب مغطاة بالواح الزجاج الشفاف ومن الخارج مشبكة بقضبان الحديد. وتعقبها حجرة السلم والحجرة وسلمها مشابهه للحجرة الثانية في الضلع الشمالي ، اما الحجرة الأخيرة فهي قاعة ابعادها (٤,٦٠م×١٠,٠٠م) تحتوي على مدخل مماثل للمدخل السابق أبعاده (٢,١٠م×١,٣٠م) يحتوي على باب ذو مصراعين من الخشب كل مصراع مؤلف من قسمين القسم الاول مشبك من الخشب على شكل مربعات وفتحات المشبك يغطيها الواح الزجاج الشفاف ويشغل المساحة العليا من المصراع بارتفاع (١,٣٠م) اما القسم الأسفل فهو قطعة خشبية مزخرفة بمستطيلين غائرين،، وأيضا تحتوي على ثلاث نوافذ على الخارج تم وصفها في واجهة الضلع نافذة الحجرة السلم التي سبقتها وهذه الغرفة في الأصل اقل طولا وفيما بعد تمت الزيادة في طولها .

اما الطارمة التي تتقدم الضلع الجنوبي فهي بنفس عرض الطارمات الأخرى (٢,٢٢م) ، ومؤلفة من بائكة من خمسة عقود تستند على سته اكتاف ، يبلغ ارتفاع العقود (٢,٧٥م) ويعلو العقود يعلوها صفين من الاجر قليل البروز يليها صف من

الاجر العمودي . وارضيته مكسوة بالكاشي باللونين الأبيض والأسود وهو ذو ابعاد (٠,٢٥م×٠,٢٥م) .

ومن خلال (المخطط : ١٢) يتبين ان هذا الضلع الجنوبي كان اطول الاضلاع بحيث يحتوي على ثلاث حجر إضافية وسلم وبذلك يكون هذا الضلع اطول الاضلاع سابقاً ، لكنه حاليا يحتوي على خمسة حجر احدها للسلم اما الباقي فقد جدد في وقت لاحق .

الساحة الوسطية (الصحن) :

مستطيلة الشكل أبعادها (٢٣,٦٠م×٢٤,٢٤م) . وارضيته مبلطة بما يسمى الان الخرسانه (الصب) .

الطابق العلوي : (مخطط : ١٣)

مكون من ثلاثة اضلاع تتقدمها طارمة يحتوي الان على العرنص (عرائس السماء) حديثه التشييد (لوح: ٣٣) سابقا كانت مسقفه بضلة من الخشب ترتكز على أعمدة خشبية (دلك) ينظر (لوح رقم : ٣٤). والضلة مزاله الأن . وارتفاع الغرف وطارمتها (٤,٠٠م).

القسم الأول من الطابق العلوي الضلع الشمالي :

يحتوي هذا القسم على خمسة غرف احدها للسلم ، الغرفة الأولى مشتركة بين الضلع الشمالي والضلع الغربي ، تعلو الممر والحجر التي على يمين ويسار الممر في الطابق الارضي ، الغرفة غير منتظمة الشكل تتألف من سته اضلاع ابعادها (٤,٢٤م×٥,٩١م×٥,٩٧م×٦,١٥م×٤,٣٥م×٨,٣٨م) يقع مدخل الغرفة في وسط ضلعها في الركن الشمالي الغربي يطل على الطارمة وابعاده

(٢,١٠م×١,٦٠م) يتألف من باب ذو مصراعين من الخشب المصراع الأول يحتوي على قسمين القسم الاول مشبك من الخشب على شكل مربعات وفتحات المشبك مغطاة بالواح الزجاج الشفاف ويشغل المساحة العليا من المصراع بارتفاع (١,٣٠م) اما القسم الأسفل قطعة خشبية مزخرفة بثلاث مستطيلات غائرة ، اما المصراع الثاني فبالأصل يشبه هذ المصراع لكن الان مؤلف من قسمين القسم الأعلى مشبك من الواح الخشب وفتحات المشبك مغطاة بالواح زجاجية شفافة ، اما القسم الثاني من الخشب خال من الزخرفة (حديث الصنع) ، وتضم على مدخل يربطها بالغرفة التي تليها في الضلع الغربي أبعاده (٢,١٠م×١,٠٠م) خال من الباب، وتحتوي الغرفة على ثلاث نوافذ على الخارج ، النافذة الوسطية ابعادها (٢,١٠م×١,٥٠م) مؤلفة من طلاقتين مقسمة بالألواح الخشبية الى سته اقسام الثلاثة السفلى على شكل مستطيل والثلاثة في القسم الاعلى على شكل مربعات مغطاة بالواح الزجاج الشفاف ، ومن الخارج مشبكة بقضبان الحديد ، اما النافذة التي تقع على يمين النافذة الوسطية فأبعادها (١,٣٠ × ١,٣٠م) وهي مؤلفة من طلاقتين تقسمها العوارض الخشبية مكونة مستطيلان في الاسفل ومربعان في الأعلى مغطاة بالواح الزجاج الشفاف ومشبكه من الخارج بقضبان الحديد ، اما النافذة التي تقع على يسار النافذة الوسطية مماثلة للنافذة السابق ذكرها . وتحتوي على مدفئة في الضلع الجنوبي من الغرفة ابعادها (١,٥٠م×١,٢٠م) تبرز عن الجدار بمقدار (٠,٢٠م) مكسوه بمادة الاسمنت والرمل حاليا . ينظر (لوح : ٣٥) . بجوارها غرفة السلم ذات ابعاد (٤,٦٠م×٢,٥٠م) تحتوي على مدخل على الطارمة المسقفة أبعاده (٢,١٠م×١,٥٠م) خال من الباب ، ويحتوي المدخل على مرقاتين ينزل بها الى أرضية الغرفة بحوالي (٠,٤٠م) ابعادها (٠,٢٠م) ارتفاع ، وطولها (٠,٣٥م) وعرضهما بعرض المدخل ، والسلم عبارة عن (١٠) مرقاة ابعادها (٠,٢٠م×٠,٧٥م) بينما ارتفاعها (٠,٢٠م) من الخشب وتحتوي على درابزين

(درابزين) من الخشب ، ارتفاعه (٠,٧٥م) ، ثم يأتي بعدها صحن السلم من الخشب أيضا طوله (١,٣٣م) اما عرضه بعرض الغرفة ويتقدمها درابزين الخشب نفسة الموجود في السلم ، و بعدها (١٢) مرقاة ابعاد كل منها (٠,٢٠م×٠,٧٥م) ، بينما ارتفاعها(٠,٢٠م)، وتحتوي أيضا على الدرابزين نفسة ، ويبلغ عدد مراقيه (٢٢) مرقاة أي ان ارتفاع هذه الغرفة فقط (٤,٤٠م) .

اما الغرفة الثالثة التي تليها غرفة مستطيلة الشكل ضيقة ابعادها (٤,٦٠م×١,٧٣م) تحتوي على مدخل أبعاده (٢,١٠م×١,٣٠م) يطل على الطارمة المكشوفة ، يضم باب خشبي ذو مصراعين كل مصراع مؤلف من قسمين القسم الاول مشبك من الخشب على شكل مربعات وفتحات المشبك مغطاة بالواح الزجاج الشفاف ويشغل المساحة العليا من المصراع بارتفاع (١,٣٠م) اما القسم الأسفل فهو قطعة خشبية مزخرفة بمستطيلين غائرين ، ونافذة من الخشب تطل على الخارج ابعداها (١,٣٠م×٠,٧٠م) تحتوي على طلاقة واحدة مغطاة بالواح الزجاج الشفاف ومشبكة من الخارج بقضبان الحديد، اما الغرفة التي تجاورها مستطيلة الشكل أيضا ابعادها (٤,٦٠م×٧,٠٥م) تحتوي على مدخل في وسط ضلعها المطل على الطارمة على غرار المدخل الذي سبقة وتحف به نافذتين مطالتين على الطارمة ، النافذة التي على يمين الداخل فأبعادها (١,٣٠م×١,٣٠م) وهي مؤلفة من طلاقتين تقسمها العوارض الخشبية مكونة مستطيلان في الاسفل ومربعان في الأعلى مغطاة بالواح الزجاج الشفاف ومشبكه من الخارج بقضبان الحديد ، اما النافذة التي تقع على اليسار مشابهه لنافذة الغرفة التي سبقتها التي تطل على الخارج ، و تحتوي على نافذتين مطلتان على الخارج مماثلة للنافذة السابقة .

اما الغرفة الخامسة والأخيرة في هذا الضلع ، هي مستطيلة الشكل ابعادها (٤,٦٠م×٦,٥٦م) تحتوي على مدخل في وسط ضلعها المطل على الطارمة على

غرار المدخل السابق ، وتحتوي على اربعة نوافذ ثلاثة على الخارج وواحدة بجوار المدخل ، النوافذ التي تطل على الخارج مشابهه للنافذة المطلة على الخارج في الغرفة السابقة ، اما النافذة التي تقع بجوار المدخل فأبعادها (١,٣٠م×١,٣٠م) وهي مؤلفة من طلاقتين تقسمها العوارض الخشبية مكونة مستطيلان في الأسفل ومربعان في الأعلى تغطيها الواح الزجاج الشفاف ومشبكه من الخارج بقضبان الحديد ، يتقدم هذه الغرف طارمة ، الجزء الأول منها مسقف ، عرضها (٢,٥٧م) يطل على الساحة الوسطية بمجموعة من (العرنص) وفي هذه الطارمة اغلبها متساقطة ما عدا أجزاء منها . اما سقف الغرف وجزء من الطارمة مستوي معمول بالعقادة ، وارضيته مبلطة بالاشتايكر ذو إبعاد (١,٤٠م×١,٤٠م) وهذا يشمل الطابق كله من طارمات وغرف . اما اعلى واجهة الغرف نجد فيها دخلات (مكان الروافد الخشبية للضلة الخشبية المزاله) في اعلى الجدار عدا الغرفة الأولى والثانية من الضلع الشمالي فيتقدما طرمه مسقفه .

القسم الثاني من الطابق العلوي الضلع الغربي :

يتألف هذا الضلع من سبعة غرف الأولى مشتركة بينه وبين الضلع الشمالي، والأخيرة مشتركة بينه وبين الضلع الجنوبي . الغرفة الأولى تم وصفها في الضلع الشمالي ، اما الغرفة الثانية مستطيلة الشكل ابعادها (٤,٦٠م×٣,٤٧م) وتحتوي على مدخل رئيسي أبعاده (٢,١٠م×١,٣٠م) يضم باب ذو مصراعين من الخشب كل مصراع مؤلف من قسمين القسم الاول مشبك من الخشب على شكل مربعات وفتحات المشبك تغطيها الواح الزجاج الشفاف تشغل المساحة العليا من المصراع بارتفاع (١,٣٠م) اما القسم الأسفل فهو قطعة خشبية مزخرفة بمستطيلين غائرين ونافذة تطل على الخارج ابعادها (١,٣٠م×٠,٧٠م) من الخشب تضم طلاقة واحدة مغطاة بالواح الزجاج الشفاف ومشبكة من الخارج بقضبان الحديد ، وتحتوي على

مدخل يربطها بالحجرة الاولى ، ومن اهم ما يميزها وجود مدفئة (موقد النار) ابعادها(١,٥٠م×١,٢٠م) تبرز عن الجدار (٠,٢٠م) مستطيلة الشكل تقريبا يوجد في داخلها فتحة النار ومعقوده بعقد مستقيم ثم تعلوها زخرفة على شكل شريط مكون من معينات غائرة وهذا الصف يبرز على عرض المدفئة ثم يعلوه هذا الصف صف اخر بارز بارتفاع (٠,١٠م) (شكل : ٤) وتحتوي على مدخنه في الطابق الثاني .

اما الغرفة التي تليها فأبعادها (٤,٦٠م×٤,٤٠م) تحتوي على مدخل مماثل للمدخل السابق ويجاوره في الواجهة نافذة ابعادها (١,٣٠م×١,٣٠م) وهي مؤلفة من طلاقتين تقسمها العوارض الخشبية مكونة مستطيلان في الاسفل ومربعان في الأعلى مغطاة بالواح الزجاج الشفاف ومشبكه من الخارج بقضبان الحديد ، ولها نافذتان مطلتان على الخارج مماثلتان لنافذة الغرفة السابقة . تليها الغرفة الرابعة ذي شكل مستطيل ابعادها (٤,٦٠م×٣,٠٠م) ولها مدخل مطل على الطارمة ومماثل لمدخل الغرفة السابقة ، ونافذة على الخارج مماثلة لنافذة الغرفة السابقة . تجاورها الغرفة الخامسة وابعادها (٤,٦٠م×٣,٤٥م) وتحتوي على مدخل على الطارمة مماثل للمدخل السابق ونافذة على الخارج على غرار النافذة السابقة ، انتقالا الى الغرفة السادسة فأبعادها (٤,٦٠م×٦,٧٥م) وتحتوي على مدخل على غرار المدخل السابق، ونافدتان احدهما تشبه النافذة التي سبقتها ونافذة أخرى ابعادها (١,٣٠م×١,٣٠م) وهي مؤلفة من طلاقتين تقسمها العوارض الخشبية مكونة مستطيلان في الاسفل ومربعان في الأعلى مغطاة بالواح الزجاج الشفاف ومشبكه من الخارج بقضبان الحديد .

والغرفة السابعة والأخيرة مشتركه بين هذا الضلع وبين الضلع الجنوبي وابعادها (٤,٦٠م×٨,٣٥م) مستطيلة الشكل مقصوصة الزاوية الجنوبية الغربية ،

تحتوي على مدخل مماثل للمدخل السابق ، وتحتوي على اربعة نوافذ النافذة الأولى مطلة على الخارج احدهما (١,٣٠م×١,٣٠م) وهي مؤلفة من طلاقتين تقسمها العوارض الخشبية مكونة مستطيلان في الاسفل ومربعان في الأعلى مغطاة بالواح الزجاج الشفاف ومشبكه من الخارج بقضبان الحديد ، اما النافذة الثانية التي تقع في الزاوية الجنوبية الغربية مماثلة للنافذة الغرفة السابقة والنافذتان اللتان تطلان على الخارج في الضلع الجنوبي فهي ذي ابعاد (١,٣٠م×٠,٨٠م) تضم طلاقة واحدة مشبكة من الخارج بقضبان الحديد وتغطيها الواح الزجاج الشفاف. يتقدم هذه الغرف طارمة عرضها (٢,٥٧م) تطل على الساحة الوسطية بمجموعة من (العرنص) .

القسم الثالث من الطابق العلوي الضلع الجنوبي :

يحتوي هذا الضلع على خمسة غرف ، الغرفة الأولى تم وصفها في الضلع الغربي . اما الغرفة الثانية مستطيلة الشكل ابعادها (٤,٦٠م× ٢,٨٧م) لها مدخل يطل على الطارمة أبعاده (٢,١٠م×١,٣٠م) يضم باب ذو مصراعين من الخشب كل مصراع مؤلف من قسمين القسم الاول مشبك من الخشب على شكل مربعات وفتحات المشبك مغطاة بالواح الزجاج الشفاف ويشغل المساحة العليا من المصراع بارتفاع (١,٣٠م) اما القسم الأسفل فهو قطعة خشبية مزخرفة بمستطيلين غائرين ونافذة مطلة على الخارج ابعادها (١,٣٠ × ٠,٨٠م) تضم طلاقة واحدة مشبكة من الخارج بقضبان الحديد ومغطاة بالواح الزجاج الشفاف .

وتليها الغرفة الثالثة مستطيلة الشكل تقريبا ابعادها(٤,٦٠×٣,٥٣م) تحتوي على مدخل ونافذة على الخارج مماثلان لنافذة ومدخل الغرفة السابقة . اما الغرفة الرابعة فأبعدها (٤,٦٠م×٢,٥٠م) فتحتوي على مدخل يطل على الطارمة ابعاده (٢,١٠م×٢,٠٠م) خال من الباب ، يحتوي على مرقاتين ينزل بها الى أرضية الغرفة ذات ابعاد ارتفاعها (٠,٢٠م) وطولها (٠,٣٥م) وعرضها بنفس عرض

المدخل ، ويوصل اليها سلم الحجرة الرابعة في الطابق الأرضي للضلع الجنوبي وهي حجرة السلم وهي الان بمثابه ما يعرف (البيتونة) .

اما الغرفة الخامسة مستطيلة الشكل ابعادها (٤,٦٠م×١٠,٠٠م) تحتوي على مدخل يطل على الطارمة ابعادة (٢,١٠م×١,٣٠م) يحتوي على باب ذو مصراعين من الخشب كل مصراع مؤلف من قسمين القسم الاول مشبك من الخشب على شكل مربعات وفتحات المشبك مغطاة بالواح الزجاج الشفاف ويشغل المساحة العليا من المصراع بارتفاع (١,٣٠م) اما القسم الأسفل فهو قطعة خشبية مزخرفة بمستطيلين غائرين ، وتحتوي على ثلاث نوافذ مطلة على الخارج في الضلع الجنوبي للغرفة على غرار النافذة السابقة . يتقدم هذا الضلع طارمة عرضة (٢,٥٧م) يحتوي على (العرنص) .

السطح :(مخطط :١٤) (شكل : ٥)

يحتوي على غرفة واحدة (البيتونه) ارتفاعها ثلاث امتار وتقع فوق الغرفة الثانية غرفة السلم الخشبي في الطابق العلوي ، الغرفة مستطيلة الشكل ابعادها (٤,٦٠م٢,٥٠م) تحتوي على مدخل يقع في ضلع الغرفة الغربي في الجهة الغربية منه أبعاده (٢,٠٠م×١,٠٠م) من الحديد خال من الزخرفة ، ونافذتها ابعادها (١,١٠م×١,٠٠م) من الحديد مغطاة بالواح الزجاج الشفاف ذات طلاقتين كل طلاقة يتقدمها قضبان من الحديد ، وسقف هذه الغرفة مستوي من جهته الجنوبية الى بعد (٢,٠٠م) وبعدها يبدا بالانكسار المائل الى مستوى السطح ، مسقفه من الواح الخشب من الداخل ومن الخارج مسقفة بالعقاده . والمبني يحتوي على مرد ماء ارتفاعه (٠,١٠م) وبعرض (٠,٢٣م) عدا الضلع الشرقي من القسم الجنوبي للطابق الثالث . ويرتفع مرد الماء في واجهة المبنى عن مستواه في بقية الاضلاع . وكذلك يحتوي السطح على مدخنة في اعلى الغرفة الثانية من الضلع الغربي للطابق

العلوي فوق المدفئة وابعادها (١,٢٠م×١,٦٠م) وارتفاعها (١,٠٠م) في وسطها فتحة مستطيلة ابعادها (٠,٧٠م×٠,٢٠م) يخرج منها الدخان ينظر (لوح : ٣٦) . اما أرضية السقف مكسوة بطبقة من التراب فقط وذلك لتكون عازلا للحرارة .

ثانيا : المحكمة

تقع المحكمة في قضاء بعقوبة ، محلة السراي (محلة ١٠٣ ، زقاق ٣٢ ، رقم المبنى ٩) مقابل مبنى السراي . تم بنائها في سنة (١٣٥١هـ / ١٩٣٢ م)(١) ، مربعة الشكل تبلغ مساحتها الكلية (٣٠٣.٥٥ م٢) .

واجهة المبنى الضلع الجنوبي : (شكل : ٦) (لوح : ٣٧)

للمبنى واجهة ذات ابعاد (٩,٤٠م×١٩,٠٠م) بارتفاع الطابقين ، تضم واجهة الطابق الأرضي مدخل في الوسط ابعاده (٣,٨٠م×٣,٨٥م) يحف به من كل جهة نافذتان ، يتوجه عقد قليل التدبيب مؤطره بظفيره متداخله مع عقود مماثلة له ، ينتهي المدخل بدخله عميقة بعمق (١,٠٠م) يتوجها عقد مدبب مبروم ، ازدانت كوشته بزخارف هندسية قوامها اشكال نجمية ودوائر ومثلثات نفذت بطريقة التداخل(٢)، يحيط بالمدخل شريط بارز يبرز (٠,٠٥م) وبعرض (٠,٠٥م) على شكل مستطيل يحيط بالعقد وكوشته ، على يمين ويسار المدخل تضم الواجهة عمودان مندمجان مبرومان بعرض (٠,٢٥م) وبارتفاع واجهة الطابق الارضي على شكل الضفيرة ، قد تهشمت بعض أجزائه السفلى وفي اعلاها تاج مربع الشكل مزين بصفين من عنصر المقرنصات . اما النوافذ فهي ذات ابعاد (١,٧٥م×٠,٩٠م) مؤلفة من طلاقة واحدة تضم عوارض خشبية مكونة مستطيلان في الأسفل ومربعان

---

(١) الهيئة العامة للأثار والتراث ، مفتشية اثار وتراث ديالى ، قسم التراث ، تقرير لجنه المسح التراثي ، ٢٠٠٨ ، الاستمارة الخاصة بمبنى المحكمة .

(٢) طريقة التداخل : ونعني به التداخل بين الأشكال والمفردات من دون أن يلغي أحدها الآخر وهو يعمل على إحداث إحساس بالحركة لعموم التصميم ويكسر الرتابة فيه فيحقق بذلك قيمة جمالية أكبر، فضلاً عن إمكانية الرؤية لكافة الأجزاء المتداخلة والتي غالباً ما تبدو كأشكال جديدة ضمن التصميم ... للمزيد ينظر : عباس ، يسرى خضير ، الأسس الفنية لبنية التصميم الزخرفي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد، ٢٠٠٧ ، ص٤٦ .

في الأعلى ، مغطاة بالواح الزجاج الشفاف ، ومشبكة من الخارج بقضبان الحديد، ترتفع عن الأرض حوالي (١,٠٠م) .

اما واجهة الطابق العلوي فتحتوي على نافذة تعلو المدخل ، وتحف بها على يمين الداخل ثلاثة نوافذ ومن اليسار نافذتان ، النافذة التي تقع في الوسط اكبرهما ذات ابعاد (٢,٤٠م×١,٣٠م) يعلوها عقد منبطح ، اما النوافذ الثلاثة التي تحف بها من جهة اليمين ذات عقد منبطح ابعادها (٢,٤٠م×٠,٩٠م) خالية من المشبك ، والنافذتان التي على جهة اليسار فهي مماثلة في الشكل و الابعاد لنوافذ الجهة اليسرى ، وانها تختلف باحتوها على مشبك من القضبان الحديدية فقط . وفي اعلى الواجهة توجد ثلاثة صفوف من الاجر البارز رتبت بصوره افقية .

تعلو واجهة الطابق العلوي ستارة بارتفاع (٠,٩٠م) تحتوي على قسمين ، القسم الأسفل على ارتفاع (٠,٥٠م) يضم اربعة دعامات ابعدها (٠,٥٠م×٠,٥٠م) وتبرز عن مستوى الجدار بحوالي (٠,١٠م) ونجد في القسم الثاني العلوي الواح من قطع جصية مخرمة على شكل ارباع دوائر في الأركان (شكل :٧) ذات ابعاد (٠,٤٠م×٠,٤٠م) وقد تساقط معظمها ما تبقى منها (١٤) قطعة جصية واثنان مهشمتان لها وضيفة جمالية وكذلك وضائف منها تقليل الثقل وكذلك لتسهيل مرور الهواء من خلالها وعدم سقوطها . اما واجهة الضلع الشرقي في الطابق الأرضي فعرضها (١٦,٣٠) وبارتفاع الطابق الأرضي لواجهة المبنى الرئيسية في الضلع الجنوبي تحتوي على ثلاثة نوافذ ابعادها (١,٧٥م× ٠,٩٠م) مغلقة بالأجر والجص حاليا . وهذه الوجهة خالية من الزخرفة يعلوها بروز من مستوى سطح الطابق بقدر (١,٠٠م) وعلى عرض الواجهة منفذ بطريقة العقادة . اما واجهة الطابق العلوي لا تحتوي على جدار وتساقط بفعل الظروف المناخية .

اما واجهة الضلع الشمالي (لوح : ٣٨) الطابق الأرضي يحتوي في الوسط على مدخل تحف به نوافذ ، المدخل أبعاده (٢,١٠م×١,٠٠م) بابه حديدي من مصراع واحد (حديث الصنع) ، وعلى يمين الداخل تقع نافذتان ذات ابعاد (١,٧٥م×٠,٩٠م) ومغطاة بالقضبان الحديدة اما الثانية مغلقة الان بالأجر والجص. وتضم واجهة الطابق العلوي اربعة نوافذ ثلاثة في الجهة الشمالية الغربية وهي على غرار نوافذ الطابق الأرضي، اما النافذة الأولى في الجهة الشمالية الغربية فهي مغلقة من الداخل ومن الخارج يغطيها مشبك من قضبان الحديد ، اما الثانية التي بجانبها فهي متماثله لها ، اما الثالثة فتخلو من المشبك ، وانتقالا الى الرابعة فأبعادها (١,٧٥م×١,٣٠م) مغلقة بالأجر والجص حاليا ، ويخلو الضلع من أي زخرفة .

وبخصوص واجهة الضلع الغربي ، واجهة الطابق الأرضي منه لا يمكن وصفها وذلك لتجاورها مع حمام النساء (مستخدم حاليا) ، بينما احتوت واجهة الطابق العلوي على نافذتان من جهة الغربية الجنوبية ذات ابعاد (٢,٠٠م×٠,٩٠م) خالية من المشبك .

الطابق الأرضي : (مخطط :١٥)

يحتوي على مدخل وقسمين شرقي وغربي فقط وفي وسطهما ممر طويل . وبعد عقد المدخل الرئيسي يوجد عقد ثاني على بعد (١,٨٠م) عن العقد الأول من النوع المدبب ابعاده (٣,١٠م× ١,٤٥م) يودي الى ممر ابعاده (١,٧٠م×٤,٠٠م) وارتفاع الطابق (٤,٠٠م) وسقفه منفذ بطريقة العقادة من (الاجر والجص والشيلمان) (لوح:٣٩) .

القسم الأول من الطابق الأرضي الضلع الغربي:

يحتوي على اربع حجرات وسلم ، الحجرة الأولى تطل على الواجهة مستطيلة الشكل ابعادها (٦,١٠م×٤,٠٠م) تحتوي على نافذتين تطل على الواجهة تم وصفهما في الواجهة الضلع الغربي ، و تحتوي على مدخل ونافذة تطل على الممر ، المدخل ذو ابعاد (٢,١٠م×١,٠٠م) خال من الباب ، اما النافذة فأبعادها (١,٧٥م×٠,٩٠م) تحتوي على مشبك خارجي من الحديد فقط . ويجاورها السلم يصعد به الى الطابق العلوي ويتألف من (١٦) مرقاة ذات ابعاد (٠,٢٥م×١,٤٠م) وارتفاعها (٠,٣٣م) ويصل الى السطح مباشره . اما الحجرة الثانية ذات ابعاد (٣,٨٨م×١,٤٠م) تحتوي على مدخل واحد فقط يطل على ممر ذو ابعاد (٢,١٠م×١,٠٠م) خال من الباب . اما الحجرة الثالثة مستطيلة الشكل ابعادها (٦,١٠م×٣,٣٠م) وتحتوي على مدخل ونافذة تطل على الممر على غرار الحجرة السابقة . اما الحجرة الأخيرة التي تطل على الضلع الشمالي ذو ابعاد (٧,٨٠م×٢,٠٠م) يودي لها ممر ضيق ابعاده (٠,٧٥م×١,٠٠م) يحتوي على مدخل ابعاده (٢,١٠م×١,٠٠م) خال من الباب ، وللممر الضيق نافذة تطل على الخارج على الضلع الشمالي وتم وصفها في واجهة الضلع الشمالي .

القسم الثاني من الطابق الأرضي الضلع الشرقي :

يحتوي على خمسه حجر . الحجرة الأولى تطل على الواجهة وعلى الممر ذات ابعاد (٢,٠٠م×٤,٠٠م) ولها مدخل يطل على الممر، المدخل ذو ابعاد (٢,١٠م×١,٠٠م) خال من الباب، ونافذة تطل على الواجهة تم وصفها في واجهة الضلع الشرقي. اما الحجرة الثانية بجوار الحجرة الأولى تطل على الواجهة وعلى الضلع الشرقي ذات ابعاد (٣,٤٠م×٤,٠٠م) تحتوي على مدخل ابعاده

(٢,١٠م×١,٠٠م) يطل على الحجرة الثالثة خال من الباب ، اما النافذة فهي مطلة على واجهة المبنى تم وصفها في الواجهة .

اما الحجرة الثالثة ابعادها (٦,١٠م×٣,٥٠م) ولها مدخلين ونافذة المدخل الأول يطل على ممر ذو ابعاد (٢,١٠م×١,٠٠م) خال من الباب ، اما المدخل الثاني فيربطها بالحجرة الثانية ، و النافذة المطلة على الخارج في الضلع الشرقي تم وصفها في واجهة الضلع الشرقي . اما الحجرة الرابعة ذات ابعاد (٦,١٠م×٣,٣٠م) لها مدخل يطل على الممر ابعاده (٢,١٠م×١,٠٠م) خال من الباب ، ولها مدخل يربطها بالحجرة الخامسة ابعاده (٢,١٠م×١,٠٠م) خال من الباب ، اما نافذتها فعلى غرار النافذة السابقة .

وكذلك الحجرة الخامسة ذات ابعاد (٦,١٠م×٢,٠٠م) مدخلها يربطها بالحجرة التي سبقتها ، تحتوي على نافذة مطلة على الخارج لها نفس ابعاد النافذة السابقة ، تم غلق النافذة . اما في وسط الضلع الشمالي نجد مدخل ابعاده (٢,١٠م×١,٠٠م) وتم وصفه في الضلع الشمالي ، ويودي الى ممر ابعاده (٢,٧٠م×١,٠٠م) .

الطابق العلوي : (مخطط : ١٦)

يتألف من مجموعة من الغرف على الضلعين الشرقي والغربي وسلم وقد تساقط سطحه وسقطت معظم جدران غرف الضلع الشرقي . ويبلغ ارتفاعه (٣,٩٠م). ولا يمكن معرفه ارضيته بسبب ركام السطح والجدران الساقطة .

القسم الأول من الطابق العلوي الضلع الغربي :

يضم غرفة وسلم، الغرفة مستطيلة الشكل ابعادها(٦,١٠م×٤,٠٠م) لها مدخل يطل على ممر في الوسط والمدخل ابعاده (٢,١٠م×١,٠٠م)، ولها أربعة نوافذ اثنان منها تطلان على الواجهة الرئيسية للمبنى، والاثنان الباقيتان تطلان على الخارج . ولها دخلتين في وسط ضلعها الجنوبي والشمالي ابعادها (١,٨٠×١,٠٠م) وعمقها (٠,٣٠م) .

اما السلم يرقى به الى سطح الطابق العلوي يحتوي على (١٦) مرقاة بارتفاع (٠,٢٥م) عدا الأخيرة بارتفاع (٠,١٥م) وطول بعضها (٠,٢٦م)، ويستند السلم على جدار مكون غرفة الصعود من الطابق الأرضي الى العلوي وهناك مدخل ونافذة، المدخل ابعاده (٢,٠٠م×١,٠٠م) بابه من الحديد خال من الزخرفة . اما النافذة ذات ابعاد (١,١٠م×١,٣٠م) ولها مشبك من الحديد .

ويحتوي الضلع الأن بعض الغرف المجددة استبعدها عن الدراسة لأنها مبنية في عهد قريب جدا وذلك لان المصريين عندما كانوا في العراق في ثمانينات القرن الماضي استغلوها كفندق وبنوا فيها الغرف. وهناك ثلاثة نوافذ وسط الضلع الشمالي تم وصفها في واجهة الضلع الشمالي .

وانتقالا الى الضلع الشرقي من الطابق العلوي فانه يحتوي على ثلاث غرف لم يبق منها الأ بعض جدرانها (لوح :٤٠) ، الغرفة الأولى لها ثلاثة نوافذ مطلة على الواجهة تم وصفها في واجهة المبنى . لم يبقى من الغرفة ألا ضلعها الجنوبي والغربي ، في السابق كان لها مدخل يطل على الغرفة الثانية . اما الغرفة الثانية فلم يبق منها سوى ضلعها الغربي وهو يحتوي على مدخل ونافذتان تحف به ، المدخل ذو عقد منبطح ابعاده (٢,٩٠م×١,٣٠م)، اما النافذتان التي تحف بها ابعادها

(٢٢٠م×٠,٩٠م) وخالية من الشباك وترتفع بمقدار (٠,٥٠م) عن مستوى ارض الطابق . والغرفة الثالثة لم يبق منها الا ضلعين وهما ضلعها الغربي والشمالي و في ضلعها الغربي مدخل ونافذة تطل على الممر ، المدخل ابعاده (٢,١٠م×١,٠٠م) خال من الباب ، والنافذة (٢,٢٠م×٠,٩٠م) وترتفع عن الأرض بمقدار (٠,٥٠م) ، وتحتوي على دخلة في ضلعها الشمالي ابعادها (٢,٠٠م×١,٠٠م) وعمقها (٠,٣٠م). اما سقفها فهو مندثر ، وما تبقى منه يبين انه مستوي من العقادة مغطى من الأعلى بطبقة من التراب لتكون طبقة عازلة للحرارة .

ثالثا : بريد السراي

يقع مبنى البريد [1] في قضاء بعقوبة ، محلة السراي (محلة ١٠٣ ، زقاق ٤٩ ، رقم المبنى٤٠) خلف مبنى السجن القديم ، التابعة لقضاء بعقوبة ، بني سنة (١٣٦٥هـ/١٩٤٥م)[2]، المبنى حاليا مشغول من قبل دائرة البريد التابعة للمحافظة. تبلغ مساحته الكلية حاليا (٣٢٨.٥٢ م٢) ، يضم ملحقات تم استبعادها عن الدراسة لأنها حديثة البناء .

واجهة البريد (شكل :٨) (لوح : ٤١)

تقع واجهة البريد في الزاوية الشمالية الغربية من المبنى ، وله طابق ارضي وطابق علوي و (ستارة) واجهة الطابق الأرضي أبعاده (٣,٤٠م×٣,٣٥م) يرتفع عن الأرض بحوالي (٠,٣٠م) وفي الواجهة مدخل أبعاده (٢,٥٠م×١,٤٠م) له باب خشبي ذو مصراعين (لوح : ٤٢) ، كل مصراع مزين بالمستطيلات والمربعات بشكل مستطيلان غائران في الأسفل وفي اعلاهما مربعان غائران ، ويتقدمه باب من الحديد (منزلق) ، والمدخل ذو عقد نصف دائري ، يعلو الباب مشبك من الخشب على شكل مربعات، مكسوة بالواح الزجاج الشفاف يتقدمها مشبك من قضبان الحديد

([1]) البريد في اللغة : الرسل على دواب البريد ، والجمع برد ، وبرد بريدا أي ارسله ، البريد في الأصل البغل وهي كلمه فارسية اصلها بريده دم ، فعربت الكلمة وخففت قم سمي الرسول الذي يركبه بريدا والمسافة بين السكتين بريدا (الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد (ت: ٥٣٨هـ) ، الفائق في غريب الحديث والأثر ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط٢ ، دار المعرفة ، لبنان ، ج١ ، ص ٩٢) . البريد اصطلاحا : نظام يختص بنقل الرسائل والطرود ، وما يتلقاه شخص او جهة ما ، من الرسال والطرود ، (عمر ، معجم اللغة العربية ، ج١ ، ص ١٨٥)

([2]) الهيئة العامة للأثار والتراث ، مفتشية اثار وتراث ديالى ، قسم التراث ، تقرير لجنه المسح التراثي ، ٢٠٠٨ ، الاستمارة الخاصة بمبنى البريد .

شغل مساحة العقد ، يتقدم المدخل مرقاتان للصعود الى أرضية الحجرة وهما ذات ابعاد (٠,١٥م×١,٤٠م)، وارتفاعها (٠,١٥م). وبجانب المدخل صندوق معدني مستطيل الشكل دون علية بخط النسخ [١]عبارة عن ثمان اسطر يقرا منها (العراق، دائرة البريد ، صندوق الرسائل ، الرسائل المحتوية ، على مواد ذات قيمة ، يجب ان تسجل ، او يومن عليها ، بالبريد)

واما واجهة الطابق العلوي فابعدها (٤,٠٠م× ٣,٣٥م) في وسطها نافذة ابعادها (١,٢٠م×١,٠٠م) من الخشب لها شباك ذو طلاقتين كل طلاقة مغطاة بالواح الزجاج الشفاف ، ومن الخارج مشبكة بقضبان الحديد مشكله اشكال مربعة ، اما من الخارج فيغطي الشباك أيضا شباك ثان ذو طلاقتين من الخشب مزينه بالواح الخشب على شكل عوارض عرضية (بنجور) ، وهذا الشباك لحماية الشباك الأول ويستخدم لحماية الدار من انظار المارة ولدخول الضوء والهواء الى داخل المبنى ، وتعلو النافذة بلاطه خزفية ابعادها (٠,٣٠م×١,٠٠م) تحتوي على اربعة اطباق نجمية عشرية[٢] (شكل : ٩) . اما في اعلى واجهة الطابق الأول نجد ثلاثة بروزات ، يبلغ ارتفاعها كليا (٠,٥٠م) .

---

(١) خط النسخ : هو الخط المدور وقد سمي بعدة تسميات منها البديع والمقور والمدور والمحقق وكان خط النسخ مستخدما في المراسلات والمعاملات التجارية (القيسي ، ناهض عبد الرزاق ، تاريخ الخط العربي ، دار المناهج ، الأردن ، ٢٠٠٧ ، ص ٩٢) وسمي بخط النسخ وذلك لكثرة استعماله في نسخ الكتب ونقلها (الخطاط ، محمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي ، تاريخ الخط العربي وآدابه ، ط١ ، مكتبة الهلال ، مصر ، ١٣٨٥هـ ١ ١٩٣٩م ، ص ١٠١)

(٢) الطبق النجمي : مصطلح زخرفي اطلق على نوع من الزخارف الهندسية ،و وهي مجموعة من الاشكال الهندسية مجتمعة حول محور مركزي واحد وفق نظام هندسي خاص ينبع من نجمة وسطية ذات اطراف وروس .. لمزيد ينظر : الربيعي ، ختام مهدي عبد الأمير ، الطبق النجمي في الفنون العربية الإسلامية الى سنة ٦٥٦ هـ ١ ١٢٥٨ م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١٢ ، ص ٨-١٠ .

انتقالاً الى واجهة الستارة التي ابعادها (١,٨٠م×٣,٣٥م) فهي مقسمة الى قسمين ، الأسفل ارتفاعه (٠,٨٠)، اما الأعلى ارتفاعه (١,٠٠م) نجد فيه دعامتان على ايمنه وايسره ، تبرز عن مستوى الجدار بقدر (٠,١٠م) وعرض (٠,٤٠م) واما في اعلاها نجد صف من الاجر على شكل بروز بقدر (٠,١٠م) مما يشكل مستطيل غائر ، ونجد في وسطه فتحة مربعة ابعادها (٠,٥٠م× ٠,٥٠م) مفتوحة .

اما واجهة الضلع الشمالي في الطابق الأرضي (لوح : ٤٣) ابعادها (٣,٤٠م×١٦,٤٨م) تضم اربعة نوافذ الأولى من الجهة الشمالية الغربية ابعادها (١,١٠م×٠,٧٠م) ذات طلاقة من الخشب مغطاة بالواح الزجاج الشفاف ، يتقدمها قضبان حديدة على شكل مشبكات مكونة مربعات ، اما الثانية اسفلها بروز بقدر (٠,١٠م) على عرض النافذة ، والنافذة الثانية ابعادها (١,١٠م×١,٢٠م) مغلقة بالأجر والجص ، يعلوها عقد نصف دائري من الاجر، اما النافذة الثالثة على غرار للنافذة الأولى ،يليها النافذة الرابعة فأبعادها (١,١٠م×١,٠٠م) تحتوي على طلاقتين من الخشب يغطيها الواح الزجاج الشفاف ومن الخارج مشبكه بقضبان الحديد ، و النافذة الأخيرة ذات ابعاد (١,١٠م×١,٢٠م) فهي ماثلة للنافذة السابقة .

اما واجهة الطابق العلوي فتبلغ ابعادها(٤,٠٠م×٨,٢٠م) وتحتوي على نافذتين فقط ، الأولى مماثلة للنافذة الأولى من الطابق الأرضي تماما ، اما النافذة الثانية على غرار النافذة الثانية من الطابق الأرضي لكن لا تحتوي على عقد ، يعلو النوافذ بلاطة من الخزف تحتوي على اطباق نجمية ، مطابقة تماما للبلاطة الخرفية في واجهة المبنى الرئيسية تعلوها أيضا بروزات تشبه بروزات الطابق العلوي في واجهة المدخل ، اما واجهة الستارة فعرضها (٨,٢٧م) وهي بنفس ارتفاع الستارة في واجهة المدخل ، على غرار ستاره واجهة المدخل لكنها لا تحتوي على دخله في وسطها . وبين كل مترين ونصف يوجد بروز بقدر (٠,١٠م) وبعرض (٠,٤٠م) .

وواجهة الضلع الغربي (لوح ٤٤-٤٥) الطابق الأرضي عرضها (١٤,١٥م) وبنفس ارتفاع الطابق في واجهة المدخل تحتوي على اربع نوافذ ومدخل ، النافذة الأولى على غرار النافذة الأولى من الضلع الشمالي يغطيها من الخارج (بنجور) ، اما النافذة الثانية فهي مماثلة للنافذة الثانية من الطابق الأرضي الضلع الشمالي ولها نفس العقد لكنها تحتوي على شباك حديدي مؤلف طلاقتين يغطيها الواح الزجاج وباطن العقد مغلق بالأجر والجص . اما النافذة الثالثة فأبعادها (١,١٠م×٠,٧٠م) لها طلاقة واحدة مغلقة بالواح الزجاج الشفاف يتقدما بنجور ، يليها المدخل وابعاده (٢,٠٠م×١,٥٠م) ذو مصراعين من خشب الساج وخال من الزخرفة (حديث الصنع) ، يضم من الخارج باب من الحديد (منزلق) على شكل قضبان الحديد لغرض حمايته . اما النافذة الرابعة على غرار النافذة الأخيرة في الطابق الأرضي من الضلع الشمالي .

اما واجهة الطابق العلوي فيبلغ عرضها (١١,١٥م) فتحتوي على اربعة نوافذ، النافذة الأولى على غرار النافذة الأولى من الطابق الأرضي تحتوي على بنجور، اما النافذة الثانية فهي مشابهه للنافذة الثانية من الطابق الأرضي . بينما تتماثل النافذة الثالثة والرابعة مع النافذة الأولى لهذا الضلع ، اما النافذة الأخيرة تشبه النافذة السابقة لكن لا تحتوي على فنجور.

اما ستارتها فأبعادها (١,٨٠م×١١,٢٠م) فهي مماثلة لستارة الضلع الشمالي. وقد وجد في واجهة المبنى بعض الميازيب المعدنية لغرض تصريف مياه الامطار من السطح الى الأسفل .

الطابق الأرضي : (مخطط : ١٧)

يحتوي على حجرة المدخل (الموزع) وكذلك على ضلعين هما الضلع الشمالي والضلع الغربي اما الضلع الجنوبي والشرقي يضم بعض الحجر الحديثة البناء مستخدمه حاليا كمخازن للبريد . وتحتوي أيضا على طارمة (رواق) يتقدم الضلع الشمالي والغربي، يضم بائكه تطل على الساحة الوسطية بثلاثة عقود مستقيمة . وارضية الطابق مبلطة بالكاشي الحديث ، عدا الساحة الوسطية وغرفة السلم فان أرضية السلم معمولة بما يعرف بالصب (حديث) ، اما الساحة الوسطية فأنها رصفت بنوع من البلاط المعروف بـ(الشتايكر) (لوح : ٤٦) ذو الابعاد (١,٤٠م×١,٤٠م×٠,٠٥) . وتم تسقيف الحجر والممر في هذا الطابق بطريقة العقادة بالأجر والشيلمان، و ارتفاعة عن الأرض (٣,٤٠) .

الجزء الأول من الطابق الارضي الضلع الشمالي :

يحتوي على خمسة حجرات ، الحجرة الاولى حجرة المدخل ابعادها (٢,٦٥م×٢,٤٢م×٢,١٠م×٠,٨٠م) تحتوي على ثلاث مداخل المدخل الأول تم وصفه في واجهة المبنى الرئيسية ، والمدخل الثاني يودي الى الحجرة الثانية من الضلع الغربي ابعاده (٢,٠٠م×١,٠٠م) يضم باب خشبي ذو مصراعين (لوح: ٤٧) ، كل مصراع يحتوي على قسمين ، الأعلى مقسم بالعوارض الخشبية الى مربعات مغطاة بالواح زجاجية شفافة ، اما الثاني فيتألف من زخرفة مؤلفة من ثلاث مستطيلات غائرات في الأسفل فوق كل مستطيل مربع غائر ، اما المدخل الثالث الذي يطل على الحجرة الثانية من الضلع الشمالي أبعاده (٢,٠٠م×١,٠٠م) ويحتوي على باب من الحديد (حديث الصنع) .

والحجرة الثانية لها ممر يودي اليها بعد المدخل ابعاده (١,١٠م×٢,١٠م) و ابعاد الحجرة (٣,١٠م×٣,٦٠م) ، ولها نافذتان تم وصفهما في واجهة هذا الضلع ولكن النافذتان منفرجتان من الداخل لإضاءة مساحة اكبر من الحجرة ، فيبلغ عرضهما من الداخل (٠,٨٤م) ، (١,٣٤م) .

اما الحجرة الثالثة فأبعادها (٣,٦٠م× ٣,٠٨م) وتحتوي على مدخل في وسط ضلعها الغربي ابعاده (٢,٠٠م×١,٠٠م) مماثل لباب الحجرة الأول المطل على الحجرة الثانية من الضلع الغربي، وله نافذة تطل على الخارج تم وصفها في واجهة الضلع الشمالي .

و الحجرة الرابعة يتقدمها مجاز ابعاده (١,٠٠×١,٢٠) يتقدمه مدخل ابعداه (٢,٠٠م×١,٠٠م) لها باب ذو مصراع واحد من الخشب خال من الزخرفة (حديث الصنع) ، ويعلو المدخل نافذة خشبية ابعادها (٠,٥٠م× ١,٠٠م) من الخشب ذات طلاقة واحدة مغطاه بالواح الزجاج ومن الخارج مشبكه بالقضبان الحديدية ، والحجرة مربعة الشكل ابعادها (٢,٦٠م×٢,٢٥م) ولها نافذة مطلة على الخارج تم وصفها في الواجهة الضلع ، وعرضها من الدخل (١,١٤م) . يجاورها الحجرة الخامسة والأخيرة مستطيلة الشكل ابعادها (٢,٦٠ × ٤,١٥) تحتوي على مدخل ابعاده (٢,٠٠م×١,٠٠م) عليه اطار خشبي للباب و الباب مزال حاليا ، وهو ذو مصراع واحد، وفي الحجرة نافذة مطلة على الخارج تم وصفها في واجهة الضلع الشمالي .

القسم الثاني من الطابق الأرضي القسم الغربي

يحتوي هذا الضلع على ثلاثة حجرات وسلم ، الحجرة الاولى قد وصفت في الضلع الشمالي ، اما الحجرة الثانية مستطيلة الشكل ابعادها (٧,٤٦م×٣,٦٠م) ، ولها مدخلين احدهما يطل على الحجرة الاولى تم وصفه مسبقا ، اما المدخل الثاني

فيودي الى السلم ، وهو مماثل للمدخل السابق من حيث الابعاد والباب ، ولها ثلاثة نوافذ مطلة على الخارج الأولى قد وصفت في واجهة الطابق الأرضي لهذا الضلع وكلها يزداد عرضها من الداخل . يجاورها ممر ابعاده (٢,٦٠م×١,٣٠م) يطل على الخارج بمدخل تم وصفه في واجهة المبنى، ويجاوره السلم ويتم الصعود الى السلم من جهة الساحة الوسطية ، والسلم ذو (١٧) مرقاة ، (٨) منها ذو ابعاد (٠,٣٠م×١,١٠م) و ارتفاعها (٠,٢٠م) ثم يأتي صحن السلم ذو ابعاد (١,٣٠م× ٢,٦٠م) و بعدها (٩) مرقاة ذات ابعاد (٠,٣٠م×١,٥٠م) ويبلغ ارتفاعها (٠,٢٠م) وهذه المراقي مزوده بزاوية حديدة في أركانها لحمايتها من الثلم

اما الحجرة الثالثة والاخيرة مستطيلة الشكل ابعادها (٢,٦٠م×٦,٥٠م) ولها مدخل يطل على الطارمة الذي يتقدمها والمدخل يتراجع عن مستوى واجهة الجدار بقدر (٠,٢٥م) وهو مماثل لمداخل الحجرة الثانية من هذا الضلع، وللحجرة نافذتان احداهما في ضلعها الغربي تطل على الخارج تم وصفها مسبقا في واجهة الضلع الغربي ، اما النافذة الثانية تقع في وسط ضلعها الجنوبي ذات ابعاد (١,١٠م×٠,٣٠م) ذات طلاقة واحدة من الخشب مغطاة بالواح الزجاج الشفاف ومشبكة من الخارج بقضبان الحديد وعرضها من الداخل (٠,٤٤م) .

ويتقدم هذه الحجر طارمة أبعادها (٢,٣٠م×٨,٩٤م) وتطل على الساحة الوسطية ببائكة من ثلاثة عقود مستقيمة تستند كتفين ودعامتين مندمجة بالجدار ابعادها (٠,٦٠م×٠,٦٠م) ، العقد الأول والثاني عرضهما (٢,٥٠م) اما العقد الثالث فعرضه (٢,١٤م) ، وارتفاع العقود (٣,٢٠م) .

الطابق العلوي : (مخطط : ١٨)

يحتوي على ضلعين ، شمالي فيه غرفتان ، وغربي يضم ثلاثة غرف الأولى مشتركه بينه وبين الضلع الشمالي والثالثة غرفة السلم يتقدمها طارمة ارتفاعها (٤,٠٠م) بارتفاع الغرف .

القسم الأول من الطابق العلوي القسم الشمالي :

يضم غرفتين ، الأولى مشتركة بين الضلع الشمالي والضلع الغربي مختلفة الاضلاع وأبعاد اضلاع الغرفة من الداخل (١,٨٠م×٢,٧٩م×٣,٤٥م×٣,٦٠م× ٥,٦٢م) ، لها نافذة تطل على واجهة المبنى تم وصفها في واجهة المبنى الرئيسية ، وكذلك لها نافذتان تطلان على الخارج للضلع الشمالي والغربي وتم وصفهما في واجهة الضلع الشمالي والغربي ، وكذلك تحتوي الغرفة على مدخل يطل على الغرفة الثانية من هذا الضلع أبعاده (٢,٠٠م×١,٠٠م) من الخشب مؤلف من مصراع واحد يتألف من قسمين القسم الأسفل يضم ثلاث مستطيلات غائرات تعلوها ثلاث مربعات غائرات اما القسم الأسفل فهو مماثل للقسم الاول ، وتحتوي أيضا على مدخل ثان في الضلع الجنوبي من الغرفة يطل على الممر المودي الى الغرفة الثانية من الضلع الغربي ذو ابعاد (١,٨٠م×١,٠٠م) مماثل للمدخل السابق.

و يجاورها الغرفة الثانية مستطيلة الشكل ابعادها (٣,٦٠م×٥,٥٠م) ، لها مدخل يطل على الغرفة الاولى تم وصفه مسبقا ، اما المدخل الثاني فيودي الى الطارمة التي تتقدم الغرف وابعاده (١,٨٠م×١,٠٠م) وهو يتماثل مع المدخل السابق، ولها نافذة على الخارج تم وصفها في واجهة هذا الضلع ، وثمة نافذة ثالثة تطل على الساحة الوسطية في ضلع الغرفة الجنوبي ذات ابعاد (١,١٠م×٠,٧٠م) من

الخشب ذات طلاقة واحد مغطاة بالواح الزجاج الشفافة مشبكة على شكل مربعات من الخارج بقضبان الحديد .

القسم الثاني من الطابق العلوي القسم الغربي :

ويحتوي على غرفتين وسلم ، الأولى تم وصفها في الضلع الشمالي . اما الثانية فيتقدما ممر ابعاده (١,٤٠م×١,٢٠م) والغرفة مربعة الشكل ابعادها (٣,٦٠م×٣,٩٠م) قص ضلعها الشمالي الشرقي على شكل مستطيل وهي مساحة الممر (المجاز) ولها مدخل يطل على الممر وابعاده (٢,٠٠م× ١,٠٠م) مماثل للمدخل السابق ، وتحتوي على نافذتين تطلان على الخارج مماثلة للنوافذ التي تقع اسفلها في الطابق الأرضي .

ويجاورها السلم ، والسلم مؤلف من (٢٠) مرقاة (١٠) مرقاة ذات ابعاد (٠,٢٧م×١,١٠م) و ارتفاعها (٠,٢٠م) ثم تأتي صحن السلم ذات ابعاد (١,٣٠م×٢,٦٠م) ثم تأتي بعدها (١٠) مرقاة ذات ابعادها (٠,٢٧م×١,٥٠م) وارتفاعها (٠,٢٠م) وهذه المراقي مزوده بزاوية حديدة في أركانها لحمايتها من الثلم

ويتقدمها الغرف طارمة أبعادها (٢,٣٠م×٤,٩٤م) (لوح : ٤٨) تتألف من اربعة عقود مستقيمة تستند على الاكتاف ودعامتين تطل على الساحة الوسطية العقد الأول والثاني عرضهما (٢,٥٠م) اما الثالث فعرضة (٢,١٤م) يتقدم هذه العقود درابزين من الحديد ارتفاعه (١,٠٠م) ، وفوقها مشبك من ارتفاعه (١,٥م) من الخشب يسمى (قيم) . استكمالا للدرابزين ، وارتفاع هذه العقود (٣,٧٥م) .

وأرضية هذا الطابق مبلطة بما يعرف بالاشتايكر ذو الابعاد (١,٤٠م×١,٤٠م ×٠,٠٥) وسقفه مستوي معمول بطريقة بالعقادة .

السطح : (مخطط : ١٩)

ويصعد الى السطح من خلال السلم في الطابق العلوي والسطح مرصوف بالفرشي ذو اللون الأصفر ابعاده (٠,٢٥م×٠,٢٥م) . يحيط بالسطح ستارة الى ارتفاع (١,٨٠م) ، ويبلغ عرض الجدار من الأسفل (٠,٤٣م) والى ارتفاع (٠,٨٠م) وبعدها يقل سمك الجدار ليصل الى (٠,٢٣م) ، تحتوي على دعامات سانده لها في كل من اضلاعها الشمالي والشرقي والغربي ذات ابعاد (٠,٢٠م×٠,٥٠م) ، وفوق صعده السلم بناء يغطيه في الطابق العلوي على ارتفاع (١,٠٠م) ابعادها (٤,٣٧م×١,٩٠م) ، والسطح للطابق العلوي مرصوف بالفرشي السابق ذكره .

المبحث الرابع

المباني الخدمية والترفيهية

أولا : المباني الخدمية

١ _ قنطرة الوند

تقع القنطرة [١] في قضاء خانقين على نهر الوند ، وان تاريخها مختلف لدى الباحثين والكتاب ، فيذكر الحموي ان بخانقين قنطرة عظيمة تتكون من اربعة وعشرون طاقاً [٢] ، كما أوردها بكنغهام انها تتألف من ثلاثة عشر عقد [٣] ، وبخصوص تاريخها فيذكر العزاوي انها بنيت سنة (١٢٨٥هـ-١٨٦٨م) [٤]، اما الحسيني فيذكر ان نهر الوند يمر بخانقين ويربط جزئي خانقين قنطرة ضخمة [٥] ، ومما تجدر الإشارة الية ان قنطرة الوند الحالية هي الثالثة لان الأولى كانت تحتوي

---

(١) القنطرة : هي لفظه عربية صحيحة مشتقه من قولهم قنطر الرجل أي اقام في الامصار وترك البدو ، وجمعها قناطر (ابن سيدة ، أبو الحسن علي إسماعيل (ت : ٤٥٨ هـ \ ١٠٦٦ م) ، الحكم والمحيط الأعظم في اللغة ، ط١ ، تحقيق : مراد كمال ، مطبعة البابي الحلبي وأولاده ، مصر ١٣٩٢هـ\١٩٧٢م ، ج٦ ، ص ٣٨٥ .) وهي ازج يبنى من الاجر والحجارة على الماء يعبر علية (الازهري ، أبو منصور محمد بن احمد ، تهذيب اللغة ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، مطابع سجل العرب ، القاهرة ، ج٩ ، ص ٥٠٩) . وان القنطرة هي كل ما يبنى عكس الجسر هو ما يعمل من مواد أخرى (السعدي ، عنان عبد الله حمدي ، القناطر والجسور في العراق في ضوء دراسة قنطرة حربى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠، ص ١١) .

(٢) الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص ٣٩٢ .

(٣) بكنغهام ، جيمس ، رحلتي الى العراق سنة ١٨١٦ ، ترجمة : سليم طه التكريتي ، مطبعة اسعد ، بغداد ، ١٩٦٨ م ، ج٢ ، ص ٥٢ .

(٤) العزاوي ، هذ هو لواء ديالى ، ص ٣٠ .

(٥) الحسيني ، العراق قديما وحديثا ، ص ٢٣٠.

على اربعة وعشرون طاق والثانية ثلاثة عشر ، اما الحالية فتبلغ احد عشر طاقاً ، وانها مبنية من حجارة القنطرة القديمة ، يبلغ طولة (١٢٢,٣٥م).

تتألف القنطرة من احدى عشر عقد مدبب ترتكز على اكتاف مبنية بالأجر (لوح : ٤٩) ، العقد الأول والأخير ذو ابعاد (٥,٠٠م×٥,١٥م) ، اما العقود الوسطية يبلغ عرضها (٧,٤٥م) ويبلغ ارتفاع العقد الوسطي وهو اعلى عقد (٧,٦٠م) ، كل هذه العقود ترتكز على اكتاف ذات بروزات نصف دائرية و مثلثة على ارتفاع (٥,٠٠م) وعرضها (٣,٧٠ م) وتبرز حوالي (٢,٨٠م) للتدعيم ، يعلوها بروز اخر مثلث يبلغ بروزه (١,٤٠م) وارتفاعه الى اعلى القنطرة اسفل الستارة ، ويبلغ اعلى ارتفاع لها من الستارة (١٠,٦٠م) الان فوق القنطرة شارع مكسي بالقير والاسمنت (لوح :٥٠) ، ذو عرض (٦,٣٠م) ويوجد فيه بروزات فوق الاكتاف البارزة يبلغ بروزها في سطح القنطرة (١,٤٠م) ويحيط بشارع القنطرة ستارة يبلغ ارتفاعها (١,٠٠م) مبنية بالأجر والجص ،

٢ ـ جسر سكه القطار

يقع الجسر[١] في قضاء خانقين ، ناحية جلولاء على وادي العوسج ، بناه الإنكليز على الخط الحديدي المتري من بغداد صوب كركوك ، في سنة (١٩٢٧م-١٩٢٨م) .

تبلغ ابعاده (١٨٥م×٣,٤٥م) ويستند على ثمان اكتاف خرسانية (لوح : ٥١) اثنان منها على الأطراف يختلف شكلها عن الاكتاف الوسطية، وتشغل المسافة بين كل كتف وأخرى صفين من روافد الحديد الصب ، بينهما مسافة بمقدار (٢,٧٠م) (لوح : ٥٢) تكونت بين الصفين اشكال تشبه رقم سبعة بالأرقام العربية وعرض شكل رقم سبعة (٥,٠٠م) من الأعلى .

ويعلو الصف الأعلى من الحديد ، عوارض خشبية قطاعها مستطيل بعرض الجسر ، تعلوها طبقه من الاسفلت يتوسطها قضيبان من الحديد مكونة سكة للقطار (لوح :٥٣) مثبتان على العوارض الخشبية ليساهم في الحفاظ على بقاء القضيبين الحديدين متوازيين او ثابتين. و على طول الجسر توجد قضبان حديدة كستارة للجسر، وتبلغ المسافة بين قضيب واخر بمقدار (١,٠٠م)، فضلاً عن بعض أعمدة المصابيح الضوئية . ودونت سنة البناء على جميع الدعائم الخرسانية فبعضها كتب علية سنة (١٩٢٧م) (لوح :٥٤) والبعض الاخر سنة (١٩٢٨م) (لوح : ٥٥) .

---

(١) الجسر : الجسر بالكسر هو السفن يشد بعضها بعض وتربط الى اوتاد في الشط تكون على الأنهار (الزبيدي ، محب الدين أبو الفيض محمد مرتضى (ت : ١٢٠٥هـ) ، تاج العروس من جواهر القاموس ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، مج ٣ ، ص ٩٩.) والجسر ما يعمل من مواد أخرى عكس القنطرة الذي تبنى بنائاً (السعدي ، القناطر والجسور، ص ١١) .

٣ – حمام السراي

يقع الحمام في قضاء بعقوبة ، محلة السراي (محلة ١٠٣ ، زقاق ٣٢ ، رقم المبنى ١٠) يجاور مبنى المحكمة القديمة ، بني سنة (١٣٧٧هـ /١٩٥٧ م)، وسمي بحمام السراي نسبه الى محلة السراي التي يقع فيها[١] . مربع الشكل تبلغ مساحته الكيلة (٣٥٩.٧٣ م٢) .

واجهة الحمام (شكل : ١٠) (لوح : ٥٦)

تقع في الضلع الجنوبي تبلغ ابعادها (٥,٦٠م×١٩,٠٠م) تحتوي على مدخل وثلاث نوافذ . اثنان على جهة اليمين وواحد على الجهة اليسرى . يقع المدخل ضمن دخلة بالجدار عمقها (٠,٤٠ م) ابعاده (٢,٠٠م×١,٤٠م) يغطيه باب من الحديد ذو مصراعان كل مصراع يتألف من قسمين متساوين في الارتفاع ، القسم الأعلى مكون من سته مربعات على شكل ثلاث صفوف ، كل صف مكون من مربعين تتقدمها قضبان حديدية ، اما القسم الثاني الأسفل خال من الزخرفة ، ويعلو المدخل كتابه بخط النسخ منفذة بالطلاء حديث مدون فيها (حمام السراي) وعلى ارتفاع (١,١٠ م) يعلو المدخل بروز يبرز عن الجدار بمقدار (١,٠٠م) ابعاده (١,٧٠ × ٦,٣٦م) يضم زخرفة هندسية جميلة على شكل شريط مكون من الواح جصية ذات زخارف هندسية قوامها دوائر وأرباع دوائر ، وابعاد الشريط (٥,٦٥م×٠,٧٠م) . وثمة نافذة تقع على جهة اليسار ابعادها (١,٠٠م× ١,٠٠م) ترتفع عن الأرض بمقدار (١,٦٠م) شباكها من الحديد مؤلف من طلاقتين كل طلاقة مغطاة بالواح الزجاج الشفاف يتقدمها مشبك من الحديد مكون نصف دائرة في الاعلى ونصف دائرة في الأسفل يربطهما قضبان الحديد

---

(١) مقابلة شخصية مع الأستاذ عمر فالح القيسي احد سكنه محلة السراي ، قضاء بعقوبة ، بتاريخ ٢٠١٧\٧\١٥ .

ويقطع القضبان الحديدية قضيبان أخرى رتبت بصورة افقية ، اما النافذتان اللتان على جهة اليمين ابعادهما (١,٠٠م، ١,٢٠ م) وهما متماثلتان في الشكل والارتفاع مع التي تقع على يسار المدخل .

اما واجهة الضلع الشرقي فعرضها (١٨,٦٠م) فهي ملاصقة لحمام النساء وتخلو من المدخل والزخرفة والنافذة .وبالنسبة لواجهة الضلع الشمالي فهي تتشابه في خلوها من المدخل والزخرفة والنوافذ للضلع للشرقي .وبخصوص واجهة الضلع الغربي تضم نافذة واحدة تشبهه نوافذ الضلع الجنوبي (واجهة المبنى) .

الطابق الأرضي : (مخطط : ٢٠)

يتألف من مجموعة من الحجرات وسلم وثلاث قاعات

القسم الأول الضلع الجنوبي :

يضم حجرتين والقاعة الباردة ، الحجرة الاولى تقع بين الضلع ين الشرقي والجنوبي مربعة الشكل (٣,٠٠م×٣,٨٠ م) ولها مدخل يربطها بالحجرة الثانية ابعاده (٢,٠٠م×١,٠٠م) ذو مصراع واحد من الحديد (حديث الصنع) ، ولها نافذة مطلة على الخارج على يسار المدخل من الضلع الجنوبي تم وصفها في واجهة المبنى . اما الحجرة الثانية حجرة المدخل فأبعادها (٢,٢٥م×٢,١٠م) وتحتوي على ثلاثة مداخل الأول يربط بينها وبين الحجرة الاولى والمدخل الثاني هو المدخل الرئيسي للمبنى الذي تم وصفه في الواجهة مسبقا . اما المدخل الثالث يودي الى القاعة الباردة ذو ابعاد (٢,٠٠م× ١,٢٠م) يضم باب خشبي ذو مصراعين كل مصراع يتألف من قسمين القسم الأول في الأعلى مكون من مستطيل مغطى بالواح الزجاج الشفاف ، والقسم الأسفل يتكون من اربعة صفوف كل صف يتألف من مستطيل افقي بارز الى الخارج .

اما القاعة الباردة فهي شبه مربعة مختلفة الاضلاع أطوال اضلاعها (٨,٧٠م، ٢,٦٤م،٢,٢٣م،٠,٩٠م،٦,٧٩م،١١,٩٥م،٦,٧٩م) ، تحتوي على اربعة اكتاف مربعة ابعادها (٠,٥٠م×٠,٥٠م) تعلوها عقود نصف دائرية ارتفاعها (٥,٦٠م) تحمل قبه كبيرة نصف دائرية مفلطحة (لوح : ٥٧) حولت القاعدة المربعة الى دائرية بالمثلثات الركنية (الخفاش) ارتفاعها الكلي من الأرض بمقدار (٧,٢٠م) وارتفاع قاعده القبه من الأرض (٥,٧٠م) وتخلو من الرقبة ، وفي اعلاها منور، تستند القبة على عقود نصف دائرية ارتفاعها (٥,٦٠م) .

ونجد في الأركان قباب صندوقية ارتفاعها (٣,٨٠م) عدا الركن الجنوبي الغربي فيحتوي على قبو نصف اسطواني ابعاده (٢,٠٠م×١,٠٠م) وارتفاعه (٤,٠٠م) .

وتحتوي القاعة الباردة على عدة مداخل ، الأول يطل على حجرة المدخل تم وصفة مسبقا ، الثاني يودي الى حجرة الأولى في الضلع الغربي ابعاده (٢,٠٠م× ١,٠٠م) وبابه من الحديد ذو مصراع واحد (حديث الصنع) . المدخل الثالث يودي الى القاعة الدافئة ابعاده (٢,٠٠×١٠٠م) وبابه مصنوع من الالمنيوم (حديث الصنع) ، يودي الى السلم . وتضم ثلاثة نوافذ اثنان منها مطلتان على الواجهة تم وصفهما في الواجهة الرئيسية ، والثالثة مطلة على الضلع الغربي من القاعة على غرار نوافذ الواجهة الرئيسية . وأيضا نجد في الضلع الغربي دخله في الجدار عمقها (٠,٣٠م) وابعادها (٢,٠٠م× ٢,٠٠م) يتقدما عوارض خشبية مقسمه الى ثلاث اقسام على شكل أبواب مفتوحة من الدخل وتغطيها الواح الزجاج الشفاف .

وفي الضلع الجنوبي من القاعة نجد لوحة جصية(لوح: ٥٨) ابعادها (٠,٥٠م×٠,٩٠م) نفذ فيها شكل عقد مدبب يرتكز على عمودين لكل منه تاج، اما

كوشة العقد فتحمل زخارف هندسية جميلة وتحت العقد نجد كتابه بالخط الكوفي المورق[1] وهي (الشكر لله) وعلى جانبيها زخارف نباتية .

القسم الثاني الضلع الغربي :

يضم القاعة الباردة وحجرتان ، القاعة الباردة تم وصفها مسبقا، اما الحجرة الأولى مستطيلة الشكل ابعادها (٦,٩٠م ×٣,٠٠م) ومدخلها يطل على القاعة الباردة تم وصفه مسبقا في القاعة الباردة ، و بعد الدخول للحجرة وعلى بعد (٢,٠٠م) نجد سلم ينزل به الى مقدار(١,٥٠م) مؤلف من(٦) مرقاة ابعادها (٠,٢٥م×١,٢٥م) وارتفاعها (٠,٢٥م) و في الأسفل أنابيب الماء وفتحة التسخين. اما الحجرة الثانية فهي شبه مربعة مختلفة الاضلاع يبلغ اطوال اضلاعها (٣,٣٤م، ٢,٩٦م، ٣,٠٠م، ٢,٧٨م) وتحتوي على مدخل يطل على القاعة الساخنة ابعاده (١,٩٠م ×١,٠٠م) بابه مصنوع من الالمنيوم (حديث الصنع) .

القسم الثالث الضلع الشمالي :

يحتوي على حجرتين و القاعة الساخنة ، الحجرة الاولى تم وصفها في الضلع الغربي ، اما القاعة الساخنة مربعة الشكل تقريبا ابعادها (١,٢ م×١٠,٠٠م) وتم تسقيفها بقبه نصف كروية في وسطها (لوح : ٥٩) يبلغ ارتفاعها عن الأرض بمقدار (٨,٠٠) ويبلغ ارتفاع قاعدتها (٤,٢٠) قبه نصف كروية خالية من الرقبة

([1]) الخط الكوفي المورق : يمثل المرحلة الفنية الثانية في سلسلة التطورات الزخرفية المنوعة في الخط الكوفي البسيط ، ويتميز بزخرفة اطراف حروفه بزخارف نباتية قوامها نصف ورقه نخيلية ... للمزيد ينظر : حمزة ، حمزة حمود ، التوريق والتزهير في الخط الكوفي حتى منتصف القرن الخامس الهجري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨١ ، ص ١٣٠- ١٣١ .

وتحتوي على منور ترتكز على عقود مدببة وسطية ارتفاعها (٤,٢٠) اما العقود الركنية بارتفاع (٤,٠٠م) .

تحتوي القاعة على ثلاث مداخل ، مدخلها الأول يطل على القاعة الدافئة ذو ابعاد (١,٩٠م × ١,٠٠) (حديث الصنع) . اما المدخل الثاني يطل على الحجرة الأخيرة من الضلع الغربي وتم وصفه مسبقا في الحجرة الثانية من الضلع الغربي ، اما المدخل الثالث فهو يطل على الحجرة الثانية من هذا الضلع وابعاده (١,٩٠م×١,٠٠م) خال من الباب .

وفي وسط هذه القاعة رحبة دائرية (لوح : ٦٠) ترتفع (٠,٧٠م) وقطرها (٣,٠٠م) ، ويتألف كل ضلع من اضلاع القاعة من دعامتين تحمل العقود. اما الحجرة الثانية مستطيلة الشكل ابعادها (٢,٩٠م×٦,٧٠م) وسقفها على شكل قبو نصف اسطواني. وتحتوي على مدخل واحد فقط على القاعة الساخنة تم وصفه مسبقا .

القسم الرابع الضلع الشرقي :

يتألف من ثلاث حجر والقاعة الدافئة وسلم ، الحجرة الأولى تم وصفها في الضلع الشمالي ، اما الحجرة الثانية فأبعادها (٣,٠٠م×٢,٩٠م) وتحتوي على مدخل واحد يطل على القاعة الدافئة وهو ذو ابعاد (١,٩٠م× ١,٠٠م)(حديث الصنع) تحتوي على كنيفين لقضاء الحاجة متماثلين في الابعاد ابعادهما (١,٣٠م×١,٤٠م) يتقدمها باب من الالمنيوم ذو ابعاد (١,٨٠م×١,٠٠م) (حديثي الصنع) .

اما القاعة الدافئة مستطيلة الشكل ابعادها (٥,٦٠ م× ٢,٥٠ م) تحتوي على ثلاث مداخل احدهما على القاعة الباردة والثاني على القاعة الساخنة والثالث على الحجرة التي سبقتها تم وصفهما مسبقا . اما السلم ذو (٢٠) مرقاة ابعادها

(٠,٢٠م×١,٠٥م) وطولها (٠,٢٢م) تودي الى السطح . اما الحجرة الأخيرة فتم وصفها في حجر الضلع الجنوبي .

وتم اكساء القباب من الخارج بالفرشي . ونجد في الركن الشمالي الشرقي للسطح مدخنه (لوح : ٦١) مستطيلة الشكل (٠,٩٠م×٠,٤٠م) وترتفع (١,٩٠م) وتحتوي على فتحات في اعلاها لأخراج الدخان ، يعلوها شكل هرمي يعمل على عدم دخول مياه الامطار الى داخل المدخنة ليخرج منها الدخان .

٤_ سوق الهويدر

يقع السوق[١] في قضاء بعقوبة ، قرية الهودير[٢] يطل على شارع الهويدر مقابل جامع الهويدر الكبير، تم بنائه في سنة (١٣٧٧هـ/١٩٥٧م)[٣] ، تبلغ مساحته الكلية (٣٧٠.٠٧ م^{٢}) .

السوق مؤلف من طابق واحد (مخطط :٢١) وله ممر وسطي أبعاده (٢١,٨٢م×٥,٠٠م) مغطى بصفائح الحديد (الجينكو) الجملوني ، وعلى يمينه ويسارة المحلات (لوح : ٦٢) يرتكز على اكتاف تستند على اطراف البروزات التي تتقدم المحلات على الممر الوسطي ، والفتحات بين الاكتاف هي لغرض دخول الضوء والهواء ، وهيكل السقف الجملوني من روافد الخشب المربعة تعلوها صفائح الحديد (الجينكو) وارتفاع السقف (٦,١٠م) .

وبخصوص المحلات التي تقع على الجهة اليمنى فهي طراز واحد في هذه الواجهة ، ولكل واحد منها باب منزلق من الأعلى يلتف على شكل أسطوانة عند فتحة وهو مصنوع من صفائح الحديد (الجينكو) ، يعلو مدخل كل مهما متر

---

(١) السوق : جمعها أسواق ، مجموعو من الدكاكين مفتوحة على جانبي الطريق ، وقد يكون السوق مسقوفا بكاملة او مجموعة من دكاكينه ... للمزيد ينظر : الدراجي ، حميد محمد ، مظاهر العمارة التراثية في مدينة بغداد ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ٢٠١٣ ، ص ١٢٦ ؛ غالب ، عبد الرحيم ، موسوعة العمارة الإسلامية ، ط١ ، المطبعة العربية ، بيروت، ١٩٨٨ ، ص ٢٣٠- ٢٣١ .

(٢) الهويدر : هي احدى توابع بعقوبا ، وهذه القرية مستحدثة لم يرد لها أي ذكر الا في نهاية العهد العثماني على لسان بعض الرحالة الأجانب ، وسميت بالهويدر مصحفة من هور وتغيرها هوير اذ كانت هذه الأرض هورا بشبب طغيان نهر ديالى ... للمزيد ينظر ، مجيد ، تاريخ ديالى، ص ٤٤١

(٣) مقابلة شخصية مع الأستاذ عبد الكريم جعفر الكشفي مدير تربية ديالى سابقا بتاريخ ٢٠١٧/١٢/٢ .

واحد من الخشب على عرض واجهة المحلات يشغلها ثلاث صفوف من المستطيلات الغائرة. ويحتوي على ثلاث محلات في الواجهة (لوح :٦٣) مدخلها على الشارع الرئيسي الذي يتقدم السوق وهي كالاتي :

المحل الأول من جهة الممر ذو ابعاد (٣,٢٥م×٢,٥٠م) وكان قديما للمرحوم لطيف محمد محسن لبيع العطاريات اما المحلين التي تلية فهي على غرار ابعاد المحل الذي يسبقه وهما للمرحوم حسين الهوبي لبيع التتن والثاني للمرحوم كاظم احمد رملة للحجامة ، و عند الدخول بالممر فان المحل الثاني يقع خلف المحلات الثلاث مستطيل الشكل ذو ابعاد (٤,٩٢م×٢,٥٠م) وهو أيضا للمرحوم لطيف محمد محسن لبيع العطاريات ، اما المحل الذي يليه ذو ابعاد (٤,٩٢×٢,٦٥م) كان سابقا لمحمود شاكر الصمد لبيع العدد ، يجاوره محل مماثل لأبعاد المحل السابق كان للمرحوم فاضل الخياط وكان مستخدما للخياطة ، و انتقالا الى المحل الذي يجاوره مستطيل الشكل على غرار ابعاد المحل السابق كان للمرحوم سيد حسن محمد الهاشمي اما المحل الذي يليه فهي على غرار المحل السابق ذو ابعاد (٤,٩٢م×٢,٦٥م) فكان احدهما لأحمد الحوا لبيع العطاريات ، والمحل الأخير ذو ابعاد (٤,٩٢م×٢,٦٧م) تابع الى المرحوم علوان المهدوني وكان مطعم لبيع الكباب المشوي .

اما الجهة الثانية فواجهتها مؤلفة عن قسمين القسم الأعلى نفس القسم الأعلى في الجهة السابقة اما الأسفل فهو واجهة خشبية تحتوي على أبواب تخللها نوافذ يغطيها الزجاج الشفاف ويتقدمها قضبان الحديد (لوح : ٦٤) تحتوي على محلين .

المحل الأول هو مقهى قديمة ذي ابعاد (١٣,٧٣م×٤,٨٥م) كانت لصاحبها المرحوم جعفر ملا إبراهيم الربيعي تحتوي على الاوجاغ [1] (لوح: ٦٥) ، اما المحل الأخير فكان لعلي الشورية لبيع الحبوب ذات ابعاد (٤,٧٠م×٧,٢٥م) يحتوي على نافذتان في ضلعة الشرقي ذو ابعاد (١,٣٠م×١,٦٠م) من الحديد ذو مرقاتين ومغطاة بالزجاج الشفاف . وأيضا يحتوي على واجهة تطل على الممر تشبه واجهة المقهى ، وسقفت المحلات بالعقادة (الاجر والجص) ويبلغ ارتفاعها (٣,٩٠م) . اما المحلات في الجهتين فيخرج منها بروز في مستوى سقفها بقدر (١,٠٠م) على الممر الوسطي .

---

(1) الوجاغ : كلمة تركية تعني الأصل تعني الموقد : وهو مكان اعداد الشاي او القهوة او الأركيلة ، يحتوي الوجاغ على الموقد وهو مكان لوضع الفحم لغرض اعداد الطلبات ، وتعلوه المدخنة لتصريف الدخان الى الخارج ، وقد يحتوي الوجاغ على مخازن لخزن القهوة او الشاي ... للمزيد ينظر : هلال ، زينب عبد الله ، المقاهي التراثية في بغداد دراسة ميدانية في تكوينها الفكري والعماري ، ط١ ، دار لانه للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠١٤ ، ص ٤٥ – ٤٦ .

ثانيا : المباني الترفيهية

١_ مقهى قرة تبه

تقع المقهى في قضاء كفري ، ناحية قرة تبه ، محلة الجامع ، حي القصبة القديمة، بنيت من قبل الحاج إبراهيم ايبو[١]سنة (١٣٠٨هـ/١٨٩٠م)[٢]، مستطيل الشكل تبلغ مساحته الكلية (١٠٦.٣٨ م٢) .

واجهة المقهى (لوح : ٦٦)

تقع الواجهة في الضلع الجنوبي من المقهى ابعادها (٣,٩٥م×١٢,٢٠م) تحتوي على ثلاثة مداخل على شكل عقود نصف دائرية ابعادها (٢,٩٥م×٣,٠٠م) وكل مدخل مؤلف من ثلاثة أبواب خشبية ابعادها (١,٩٠م×١,٠٠م) معموله من الواح الخشب بصورة عمودية يعلوها عقد نصف دائري مشبك من الاخشاب مكون مربعات مغطاة بالواح الزجاج الشفاف ، فيما عدا المدخل الأخير فانه يحتوي على باب في الوسط والبابان الذين يحفان به مؤلف من مشبك من القضبان الحديدة بصورة عمودية .

المقهى مستطيل الشكل (مخطط :٢٢) أبعاده (٦,٢٠م×١٢,٢٠م) يحتوي على كتفين دائريين في الوسط مبنية من الاجر تعلوها عقود مدببة الشكل (لوح : ٦٧) . سقف المقهى بأربعة قباب مفلطحة ارتفاعها (٤,٠٠م) . (لوح :٦٨)

---

(١) الحاج إبراهيم ايبو : هو احد كبار ووجهاء وشخصيات حي القصبة القديمة ..... مقابلة شخصية مع عادل كاظم مدلول احد كبار ناحية قرة تبه بتاريخ ٢٠١٨/٣/٧ .

(٢) مقابلة شخصية مع عادل كاظم مدلول احد كبار ناحية قرة تبه بتاريخ ٢٠١٨/٣/٧ .

وتحتوي في جدارها الخلفي على مدخل أبعاده (٢,٠٠م×١,٠٠م) وبابه من الحديد (حديث الصنع) ، تحف به على يمين الداخل ثلاثة نوافذ ابعادها (١,٤٠م×٠,٧٠م) عقودها منبطحة معمولة من الحديد ويغطيها الواح الزجاج الشفاف ، ويحتوي المقهى على الاوجاغ (لوح : ٦٩) في ركنه الجنوبي الغربي عبارة عن بناء يضم فتحة في السقف لإخراج الدخان وفيه بعض الخانات لحفظ القهوة والشاي .

٢ ـ مقهى الهويدر

يقع في قضاء بعقوبة ، قرية الهويدر ، بالقرب من سوق الهويدر المسقف ، ، بنى المقهى المرحوم هاشم عبيد العبيدي سنة (١٣٣٩هـ/١٩٢٠م)[١]، مربع الشكل تبلغ مساحته الكلية (١٢٥.٠٧ م^{٢})

واجهة المدخل : (لوح :٧٠)

تقع واجهة المدخل في الضلع الجنوبي من المقهى تبلغ ابعادها (٤,٠٠م×١٠,٦٠م) تحتوي على ثلاثة مداخل ، المدخل الوسطي ذو ابعاد (٢,٤٠م×١,٦٠م) يحتوي على باب مؤلف من مصراعين من الخشب كل مصراع مؤلف من قسمين الأسفل مستطيل خشبي يضم مستطيلان عموديان غائران ، اما الأعلى فيحتوي على ثلاث فتحتات مستطيلة بشكل افقي واحد يعلو الاخر يخترقها قضبان حديدة بصورة عمودية ، اما المدخل الذي يقع على يمين هذا المدخل ذو ابعاد (٢,٤٠م× ٢,٣٣م) وبابه خشبي على غرار المدخل السابق ، و المدخل الذي يقع على يسار المدخل الوسطي ابعاده (٢,٤٠م× ٢,٥٠م) وبابه يتماثل مع السابق. ويعلوها بروز بقدر (١,٠٠م) ، ارتفاعه (٠,٣٥م) .

اما واجهة الضلع الغربي تحتوي على مدخل في الوسط أبعاده (٢,٠٠م×١,٠٠م) مصنوع من الحديد وخال من الزخرفة (حديث الصنع) ويحف به نافذتين على يمينه ويساره ابعادها (١,٢٠م×١,٠٠م) وهي ذات طلاقتين مغطاة بالواح الزجاج الشفافة ، اما الواجهتان الشمالية والغربية فهي تخلو من النوافذ لوجود مبان ملاصقة لها .

---

(١) مقابلة شخصية مع الأستاذ عبد الكريم جعفر الكشفي مدير تربية ديالى سابقا بتاريخ ٢٠١٧/١٢/٣ .

القاعة : (مخطط : ٢٣)

كبيرة مستطيلة الشكل ابعادها (١١,٠٠م×٩,٨٠م) تحتوي في وسطها على صفين من الاكتاف المربعة الشكل (لوح : ٧١) الذي يبلغ طول ضلع الكتف (٠,٤٠م) كل صف يحتوي على ثلاثة اكتاف ، يرتكز عليها السقف الذي يبلغ ارتفاعه (٣,٦٥م) وتم تسقيفه بالخشب والشيلمان تعلوه طبقة أخرى مؤلفة من الباريات و طبقة من الطين ، يتوسط السقف بين الصفين وهو منور يسمى (السربوش) (١) (لوح : ٧٢) عبارة عن فتحته في السقف ابعادها (٣,٣٧م×٢,٦٥م) ترتفع حوالي (١,١٠م) ومبنية من الاجر والجص، نفذت بطريقة تتمثل بترك فراغ بين آجره وأخرى بمقدار نصف آجره ، اما الصف الذي يعلوه فتكون الفتحة بين الفتحتين في الصف الأسفل ، وبني السقف بالخشب والبارية والطين ، وتحتوي قاعة المقهى على الاوجاغ (لوح : ٧٣) في ركنها الشمالي الشرقي تضم فتحة في السقف تستخدم لإخراج الدخان وكذلك يحتوي على بعض الخانات لحفظ الشاي والقهوة ، وفي ركنها الشمالي الغربي يوجد بروز ركني من الخشب والجص (لوح : ٧٤) وهي مكان لوضع الراديو قديما والان تستخدم لوضع التلفاز .

---

(١) السربوش : هي تسمية محلية على المنور الذي نجده في هذا المبنى ، تكثر فيه فتحات ادخال الضوء ... مقابلة شخصية مع الأستاذ عبد الكريم جعفر الكشفي مدير تربية ديالى سابقا بتاريخ ٢٠١٧\١٢\١٣ .

٣- سينما الخضراء

تقع سينما [١] الخضراء في شارع الأطباء قضاء خانقين بنيت في سنة (١٣٦٨هـ/١٩٤٨م) من قبل كامل خماسة [٢] ، تبلغ مساحتها (٥٠٢.٤٣م٢) .

واجهة السينما : (شكل : ١١) (لوح : ٧٥)

تقع واجهة السينما في الضلع الشمالي ، يبلغ عرضها (١٨,٦٠م) واعلى ارتفاع فيها (١١,٩٠م) . تحتوي في وسطها على مدخل ابعاده (٢,٧٠م×٢,١٧م) وهو من الحديد يعلوه مشبك حديدي (حديث الصنع) ونجد المدخل ضمن دخله في الجدار التي يبلغ عمقها (٠,٣٠م) وابعاد الدخلة (٨,٤٠م×٣,٠٠م) وهذه الدخلة مؤطرة بزخارف عنصر القائمات (القابات) المنتظمة المفرغة من النجوم ، وفي اعلى الدخلة نافذة ابعادها (١,٥٠م×١,٠٠م) من الخشب ذات طلاقتين مقسمة الى مربعات بالواح الخشب ، مغطاة بالواح الزجاج الشفاف .

الطابق الأرضي : (مخطط : ٢٤)

مستطيل الشكل تقريبا يحتوي على المدخل الرئيسي وبعض الحجر يتوسطهما ممر وصالة السينما ومسقفه بطريقة العقادة (الاجر والجص) عدا نصف صالة السينما فأنها مسقفه بالواح الخشب و الواح الحديد (الجينكو) ، تحتوي على بعض المدرجات ، فبعد الدخول يوجد ممر ابعاده (١١,١١م×٥,٥٠م) يطل علية من الغرب ثلاثة حجر يتوسطها سلم ، الحجرة الأولى تقع في الركن الشمالي الغربي

---

(١) السينما : فن انتاج وإخراج الأفلام التي تعرض على الشاشة البيضاء امام الناظرين ويطلق علية الفن السابع ... للمزيد ينظر ، عمر ، معجم اللغة العربية ، ج٢ ، ص ١٥٢ .

(٢) مقابلة شخصية مع عامر زيدان احد سكنه شارع الأطباء ، قضاء خانقين ، بتاريخ ٢٠١٧/١١/١٥ .

ابعادها (٦,٧٨م×٣,٤٥م) ، تحتوي على مدخل واحد على الممر يبلغ أبعاده (٢,٠٠م×١,٠٠م) يحتوي على باب حديدي (حديث الصنع) يلي هذه الحجرة السلم ذو (١٥) مرقاة ارتفاعها (٠,٣٠م) وذو طول (٠,٢٠م) عدا المرقاة الثامنة فيبلغ طولها (١,٠٠م) اما عرضها جميعا فيبلغ (١,٥٠م) .

يلي السلم من نفس الجهة، الحجرة الثانية ذات ابعاد (٦,٧٨م×٢,٥٧م) وتحتوي على مدخل تحف به نافذتين تطلان على الممر المدخل ذات ابعاد (٢,٠٠م×١,٠٠م) وبابه من الحديد (حديث الصنع) ، اما النافذة فهي ذات ابعاد (٠,٧٥م×٠,٥٠م) وهي من الخشب تحتوي على عقد صغير منبطح تعلوه قضبان حديدية ، يتقدم اسفلها بروز نصف دائري يبرز عن سمت الجدار بمقدار (٠,٣٠م) ، ثم تليها الحجرة الأخيرة ذات ابعاد (٣,٧٠م×٢,٤٠م) يتقدمها على الممر مدخل ذو ابعاد (٢,٠٠م×١,٠٠م) ويحتوي أيضا على باب حديدي (حديث الصنع) .

وتطل على شرق الممر حجرة في الركن الشمالي الشرقي مستطيلة الشكل ذات ابعاد (٨,٤٠م×٤,١٠م) ويتقدمها على الممر مدخل على غرار مداخل الحجر المقابلة لها ، يليها ممر ابعاده (٤,٥٠م×٢,٣١م) ،

وفي نهاية الممر نجد هناك مدخل الصالة ابعاده (٢,٧٠م×٣,٠٠م) يضم على باب خشبي مزال الان ، اما الصالة (لوح : ٧٦) مستطيلة الشكل ابعادها (١٧,٤٠م×١٤,١٠م) فبعد المدخل تبدأ المدرجات وهي ثمان مدرجات ارتفاعها (٠,٢٥م) وطولها (٠,٩٠م) توضع عليها في السابق المقاعد ، لجلوس المشاهدين ، وفي ركن الصالة الجنوبي الشرقي نجد خشبه المسرح (الستيج) مستطيلة الشكل ترتفع عن الأرض (٠,٧٥م) ابعادها (٣,٥٠م×١١,٨٥م) ، تعلوها الشاشة وهي قطعة من القماش بيضاء اللون ، ومن خلال خشبة المسرح تستخدم السينما كبناية للسينما او كمسرح ، وتحتوي الصالة على ارتفاع الطابق الأرضي على نافذتين

في جدارها الشرقي والغربي وهما متقابلتين ذات ابعاد (٢,٠٠م×١,٧٠م) من الخشب مغلقة بالأجر والجص ، تعلو هذه الصالة في ضلعها الغربي (٧) نوافذ ابعاد كل منها (٠,٨٠م×١,٠٠م) وكل منهما مؤلف من طلاقة واحدة من الخشب تغطيها الواح الزجاج الشفاف مشبكة من الخارج بقضبان الحديد ، والنافذة الأخيرة تقع فوق الحجر في الطابق الأرضي ، اما في الضلع الشرقي فأنها تضم (١٠) نوافذ على غرار النوافذ السابقة في الضلع الغربي ، وهذه النوافذ متجاوزة عن مساحة الصالة في الطابق الأرضي لان الصالة في الطابق العلوي تكون فوق الحجر في الطابق الأرضي .

الطابق العلوي : (مخطط : ٢٥)

يصعد اليها من خلال السلم ويودي الى غرفة تقع في الركن الشمالي الغربي ذات ابعاد (٥,٣٥م×٢,٧٠م) تجاورها في ضلعها الجنوبي غرفة الكنيف ابعادها (١,٥٠م×١٥٠م) تحتوي على نافذة في ضلعها الجنوبي ابعادها (٠,٥٠م×٠,٥٠م) لها مدخل يقع في ضلعها الغربي ابعاده (٢,٠٠م×١,٠٠م) يتقدمه ممر ، والحجرة السابقة لها مدخل يقع في ضلعها الغربي ابعاده (٢,٠٠م×١,٠٠ م) وله باب من الحديد (حديث الصنع) يطل على صالة السينما الصيفية بجانبها ، ولكنها الان مزاله ، ولها مدخل ثان يطل على الواجهة في ضلعها الشمالي تم وصفه في واجهة المبنى ، وكذلك مدخل على الصالة في ضلعها الشرقي ذو ابعاد (٢,٠٠م×١,٠٠م) ولها باب حديدي (حديث الصنع) والصالة مستطيلة الشكل ابعادها (٢٩,٢١م×١٤,١٠م) والذي يهما منها سوى ما موجود من بناء في الطابق العلوي ذو ابعاد (١٧,٨٠م×١٤,١٠م) يحتوي على غرفة في وسط ضلعها الشمالي ابعادها (٧,٣٦م×٤,١٥م) يصعد الى مدخلها بسلم ذو مرقاتان ذو ارتفاع (٠,٢٥م) وطول (٠,٢٥م) وترتفع أرضية الغرفة بمقدار (٠,٥٠م) و فيها فتحات في ضلعها

الجنوبي لإخراج الاشعة من العارضة الى قطعة القماش ، وتحتوي هذه الغرفة على جهاز العارضة ، وبجانبها في الضلع الشمالي للصالة نجد مدخل تم وصفه في الوجهة .

اما الصالة فتحتوي على (١٢) مدرج ارتفاعه (٠,٢٥م) وطوله (٠,٩٠م) ونجد في وسطها ممر عرضه (١,٠٠م) وهناك ثلاثة لوجات وهي (جناح عائلي) (لوح : ٧٧) ، في اعلى المدرجات بجانب الضلع الشرقي وهي ثلاثة ذات ابعاد (١,٨٥م×١,٣٠م) وتحتوي على مدخل في ضلعها الشمالي ذو عرض (٠,٥٠م) وترتفع هذه اللوجات حوالي (١,٢٠م) ويتقدم هذه المدرجات ستارة ارتفاعها (١,٠٠م) .

الفصل الثالث

العناصر التخطيطية والعمارية والزخرفية

المبحث الأول : العناصر التخطيطية

المبحث الثاني : العناصر العمارية

المبحث الثالث : العناصر الزخرفية

المبحث الأول

العناصر التخطيطية

أولا : المدخل

تدل لفظة المدخل على موضع الدخول وهي نقيض الخروج [١] ، يراد به الولوج للموضع او الحيز الذي يجتاز من خلاله المكان التي يحدد به [٢] ، أي انه حلقة الوصل بين الاجزاء الداخلية والخارجية سواء كان المدخل خارجياً يربط المبنى بالفضاء الخارجي او داخلياً يربط الوحدات البنائية ببعضها [٣] .

واذا تتبعنا المداخل في العصر الاسلامي فأنها لم تكن على أهمية كبيرة في صدر الاسلام وهي تمثل فتحة بسيطة في البناء مغلقة بستائر من القماش [٤]، بدأ الاهتمام في المداخل في العصر الاموي كما هو الحال في دار الامارة في الكوفة[٥]، وثم نجده في عمارة القصور الاموية في الشام ، فكان الاهتمام كبيراً

---

(١) ابن منظور ، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت: ٧١١هـ) ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، ج ١ ، ص ٩٥٦ .

(٢) العفاري ، داخل مجهول مسنسل ، مداخل الدور والقصور في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٧ ، المقدمة : ر .

(٣) صالح، ليلى محمود، المدارس المستقلة القائمة في الموصل من العصر العثماني (١٣٣٦هـ/١٩١٨م)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد، ٢٠١٣، ص ١٧٨.

(٤) مصطفى ، فريال ، البيت العربي في العصر الاموي ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨٣، ص١٠٩.

(٥) مصطفى ، البيت العراقي ، ص ١٠٩ .

بمداخل المدن في العصر العباسي مثل مدينة بغداد المدورة التي اهتم بتخطيط مداخلها الاربعة وبقى تأثيرها عن تصميم المداخل الى يومنا هذا[١] .

ومن خلال الدراسة الميدانية لمباني الدراسة في ديالى ظهر لنا نوعين من المداخل الخارجية :

النوع الأول : فتحة مستطيلة الشكل ، كما في بيت فريدة (لوح : ٢٢) ومقهى الهويدر وحمام السراي ومبنى السينما .

النوع الثاني : فتحة مستطيلة يعلوها عقد مدبب : كما في مبنى كنيسة البشارة ومبنى المحكمة (لوح : ٣٧) وكذلك عقد مدخل جامع مجيد بيك (لوح : ٦) شغل بزخرفة نجمية من الحديد (حديثة الصنع).

النوع الثالث : فتحة مستطيلة يعلوها عقد نصف دائري : كما في مبنى البريد (لوح : ٤١) يشغل باطن العقد مشبك من الخشب .

النوع الرابع : فتحة مستطيلة يعلوها عقد منبطح : كما في مبنى السراي (لوح : ٢٧) يحتوي على باب حديدي (حديث الصنع) يشغل باطن العقد قضبان حديدية .

وقد تكون فتحة المدخل بمستوى الجدار كمعظم مباني الدراسة كالسراي والبريد وجامع مجيد بيك وكنسية البشارة ومقهى قرة تبه ومقهى الهويدر ، وكذلك في بيت فريدة . وبعضها داخل في سمت الجدار كما في مبنى السينما (لوح : ٧٥) وكذلك مبنى المحكمة وحمام السراي (لوح : ٥٦) .

ومن الاخطاء الشائعة استعمال لفظة باب للدلالة على المدخل ، فالباب هو ما يغطي أو يسد المدخل[٢] . ويزود المدخل بباب فخمة تتناسب مع حجم المبنى

---

(١) العبو ، محمد خضر محمود ، العمارة السكنية في مدينة الموصل خلال القرن الثامن عشر التاسع عشر في العهد العثماني ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاثار ، جامعة الموصل، ٢٠١٥ ، ص ١٠٤.

(٢) الزبيدي ، تاج العروس ، ج ١ ، ص ١٦٤ .

وفخامته وتودي من خلال المجاز الى الساحة الوسطية [١] ، تتألف فتحة المدخل من العتبة العليا (الاسكفة) وجانبين (العضادات) وعتبة سلفية [٢] . ويعد الباب من الأجزاء المهمة للبيت فهو مصدر الأمان والطمأنينة لأفراد البيت بعد غلقة[٣].

ومن خلال الزيارة الميدانية لجميع مباني الدراسة فقد تبين ان جميع الأبواب المستعملة هي من الخشب بأنواعه (الساج ، الجاوي ، الجندل) وتكون من مصراع واحد كالأبواب الداخلية ، وذو مصراعان في المداخل الخارجية كمبنى البريد (لوح : ٤٢) ، وتغلق بثلاث طرق هي القفل والمغلاق والمزلاج [٤].

---

(١) عبد الرسول ، المباني التراثية ، ص ٣٢ .

(٢) فريال ، البيت العربي ، ص ١٠٧ .

(٣) هلال ، زينب عبد الله ، البيوت التراثية في محافظة البصرة (دراسة ميدانية \ عمارية وفنية) من عام ١٨٥٠ م \ ١٢٦٧ هـ – ١٩٣٢م – ١٣٥١هـ ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، ٢٠١٢ ، ص ٧٤ .

(٤) هلال ، البيوت التراثية ، ص ٧٤ .

ثانيا : الممر (المجاز)

وهو ممر مسقف يلي المدخل يوصل الى ساحة المبنى [1]، ويكون اما بشكل مستقيم بحيث يكون الحوش (فناء البيت) امام الناظر ، او يكون منكسرا مزورا للحفاظ على حرمة اهل البيت [2].

وهو يختلف في تصميمه ومحورة من مبنى الى آخر، فهناك مجاز ذو محور مربع وآخر ذو مستطيل وذو محور منكسر ، ومن اهداف الممر يحقق اغراض اجتماعية ودينية تنسجم مع العادات والتقاليد الشرقية والتعاليم الاسلامية ، أذ أن العابر من امام الباب لا يمكنه النظر الى داخل البيت اذا ما فتح الباب الخارجي بسبب الابواب في المجاز ، وفي الوقت نفسه لا يمكن لأهل البيت من رؤية العابرين ، فيحفظ للعائلة نوع من الحرمة والاستقلالية والطمأنينة [3] .

ومن الواضح خلال الدراسة امتازت بعض مداخل مباني الدراسة هي على عده أنواع منها المداخل ذو المحور المباشرة : هو الذي يودي الى فناء البيت الرئيس او احد افنيتها ، ويخلو من المجاز وهو ابسط أنواع المداخل [4] ، اذ وجد في مبنى البريد (مخطط : ١٧) وجد مباشر على حجرة المدخل ، وكذلك في بيت فريدة مجيد (مخطط : ٨) ومقهى قرة تبه (مخطط : ٢٢) ومقهى الهويدر (مخطط :٢٣) و حسينية الحاج (مخطط : ١) علي وكذلك حمام السراي

---

(1) عبد الرسول ، المباني التراثية ، ص ٣٩ .

(2) هلال ، زينب عبدالله ، أضواء على تفاصيل العمارة التراثية ومصطلحاتها ، ط١ ، دار الجواهري ، بغداد ، ٢٠١٣ ، ص ١٢ .

(3) اللأمي ، علاء حسين جاسم ، المباني التراثية البغدادية (١٣٣٩-١٣٧٧هـ/١٩٢١-١٩٥٨م) (القصور والدور) ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١٥ ، ص ١٦٤ .

(4) القاضي ، بيوت سامراء ، ص ١٣ .

(مخطط :٢٠) وفي ملحق قصر الجاف (مخطط :٧) نجد ان المدخل يطل على الملحق مباشرتا .

وكذلك استخدم المدخل ذو المحور المستقيم : وهو ان يتعامد المدخل الرئيسي او أي مدخل اخر في البيت تماما مع المدخل او سلسلة المدخل التي تلية وتقع على نفس المحور تقريبا ، بحيث تون النقطة المركزية و الوسطية في كل منها على خط مستقيم تماما [١] . أي المدخل الذي يودي الى الساحة الوسطية للمبنى دون ان ينعطف الداخل الى المبنى ، وابز مثال لدينا مدخل دار الامارة في الكوفة وهو مدخل ذو محور مستقيم[٢] ، وانتقالا الى نماذج مبان الدراسة نجد هذا المدخل في مبنى السراي (مخطط : ١١) وكذلك مبنى المحكمة القديمة (مخطط :١٥) وكنسية البشارة (مخطط : ٣) و قصر الجاف .

فيما كان هناك مدخل واحد ذو محور المزور (المنكسر) : وهو الذي يتميز بمسار منحرف بزاوية قائمة [٣] ، ولهذا النوع من المداخل وضيفتان هما حجب من في داخل المبنى عن اعين الغرباء وثانيا كسر حدة الرياح المحملة بالأترية والرمال من الدخول الى داخل المبنى [٤] ، وهذا النوع كان معروف في العمارة العراقية القديمة ففي تل الصوان بحدود السته الالف سنة قبل الميلاد وجدت المداخل المزورة وأيضا وجدت في البيوت الدائرية المعروفة بالثالوس نحو خمستلاف

---

(١) العفاري ، مداخل الدور والقصور ، ص ظ .

(٢) الصبيحاوي ، حيدر فرحان حسين ، المعالجات التخطيطية والعمارية لاثر البيئة الطبيعية في المدينة العربية الإسلامية في العراق حتى سنه ٦٥٦هـ/١٢٥٨م ، أطروحة دكتوراة غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ،٢٠١٤ ،ص ١٨٣ .

(٣) العفاري ، مداخل الدور والقصور ، ص ع .

(٤) القاضي ، بيوت سامراء ، ص ١٤ .

سنة قبل الميلاد وايضا في معابد اريدور [١] ، واستمر وجودة في العمارة الإسلامية في مداخل مدينة بغداد المدورة [٢] ، وكذلك وجد هذا النوع في المبان التراثية في سامراء [٣]، ومن خلال الدراسة الميدانية للمباني نجد المدخل في مبنى جامع مجيد بيك (مخطط : ٢) منكسر ، حيث يتوجب على الداخل الانحراف باتجاه اليمين ، واستخدم في الجامع لغرض واحد هو كسر حدة الرياح المحملة بالأتربة .

---

(١) القاضي ، بيوت سامراء ، ص ٢١٥ .

(٢) علي ، فاروق محمد ، الاستحكامات الدفاعية في تخطيط المدن والعمارة العربية الإسلامية في العراق حتى نهاية العصر العباسي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦م ، ص١٠٥ .

(٣) خلف ، إبراهيم حسين ، البيت التراثي في مدينه سامراء ، مجلة الملوية ، كلية الاثار ، جامعة سامراء ع : ١ ، ٢٠١٤ ، ص ٣٨.

ثالثا : الساحة الوسطية (الصحن)

وهي ساحة وسط البيت والفلاء ونحوهما من متون الأرض وبطونها [١]، ويسمى بالباحة او الساحة او الحوش ، والذي يمثل محور المبنى التي تجتمع حولة معظم الوحدات و المرافق البنائية الأخرى [٢] .

وانها تقليد بنائي عراقي الأصل اذ كشفت التنقيبات في موقع تبة كورا على بناية تعود الى عصر العبيد في داخلها ساحة وسطية تحيط بها الوحدات البنائية ، كذلك ظهر في اريدو بيت يضم على صحن [٣]، و كشفت التنقيبات التي جرت في اشور من عصر فجر السلالات عثر على مجموعة من الحجر تحيط بالصحن[٤] . وتعد الساحة الوسطية اهم الأقسام الرئيسية في عمارة المباني في العصور الإسلامية سواء الدينية او المدنية ويتراوح شكلة ما بين المربع والمستطيل[٥] ، اذ كشفت التنقيبات الاثرية في الكوفة من العصر الراشدي على مجموعة من البيوت بالقرب من دار الامارة ، ظهر من تخطيطها توزيع الحجر على الساحة الوسطية[٦].

وثمة مثال اخر من العصر الأموي هو قصر إسكاف بني جنيد، وفي العصر العباسي كشفت التنقيبات عن دور تضم أفنية وسطية، وواكب ظهوره في المباني في العصور الإسلامية المختلفة[٧] ، واستمر وجود الساحة المكشوفة في

---

(١) ابن سيدة ، الحكم والمحيط الأعظم ، ج٣ ، ص ١٥٥ .

(٢) عبد الرسول ، المباني التراثية ، ص ٢٤ .

(3) Amait , p , Art In The Ancient , word , London , Bostin , p.6 .

(٤) سعيد ، العمارة في عصر فجر السلالات ، ص ١٢٧ .

(٥) خصير ، البيت العراقي ، ص ١٧٣ .

(٦) مصطفى ، محمد علي ، "تقرير اولي عن التنقيب في الكوفة للموسم الثالث" ، مجلة سومر ، ١٩٥٦ ، مج : ١٢ ، ج ١– ٢ ، ص ٥ .

(٧) القاضي، بيوت سامراء ، ص١١٠.

المباني التراثية من العصر العثماني وظهر على انه جوهر تصميم هذه المباني [١]، وقد استخدمت الساحة الوسطية او الصحن في معظم المباني التي شملها نطاق الدراسة ، نجد بعضه مكسي بنوع من البلاط المسمى الشتاكير وبعضه بطريقة الصب الحديثة وبعض بالكاشي[٢] وبعضة مغطى بطبقة من التراب .

واستخدم الصحن في المباني الدينية ومنها المساجد لأداء فريضه الصلاة في فصل الصيف في صلاة المغرب والعشاء وعند فصل الشتاء في صلاة الظهر والعصر[٣]، اما في العهد الملكي اختفت الساحة المكشوفة في المباني التراثية وذلك وذلك بسبب تأثر تصاميمها بالتصاميم الاوربية .

واحتوت جميع المباني الدراسة على الساحة الوسطية ، ومنها المربعة كمبنى السراي الذي بلط الان بما يعرف (الصب) (لوح : ٣٣) وكذلك البريد الذي وجدت أرضيته مبلطة بما يعرف الشتايكر (لوح : ٤٦) ، والمستطيل كما في بيت فريدة ، وبسبب صغر مساحة احدى المباني فبنيت بدون ساحة وسطية كالمحكمة (مخطط : ١٥) ، والمقاهي هي عبارة عن قاعة صغيرة خالية من الساحة الوسطية.

([١]) ابن سيدة ، علي بن إسماعيل (ت : ٤٥٨ هـ \ ١٠٦٦ م) ، المخصص ، السفر الخامس ، المطبعة الاميرية الكبرى ، بولاق ، مصر ، ١٣١٨ هـ ، ص ١٣٦ .

([٢]) الكاشي : او ما يسمى (القاشي ، القاشاني ، وسمي بذلك نسبة الى مدينة قاشان التي اشتهرت بصناعته ، وتطلق هذه الكلمة في العراق وايران وتركيا على بلاطات الخزف التي تغطي الأبنية ... للمزيد ينظر : هلال ، أضواء على تفاصيل ، ص ٦٥ .

([٣]) الفراجي ، سلمان حسين محمود ، تخطيط وعمارة المشهد الكاظمي حتى نهاية العصر العثماني ١٣٣٧هـ \ ١٩١٨م ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، ١٤٣٧هـ \ ٢٠١٦ ، ص ١٢٢ .

رابعا : الحجرات والغرف

الحجرات صيغة جمع ومفردها حجرة وهي الغرفة [١] ، وتعني في اللغة بيت يتخذ الحجارة او أي مادة أخرى ، ويقال احتجر القوم واستحجروا أي اتخذوا حجرا وهي المكان الذي ينزل او يقيم فيه الناس [٢] ، ورد ذكرها في القران الكريم كقوله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ [٣] ، ويقصد بها في العمارة الإسلامية الغرفة في الطابق الأرضي .

اما الغرفة فهي تشيد فوق الطابق الأرضي وسميت الغرفة (غرفة) لأنها عالية [٤] ، كما جاء ذكرها في القران الكريم بمعنى العلية كقولة تعالى ﴿ أولئك يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴾ [٥] .

احتوت مباني الدراسة على الحجر والغرف فبعضها سقفها مستوي معمول بالعقادة والأخرى بالقبو ، وتضم نوافذ بعضها تطل على الخارج والأخرى على الداخل، وكانت على عده اشكال منها المستطيلة والمربعة وكذلك المثلثة كالحجرتين اللتين تحفان بالمجاز في مبنى السراي ، وبعضها مختلفة الاضلاع كما وجدت في مبنى الضلع الغربي من مبنى حمام السراي ومبنى السراي في الغرفة التي تعلو المجاز في الطابق العلوي ، وبعض الحجر احتوت على الحنايا الصماء لتقليل

---

(١) الازي ، محمد بن ابي بكر بن عبدالقادر(ت: ٧٢١هـ) ، مختار الصحاح ، تحقيق : محمود خاطر ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٩٥ ، ص ٥٢ .

(٢) رزق ، عاصم محمد ، معجم مصطلحات العمارية الإسلامية والفنون ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص ٢١١ .

(٣) القران الكريم (سورة الحجرات \ ايه :٤) .

(٤) عبيد ، وفاء كامل ، تخطيط وعمارة البيوت التراثية في كربلاء المقدسة ، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١٥ ، ص ١٦٤ .

(٥) القران الكريم (ايه الفرقان \ ايه ٧٥) .

الرتابة ولتخفيف ثقل البناء ، وكانت بعض الحجر والغرف في المباني تطل على الساحة الوسطية ، وتختلف الحجرات والغرف في أبعادها وموقعها وأعدادها من مبنى لأخر، تبعا للحالة المادية لصاحبه وعدد افراد الاسرة أو ساكني المبنى ، ونلاحظ في العمارة السكنية تختلف من العصر الراشدي الى العهد الملكي ، فنلاحظ في قصر الجاف بان حجره لا تحتوي على نوافذ تطل على الخارج ، بينما في فترة العصر الملكي في بيت فريدة نلاحظ ان الحجر فيه تحتوي على نوافذ على الخارج (لوح : ٢٣) . فيما نجد بعض المباني التي اخترتها للدراسة لا تحتوي على حجر او غرف كمقهى قرة تبه ومقهى الهويدر وحسينية الحاج بل هي عبارة عن قاعة فقط .

خامسا : الرواق (الطارمة)

سقف في مقدمة البيت وجمعة أروقة او روق [1] ، ويعرف عند الاثارين الممر المسقوف الذي يتقدم الحجرات والغرف [2] . ويساعد على حفظ درجة حرارة الفناء المغلق التي تقع خلفها لأنها تهيئ ظلا في الصيف عن طريق كسر اشعة الشمس ومنعها من النفاذ بصورة مباشرة الى داخل الفناء المغلق في الصيف وتمنع دخول مياه الامطار شتاءاً [3].

واستخدم الرواق في عمارة العراق القديم اذ كشفت التنقيبات الأثرية في موقع تل حسونه عن بقايا بيوت تدل عن وجود رواق شبه مكشوف امام حجراها في الجانب الشرقي [4] ، وانتقالا الى مدينة اور فقد عثر على مجموعة من البيوت يعتقد ان بعضها تتألف من طابقين تقوم حول الساحة الوسطية بعض الاعمدة يستند اليها سقف خشبي لرواق يدور حول البيت من الداخل في الطابق الأرضي [5] . ولم ولم يكن الرواق في العمارة الإسلامية حكرا على ابنية معينة بل وجد في جميع المبان على اختلاف أنواعها ، [6] ومن امثلتنا ما كشفتة التنقيبات الاثارية بدار الامارة في مدينة الكوفة حيث ظهرت بعض الاروقة تتقدم الوحدات السكنية [7] .

---

(1) ابن منظور ، لسان ، ج ١٠ ، ص ١٣٢ .

(2) الدراجي ، خانات بغداد ، ص ١٢٧ .

(3) علي ، بسام ابراهيم ، الفناء الوسطي المكشوف في العمارة العراقية في العصر العباسي (نماذج مختارة) (١٣٢/٦٥٦هـ – ٧٥٠/١٢٨٥م) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، معهد الاثار والأنثروبولوجيا ، قسم الاثار ، ٢٠٠٠، ص١٤٨.

(4) سفر ، فؤاد ، "حفريات تل حسونه"، مجلة سومر ، ١٩٤٥، مج : ١، ج ١– ٢، ص ٣٤.

(5) وولي ، السير ليونارد ، وادي الرافدين مهد الحضارات ، ترجمة : احمد عبد الباقي ، القاهرة، القاهرة، ١٩٤٨ ، ص ٨٧ .

(6) الدراجي ، خانات بغداد ، ص ١٢٧ .

(7) الجنابي ، كاظم ، تخطيط مدينة الكوفة ، مطابع دار الجماهير ، بغداد ، ١٩٦٧ ، ص ص ١٤٥– ١٤٦ .

وتعد الطارمة من مكملات الوحدات البنائية في العمارة التراثية ، حيث نجد ان هذه الطارمات تطل على الساحة الوسطية في الطابق الأرضي والعلوي من خلال اكتاف من الاجر تحمل فوقها عقود ، وسقفها مستوي بواسطة العقادة كما هو الحال في الطابق الأرضي لمبنى السراي (لوح : ٣٣) ، والطابق الأرضي والعلوي لمبنى البريد (لوح : ٤٨) . وفي قصر الجاف نجد في واجهته طارمة مسقفه بالخشب والبواري [١] ، محمولة على عقود منبطحة تستند على اكتاف مضلعة ، وفي طابقي البناء نجد الطارمة (لوح :١٥) ، وكذلك وجد في بيت فريدة طارمة تتقدم الغرف في الطابق العلوي ومحمول على الدلك (أعمدة خشبية) (لوح : ٢٦) .

---

(١) البواري : هي حصران تحاك من القصب رقيق ومفردتها بارية ، وتستخدم مع الخشب في تسقيف البيوت ... للمزيد ينظر : هلال ، أضواء على تفاصيل ، ص ٦٨ .

سادساً : الكنيف والحمام

الكنيف : وسمي بذلك لستره او هو الخرج او المستراح والخلاء وجمعها اخلية او مستراحات [١] ، هو يحتل احد زوايا البيت وهو محل قضاء الحاجه وله عده أسماء منها بيت الخلاء ويقال له المكان الخالي الذي لا ستاره به ، لان الشخص يقصده لقضاء الحاجة ، وله عده أسماء فاليمن واهل مكة يسمونه المرحاض ، واهل الشام باسم المذهب ، واهل المدينة يسمونه بيت الخلاء واهل مصر يسمونه بيت الحشى ، اما اهل الكوفة والحجاز يسمونه الكنيف ، واطلق عليه اهل العراق المتوضأ او المستراح والمذهب والمخرج والمبرز والمرفق[٢] ، كما استخدم الكنيف في ابنية العراق القديم اذا كشفت التنقيبات الاثرية في بيوت السكن البابلية عن اخلية مبنية من الاجر المشوي واللبن [٣] .

من خلال الدراسة الميدانية نجده في وسط الضلع الجنوبي للطابق الأرضي لبيت فريدة علي مجيد وهو صغير المساحة (١,٠٠م×١,٠٠م) . وهناك كنيفان في حمام السراي في الحجرة الذي تتوسط ضلعة الشرقي (مخطط : ٢٠) .

وقد تربط بعضها بمجرى ناقل للفضلات يصل الى خزانات خاصة (بالوعة) محفورة في باطن الارض وعلى أعماق مختلفة، الا ان هذه الخزانات لم يكن لها مكان محدد في الدار، فنجدها أحياناً قد حُفرت داخل الساحة الوسطية للدار كما في بيت فريدة ، ويتصل الكنيف بها من خلال أنبوب داخل الارض ، وأحيانا أخرى نجد

---

(١) العسكري ، أبو هلال (ت : ٣٩٥هـ\١٠٠٤ م) ، التلخيص في معرفة اسماء الاشياء ، تحقيق: عزة حسن ، دمشق ، ١٩٦٩م ، ج١ ، ٢٦٣ .

(٢) خضير ، البيت العراقي ، ص ٢١٢ – ٢١٣ .

(3) Dictionnaire Dela , Civilization Mesopotamienne , Francis Joannes And Cecile Michel , Paris , 2001 , 9.489 .

ان المجرى يتجه الى خارج الدار مخترقاً الجدران لنقل الفضلات الى المجاري الرئيسية للمنطقة ، كما هو الحال في مبنى حمام السراي .

اما الحمام فهو لفظ اطلق عليه من قولهم (حمت الشيء تحميما) وحممته حما ، اذا سخنته ، ومن ثم سميت الحمى لأنها تسخن البدن[١]. والحمام يعتبر من المرافق الأساسية للأبنية الإسلامية اذ كشفت التنقيبات الاثرية في تلول الشعيبة في البصرة عن بقايا حمام مبني بالأجر وعليه بقايا من الرماد والنورة ، والارضية مرصوفة بالأجر المربع وكلها مواد مقاومة للرطوبة داخل الحمام ، فضلا عن وجود المجاري المزججة من الداخل والخارج[٢] ، و في العصر العباسي وجد في قصر الاخيضر على حمام مستطيل الشكل مبني بالأجر والنورة [٣]. اما في مباني موضوع الدراسة وجد الحمام في الضلع الشرقي من الطابق الأرضي لبيت فريدة علي مجيد وارضيته مرتفعة عن ارض الساحة الوسطية بمقدار (٠,٥٠م) وبابه من الحديد حتى لا يتأثر بالرطوبة ، ووجد له نافذة مرتفعة وصغيرة تطل على الساحة الوسطية ليحفظ حرمة من في داخل الحمام .

---

(١) العسكري ، التخليص في معرفة ، ج ١ ، ص ٣٦٩ .

(٣) مجهول ، داخل ، "مجموعة تلول الشعيبة" ، مجلة سومر ، ج ١-٢، مج: ٢٨ ،١٩٧٢، ص ٢٤٦ .

(٣) الحسيني ، محمد باقر ، "الاخيضر التحري والصيانة ورفع الانقاض للموسمين الثالث والرابع ١٩٦٢ ١٩٦٣" ، مجلة سومر ، ج١- ٢ ، مج : ٢٢ ،١٩٦٦، ص ٨٧.

سابعاً : المطبخ

وهو المكان المخصص لأعداد الطعام وهو غرفة في الطابق الأرضي [1] ، ويعد احد مرافق البيت التراثي ، وهو الموضع الذي يطبخ فيه الطعام ، ويحتل هذا الموضع احد اركان البيت [2] . واستخدم المطبخ في بواكير الإسلام اذ كشفت التنقيبات الاثرية في دار الامارة في الكوفة على مبطخ يقع في الجهة الشمالية للبيت[3] ، ومن خلال الدراسة الميدانية فبيت فريده علي مجيد يحتوي على مطبخ يجاور حجرة المدخل ، ويحتوي على نافذتين تطل على الخارج لإخراج الدخان .

---

(1) هلال ، أضواء على ، ص ١٩ .

(2) خضير ، البيت العراقي ، ص ٢٠٥ .

(3) مصطفى ، تقرير أولى ، ص ٧٨ .

المبحث الثاني

العناصر العمارية

أولا : الجدران

ان للجدران الدور الرئيسة في بناء المباني على مرّ العصور، وعليها تعتمد قوة الإنشاء ولهذا العنصر العماري المهم عدة أغراض توخاها سكان البيت فهي تحمل ثقل السقوف وتمنع دخول الأتربة والرياح والماء إلى البيت، ثم انه يقوم بتقسيم الفضاءات على مساحات مقبولة يمكن استعمالها والافادة منها كلٌ حسب وظيفته ، و تعد عازلاً صوتياً وحرارياً ضرورياً للسكان(١).والجدران عادة تبنى من الاجر او الحجر او اللبن او الطوف . قد يختلف الجدار من عصر لآخر في أنواعه وابعاده، وفي المبان التي نؤرخ لها أعتمد المعمار في تشيده لأغلب مبانيه على الآجر ، والفرشي . وقد استخدم الاجر في جميع مباني الدراسة بابعاد متشابهة (٠,٢٣م× ٠,١٠م× ٠,٠٨م) وكذلك الفرشي بابعاد (٠,٢٥م× ٠,٢٥م× ٠,٠٥م) والمادة الرابطة الجص والاسمنت . اما سمك الجدران فتتراوح من (٠,١٠م– ١,٠٠م). وقد بنت الجدران من الاجر(٢) والجص (٣) .

ولم تترك الجدارن خالية من الزخرفة ففي بعض الواجهات الخارجية نجد زخارف التي تعلو مدخل مبنى المحكمة وكنسية البشارة (لوح : ١١) وكذلك بعضها

---

(١) الدواف ، انشاء المباني ، ص٥٤–٥٥.

(٢) الاجر : هو عبارة لبن مفخور ، وقد عرف استخدامه من الالف الثالث قبل الميلاد ، ويختلف في أحجامه وأشكاله ... للمزيد ينظر : هلال ، أضواء على ، ص ٦٣ .

(٣) الجص : يصنع من حرف حجر الكلس ثم سحقه وتنقيته من الشوائب ، فهو يتصلب بسرعة مما يودي الى تماسك صفوف الاجر مع بعضها بشكل متين ، ويستخدم أيضا مادة طلائية ... للمزيد ينظر : هلال ، أضواء على تفاصيل ، ص ٦٥ .

احتوى على البلاطات الخزفية كما في مبنى البريد (لوح : ٤١) . أما الجدران الداخلية للأبنية التراثية فقد كانت على نوعين : منها الصماء الصلدة ، والاخرى مزينة بأنواع من الدخلات كما في الضلع الشرقي من هيكل كنيسة البشارة (لوح : ١٢) ، وفي جدار بيت الصلاة في جامع مجيد بيك وكذلك في غرفة بيت فريدة علي التي تقع في الركن الشمالي الغربي ، ووجود مثل هذه الدخلات يساهم في كسر رتابة الجدران الصماء ويضفي عليها لمسة فنية جميلة ، فضلاً عن الاقتصاد في نفقات البناء .

ثانيا : الاعمدة والاكتاف

تعد الاعمدة والاكتاف من العناصر الأساسية ضمن روافع السقوف [١]، و في بداية الامر يجب التفريق بين العمود والكتف من حيث المعنى ، وان تشابها في الوظيفة ، لذا نجد اللغويين يعرفون العمود بانه : الخشبة القائمة في وسط الخباء وجمعة أعمدة [٢] ، وكذلك عرفوه بانه (اساطين الرخام) [٣] ، والعمود هو ما ينحت من الحجر ويكون على قطعة او عدة قطع ترصف بعضها فوق بعض وتثقب من الداخل ويصب فيها الرصاص المنصهر .

والاكتاف هي كتل بنائية تبنى بالحجر او الاجر تستعمل لحمل العقود والسقوف مباشرة [٤].

ان أوائل المؤرخين الذين فصلوا في معناها هو المقريزي فقط اطلق لفظة أعمدة على الاساطين المستديرة في جامع عمرو بن العاص والازهر ، في حين سمي الاكتاف المنية بالأجر في جامع الحاكم (بدنات) [٥].

ومن أنواع الاعمدة في المبان هي الاعمدة المندمجة التي يطلق على الاعمدة غير الحرة ذات المقطع النصف دائري أو الثلاثة ارباع الدائرة الملتصقة بالجدار ،

---

(١) وزيري ، يحيى ، موسوعة عناصر العمارة الإسلامية ، ط١ ، مطبعة مدبولي ، القاهرة ، ١٩٩٢ ،ج ٢ ، ص ٤٩ .

(٢) ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١٠ ، ص ٢٧٥ .

(٣) ابن منظور ، لسان العرب ، ج٣ ، ص ٣٠٤ .

(٤) غالب ، موسوعة العمارة ، ص ٣٢٣ .

(٥) المقريزي ، الشيخ تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر (ت : ٨٤٥ هـ/ ١٤٤١م) ، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار في مصر والقاهرة والنيل وما يتعلق بها من الاخبار المعروف بالخطط ، المطبعة الاميرية ، القاهرة ، ١٨٥٣ م ، ج٢ ، ص ٢٤٩، ٢٧٣، ٢٧٨.

والتي لها في اغلب الاحيان قاعدة ويعلوها نصف تاج ملتصق بالجدار ايضا[١] ، واستخدم في تزين الواجهات في العراق القديم حيث وجدت تزين بعض المعابد والعائدة لعصر الوركاء [٢] .

اما الدلك او ما يسمى (التكمه) هو عمود او دعامه من الخشب توضع لأسناد البناء لاسيما الجزء المعروف بالرواق (الطارمه) [٣]. والعمود من العناصر الذي عرف في العمارة العراقية القديمة فقد وصلتنا امثلة كثيرة واقدمها ما كان من جذوع النخيل باعتبارها المادة المتوفرة في وسط وجنوب العراق ، واعمدة تل العبيد التي كانت مغطاة بالنحاس [٤] .

واستمرت الاعمدة والاكتاف بالظهور وصولا الى العصر الإسلامي حيث اعتمد المعمار المسلم في بادى الامر على جذوع النخل [٥] ، وبعد انتشار الإسلام خارج الجزيرة العربية اعتمد المسلمون في مبانيهم على استعمال و نقل الاعمدة من المعابد والكنائس مثلما حدث في مسجد البصرة والكوفة [٦] .

واستعملت الاكتاف في معظم مبان الدراسة في طارمات الطابق الأرضي للسراي وهي على أنواع ومنها المستطيلة والمختلفة الاضلاع (لوح : ٣٣)، وكذلك في طارمات البريد في الطابق الأرضي والعلوي وهي ذات مقطع مربع ابعادها (٠,٦٠م×٠,٦٠م) (لوح : ٤٨) ، وفي طارمات قصر الجاف الشمالية

---

(١) غالب ، موسوعة العمارة ، ص ٢٩٣ .

(٢) مورتكات ، انطوان ، الفن في العراق القديم ، ترجمة وتعليق : عيسى سلمان وسليم طه التكريتي ، وزارة الاعلام ، بغداد ، ١٩٧٥م ، ص ٣٢ – ٢٤ .

(٣) هلال ، أضواء على تفاصيل ، ص ٢٢ .

(٤) وولي ، وادي الرافدين ، ص ٤٢ .

(٥) فكري ، مساجد القاهرة ، المدخل ، ص ١٨٢ .

(٦) البلاذري ، فتوح البلدان ، ص ٣٣٩ .

(لوح : ١٥) والجنوبية (لوح : ١٧) والشرقية (لوح : ١٨) والغربية (لوح : ١٦) وكلها مربعة ذات ابعاد (٠,٨٠م×٠,٨٠م) مقصوصة الاركان ، ونجد استخدام الاكتاف في حمل السقوف كما في مقهى قرة تبه اذ نجد داخلة كتفين ذو مقطع دائري (لوح : ٦٨) ومقهى الهويدر يضم أيضا في داخلة سته اكتاف ذات مقع مربع (لوح : ٧١) .

اما العمود المندمج [١] فقد استخدم في واجهة مبنى المحكمة القديمة فنجد عمودان مندمجان يحفان بالمدخل الرئيسي لمبنى المحكمة (شكل : ٦) فقد اضافا مسحة جمالية ، والعمود الخشبي (الدلك) استخدم في الطارمة التي تتقدم الغرف في بيت فريدة (لوح ٢٦) . ونجد العمود في اللوحة الجصية في القاعة الباردة لحمام السراي (لوح : ٥٨) .

([١]) اصطلاح يطلق على الاعمدة غير الحرة ذات المقطع النصف دائري أو الثلاثة أرباع الدائرة الملتصقة بالجدار ، والتي لها في أغلب الاحيان قاعدة يعلوها نصف تاج ملتصق بالجدار ... للمزيد ينظر : غالب ، موسوعة العمارة ، ص ١٤٠ .

ثالثا : العقود وانواعها

ان استعمال لفظ العقد في العمارة للدلالة على القوس المبني الذي يربط بين طرفين فتحة في البناء ويشدهما (١) ، وهو عنصر عماري مقوس يعتمد على نقطتي ارتكاز يشكل عادة أعلى فتحات البناء أو يحيط بها من الاعلى (٢).

والعقد هو عنصر عماري عراقي الأصل على الرغم من قول بعض المستشرقين ان من ابتكار اليونان فقد كشفت التنقيبات الأثرية في شمال العراق في مواقع عدة تعود إلى العصر الحجري الحديث ومن بينها موقع أم الدبّاغية كانت مداخلها معقوده من الأعلى بعقد غير منتظم مبني من الطوف ولا يزيد ارتفاعها عن متر واحد (٣) ، وقد كشفت التنقيبات الاثرية في مدينة اور عن سراديب تعود الى سلالة اور الثالثة بحدور (٢١١٢ق.م) مقببية بعقود اجرية (٤) ، وقد ابدى المعمار اهتماما بها وذلك لابتكاره عقود مختلفة وبتوالي العصور خصوصا في العمارة العربية الإسلامية ومنها العقد نصف الدائري اشكالا متعددة منها (العقد المطول، العقد المنفوخ ، العقد المدبب ومشتقاته ذي مركزين وذو أربعة مراكز ، العقد المنبطح، العقد المنبعج ، العقد المتعرج ومشتقاته منها الثلاثي والخماسي ، والعقد المقصوص) والعقود من العناصر الهامة في العمارة وذلك لما تحمله من خصائص

---

(١) العزاوي ، عبد الستار جبار ، العقود والأقبية في العصور الإسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ١٩٦٩م ، ص٦ ؛ الباشا ، حسن ، الفنون الإسلامية والوظائف على الاثار العربية ، مطبعة البيان العربي ، القاهرة ، ١٩٦٦ ، ج٣ ، ص ١٣٤٥ .

(٢) غالب ، عبد الرحيم، موسوعة العمارة الإسلامية، ط ١، المطبعة العربية، بيروت، ١٩٨٨م، ص٢٧٥.

(3) Kirkbirde, D.: "Umm Dabaghiya", Fifty Years of Mesopotamia discovery, London-1979 , P.36

(4) Wooly , L.C , Ur – excavation , London ,Vol . 11 , 1934 , p.58.

هندسية عمارية وجمالية ، كونها تساهم وبشكل كبير في تخفيف جهد القوى الضاغطة على الروافع والجدران الناتجة عن ارتفاع البناء القائم[١].

وقد ظهرت في مبان الدراسة بعض العقود الصماء وهي ما تسمى العقد الاصم او الكاذب او المصمت او المبهم ، وهو العقد الذي ليس له وظيفة عمارية ويكون قوامه بارز عن سمت الجدار [٢]. وقد استخدم في واجهة مبنى المحكمة القديمة وكذلك مبنى كنسية البشارة (لوح : ١١) . وكذلك في اعلى مداخل ملحقات جامع مجيد بيك وفي الطارمة الغربية لقصر الجاف .

وحري بنا ان تناول في الدارسة أولا العقد نصف الدائري : الذي اعتمد لهندسة نصف الدائرة في بناء العقد ، وتكون نسبة فتحة قبة تساوي قطر الدائرة ، وهذا الشكل سهل الهندسة والبناء ، وتوزيع الثقل على كتفية بالتساوي ، وانه ذو مركز واحد [٣] ، ويعود الى عصور موغلة في العمارة العراقية القديمة فقد كشف عنه من خلال التنقيبات الاثرية في موقع تل الرماح الذي يعود الى العراق القديم [٤]، وقد استخدم في المباني التراثية في ديالى فنجدة في واجهة مبنى قصر الجاف الطارمة الشمالية في الطابقين (شكل :٣) و عقد مدخل مبنى البريد الذي يعلو المدخل الرئيسي للمبنى (شكل : ٨) وبعض نوافذه التي تقع في ضلعه الشمالي (لوح : ٤٣) على الخارج والضلع الغربي (لوح : ٤٥) على الخارج ، كذلك وجد يتوج مداخل مقهى قرة تبه (لوح : ٦٦). وكذلك في عقود الدخلات في الجدار الغربي لبيت الصلاة ونوافذ جدار بيت الصلاة الشمالي في جامع مجيد بيك . وعقد مدخل

---

(١) العزاوي ، العقود والاقبية ، ص ٦ .

(٢) عبد ، ريام حسين ، العقود الصماء المستوية في العمارة العربية الإسلامية حتى سنة ٦٥٦ هـ ١٢٥٨\ م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١١ ، ص ٨ .

(٣) العزاوي العقود والاقيبة ، ص ١٦١ .

(٤) الشمس ، ماجد عبدالله ، " فن العمارة في تل الرماح" ، مجلة التراث الشعبي ، السنة : ٨ ، ١٩٧٧م ، ع : ١١ ، ص ٥٩ .

الكنيف في بيت فريدة علي (لوح : ٢٤) وقد استخدم في حمل القباب كما في حمام السراي في القاعة الباردة (لوح : ٥٧) .

اما العقد المدبب : وهو استعمال قوسين لدائرتين حيث يكون لهذا الشكل من العقود والاقبية مركزين ، أي ان الارتفاع اكبر من نصف سعة فتحة العقد ، وكلما تباعدت مراكز الدائرتين كان شكل الدبب اكثر وضوحا والعكس كلما اقتربت قل التدبب [١] ، ويمتاز هذا النوع من العقود بقدرته على تحمل الثقل والضغط المسلط عليه وذلك نتيجة توزيعها على مركزية بشكل متساوي ، وكذلك سعة فتحة عقده التي تسمح بإدخال كميات اكبر من الضوء والهواء الى داخل المبنى ويتكون من العقد المدبب ذو المركزين وكذلك العقد المدبب ذو الأربعة مراكز [٢] .

اختلف الباحثون في أصل العقد المدبب فنسبه البعض إلى العصر البيزنطي في الشام[٣] ، بينما أشار آخرون إلى انه من العراق لوجوده في الواجهة الخلفية لإيوان كسرى في المدائن[٤] ، وفي حصن الأخيضر [٥] . وقد استخدم في معظم مباني الدراسة كقصر الجاف في عقود الطارمات الشرقية (لوح : ١٨) والغربية (لوح : ١٦) والجنوبية (لوح : ١٧) ونجده في المبان الدينيه كلها ، والعقود التي تحمل القباب في مقهى قرة تبه (لوح : ٦٨) وفي القاعة الساخنة لحمام السراي

---

(١) العزاوي ، العقود والاقبية ، ص ١٦٢ .

(٢) مرزة ، مؤمل سليم عزيز ، المباني التراثية في مدينة النجف (العمارة الدينه – العمارة الخدمية) دراسة في تخطيطها وعمارتها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ ، ص ١٨٦ – ١٨٧ .

(3) Creswell: K.A.C: A short account of early Muslim architecture .lebanan , 1968 P102-103.

(٤) شافعي ، العمارة العربية ، ص٢٠٠.

(٥) فكري ، مساجد القاهرة ، ص١٢٠.

(لوح : ٥٩) وعقود قنطرة الوند (لوح : ٤٩) ، وعقد مدخل بناية المحكمة القديمة (شكل : ٦) .

اما العقد المنبطح وهو الذي يمتاز بانخفاضه بحيث ان ارتفاعه يقل عن نصف قطره [١] ، وقد أختلف الباحثون في أصل هذا النوع من العقود، أذ يعتقد بأن أصله بيزنطي وأن المعمار المسلم قد أقتبسه من العمارة البيزنطية وأدخله في العمارة الإسلامية منذ عصورها المبكرة متمثلاً في قصير عمره[٢] ، في حين يعتقد فكري أن هذا العقد نتج عن الاستمرار في تطوير العقود العربية حتى أنتهى في العصر الفاطمي بإنتاج العقد المنبطح [٣] .

إلا أن التنقيبات الأثرية أثبتت وبشكل قاطع أن الأصول الأولى لهذا العقد ترجع إلى العمارة العراقية القديمة أذ أستعمله المعمار العراقي في عمارة تل الرماح والعائدة إلى الألف الثاني قبل الميلاد[٤] ، فقد استخدم هذا النوع من العقود كثيرا في العمارة العراقية في الفترة العثمانية والملكية اذ وجد في مباني الدراسة ، فنجدة في مدخل مبنى السراي وقد وجد مشغول بقضبان الحديد (شكل : ٣) وقصر الجاف نجدة يتوج المداخل والنوافذ ، وبيت فريدة نجدة في عقد حجرة المدخل الذي يطل على الساحة الوسطية ، وكذلك في شنشول البيت (شكل : ٢) وكذلك كنسية البشارة استخدم في واجهة الهيكل وكذلك في الدخلات التي تقع داخل الهيكل (لوح : ١٢) ، ونجدة يتوج المدخل الرئيسي لمبنى البريد (شكل : ٨) .

---

(١) فكري ، احمد ، مساجد القاهرة ومدارسها ، دار المعارف، القاهرة،١٩٦١، المدخل ص٣٥.

(2) Creswell, A short account , P 248 .

(٣) فكري ، مساجد القاهرة ، ص ١٥٨.

(٤) الشمس ، فن العمارة في تل الرماح ، ص ٥٩.

والعقد المستقيم يكثر استعماله في المناطق الذي يكثر فيها استخدام الحجارة[1]، كونه اقلا تحملا للضغط من بقية أنواع العقود لذلك نرى قله استعماله في مباني وسط وجنوب العراق [2] ، وقد وجد له عده امثلة في مبان العراق القديم متمثلة في المعبد الرئيس في تل الرماح [3] ، وضل مستمرا الى العمارة العربية الإسلامية في العصر الاموي فقد وجد في قصر الحير الشرقي [4] ، وانتقالا الى العصر العباسي فقد ظهر في نوافذ قصر الخليفة في سامرة [5] ، وقد استخدم هذا النوع من العقود في واجهة الطارمات التي تطل على الساحة الوسطية في مبنى السراي وكذلك نجده يتوج نوافذ الطابق العلوي التي تطل على الفناء الوسطي (لوح : ٣٣) وكذلك في طارمة مبنى البريد للطابق الأرضي والعلوي (لوح : ٤٨).

اما العقد المفصص وهو سلسلة من عقود صغيرة متتالية متصلة بعضها ببعض [6] ، وقد ظهر في العمارة الإسلامية في قصر المشتى أوائل القرن الثاني للهجرة وفي قصر الحلابات [7] ، بينما يرى الأستاذ العزاوي ان اول ظهور له في

([1]) شافعي ، فريد ، العمارة العربية في مصر الإسلامية – عصر الولاة ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ١٩٧٠ ، ص ٢٠١ .

([2]) القصيري ، اعتماد يوسف ، مساجد بغداد في العهد العثماني دراسة معمارية اثرية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص ١٣١ .

([3]) الشمس ، ماجد عبدالله ، "من أساليب التسقيف القديمة في محافظة نينوى "، ندوة دور الموصل في التراث العلمي ، مركز احياء التراث العلمي مطابع التعليم العالي ، الموصل ، ١٩٩٠ م ، ص ٦٩ .

([4]) Creswell , A short account , p .98 .

([5]) الأعظمي ، خالد خليل ، " قصر الخليفة في سامراء" ، مجلة سومر ، ١٩٨٢، مج : ٣٨، ج ١– ٢ ، ص ١٧٢ .

([6]) محمد ، غازي رجب ، العمارة العربية الإسلامية في العراق ، بغداد ، ١٩٨٩م، ص ٢٨ .
.

([7]) فكري ، مساجد القاهرة ومدارسها ، ص٢٠١ .

مسجد حصن الاخضير[1] ، و هو نادر الاستعمال في الأبنية التراثية في محافظة ديالى فنجده في عقد الدخلات في الملحق التابع الى بيت الجاف (لوح : ٢١) .

ولعل التنوع في العقود في المباني يراد منه إضفاء حركة على الوجهات والسقوف لتقليل الملل الذي يشعر به الناظر نتيجة التكرار في الاشكال ، ومن ناحية أخرى يدل على العناية والمهارة والذوق الذي يتمتع به المعمار .

---

(1) العزواي ، العقود والاقبية ، ص ٧٥ .

رابعا : السقوف وانواعها

تعد السقوف من العناصر العمارية الأساسية في العمارة وذلك لأنها الجزء الذي يوفر الحماية للمبان من الامطار والحرارة واشعة الشمس ، فهو بمثابة العازل من المؤثرات المناخية ، وتطورت وسائل التسقيف عبر العصور حيث بدأت بمواد بسيطة مثل جذوع الأشجار والنخيل وانتهت باستعمال الروافد الحديدية والجص [١]، ومن خلال الدراسة استطعنا الحصول على خمسة أنواع من ومنها :

١_السقف المستوي :

بنيت السقوف المستوية من روافد خشبية يستعمل لأجلها جذوع شجرة الحور (القوغ) وأحيانا جذوع النخيل ، وكلا النوعين يوفران كتلا خشبية طويلة ومتينة لذلك فرضت هذه المواد شكل مستطيل على القاعات والغرف وشجعت منذ عصور مبكرة من تاريخ العمارة العراقية الى ابتكار العقادة للتعويض عن النقص في الأخشاب الجيدة والمستقيمة [٢]. وتطورت طرائق التسقيف في العصر الملكي وذلك بسبب دخول الروافد الحديدية (الشيلمان)[٣] عن طريق استيراده من خارج العراق مما ساعد المعمار على بناء السقوف المستوية بطريقة عقادة الآجر والجص [٤] .

ونجد السقوف المستوية في معظم مباني الدراسة عدا مقهى قرة تبه وجامع مجيد بيك وحسينية الحاج علي فأنها مسقفه بالقباب . وكلها مسقفه بطريقة العقادة عدا مقهى الهويدر كان منفذ بطريقة الخشب المحمول على الشيلمان وفوقها البواري

---

(١) العزاوي ، العقود والاقبية ، ص ١٦٥ .

(٢) العزاوي ، العقود والاقبية ، ص ١٦٥ .

(٣) الشيلمان : هي جسور حديدية دخلت العراق بعد الاحتلال الإنكليزي ، وقد استخدمت مع الاجر والجص في التسقيف العادة ... للمزيد ينظر : هلال ، أضواء على تفاصيل ، ص ٦٨ .

(٤) عبد الرسول ، سلمية ، المباني التراثية في بغداد ، الهيئة العامة للأثار والتراث ، بغداد، ١٩٨٧، ص ١٩ .

وتعلوها طبقة من التراب (لوح : ٧٢) ، وأيضا طارمة قصر الجاف فقد سقفت بواسطة خشب القوغ [١] وتعلوها البواري وفوقها طبقة من التراب.

٢_السقف المقبب :

تمثل القبة والقبيبات احدى وسائل التسقيف في العمارة منذ اقدم عصورها ، ومع تقادم الزمن بقي هذا العنصر مستخدما في تسقيف المباني التي تحتاج له .

وتوصف بأنها بناء دائري المسقط مقعر من الداخل ومحدب من الخارج[٢] وتتميز عن باقي انواع السقوف بتخفيفها للضغط الواقع على الجدران التي ترتكز عليها بحيث يتوزع ثقلها على الجدران الاربعة بالتساوي[٣] ، كما تزيد من تماسكها [٤] هذا من الناحية الإنشائية ، أما أهميتها المناخية فتظهر في امكانية رفع القباب الى اماكن اعلى من بقية أقسام البناء الامر الذي يساعد على فتح نوافذ في رقبتها تزيد من كمية الضوء والهواء الداخلة الى أجزاء المبنى[٥].

فيرجع استخدام الشكل المقبب الى عصور قديمة فقد عثر في العراق في موقع تل الاربجية الذي يعود الى عصر حلف [٦] ، وأيضا عثر عليه في المقابر

---

(١) خشب القوغ : هو الذي يؤخذ من اخشاب الحور الذي ينمو بغزارة في المناطق الشمالية من العراق .... للمزيد ينظر : هلال ، أضواء على تفاصيل ، ص ٦٧ .

(٢) وزيري، موسوعة عناصر ، ج٢، ص٧٩ .

(٣) الجمعة، احمد قاسم، " القباب العربية وتطورها خلال العصور الإسلامية " ، بحوث الندوة القومية الاولى لتاريخ العلوم عند العرب، ج١، بغداد ١٩٨٩، ص٣٢٨

(٤) الطيب، عبدالله يوسف، "حلول تصميمية في البيوت الموصلية التراثية– تجربة تطبيقية في بناء بيت تراثي"، مجلة هندسة الرافدين، الموصل ، مج١٦، ع٢٤، ٢٠٠٨، ص٨٤ .

(٥) عبو، العمارة السكنية في مدينة الموصل ،ص٣ .

(٦) لويد ،ستون ، اثار بلاد الرافدين ، ترجمه : سامي سعيد الأحمد ، دار الطليعة ، بيروت ، ١٩٨٠ ، ص ٨٥ .

الملكية في اور [١]، فضلا عن المجسمات المصغرة التي وجدت في نينوى [٢]، كما وجدت في ابنية الحضر [٣]، وكذلك استعمالها المسلمون وتفننوا في بنائها حتى غدت من الخصائص المميزة في عمارتهم ، واستمر استعمالها الى العصور الإسلامية فاستعملت في العصر الاموي واولها القبة التي تعلو القاعة الساخنة في حمام قصير عمره ، والثانية في حمام الصرح ، وفي العصر العباسي القبة التي وجدت على تقاطع المدخل مع الدهليز في حصن الاخضير [٤] .

وبقي الشكل المقبب مستخدما في العمارة حتى نجدة في المبان التراثية التي شملها نطاق الدراسة في مبنى قصر الجاف في الممر الوسطي من القصر وكذلك سقف ملحقه، وكذلك جامع مجيد بيك سقف بيت الصلاة نجد فيه قبة مزدوجة تعلو المحراب ، وقباب مفلطحة في باقي أجزاء بيت الصلاة . وكذلك حسينية الحاج علي فقد سقف بيت الصلاة فيه بأربعة قباب مفلطحة (لوح : ٤) ومقهى قرة تبه سقفت القاعة بسته قباب مفلطحة (لوح :٦٨) .

٣_السقف الجملوني :

---

(١) باقر ، طه ، واخرون ، تاريخ العراق القديم ،مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٠ ، ج١ ، ١٠٨ .

(٢) عبو ، عادل ، "الأصول العربية للفنون الفارسية" ، مجلة آداب الرافدين ، جامعة الموصل ، ع : ١٤ ، ١٩٨١ ، ص ١٢٦ .

(٣) عبو ، عادل نجم ، القباب العباسية في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة بغداد ، ١٩٦٧ ، ص ٤ .

(4) Bell , Palace and Mosque at Ukhaider , Oxford , 1914 , p .9- 10 .

.

هو سقف مبنى على شكل سنام مائل من الطرفين [1] ، وقد لجأ اليه البناؤون في البلاد الممطرة والمثلجة لتغطية الأبنية ، وفي العراق استخدم الجملون في تسقيف الأسواق والخانات [2].

فنجده في العصر الإسلامي في سقف الجامع الاموي بدمشق[3] ، اما في مبان الدراسة فنجد الجملون المصنوع من الجيبنكو[4] في مبنى سوق الهويدر يغطي الممر الوسطي (لوح : ٦٢) .

٤_السقف المائل :

هو سقف نصف جملونية ، استخدم في سطوح المنازل الرومانية الذي كانت مائلة ومحمولة على عوارض والواح خشبية [5] . اعتمدها المعمار العراقي في المباني التراثية في غرف السلم ا[6]لعلوية فقط (البيتونه) ولها عده مميزات منها تقليل مواد البناء ، وعدم تجمع مياه الامطار فوقها .ومثالنا على السقف المائل في مبنى السراي في الغرفة التي تقع في السطح (شكل : ٥) وكذلك الغرفة (البيتونه) التي تعلو سلم كنسية البشارة .

([1]) غالب ، موسوعة ، ص ١٢٠ .

([2]) الدراجي ، المصطلحات العمارية ، ص ٦٧ .

([3]) حميد ، عبد العزيز ، العبيدي ، صلاح حسين ، الفنون العربية الإسلامية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ص ٨٣-٨٤ .

([4]) الجينكو : هو لفظو تدل على الصفائح التي تستعمل في تسقيف البناء وهي مصنوعة من القصدير والزنك ... للمزيد ينظر : هلال ، أضواء ، ص ٦٩ .

([5]) زرق الله ، يوسف ، دراسة معمارية وفنية للأنواع النموذجية من المساكن الرومانية في ثاموجادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ٢٠٠٣ م ، ص ١٢٨ .

٦

٥_القبو :

هو الطاق المعقود بعضه إلى بعض [١] ، وسمي قبوا لأنه قد عقد أعلاه فضم بعضه الى بعض [٢] ، وهو مجموعة متصلة ومتجاورة من العقود المرتكزة على الجدران بدلاً من ارتكازها على أعمدة ودعامات [٣]. والقبو هو ابتكار العراقيين القدماء وان الرومان هم من اخذ هذا التركيب العماري واستثمروه في تشيد ابنيتهم فيمكن ملاحظه الاقبية على المخلفات الفنية والمتمثلة بالأختام الأسطوانية والأواني النذرية العائدة إلى عصر الشبيه بالكتابي (٣٥٠٠-٢٨٠٠ ق.م) وعصر جمدة نصر (٣٢٠٠-٣٠٠٠ ق.م) [٤] ، وكذلك في موقع تل الدباغية التي يعود الى الالف السادس قبل الميلاد [٥] . وظل مستمراً الى في العمارة الإسلامية فقد استعمل في عهود مبكرة ، فنراه في قصير عمره وحمام الصرح ، بينما لم نعثر لأمثلة له في

---

(١) الكجراتي ، جمال الدين محمد طاهر بن علي (ت: ٩٨٦هـ / ١٥٧٨م) ، مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار ، ط٣ ، دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٦٧م ، ج ٤ ، ص ٢٠٤ .

(٢) الخطابي ، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب (ت : ٣٨٨ هـ /٩٩٨م) ، غريب الحديث ، تحقيق : عبد الكريم إبراهيم الغرباوي ، اخراج احاديثه : عبد القيوم عبد رب النبي ، دار الفكر ، ١٩٨٢ ، ج ٣ ، ص ١٣٠ .

(٣) الشيخ ، عادل عبد الله . عمارة العراق في العصرين الحجري والحديث والحجري المعدني حتى نهاية طور العبيد ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٥ ، ص١٧٧.

(٤) لويد ، اثار بلاد الرافدين ، ص ٤٤

(٥) الشمس ، من أساليب التسقيف ، ص ٦٦ .

العصر العباسي الأول[1] . ونجد استعمال القبو المنبطح في تسقيم المجاز في مبنى السراي (لوح : ٣٢) ، ونجد قبو نصف اسطواني في القاعة الباردة لمبنى حمام السراي ، وقد سقفت به جميع حجرات قصر الجاف .

خامسا : الارضيات

تعد من اهم الفقرات في تنفيذ المباني ، وتودي وظيفه اكساء الارضيات الى توفير العزل بين الأرض وما بين داخل المبنى اذ تكون عازلا لمؤثرات رطوبة الأرض التي تودي الى تسبب الفطريات بسب قلة دخول اشعة الشمس الى داخل المبنى وذلك بسبب السقوف التي توثر على صحة الانسان ، وكذلك تسبب رائحة كريهة ، كما ان عملية الاكساء توفر للمبنى جمالية خاصة ، و سهولة تنظيف الأرضية ويحقق استواء في الارضيات [2] .

وقد كسيت أرضية المبان التي شملها نطاق الدراسة بالكاشي اذ نراه في طارمة السراي ، و كسيت ساحته الوسطية بالصب ، وقد كسي البريد ببلاط الشتايكر في ساحته الوسطية (لوح : ٤٦) وارضيه الطابق العلوي منه ، وكسيت ارض قصر الجاف بالتراب ، واما المباني الأخرى كسيت ارضيتها بما يعرف الان (الصب) .

---

(1) شافعي ، العمارة العربية في مصر ، ص ١٦٦ .

(2) راهي ، الاديرة والكنائس ، ص ١٧٤ .

سادسا : النوافذ

وهي اسم جامع لكل فتحة في البناء الغرض منها ادخال الضوء والهواء وعرفت عند اللغوين وهي المخرج او المخلص وهو موضع نفوذ الشيء والجمع منافذ(١) ، واذا كانت غير نافذة فتسمى مشكاة (٢) ، وتمسى بالعامية شباك (٣) ، وهذه التسمية خاطئة وهي من باب تسمية الكل باسم الجزء وهي تسمية مجازية وذلك اخذ من اسم شكل الستائر والمشبكات الحجرية والجصية والمعدنية (٤).

وان استعمال النوافذ كان معالجة مناخية ناجمة من توفير الضوء المباشر والحصول على التهوية (٥)، والتقليل من ثقل الجدران على الأساسات، وتساهم في تقليص مواد البناء والاقتصاد في النفقات (٦) .

ولتتبع ظهور النوافذ في العمارة العراقية القديمة ، أظهرت حفريات تل مظهور (حوض حمرين) على بناية ارخت الى عصر العبيد وجد فيها امثلة لفتحات لنوافذ مستطيلة ، كشف فوق احد النوافذ كم طبعات قطع خشبية ثخينة ، وكذلك

---

(١) ابن منظور ، لسان العرب ، ج١ ، ص ٣١٧ .

(٢) الازهري ، تهذيب اللغة ، ج١٠ ، ص ٣٠١ .

(٣) شباك : جمعها شبابيك ، نافذة مشبكه بواسطه الحديد او الخشب او مواد أخرى ... للمزيد ينظر . غالب ، موسوعة ، ص ٢٣٣ .

(٤) حمزة ، حمزة حمود ، النوافذ في العمارة العباسية في العراق ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ١١ .

(٥) خضير ، البيت العراقي ، ص ٢٠٢ .

(٦) مرزة ، المباني التراثية ، ص ١٩٨ – ١٩٩

عثر في هذا الموقع أيضا على بناية تعود الى عصر الوركاء وجد في القاعة الوسطية على نافذة يعلوها عقد [١] .

اذ وجدت تزين واجهات معابد من العصر السومري [٢] ، واستمرت استخدامها في القصور الملكية في اشور[٣] ، وكذلك نوافذ ابنية مدينة الحضر[٤] .

.

وظلت مستمرة الظهور الى العصر الإسلامي فان اقدم وجود لها في المباني الشاخصة العائدة الى العصر الاموي منها نوافذ قبة الصخرة الذي يعود تاريخ بنائها الى عهد الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان (٦٥_٨٦هـ) وذلك من خلال الشريط الكتابي المدون الذي يؤرخ الى سنة (٧٢هـ) [٥] ، اما في العصر العباسي فنجدها في المبان القائمة لحد الان مثل حصن الاخضير وفي عمائر سامراء الشاخصة ومنها قصر الخلافة وباب العامة والمسجد الجامع الكبير في سامراء [٦] ، ومن البديهي تخلف احجام النوافذ من مبنى الى اخر فمنها الصغيرة والكبيرة . ويمكن تقسيم النوافذ في مبان الدراسة الى اربعة اقسام :

---

(١) حمزة ، النوافذ في العمارة العباسية ، ص ٢٥ .

(٢) الجادر ، وليد ، العمارة في عصر فجر السلالات ، حضارة العراق ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨٥ ،ج٣ ، ص ٩ .

(٣) سعيد ، مؤيد ، " العمارة من عصر فجر السلالات الى نهاية العصر البابلي الحديث " ، حضارة العراق ، دار الحرية للطباعة ، ١٩٨٥ ، ج ٣ ، ص ١٠٣ .

(٤) الشمس ، ماجد عبدالله ، العمارة في مدينة الحضر (وصف وتحليل) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٦٥ ، ص ١١٣ .

(٥) علام ، نعمت إسماعيل ، فنون الشرق الأوسط والعالم القديم ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٥ ، ص ٢٢ .

(٦) حمزة ، النوافذ في العمارة العباسية ، ص ٨٠ .

النوافذ الخارجية : هي تلك النوافذ التي تطل على الخارج سواء كانت في الطابق الأرضي او العلوي كما في مبنى السراي (لوح :٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١) ومبنى البريد (لوح : ٤١-٤٣-٤٤-٤٥) ومبنى المحكمة (لوح : ٣٧-٣٨) وكذلك بيت فريدة (لوح : ٢٢-٢٣) وكنسية البشارة ، ومقهى قره تبه ومقهى الهويدر ، ونجدها تختلف في اشكالها وابعادها فمنها المستطيلة والمربعة ، والكبيرة والصغيرة ، وكلها غطت بالواح الزجاج الشفاف وبعضها توجت بعقد نصف دائري كما في مبنى البريد وبعضها عقود مستقيمة كما في مبنى السراي .

النوافذ الداخلية : هي التي تطل على الساحة الوسطية سواء في الطابق الأرضي او العلوي ، كما في مبنى السراي (لوح : ٣٣) ومبنى البريد وبيت فريدة وحسينية الحاج علي وكذلك جامع مجيد بيك ، وكذلك النوافذ التي تطل على الداخل في المباني التي لا تحتوي على ساحة وسطية كمداخل المحكمة (لوح : ٤٠) .

وثمة نوع اخر من النوافذ وهي نجدها في اعلى جدار الحمام الداخلي في بيت فريدة علي مجيد المطلة على الساحة الوسطية . وكذلك في اعلى جدران هيكل كنسية البشارة . واختلفت اشكالها منها المربعة والمستطيلة . واختلفت في احجامها فمنها الكبيرة والصغيرة والمتوسطة .

وأخيرا نوافذ القباب : اذ احتوت بعض القباب في رقبتها على نوافذ ، كرقبة قبة جامع مجيد بيك (لوح : ٨-٩) وامتازت بالشكل المربع الذي يتوجه عقد مدبب وأمتازت بصغر حجمها .

سابعاً : السلالم

هو وسيلة الصعود من الأرض الى الأماكن المرتفعة ، ويبنى من مواد انشائية مختلفة سواء كان من الطين او اللبن او اجر او من خشب او من جذوع نخل او من الحجر [١]

عرف السلم بتسميات عدة منها الريم والمراهص والمعرج والمصعد والمرقاة [٢]. والسلم هو الذي يتخطى عليه من الأسفل إلى الأعلى[٣] ، وكذلك وسيلة الاتصال الرئيسية بين طوابق المبنى [٤].

ويعد من الأجزاء المهمة في المبنى ويختلف موقعة باختلاف الأبنية ويجب ان يكون سطح المرقاة (الباية) خشننا حتى لا تسبب الانزلاق [٥] .

---

(١) الفراهيدي ، الخليل بن احمد (ت ١٧٥هـ٧٩١م) ، العين ، ط٢ ، تحقيق : مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ، دار الهجرة ، ايران ، ١٤٠٩ ، ج٧ ، ص ٢٦٦ .

(٢) المنمي ، ثاري خليل كامل ، اهم العناصر العمارية في ابنية العراق القديم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٥ ، ص ١٠٩ .

(٣) الرازي، محمد بن ابي بكر عبد القادر: مختار الصحاح، كويت، ١٩٨٣ ، ص٢٠٢.

(٤) ثويني ، علي ، معجم عمارة الشعوب الإسلامية ، ط١، بيت الحكمة، بغداد ، ٢٠٠٥، ص٤٠٨.

(٥) خضير ، فريال مصطفى ، البيت العراقي في العصر الإسلامي ١٤٠هـ – ٢٧٩ م ، رساله رساله ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧، ص ٢١٦ .

ويتألف السلم من الدرجة (step) وهي احدى القطع التي يتألف منها مجموعة السلم ولكل درجة سطحين احدهما افقي (نائمة) هي التي يوضع عليها القدم والثاني راسي وهي ارتفاع الدرجة ، والدرابزين وهو حاجز الدرجات أي هو الحائط المثبت عند رؤوس الدرجات لحماية الصاعد والنازل من السقوط [١] ، واحيانا استخدمت السلالم في المداخل وتكون متساوية في الطول والارتفاع [٢].

والسلم مستخدم في عمارة العراق القديم وجد اقدم ذكر له في تل الصوان اذ كشفت التنقيبات الاثرية على بعض السلالم [٣] ، وكذلك وجد في تل الدباغية في إحدى الغرف سلم يتكون من بضع درجات واطئة شيد بالطوف وتم تغليفه بطبقة من الجص [٤].

اما في العصر الإسلامي فقد عثر على السلالم في العديد من المبان الإسلامية ومنها بيوت مدينة سامراء [٥] .

وانتهاءً بالعصر العثماني ، إذ نرى زيادة الاهتمام بالسلالم وشمول المباني على اكثر من سلم واحد موزعة بانتظام على جوانب البيت واركانه[٦] ، كما في قصر الجاف (مخطط :٥) في موضع الدراسة .

([1]) Elastal , ahmed , Stairs design , Institute of Design Graphics , 2008 , p.9- 10

([٢]) الدواف ، يوسف، أنشاء المباني والمواد البنائية ، ط٣، مطبعة شفيق ، بغداد ، ١٩٦٩م، ص ٢٠٥ - ٢٠٦ .

([٣]) سليمان ، موفق جرجيس ، عمارة البيت العراقي القديم في عصور ما قبل التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ١٣٩٦هـ\ ١٩٧٦ م ، ١٧١ .

([4]) Kirkbirde , Umm Dabaghiya , P. 6.

([٥]) الجانبي ، طارق جواد ، " التنقيب والصيانة في سامراء ١٩٧٨ -١٩٨١ " ، مجلة سومر ، بغداد ، ١٩٨١ ، مج :٣٧ ، ج١ - ٢ ، ص ١٩٥ .

([٦]) الدراجي ، حميد محمد حسن ، البيت العراقي في العصر العثماني " عناصره العمارية والزخرفية " ، بغداد ، ٢٠٠٨ ، ج ٢ ، ص ٣٢١.

والسلم في المبان التي شملها نطاق الدراسة ظهر على نوعين ، أولها سلالم مستقيمة كالمحكمة وحمام السراي ومبنى السينما . اما السلم الحلزوني وجد في قصر الجاف ومبنى السراي وكذلك بيت فريدة .

واستخدمت في المداخل كمدخل البريد (لوح : ٤١) ومداخل غرف وحجر السلالم في مبنى السراي وكذلك في غرفة العارضة في مبنى السينما . وقد وجدت بعض السلالم يتقدمها مدخل مغلق باب وذلك للأمان كما في بيت فريدة .

ثامناً : المشربيات (الشناشيل)

وردت في المعاجم اللغوية تعني الغرفة العلية ، وجمعها مشارب ومشربيات[١] ، وهي احدى الحلول البنائية العربية الاصيلة التي أوجدها المعمار العربي المسلم كضرورة مناخية واجتماعية ودينية ، وان اصل كلمة الشناشيل معربة منة(شاه نشين) والتي تعني مجلس الملك او خير مجلس[٢] ، وهي الجزء البارز امام احد الغرف في الطابق العلوي المطلة على الخارج واحيانا تتقدم عدد من الغرف في ذلك الطابق ، فتتقدم عن مستوى جدران المبنى بامتدادات مختلفة ترتكز وتقوم قاعدتها على روافد خشبية تسندها كوابيل [٣] .

---

(١) ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٨٧ .

(٢) العسكري ، التلخيص، ج١ ، ص ٢٦٢ .

(٣)الدراجي ، حميد محمد حسن ، "الشناشيل طراز عماري عربي اصيل" ، مجلة افاق عربية ، السنة:١٢، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٨٨ ، ص ٩٤ .

وبعد دخول الحديد والشليمان الى العراق أصبحت الشناشيل قائمة على قاعده مبنية من الاجر والجص بطريقه العقادة (١) ، وبنيت لأسباب منها ابراز معالم البيت الجمالية واهميتها بما يتناسب مكانه مالكه الاجتماعية وامكانيته المادية (٢) . وظهرت الشناشيل في بيت فريدة علي في واجهة الغرف في الطابق العلوي بارز عن واجهة المبنى بمقدار (١,٠٠م) من العقادة ، والشنشول مؤلف من قوائم على شكل مربعات عددها عشرة داخلها قوائم خشبية رصفت بشكل مائل يعلوها اربعة نوافذ مفتوحة يتقدمها قضبان حديدية يتناوب بين النوافذ انفه الذكر مستطيلات خشبية مكسية بقوائم خشبية مائلة كون راسها عقود منبطحة ، يعلو هذه النوافذ والمستطيلات مربعات على غرار المربعات التي تقع اسفل النوافذ ، وسقفها بارز بقدر (٠,٣٠م) من البارية (الحصيرة) وخشب القوغ (شكل : ٢) .

تاسعاً : المقرنصات

يعد المقرنص من العناصر العمارية المهمة التي اشتهرت بها العمارة الإسلامية وصار اهم مميزاتها ويستعمل لتحويل الطرف العلوي لركن منطقة متعامدة الاضلاع الى قوس ترتكز علية ربع دائرة في الحافه السفلى للقبة (٣) .

---

(١) راهي ، نبيل عبد الحسين ، المشربيات " الشناشيل " في العمارة السكنية في العراق خلال الحكم العثماني ٩٤١ - ١٣٣٦ هـ \ ١٥٣٤- ١٩١٧ م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م ، ص ٩ .

(٢) حسن ، علاء حسين جاسم ، أساليب صيانه المباني التراثية العراقية للفترة (١٨٠٠ م - ١٩٥٠ م) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ م ، ص ١٥٠.

(٣) شافعي ، فريد ، العمارة العربية الإسلامية ماضيها وحاضرها ومستقبلها ، عمادة الشؤن للمكتبات ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٩٨٢ ، ص ٤٠ .

وبخصوص اصل المقرنص فهناك عدة اراء وانقسم الباحثون الى فريقين ، الأول يقول انه ظهر قبل الإسلام وهو في الأصل الطاق او الكوه التي تقام فوق الزوايا الأربع لحجره مربعة يراد تسقيفها بقبة وهو اما فارسي او روماني او ارميني ، والفريق الثاني يوكد انه اصله عراقي أي تطور للحنايا الركنية ومن ثم المثلثات الكروية التي استخدمت في قباب العصر العباسي[١] ووجدت في الطاقة الصماء في حمام الجنوبي للبيت رقم (١) في منطقة قرينة في سامراء وهي متكونه من صفين من المقرنصات [٢]. .

ولكثرة انتشار هذا العنصر واستعماله في المباني فقد قسم الى اربعة اقسام ومنها (المقرنصات البسيطة ، المقرصنات المركبة من الحنايا المقوسة ، المقرنصات المركبة من الكتل المنشورية ، المقرنصات ذات الدلايات) [٣] ، وقد استعملت المقرنصات المنشورية في كنيسة البشارة ،اذ نجدها في واجهة الهيكل (لوح : ١٣) و في واجهة مبنى الكنيسة تعلو عقد المدخل (لوح :١١) ، وكذلك المقرنصات البسيطة في جامع مجيد بيك تحمل حوض المئذنة (لوح :١٠) . واستخدمت المقرنصات المنشورية في تاج العمود المندمج في واجهة مبنى المحكمة القديمة (شكل : ٦) ، واستعملت المقرنصات البسيطة في شمعدان الغرفة الثانية في الطابق العلوي لقصر الجاف استعمل النوع البسيط (لوح : ١٩) .

---

(١) حيدر، كامل محمد، المقرنص في العمارة العباسية في العراق ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ١٩– ٣٧ .

(٢) القاضي ،صباح محمود ، بيوت سامراء في ضوء التنقيبات الحديثة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٨، ص ٢٩ .

(٣) حيدر ، المقرنص ، ص ١٥٩ – ١٦٩ .

عاشراً : المأذنة

عرف بالمقام الذي يعتليه المؤذن ويقوم فيه الاذان، لدعوة المسلمين الى الصلاة وقت حلولها [١] ، وارتبطت المآذن بالمساجد وتتكون المئذنة من عده أجزاء هي القاعدة ومنطقة الانتقال والب والبدن والحوض والرقبة والقبة والميل ، وقد شيدها المعمار المسلم بأشكال مختلفة منها الاسطوانية ذات المقطع الربع والمخروطية [٢] ، وكانت المناداة للصلاة قبل تشيد المآذن من سطح أعلى بيت يجاور المسجد في المدينة [٣].

وقد كشفت التنقيبات الإثارية عن أول نموذج لمئذنة عُرفت في الاسلام ، وهي مئذنة جامع البصرة التي تعود الى عام (٤٥هـ–٦٦٥م) ، إذ وجدت قواعد آجريه لمئذنتين تعودان للمسجد [٤] ، ولقد أعتمد المعمار العراقي الشكل الاسطواني في بناء مأذنة [٥] . وأقدم المآذن القائمة في مدينة بغداد هي مئذنة مسجد الخفافين وهي

---

(١) العاني ، علاء الدين احمد ، مآذن مدينة السلام ٩٠٤– ١٢١٧ هـ \ ١٤٩٨ – ١٨٠٢م، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٢ ، ص ٤– ٧.

(٢) مؤنس ، حسين ، المساجد ، ١٩٨١ ، ص ١١٨ – ١٢٠ .

(٢) العاني ، مآذن ، ص ٢٥ .

(٤) الخالدي ، هدية جوان العيدان ، تخطيط مدينة البصرة في القرن الأول الهجري ، ط١ ، النجف الاشرف ، ٢٠١١ ، ص ١١٧ .

(٥) شافعي ، العمارة العربية ، ص ١٧٠ .

اسطوانية الشكل التي بنيت سنة ٥٩٩هـ/١٢٠٢م[١] ، ونجد في مبان الدراسة مئذنة واحدة هي مئذنة جامع مجيد بيك (لوح : ١٠) تحتوي على قاعدة مضلعة ، وبدن اسطواني يضم بداخلة اللب والسلم يعلوه الحوض الذي يستند على المقرنصات ، ثم رقبة المئذنة تعلوها قبيبة المئذنة .

احدى عشر: المحراب

المحراب وهو ارفع بيت في الدار وارفع مكان في المسجد ، وهو المكان الذي يصلى فيه في المسجد، وسمي المحراب محرابا لانفراد الامام فيه وبعدة عن الناس [٢] .

واطلق المحراب على الموضع الذي كان يصلي فيه الرسول ، وقد وجد لحاجة المسلمين لتحديد اتجاه القبلة [٣] .   وان اقدم ظهور للمحراب في العراق في مسجد الكوفة في العهد الراشدي في عهد الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه)[٤] ، وفي مبان الدراسة نجد نوعين من المحاريب هي :

النوع الأول المستوي المسطح وهو استخدم في حسينية الحاج علي وهو من النوع الركني (لوح : ٢) .

والنوع الثاني المحراب المجوف في جامع مجيد بيك (لوح : ٧).

---

(١) حيدر ، المقرنص في العمارة العباسية ، ص ٤٢ .

(٢) الازهري ، تهذيب اللغة ، ج ٥ ، ص ١٧ .

(٣) محمد ، نجاة يونس الحاج محمد ، المحاريب العراقية من العصر الإسلامي الى نهاية العصر العباسي ، وزارة الاعلام ، مديرية الاثار العامة ، بغداد ، ١٩٧٦ ، ص ١٥ .

(٤) محمد ، المحاريب العراقية ، ص ٤٦ .

اثنى عشر : الميازيب

مفردها ميزاب ، والميزاب فارسي معرب وقيل انه عربي من وزب يزب [١] ، وتعمل هذه الميازيب من الصفائح المعدنية يكون شكلها مستطيلا ناقصا او على شكل اسطواني تكون جهتها العليا مفتوحة ، يثبت الطرف الأول منها في السطح العالي تحت الدرابزين والطرف الثانية نهايته منكوسة نحو الأرض [٢]، او تكون على شكل بروز من الجص في الجدران لتصريف الماء المتجمع فوق السطح اثناء الامطار [٣] ، ومن خلال الدراسة الميدانية لمباني ديالى نجد الميازيب في مبنى البريد وهي ملاصقة لجدرانه الخارجية التي تطل على الخارج والداخلية التي تطل على الساحة الوسطية وهي معمولة من الحديد بطريقة الصب وثبتت على الجدران بواسطة القفائص ومسامير التثبيت في الحائط (لوح : ٤٥– ٤٨) .

([١]) العسكري ، التخليص في معرفة ، ج١ ، ص ٢٥٧ .

([٢]) هلال ، أضواء على تفاصيل ، ص ٣٤ .

([٣]) خضير ، البيت العراقي ، ص ٢١٥ .

ثلاثة عشر : موقد النار (المدفئة)

خصص مكان في المبنى لإيقاد النار فيه وكانت تستعمل الوقود مثل اخشاب الاشجار والفحم والقش ، وتبنى من اللبن او الاجر لتنشر الدفء في ارجاء المكان[١].

عرفت المدفأة في العصر العثماني كعنصر عماري متكامل شكلاً ووظيفةً ، وجهزت بها القصور والدور ، واستعملت في بنائها الحجارة والقرميد وغلفت بالرخام ، ولكل حجرة تقريبا مدفأة من الحجر المنحوت او الاجر لها مدخنة تظهر فوق السطح كمأذنة صغيرة[٢].

فمن خلال دراسة المباني التراثية في ديالى وجدنا مدفئتين في مبنى السراي في الطابق العلوي . الاولى في الغرفة التي تقع فوق الممر في ضلعها الشرقي والان مغلقة بالأجر والجص ومكسوة من الخارج بملاط من (الاسمنت والرمل) (لوح : ٣٥) . والثانية في الغرفة الثانية من الضلع الغربي تحتوي في ضلعها الغربي مستطيلة الشكل (شكل : ٤)

---

(١) الدراجي ، المصطلحات العمارية ، ص ٢٤٩

(٢) غالب ، موسوعة العمارة ، ص ٣٦١

رابع عشر : المدخنة

جمعها مداخن وهي انبوبة راسية تستعمل في تصريف الدخان والغازات المحترقة [١]، وهي المنفذ الذي يصعد منه دخان الموقد [٢] ، أي هي أبراج مجوفة ترتفع في الهواء لعدة امتار وظيفتها في الأساس التخلص من الدخان الكثيف الملوث المنبعث من المواقد ولقد جرت العادة ان تبنى المدخنة من نفس مواد بناء المبنى على الاغلب بعضها يتوجها شكل هرمي مفتوح الجوانب يسمح بخروج الدخان ويمنع دخول مياه الامطار الى داخل المدخنة [٣] .

وقد استعملت المداخن الخزفية في العمارة الرومانية في الحمامات العامة ، وعرفت في القصور الإسلامية [٤].

ونجد المدخنة في مثالين من مباني الدراسة نراها في مبنى السراي تعلو المدفئة وكان علوها (١,٢٠م) (لوح : ٣٦) ، وكذلك استعملت في حمام السراي تعلو القاعة الساخنة وامتازت في ارتفاعها ويعلوها شكل هرمي (لوح : ٦١) .

---

(١) عمر ، معجم اللغة العربية ، ج١ ، ص ٧٣١ .

(٢) دوزي ، رينهارت بيتز ان (ت : ١٣٠٠ هـ)، تكملة المعاجم العربية ، ط١ ، ترجمة : محمد سليم النعيمي ، جمال الخياط ، وزارة الثقافة والاعلام ، العراق ، ١٩٧٩، ج١، ص٢٤٨ .

(٣) جعفر ، زين العابدين موسى ، الحمامات التراثية في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٤١٦هـ \١٩٩٥ م ، ص ١١٢ .

(٤) الدراجي ، المصطلحات العمارية ، ص ٢٤٩ .

خامس عشر : الحنايا الصماء

هي الكوات غير النافذة التي تظهر بشكل تجاويف تفتح في واجهات الجدران، أي هي تجويفات صماء تفتح في الواجهات الداخلية او الخارجية للجدران كونها عنصرا عماريا تعمل على تخفيف ثقل البناء والاقتصاد في المواد الانشائية ، كما تستخدم لوضع وسائل الإضاءة كونها عنصرا زخرفيا تعمل على قطع الرتابة في الجدران [١] .

و كان اقدم ظهور لها في العمارة العراقية القديمة في تل الصوان من عصر حسونه ، اذ وجدت حنية في منصف الجدار الخارجي لأحدى الغرف [٢] . وفي العصور الإسلامية .فقد تطور استعمال الحنايا وأصبحت تؤطور من الأعلى بعقود مختلفة الشكل ، اذ اؤطرت حنايا واجهة مدخل قصر الحير الغربي في بادية الشام[٣]، وقد استعملت في مباني الدراسة في الطابق العلوي للغرفة التي تقع في الركن الشمالي الغربي اذ احتوت على حنيتين ، وكذلك في هيكل كنسية البشارة في الضلع الغربي وقصر الجاف في بعض الحجر والغرف .

---

(١) الفراجي ، سليمان حسن محمود ، الحنايا الصماء في العمارة الإسلامية حتى سنة ٦٥٦هـ – ١٢٥٨ هـ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٤٣٣هـ ٢٠١٢\ ، ص ٦ .

(٢) سليمان ، عمارة البيت العراقي ، ص ١٦٥ .

(٣) الفراجي ، تخيط وعمارة المشهد ، ص ١٥٩ .

المبحث الثالث

العناصر الزخرفية

هو توظيف المفردات الزخرفية (على اختلاف أنواعها) في عملية ملء المساحات وذلك بإنشاء وحدات زخرفية محددة وتكرارها بشكل منظم على المساحة المخصصة لها، ضمن نظام من العلاقات الشكلية المستندة إلى الأسس الفنية، للحصول على بنية تصميمية زخرفية تحقق أهدافاً جمالية أو وظيفية أو تعبيرية [١] .

زخرت زخرفة البناء أهمية عند العراقيون القدماء ، اذ وصلتنا مباني مزينه ترجع الى الالف الرابع قبل الميلاد ، وعندما رفرفت راية العروبة وارتفع صوت الإسلام كان في موقف الإسلام في بادئ غير مشجع على الزخرفة لكن ازدهرت في بادى العصر الاموي ، وبلغت اوج عظمتها في العصر العباسي، ولعل ندرة الزخرفة في المباني بسبب تقليل نفقات البناء بل عملت على اكساء جدرانها الداخلية والخارجية بالجص والاسمنت . او من دون ملاط[٢] .

أولا : الزخرفة النباتية

تتألف بنية الزخارف النباتية من مفردات تجريدية وتحويريه مستوحاة من أشكال النباتات المنتشرة في الطبيعة.. سواء كانت كلية الأوصاف الشكلية أو جزئية العناصر الزخرفية التفصيلية للعروق والورود والأزهار والأوراق[٣] ، أي تلك الزخارف

---

(١) عباس ، الأسس الفنية ، ص ٧ .

(٢) حميد ، عبد العزيز ، " الزخارف المعمارية " ، حضارة العراق ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ج ٩ ، ص ٣٦٩- ٣٧٠ .

(٣) عباس ، الأسس الفنية ، ص ١٦ .

التي تستمد عناصرها من الطبيعة التي يعيش فيها الانسان ومعظمها يحمل الشكل الطبيعي المأخوذ منها [١] :

١-الوردة : وهي أقرب الاشياء الى الطبيعة ومن خلالها يتم تحوير الازهار الى عدد من الاشكال منها الازهار البسيطة، والازهار المركبة التي تكون أوراقها أكثر من الأولى [٢] ، وهي تتضمن بنيتها التصميمية الأزهار والأوراد ذات الصفات المظهرية المتنوعة من حيث الشكل واللون والحجم، فضلاً عن مفردات أخرى تلحق بالأغصان مستوحاة مما تتضمنه الأزهار الواقعية مثل الأوراق والبراعم. حيث عدت الأزهار والأوراد مصدراً غنياً للزخرفة والتزيين استلهمت فنياً وعولجت تصميمياً لتلبي الأهداف الجمالية [٣] ، اذ نجد هذه الزخرفة تزين اكتاف العقد الذي يعلو مدخل الكنسية الرئيسي وهي الزهرة البسيطة المكونة من ثمان فصوص (لوح : ١١)

٢-الاغصان الملتوية : شكلت الأغصان بصورة عامة المحور الأساسي الذي يبنى عليه التصميم الزخرفي العام اذ يمكن من خلالها توزيع المفردات والوحدات الزخرفية ومراعاة النسب بين الفضاءات المتخللة وأشغالها بصورة منتظمة لا تخل بالمكونات الأخرى[٤].

---

(١) لازم ، هاشم جارح ، العلاقات البنائية في تكوينات زخارف سامراء الجصية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ ، ص ١٦ .

(٢) لازم ، العلاقات البنائية ، ص ٢١ .

(٣) عباس ، الأسس الفنية ، ص ١٨ .

(٤) النوري ، امين عبد الزهرة ياسين ، تنوع التكوينات الزخرفية النباتية في واجهات العتبات المقدسة العراقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ،١٤٢٧ها ٢٠٠٦ ، ص ٢٧ .

تتجسد بشكل خطوط متفرعة ذات استدارات حلزونية أو قد تكون متموجة يلجأ المصمم الزخرفي بدايةً إلى توزيعها على المساحة المراد زخرفتها بشكل متناسق ومتجانس. كما إن استخدام الأغصان باعتبارها (خطوطاً منحنية ينتج إحساساً بالمرونة والحركة). إذ يستغل المصمم الزخرفي هذه المرونة في حركة الأغصان ليكيفها تبعاً لشكل وابعاد المساحة المقررة، ويتمثل الدور الوظيفي للأغصان بكونها ذات أداء توصيلي يربط بين مفردات التصميم الزهري المختلفة [١] ، ونجد هذه الزخرفة تزين كوشة عقد المدخل في كنسية البشارة (لوح : ١١)

٣-المروحة النخيلية : هي اصطلاح لعنصر نباتي مطور في الأصل عن راس النخلة حيث يبدوا من شكلها العام بانها عنصر زخرفي قصد به تمثيل النخلة التي كانت لها دور بارز في معتقدات العراقيين القدماء وغيرهم من سكان الشرق الأدنى القديم [٢] ، اذ ظهرت في المخلفات الاثرية كالفن السومري والاشوري اذا عثر عليها في تنقيبات نينوى وخرسباد ، ومن ثم انتقلت الى البابليين ومنها الى الاخميني ثم الى الفن اليوناني والبيزنطي ، واستمر استعمالها في العصور الإسلامية اذ أصبحت من التكوينات المهمة في الزخرفة النباتية واخذ الفان المسلم يبدع في تشكيلها اذ ظهرت في تصاوير قبة الصخرة في الجانب الايسر والايمن الداخلي في احد اكتاف المثمن الأوسط للقبة ،وظل هذا العنصر مستخدما في العصر العباسي [٣] ، اذ نجدها تزين كوشة عقد مدخل كنسية البشارة (لوح : ١١) .

---

[١] عباس ، الأسس الفنية ، ص ٢١ – ٢٢ .

[٢] الهاشمي ، نسيبة محمد ، " النخلة في الفنون العربية الإسلامية " ، مجلة الاكاديمي ، كليه الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨ ، ع : ٢٢ ، ص ٨٨ .

[٣] هلال ، زينب عبدالله ، المكونات الزخرفية الخزفية على وجهات مساجد بغداد في فترة الحكم العثماني للعراق ، مؤسسة ثائر العصامي ، بغداد ، ٢٠١٨، ص ١٤١ – ١٤٢ .

ثانيا : الزخارف الهندسية

عرفت الزخارف الهندسية في الاعمال الفنية في كافة الحضارات فكانت نزعة فطرية نحو التجريد عند الانسان الا انها لم تحتل الصدارة في الاعمال الفنية قبل الإسلام ، الا انها أصبحت تحتل مركز الصدارة في الاعمال الفنية في العصور الإسلامية [1] ، امتازت المباني الإسلامية باحتوائها على الزخارف الهندسية اذ دئب المعمار المسلم على تزين مبانيه بالزخارف الهندسية منذ اقدم العصور الإسلامية وخير ما يمثل ذلك المتبقي من الأبنية الإسلامية التي تحمل هذه الزخارف كالمدرسة المستنصرية ، والزخارف الهندسية في ابنية موضوع الدراسة ما هي الا امتداد لتلك الزخارف المنفذة على الأبنية الإسلامية في العصور السابقة لها ، الزخارف الهندسية التي بين ايدينا هي

١- الزخارف الحصيرية : وعملت باختلاف وضعيات الاجر وعملت بالآجر اذ وجدت في سقوف بعض المباني منها سقف قبو الممر في مبنى السراي وكذلك طارمات مبنى البريد و كوشة عقد الدخلات في القاعة التابعة لقصر الجاف ، وان لزخرفة اختلاف وضعيات الاجر يخدم غرضين الأول منها عماري يزيد من ترابط البناء وتماسكه ، اما الثاني زخرفي بحت الهدف منها إضفاء جمالية على البناء [2] ، وقد وجدت في العمارة الإسلامية واقدمها ما وجد في حنايا العقود التي تحيط بالفناء الأوسط في حصن الاخيضر [3] ، وهي تشبه الزخرفة التي

---

(1) هلال ، المكونات الزخرفية ، ص ١٥٤ .

(2) العطية ، زهير ، "الاعمال الجصية في حوض شمال الفرات" ، مجلة افاق عربية ، ١٩٧٥، ع ٣ ، ص ٨٦ .

(3)حميد ، الزخارف العمارية ، ص ٤٠٧ .

وجدت على اناء من الحجر يعود تاريخه الى الالف الثالث قبل الميلاد [١] ، الزخارف الهندسية على الرغم من بدائيتها والوسائل البسيطة التي اتبعها الانسان البدائي والتي تتناسب مع معارفه الاولية الا انها شهدت تطورا كبيرا في حضارتي وادي الرافدين ووادي النيل واخذت طابعا خالصا واهمية فائقة في ظل الحضارة الاسلامية [٢] ، و وقد نجدها تزين كوشات العقد المفصص في ملحق قصر الجاف (لوح : ٢١) وكذلك في القبو الذي سقف به المجاز في مبنى السراي (لوح : ٣٢) و في طارمات مبنى البريد للطابق الأرضي والعلوي .

٢-الزخرفة النجمية : استعمل الفنان المسلم هذا العنصر في زخارفه الهندسية كرمز مهم منها النجمة السداسية او ما يسمى (خاتم سليمان) وقد استخدم في تزين المباني في العصر العباسي ومنها المدرسة المستنصرية في بغداد [٣] ، وان ما ظهر لنا من اشكال النجمة في تزين مباني الدراسة هي النجمة السداسية في كوشة عقد مدخل الكنسية الرئيسي . وهناك النجمة الرباعية الروس وتعرف (الجارلنك) وهي كلمة فارسية من مقطعين (جار) تعني اربعة و (لنك) تعني راس [٤] وظهرت هذه الزخرفة تزين كوشة عقد المدخل الرئيسي للمحكمة .

٣- الدوائر : ظهر عنصر الدوائر كرمز على المشاهد الفنية منذ عصور مبكرة من تاريخ العراق التي كانت تمثل رمز قرص الشمس نفسة فقد وجدت على مشاهد الاواني الفخارية العائدة الى عصر حسونه في الالف السادس قبل الميلاد ، وضل مستمرة الى العصر الإسلامي فقد احتل مكانه متميزة فقد ظهر في العصر

---

(١) بصمه ، كنوز المتحف ، لوح ٣٧ .

(٢) لازم ، العلاقات البنائية ، ص ٢٣ .

(٣) هلال الزخارف العمارية ، ص ١٦٠ .

(٤) هلال ، المكونات الزخرفية ، ص ١٦٠ .

الاموي في فسيفساء الجامع الاموي [١]، فقد وجدت تزين كوشة عقد المدخل الرئيسي للمحكمة.

٤-المثلثات : وهي التي تكونت بواسطه العلاقات الخطية الناتجة عن تلاقي بعض انوع الخطوط كالخط المستقيم [٢] ، وان ما ظهر لنا في كوشة عقد مدخل المحكمة هو المثلث المتساوي الساقين ، ووجدت تزين كوشه عقد المدخل الرئيسي مبنى المحكمة.

٥-الشرفات المسننة (البارابيت) : هي زخرفة لمربعات ناتجة عن أصول قديمة تسبق الإسلام ، أي تكون حافات الزخرفة مسسنة تشبه الشرفات العمارية البابلية والاشورية التي تمثل عنصرا دفاعيا وجماليا بنفس الوقت ، وقد وجد هذا العنصر غي المباني القائمة في العصر العباسي منها باب الوسطاني وباب الطلسم [٣] . ونجد هذه الزخرفة تزين بدن مئذنة جامع مجيد بيك (لوح : ١٠) .

٦-الطبق النجمي : مصطلح زخرفي اطلق على نوع من الزخارف الهندسية ،و وهي مجموعة من الاشكال الهندسية مجتمعة حول محور مركزي واحد وفق نظام هندسي خاص ينبع من نجمة وسطية [٤] ، في المركز وتحيط به مجموعة حشوات عبارة عن لوزات صغيرة مدببة ، مكونة شكل نجمة متعددة الأطراف تحصر بينها بعدد أطرافها أشكالا [٥].

---

(١) هلال ، المكونات الزخرفية ، ص ١٦٤ .

(٢) عباس ، الأسس الفنية ، ص ٣٥ .

(٣) هلال المكونات الزخرفية ، ص ١٦٥ .

(٤) الربيعي ، الطبق النجمي ، ص ٨ - ١٠ .

(٥) السبهان ، مهدي نوري عبيد ، جماليات الاشكال الزخرفية في الخزف العراقي المعاصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة البصرة ، ١٤٣١هـ- ٢٠١٠ م ، ص ١٢٧ .

وتتباين عدد روس النجمة من زخرفة الى أخرى تتراوح من سته الى اثنين وثلاثين راسا ويجب ان تكون هذه الروس زوجية وتسمى هذه (رؤس الشمسة) ويعتقد ان بوادر هذا العنصر لاحت في القرن السادس الهجري ، وان الفن الإسلامي هو الفن الوحيد الذي اختص بهذا النوع من الزخرفة (١) ، وقد استعملت في اعلى واجهة مبنى البريد على بلاطات خزفية (شكل : ٩) .

٧-عنصر القائمات (القابات) : وتعرف عند الصناع باسم القابات وهي لفظة تركية مفرد (قابة او قاب) وتعني طبق وتشتق من ترتيب نجوم سداسية فردية وأخرى زوجية ثم فردية مرة أخرى ، وظهر العنصر ف جوامع العراق في العهد العثماني يزين واجهاتها ومنها مدخل جامع الاحميدة وجامع الحيدر خانه (٢) ، ونجده في مبان الدراسة يزين واجهة مدخل السينما (شكل : ١١) .

ثالثا : الزخرفة الكتابية

اعتاد المعمار المسلم ان يخلد اسمه او اسم صاحب البناء وذلك عن طريق كتابته على المباني اذ استعمل أنواع متعددة من الخط ، وظهرت الكثير من المباني الإسلامية تحمل أسماء مشيديها او تاريخ تشيدها ، وان من غير الممكن تحديد الفترة الزمنية الدقيقة لاستخدام الكتابة على المباني لكن القول ان اقدم الإشارات لها في مسجد الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) في زمن الخليفة الراشدي الثالث عثمان بن عفان (رضي الله عنه) وفي قبة الصخرة من العصر الاموي ، والمدرسة المستنصرية من العصر العباسي وغيرها من المباني الأخرى (٣).

---

(١) هلال ، المكونات الزخرفية ، ص ١٥٥ .

(٢) هلال ، المكونات الزخرفية ، ص ١٦١ .

(٣) هلال ، المكونات الزخرفية ، ص ١٦٨ - ١٦٩ .

اما في المباني موضوع الدراسة فقد لوحظ وجود زخارف كتابية ومنها ما وجد في احد اضلاع القاعة الباردة في حمام السراي وهي (الشكر لله) مكتوبة بالخط الكوفي المورق (لوح : ٥٨) والخط الكوفي المورق ورد تعريفه سابقا ،وان اقدم الأدلة المادية للخط الكوفي المورق في العصر الاموي في الهامات المشقوقة بطرفين في رسم توضيحي لكتابة احدى صنج السكة الاموية التي يعود تاريخها الى عام (٨٨ هـ / ٧٠٦م) اذ يظهر هذا التشعب واضحا في هامتي حرف الالف والام[١] .

وكذلك عثر على كتابة في اعلى واجهة القاعة في كنيسة البشارة فوق مدخل القاعة الرئيسي مكتوبة بثلاث لغات (سريانية ،عربية ، إنكليزية) يقرا منها (كنسية البشارة شيدت عام ١٩٥٠ في عهد جلالة الملك فيصل الثاني ، وقداسة البابا بيوس الثاني عشر وغبطة ماريوسف السابع بطريك بابل على الكلدان) (لوح : ١٣) بخط النسخ . وكذلك في واجهة مبنى البريد في الطابق الأرضي بجانب المدخل الرئيسي على صندوق البريد المعدني توجد كتابة نصها (العراق دائرة البريد صندوق الرسائل الرسائل المحتوية على مواد ذات قيمة يجب ان تسجل او يومن عليها بالبريد) (لوح : ٤١) بخط النسخ الذي ورد تعريفه سابقا الذي ، وكذلك استخدم في البلاطات الخزفية التي تعلو رقبة قبة جامع مجيد بيك من الخارج وهي مدون عليها (لا اله الا الله) بخط النسخ (لوح : ٩) وان خط النسخ استخدم قديما في العصور الإسلامية اذ وجد في العصر العباسي على منارة الجامع الكبير في حلب التي تعود لعام ٤٨٣هـ\١٠٩٠ م [٢].

([١]) حمزة ، الخط الكوفي ، ص ١٣٢– ١٣٣ .

([٢]) كروهمان ، ادولف ، " النسخ والثلث " ، مجلة المورد ، ترجمة : غانم محمود ، تنقيح : يوسف ذنون ، ١٤٠٧هـ \ ١٩٨٦ ، مج : ١٥ ، ع ٤ ، ص ١١٤ .



الاستنتاجات

الاستنتاجات

بعد الاستعانة بالله (عز وجل) تمكنا من انجاز هذه الدراسة الميدانية (مبانٍ تراثية من محافظة ديالى تخطيط وعمارة) استوجبت الدراسة القيام بزيارات ميدانية للمبان التي شملتها الدراسة من اخذ لأبعاد المبان وتصوير كل ما يحتاجه البحث وعمل مخططات واشكال وتعزيز البحث بالمصادر والمراجع ، فضلاً عن المقابلات الشخصية التي أجريت مع بعض الأشخاص ومن خلال الدراسة توصلنا الى الاستنتاجات الاتية :

١. عرفت ديالى بهذا الاسم نسبة الى نهر ديالى الذي يجري ضمن حدودها .
٢. نجد اول إشارة لظهور المستوطنات في الحضارة العراقية القديمة وفي منطقة ديالى كان من العصر الحجري الحديث (٨١٩٠٠٠ – ٥٦٠٠ ق.م).
٣. بقاء المنطقة على أهميتها حتى تم تحريرها في العصر الراشدي في عهد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) واستمرت جزءاً من العراق الذي كان احد الامصار المهمة ضمن حدود الدولة العربية الإسلامية بكل عصورها .
٤. مع توالي الزمن وقيام العديد من الدول وصولاً الى العصر العثماني أصبحت ديالى عصرئذ ادارياً تابعة الى ولاية بغداد .
٥. بعد قيام المملكة العراقية وتنصيب الملك فيصل الأول ملكاً على العراق أصبحت ديالى لواء مستقل في عام (١٩٢٠ م).
٦. اتسم المجتمع في ديالى بالتنوع في مكوناته فهو يضم المسلمين والمسيح واليهود والصابئة وهذا يدل على تجانس التركيب السكاني لديالى .
٧. من خلال دراسة المبان التراثية نجد ظهور العديد من العناصر العمارية ضمن مبانيها ومنها المحراب الذي يعد اهم العناصر العمارية في المبان الدينية ومن خلال امثلة الدراسة ظهر لنا المحراب المجوف والمسطح .

٨. تنوع المبان التي شملها نطاق الدارسة ما بين دينية ومدنية وترفيهه وادراية والخدمية .

٩. من العناصر العمارية التي ظهرت في المبان التراثية هو القبة المزدوجة وهي من الأنواع التي عرفت في العمارة ولدينا الكثير من الأمثلة في العمارة العربية الإسلامية ومنها امثلة الدراسة

١٠. ضمت ديالى العديد من القصور الكبيرة ، تلك التي شملها نطاق الدراسة او التي لم تدرس وهذا يدل على المستوى المعاشي التي كانت تتمتع به بعض العوائل التي شيدت هذه القصور .

١١. ما يخص النظام التخطيطي للمبان التي شملتها الدراسة نجد اتباع بنائها نفس النظم المتبعة في العصور التي سبقت تشيد مبان ديالى منها ومنها السوق الذي امتاز بوجود ممر وسطي تحيط به المحلات على جانبية ، وكذلك بالنسبة للمبان الأخرى التي ساد فيها التخطيط المتبع في المبان السابقة كالقصر والبيت والسراي .

١٢. ظهور عناصر أساسية في مبان ديالى ومنها (السربوش) وهو منور في سقف المبان يساهم في ادخال الضوء والهواء للغرف والقاعات ، وكذلك وجود النوافذ التي توزعت في المباني التي شملتها الدراسة ومنها النوافذ الخارجية والداخلية وقد اختلفت ابعادها تبعا لحاجتها .

١٣. بالنسبة لأسلوب التسقيف ظهر لنا السقف المستوي والمقبب والجملوني والمائل ، وتم التسقيف بالروافد الحديدية مع الاجر والجص والحصير والتراب .

١٤. عدم وجود سرداب في المبان التي شملتها الدراسة ولعل السبب في ذلك هو اعتدال المناخ مما جعل الحاجة له منتفيه .

١٥. استعمل المعمار العناصر العمارية ووظفها لأغراض زخرفية ومنها الاعمدة والعقود والمقرنصات والاعمدة المندمجة .

١٦. استمد نظام الكنسية في ديالى أصولها من نظام بناء الكنائس الشرقية ، حيث اتخذت شكلاً مستطيلاً يتجه نحو الشرق .

المصادر والمراجع العربية والأجنبية والزيارات والمقابلات الشخصية

المصادر والمراجع العربية

- القران الكريم .

١-الأحمد ، سامي سعيد ، المدخل الى تاريخ العراق القديم ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٢ ، ج٢ .

٢-الادريسي ، محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس الحسني الطالبي المعروف بالشريف (ت: ٥٦٠ هـ) ، نزهة المشتاق في اختراق الافاق ، ط١ ، عالم الكتب، بيروت ، ١٤٠٩هـ ، ج٢ .

٣-ادمنز ، روبرت ماك ، اطراف بغداد تاريخ الاستيطان في سهول ديالى ، ترجمة: صالح احمد العلي واخرون ، المجمع العلمي العراقي ، ١٩٨٤ .

٤-الاديب ، محمد طالب ، من عبق المرجعية ، ط١ ، مؤسسة القلم الثقافية ، ٢٠٠٥ .

٥-الازهري ، أبو منصور محمد بن احمد ، تهذيب اللغة ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، مطابع سجل العرب ، القاهرة ، ج٩

٦-الازي ، محمد بن ابي بكر بن عبدالقادر(ت: ٧٢١هـ) ، مختار الصحاح ، تحقيق : محمود خاطر ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٩٥.

٧-إسماعيل ، خالد سالم ، نصوص مسمارية غير منشورة من العهد البابلي القديم منقطه ديالى _ تلول خطاب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ .

٨-الاصبهاني ، أبو نعيم احمد بن عبدالله (ت:٣٤٠هـ) ، حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠٥هـ ،ج١.

٩-الأعظمي ، خالد خليل ، " قصر الخليفة في سامراء" ، مجلة سومر ، ١٩٨٢ ، مج : ٣٨ ، ج ١_٢.

١٠- اويتهايم ، بلاد ما بين النهرين ، ط١ ، ترجمة : سعدي فيضي عبد الرزاق ، بغداد ، ١٩٨١م ،ج١.
١١- بابان ، جمال ، أصول أسماء المدن والمواقع العراقية ، ط٢ ، مطبعة الأجيال ، بغداد ، ١٩٨٧ ، ج١ .
١٢- الباشا ، حسن ، الفنون الإسلامية والوظائف على الاثار العربية ، مطبعة البيان العربي ، القاهرة ، ١٩٦٦ ، ج٣.
١٣- باقر ، طه ، بابل الكلدانية ، ط ٢ ، شركة التجارة للطباعة ، العراق ، ١٩٥٥ .
١٤- ـــــــــــــــــــ ، مقدمة في آداب العراق القديم ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٧٦م .
١٥- ـــــــــــــــــــ ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، ط١ ، دار الوراق ، بغداد ، ٢٠٠٩ ،ج ١ .
١٦- ـــــــــــــــــــ ، واخرون ، تاريخ العراق القديم ،مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٠ ، ج١ .
١٧- البدري ، منذر عبد المجيد ، جغرافية الأقليات الدينية في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادب _ جامعة بغداد ، ١٩٧٠.
١٨- بسيم ، مؤيد وسهيل ، هادي و فضلي ، جلال ، الدليل الإداري للجمهورية العراقية ، ط١ ، الجهورية العراقية وزارة الحكم المحلي ، ١٩٨٩_١٨٩٠ ،ج ١ .
١٩- بصمه جي ، فرج ، كنوز المتحف العراقي ، مديرية الاثار العامة ، بغداد ، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م.

٢٠- البغدادي ، محمد بن حبيب بن امية بن عمرو الهاشمي بالولاء (ت: ٢٤٥هـ)، المحبر ، تحقيق : ايلزة ليختين شتيتر ، دار الافاق الجديدة ، بيروت .

٢١- بكنغهام ، جيمس ، رحلتي الى العراق سنة ١٨١٦ ، ترجمة : سليم طه التكريتي ، مطبعة اسعد ، بغداد ، ١٩٦٨ م ، ج٢ .

٢٢- البلاذري ، ابي العباس احمد بن يحيى بن جابر (ت : ٢٧٩ هـ) ، فتوح البلدان ، تحقيق : عبد الله انيس الطباع ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، ١٩٨٨، ج١ .

٢٣- بلال ، بختة ، فاطمة عكاشة ، الحركة الوطنية اللبنانية والاستقلال (١٩٢٠_١٩٤٦م) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة جيلالي بونعامة بخميس مليانة ، ، ٢٠١٦ م .

٢٤- بن خياط : أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت : ٢٤٠هـ)، تاريخ خليفة بن خياط ، تح: اكرم ضياء العمري ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٣٩٧هـ ، ج١.

٢٥- بوتر ، جبز ، اوثو ادزارد ، ادام نكشتاين ، الشرق الأدنى الحضارات المبكرة، ترجمة : عامر سليمان ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل .

٢٦- بيات ، فاضل ، الدولة العثمانية في المجال العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط١ ، بيروت ، ٢٠٠٧ .

٢٧- ثويني ، علي ، معجم عمارة الشعوب الإسلامية ، ط١ ، بيت الحكمة ، بغداد، ٢٠٠٥ .

٢٨- الجادر ، وليد ، العمارة في عصر فجر السلالات ، حضارة العراق ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨٥ ،ج٣ .

٢٩- جاسم ، صباح عبود ، "تقرير اولي عن تنقيبات تل عبادة" ، مجلة سومر ، ١٩٨٤ ، مج : ٤٠ ، ج١_٢ .
٣٠- جعفر ، زين العابدين موسى ، الحمامات التراثية في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٤١٦ه \١٩٩٥ م.
٣١- الجمعة ، احمد قاسم ، " القباب العربية وتطورها خلال العصور الإسلامية "، بحوث الندوة القومية الاولى لتاريخ العلوم عند العرب، ج١، بغداد ، ١٩٨٩م .
٣٢- الجنابي ، طارق جواد ، " التنقيب والصيانة في سامراء ١٩٧٨ -١٩٨١ " ، مجلة سومر ، بغداد ، ١٩٨١ ، مج :٣٧ ، ج١ _٢
٣٣- الجنابي ، كاظم ، تخطيط مدينة الكوفة ، مطابع دار الجماهير ، بغداد ، ١٩٦٧ .
٣٤- ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت : ٥٩٧ه \١٢٠١ م) ، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا و مصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٢ ، ج ١٢.
٣٥- ابن حبيب ، أبو جعفر محمد بن حبيب بن امية بن عمرو الهاشمي بالولاء البغدادي (ت : ٢٤٥) ، المنمق في اخبار قريش ، تحقيق : خورشيد احمد فاروق ، ط١ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٨٥ ،ج١ .
٣٦- حبيب ، كاظم ، لمحات من عراق القرن العشرين ، حمدي للطباعة ، السليمانية ، ١٩٨٣.
٣٧- حسن ، علاء حسين جاسم ، أساليب صيانه المباني التراثية العراقية للفترة (١٨٠٠ م -١٩٥٠ م) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ م .

٣٨- حسن ، محمد حسن ، المقدادية وظائفها وعلاقتها الإقليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩.

٣٩- حسين ، رشيد علي الحاج ، الخالص من تاريخ الخالص ، بغداد ، ١٩٧٢

٤٠- حسين ، سعد محمد ، لواء ديالى ١٩٥٨_١٩٦٨ دراسة تاريخية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد _ كلية التربية ابن رشد ، ٢٠١٥ .

٤١- الحسيني ، عبد الرزاق ، تاريخ الوزارات العراقية ، ط٢ ، مطبعة العرفان ، صيدا ، ١٩٥٣ ، ج١ .

٤٢- ـــــــــــــــــــ ، الصابيون في حاضرهم وماضيهم ، مطبعة العرافان ، صيدا ، لبنان ، ١٩٦٣ .

٤٣- ـــــــــــــــــــ، العراق قديما وحديثا ، ط٣ ، مطبعة العرفان ، صيدا ، ١٩٥٨ .

٤٤- الحسيني ، محمد باقر ، "الاخيضر التحري والصيانة ورفع الانقاض للموسمين الثالث والرابع ١٩٦٢ – ١٩٦٣" ، مجلة سومر ، ج١_٢ ، مج:٢٢،١٩٦٦.

٤٥- الحصين ، احمد بن عبد العزيز، المندائيون مسلمون ام كفار ، ط١ ، مكتبة الايمان للطباعة والنشر ، ٢٠١١ .

٤٦- حماية ، محمد علي ، ابن حزم ومنهجه في دراسة الأديان ، ط١ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٣ .

٤٧- حمزة ، حسين علي ، تقرير نهائي عن نتائج تنقيبات الموسم الثاني لجامعة الموصل في حوض حمرين تل حلاوة ٢٠_٦_١٩٧٩ ، تقرير غير منشور قسم التوثيق العلمي ، الهيئة العامة للأثار والتراث .

٤٨- حمزة ، حمزة حمود ، التوريق والتزهير في الخط الكوفي حتى منتصف القرن الخامس الهجري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨١ .

٤٩- ـــــــــــــــــــ ، النوافذ في العمارة العباسية في العراق ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ .

٥٠- الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت: ٦٢٦ هـ \ ١٢٣٨م) ، معجم البلدان ، ط٢ ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٥ ، ج٢.

٥١- حميد ، عبد العزيز ، " الزخارف المعمارية " ، حضارة العراق ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ج ٩ .

٥٢- ـــــــــــــــــــ ، العبيدي ، صلاح حسين ، الفنون العربية الإسلامية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

٥٣- الحميري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت:٩٠٠هـ) ، الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقيق : احسان عباس ، مؤسسة ناصر للثقافة ، بيروت ، ١٩٨٠ .

٥٤- الحيالي ، فيحاء مولد علي ، الواح فخارية من مواقع حوض حمرين من العصر البابلي القديم (دراسة فنية حضارية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ٢٠٠٦.

٥٥- حيدر ، كامل محمد ، المقرنص في العمارة العباسية في العراق ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠.

٥٦- الخالدي ، منذر علي طه ، محمد عبود محمد الاعرجي ، "تغير التواءات مجرى نهر ديالى بين زاغنيه وبعقوبة العوامل الموثة في تطور مجرى النهر دراسة مقارنة في الجغرافية الطبيعية" ، مجلة ديالى ، كلية التربية ، جامعة ديالى، ٢٠١٤ ، ع : ٦٢.

٥٧- الخالدي ، هدية جوان العيدان ، تخطيط مدينة البصرة في القرن الأول الهجري ، ط١ ، النجف الاشرف ، ٢٠١١.
٥٨- الخشالي ، علاوي عبد الرزاق ، لمحات من تاريخ بعقوبا القديم ، مطبعة اسعد، بغداد ، ١٩٨٠ .
٥٩- خضير ، فريال مصطفى ، البيت العراقي في العصر الإسلامي ١٤٠هـ _ ٢٧٩ م ، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧.
٦٠- الخطابي ، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب (ت : ٣٨٨هـ / ٩٩٨م) ، غريب الحديث ، تحقيق : عبد الكريم إبراهيم الغرباوي ، اخراج احاديثه : عبد القيوم عبد رب النبي ، دار الفكر ، ١٩٨٢ ، ج ٣ .
٦١- الخطاط ، محمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي ، تاريخ الخط العربي وآدابه ، ط١ ، مكتبة الهلال ، مصر ، ١٣٨٥هـ \ ١٩٣٩م .
٦٢- خلف ، إبراهيم حسين ، البيت التراثي في مدينه سامراء ، مجلة الملوية ، كلية الاثار ، جامعة سامراء ع : ١ ، ٢٠١٤
٦٣- داود ، فاضل مظلوم ، "مجموعة تلول الخباري في الطرف الشرقي من الحوض" ، مجلة سومر، ، ١٩٧٩ ، مج : ٣٥ ، ج١_٢.
٦٤- الدباغ ، تقي ، الوطن العربي في العصور الحجرية ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٨ .
٦٥- الدراجي ، حميد ، محمد ، المصطلحات العمارية والفنية في العمارة التراثية، ط١ ، دار الشؤن الثقافية العامة ، بغداد ، ٢٠١٣ .
٦٦- ______________، المصطلحات العمارية والفنية في العمارة التراثية، ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ٢٠١٢
٦٧- ______________ ، مظاهر العمارة التراثية في مدينة بغداد ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ، بغداد ، ٢٠١٣ .

٦٨- الدراجي ، حميد محمد حسن ، البيت العراقي في العصر العثماني " عناصره العمارية والزخرفية " ، بغداد ، ٢٠٠٨ ، ج ٢.

٦٩- ـــــــــــــــــــ ، "الشناشيل طراز عماري عربي اصيل" ، مجلة افاق عربية ، السنة ١٢، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٨٨

٧٠- ـــــــــــــــــــ ، المباني التراثية في محافظة ديالى وخصوصيتها، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، ٢٠١٤.

٧١- الدراجي ، سعدي إبراهيم إسماعيل ، خانات بغداد في العصر العثماني ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، ١٩٩٤.

٧٢- الدفتر، محمد هادي ، عبدالله حسن ، العراق الشمالي ، مطبعة النهار ، بغداد ، ١٩٥٤.

٧٣- الدليمي ، طه هاشم ، من تاريخ بعقوبا وما حولها ، المطبعة المركزية جامعة ديالى ، ٢٠١٣.

٧٤- الدواف ، يوسف، أنشاء المباني والمواد البنائية ، ط٣، مطبعة شفيق ، بغداد، ١٩٦٩.

٧٥- دوزي ، رينهارت بيتز ان (ت : ١٣٠٠ هـ)، تكملة المعاجم العربية ، ط١، ترجمة : محمد سليم النعيمي ، جمال الخياط ، وزارة الثقافة والاعلام ، العراق ، ١٩٧٩ ، ج١ .

٧٦- الذهبي : شمس الدين أبو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز(ت:٧٤٨ هـ) ، العبر في خبر من غبر ، تحقيق : محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ج١ .

٧٧- الرازي، محمد بن ابي بكر عبد القادر: مختار الصحاح، كويت، ١٩٨٣.

٧٨- راهي ، نبيل عبد الحسسين ، الاديرة والكنائس المسحية في مملكة الحيرة في ضوء المصادر التاريخية والتنقيبات الاثرية حتى نهاية القرن الثاني الهجري \

الثامن الميلادي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١٦ .

٧٩- ـــــــــــــــــــــ ، المشربيات " الشناشيل " في العمارة السكنية في العراق خلال الحكم العثماني ٩٤١ _١٣٣٦ هـ \ ١٥٣٤_ ١٩١٧ م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م .

٨٠- الربيعي ، ختام مهدي عبد الأمير ، الطبق النجمي في الفنون العربية الإسلامية الى سنة ٦٥٦ هـ \ ١٢٥٨ م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١٢ .

٨١- الرجيبي ، احمد الحسيني ، تاريخ بعقوبا في العهد العثماني ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٧٢ ، ج١.

٨٢- رزق ، عاصم محمد ، معجم مصطلحات العمارية الإسلامية والفنون ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ٢٠٠٦ .

٨٣- زرق الله ، يوسف ، دراسة معمارية وفنية للأنواع النموذجية من المساكن الرومانية في ثاموجادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ .

٨٤- ابن رستة ، أبو علي احمد بن عمر (ت: ٢٩٠هـ \٩٠٢م) ، الاعلاق النفسية ، تحقيق : دي غوية ، مطبعة ليدن ، لندن ، ١٩٥٤ م .

٨٥- رشيد ، فوزي ، "نص ملكي من تل حداد" ، مجلة سومر ، ١٩٨١، مج: ٣٧، ج١-٢ .

٨٦- الرفاعي ،عبد الباسط مصطفى مجيد ، "من جوانب الحياة الاقتصادية لبغداد اثناء سيطرة المغول الايلخانين" ، مجلة سر من رأى، ٢٠١٣، ع ٣٠، مج :٨.

٨٧- رميض ، صباح مهدي ، ديالى (سيرة اعلام ... ومسيرة احداث) ، جعفر العصامي للطباعة ، ٢٠١٠ .

٨٨- الراوي ، ناظر ، "تنقيبات تل الزاوية" ، مجلة سومر ، ١٩٧٩ ، مج : ٣٥ ، ج١_٢ .

٨٩- الروزدري ، علي (ت : ١٢٩٠هـ) ، تقريرات اية الله المجدد الشيرازي ، مؤسسة ال البيت عليهم السلام لأحياء التراث .

٩٠- الزبيدي ، محب الدين أبو الفيض محمد مرتضى (ت : ١٢٠٥هـ) ، تاج العروس من جواهر القاموس ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، مج ٣.

٩١- الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد (ت: ٥٣٨هـ) ، الفائق في غريب الحديث والأثر ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط٢ ، دار المعرفة ، لبنان ، ج١.

٩٢- الزيدي ، نعيم عودة صفر ، الحياة الاقتصادية لمملكة اشنونا في العصر البابلي القديم ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١٤ .

٩٣- السبهان ، مهدي نوري عبيد ، جماليات الاشكال الزخرفية في الخزف العراقي المعاصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة البصرة، ١٤٣١هـ_٢٠١٠ م.

٩٤- السعدي ، اياد كاظم داود ، تاريخ مملكة اشنونا في ضوء تنقيبات منطقة ديالى وحمرين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ .

٩٥- السعدي ، عنان عبد الله حمدي ، القناطر والجسور في العراق في ضوء دراسة قنطرة حربى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد، ١٩٩٠.

٩٦- سعيد ، حبيب ، اديان العالم ، دار التأليف والنشر التابعة للكنسية الأسقفية ، القاهرة .

٩٧- سعيد ، مؤيد ، " العمارة من عصر فجر السلالات الى نهاية العصر البابلي الحديث " ، حضارة العراق ، دار الحرية للطباعة ، ١٩٨٥ ، ج ٣ .

٩٨- سفر ، فؤاد ، "حفريات تل حسونه" ، مجلة سومر ، ١٩٤٥ ، مج : ١ ، ج ١_٢ .

٩٩- سلمان ، محمد عصفور ، حركة الإصلاح في الدولة العثمانية واثرها في المشرق العربي ١٨٣٩ _١٩٠٨ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية الآداب ، ٢٠٠٥

١٠٠- ــــــــــــــــــــــ ، العراق في عهد مدحت باشا ١٢٦٨هـ _ ١٢٨٩ م ١٨٦٩هـ_ ١٨٧٢م ، مطبعة جعفر العصامي ، بغداد ، ٢٠١٠.

١٠١-سليمان ، موفق جرجيس ، عمارة البيت العراقي القديم في عصور ما قبل التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ١٣٩٦هـ \ ١٩٧٦ م .

١٠٢- السحمراني ، اسعد ، البيان في مقارنة الأديان ،ط١، دار النفائس ، بيروت، ٢٠٠١ .

١٠٣-سورنهاكن ، ديترش ، "تنقيبات جمعية الشرق الألمانية في تل احمد الحتو ١٩٧٨-١٩٧٩" ، مجلة سومر ، ١٩٨٤ ، مج : ٤٠ ، ج١_٢ .

١٠٤-سوسة ، احمد ، حضارة وادي الرافدين بين الساميين والسومريين، دار الرشيد، بغداد ، ١٩٨٠ .

١٠٥-ابن سيدة ، أبو الحسن علي إسماعيل (ت : ٤٥٨ هـ \ ١٠٦٦ م) ، الحكم والمحيط الأعظم في اللغة ، ط١ ، تحقيق : مراد كمال ، مطبعة البابي الحلبي وأولاده ، مصر ١٣٩٢هـ\١٩٧٢م ، ج٦ .

١٠٦- ـــــــــــــــــــــ ، المخصص ، السفر الخامس ، المطبعة الاميرية الكبرى ، بولاق ، مصر ، ١٣١٨ هـ.

١٠٧-الشافعي ، عبد العزيز بن صالح المحمود ، عودة الصفوين ، ط١ ، مكتبة الامام البخاري ، الإسماعيلية ، مصر ، ٢٠٠٧ .

١٠٨-شافعي ، فريد ، العمارة العربية الإسلامية ماضيها وحاضرها ومستقبلها ، عمادة الشؤن للمكتبات ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٩٨٢.

١٠٩- ـــــــــــــــــــــ ، العمارة العربية في مصر الإسلامية _ عصر الولاة ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ١٩٧٠ .

١١٠-شاكر ، محمود ، التاريخ الإسلامي التاريخ المعاصر لبلاد الرافدين ١٣٤٢_١٤١١هـ ١٩٢٤ _ ١٩٩١م ، ط١ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٩٩٢.

١١١-شريف ، احمد ، الموقع الجغرافي للعراق واثره في تاريخه العام حتى الفتح الإسلامي ، مطبعة شفيق ، بغداد ، ج٢.

١١٢-الشمس ، ماجد عبدالله ، العمارة في مدينة الحضر (وصف وتحليل) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٦٥ .

١١٣- ـــــــــــــــــــــ ، " فن العمارة في تل الرماح" ، مجلة التراث الشعبي ، السنة : ٨ ، ١٩٧٧م ، ع : ١١.

١١٤- ـــــــــــــــــــــ ، "من أساليب التسقيف القديمة في محافظة نينوى"، ندوة دور الموصل في التراث العلمي ، مركز احياء التراث العلمي مطابع التعليم العالي ، الموصل ، ١٩٩٠ م.

١١٥-الشيخ ، عادل عبد الله . عمارة العراق في العصرين الحجري والحديث والحجري المعدني حتى نهاية طور العبيد ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٥.

١١٦-صالح ، ليلى محمود، المدارس المستقلة القائمة في الموصل من العصر العثماني (١٣٣٦هـ/١٩١٨م)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد، ٢٠١٣.

١١٧-الصالحي ، اكرم زينل ، سكان لواء ديالى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٦٨ .

١١٨-الصبيحاوي ، حيدر فرحان حسين ، المعالجات التخطيطية والعمارية لاثر البيئة الطبيعية في المدينة العربية الإسلامية في العراق حتى سنه ٦٥٦هـ/١٢٥٨م ، أطروحة دكتوراة غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ،٢٠١٤.

١١٩-صفي الدين ، عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطبعي البغدادي الحنبلي (ت : ٧٣٩) ، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، ط١ ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٢ هـ ، ج١.

١٢٠-الطائي ، رنا وليد فتحي ، نصوص اقتصادية غير منشورة من العصر الاكدي القديم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاثار ، جامعة الموصل ، ٢٠١٣.

١٢١-الطائي ، صادق شهيد ، سحر الفضة .. سر الماء دراسة انثربولوجية لطائفة الصابئة في العراق ، دار الكتب والوثائق القومية ، مصر ، ٢٠١١ .

١٢٢-الطبري ، ابي جعفر محمد بن جرير (ت : ٣١٠ هـ \ ٩٢٣ م) ، تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : ابي الفضل محمد بن إبراهيم ، ط٢ ، دار المعارف ، مصر، ١٩٦٨ ، ج٢ .

١٢٣-طرطور ، شعبان ، الدولة الجلائرية ، مطبعة الأمانة ، مصر ، ١٩٧٨ .

١٢٤-طقوش ، محمد سهيل ، تاريخ الخلفاء الراشدين الفتوحات والإنجازات السياسية ، ط١ ، دار النفائس ، ٢٠٠٣ .

١٢٥-الطيب، عبدالله يوسف ، "حلول تصميمية في البيوت الموصلية التراثية- تجربة تطبيقية في بناء بيت تراثي"، مجلة هندسة الرافدين، الموصل ، مج١٦، ع٢٤، ٢٠٠٨.
١٢٦-ظاهر ، عشتار سمير ، دراسة نصوص مسمارية غير منشورة من عصر اور الثالثة (٢١١٢ -٢٠٠٤ ق. م) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ .
١٢٧-العابد ، صالح محمد ، "النظام الإداري" ، حضارة العراق ، بغداد ، ١٩٨٥، ج١٠ .
١٢٨-العامري ، حسين علي حمزة ، "تل المقدادية وأهميته الحضارية" ، مجلة سومر ، ١٩٨٤م، مج : ٤٠ ، ج١_٢ .
١٢٩-العاني ، علاء الدين احمد ، مآذن مدينة السلام ٩٠٤_ ١٢١٧ هـ \ ١٤٩٨ _ ١٨٠٢م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد، ١٩٩٢ .
١٣٠-عباس ، يسرى خضير ، الأسس الفنية لبنية التصميم الزخرفي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ .
١٣١-عبد ، ريام حسين ، العقود الصماء المستوية في العمارة العربية الإسلامية حتى سنة ٦٥٦ هـ \١٢٥٨ م، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة بغداد ، ٢٠١١ .
١٣٢-ابن عبد حكم ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الحكم المصري (ت: ٢٥٧) ، فتوح مصر والمغرب ، مكتبة الثقافة الدينية ، ١٤١٥ هـ ، ج١ .
١٣٣-عبد الله ، ايناس سعدي ، تاريخ العراق الحديث ١٢٥٨هـ_١٩١٨ م ، مكتبة عدنان ، ط١ ، بغداد ، ٢٠١٤.

١٣٤–عبد الرسول ، سلمية ، المباني التراثية في بغداد ، الهية العامة للأثار والتراث ، بغداد ، ١٩٨٧.
١٣٥–عبو ، عادل نجم ، "الأصول العربية للفنون الفارسية" ، مجلة آداب الرافدين ، جامعة الموصل ، ع : ١٤ ، ١٩٨١ .
١٣٦–______________ ، القباب العباسية في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٦٧.
١٣٧–العبو ، محمد خضر محمود ، العمارة السكنية في مدينة الموصل خلال القرن الثامن عشر التاسع عشر في العهد العثماني ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاثار ، جامعة الموصل ، ٢٠١٥
١٣٨–عبيد ، وفاء كامل ، تخطيط وعمارة البيوت التراثية في كربلاء المقدسة ، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١٥.
١٣٩–العزاوي ، خضير عباس ، هذا هو لواء ديالى ، مطبعة شفيق ، بغداد ، ١٩٧٠ .
١٤٠–العزاوي ، عباس ، تاريخ العراق بين احتلالين العهد العثماني الأخير ، الدار العربية للموسوعات ، مج : ٨ .
١٤١–العزاوي ، عبد الستار جبار ، العقود والأقبية في العصور الإسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٦٩م .
١٤٢–العزيزي ، الحسن بن احمد المهلي (ت: ٣٨٠ هـ) ، المسالك والممالك او الكتاب العزيزي ، جمع وتعليق : تيسير خلف .
١٤٣–العسكري ، أبو هلال (ت : ٣٩٥هـ ١ ١٠٠٤ م) ، التلخيص في معرفة اسماء الاشياء ، عني بتحقيقه عزة حسن، دمشق ، ١٩٦٩م ، ج١ .
١٤٤–العطية ، زهير ، "الاعمال الجصية في حوض شمال الفرات" ، مجلة افاق عربية ، ١٩٧٥ ، ع ٣.

١٤٥- العفاري ، داخل مجهول مسنسل ، مداخل الدور والقصور في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٧.

١٤٦- علام ، نعمت إسماعيل ، فنون الشرق الأوسط والعالم القديم ، دار المعارف، مصر ، ١٩٧٥ .

١٤٧- علي ، بسام ابراهيم ، الفناء الوسطي المكشوف في العمارة العراقية في العصر العباسي (نماذج مختارة) (١٣٢/٦٥٦هـ - ٧٥٠/١٢٨٥م) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، معهد الاثار والأنثروبولوجيا ، قسم الاثار ، ٢٠٠٠.

١٤٨- العلي : صالح احمد ، مدينة الحيرة دراسة طبوغرافية مستندة على المصادر الأدبية ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٦٢

١٤٩- علي ، عبد الرحمن محمد ، "تل أبو سعود الثاني الموسم الأول استعراض نتائج التنقيب في هذا الموقع" ، مجلة سومر ، ١٩٧٩ ، مج : ٣٥ ، ج١_٢.

١٥٠- علي ، فاروق محمد ، الاستحكامات الدفاعية في تخطيط المدن والعمارة العربية الإسلامية في العراق حتى نهاية العصر العباسي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦م .

١٥١- عليوي ، نائل حنون ، تلول : بردان . السيب . حداد ، مجلة سومر ، ١٩٨٤، مج : ٤٠ ، ج١_٢ .

١٥٢- عمر ، احمد مختار(ت: ١٤٢٤هـ) ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، ط ١، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ج : ١.

١٥٣- العمران ، فرائد جاسم محمد ، فخار عصر العبيد من تل عياش في حوض سد حمرين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢.

١٥٤-العنبكي ، قحطان حميد كاظم ، ديالى في سنوات الحرب العالمية الأولى دراسة تاريخية ، مجلة الفتح ، ٢٠٠٦ ،ع : ٢٦.
١٥٥-العنزي ، عمار حسين علي ، لواء ديالى دراسة في أوضاعه الإدارية والاجتماعية والاقتصادية ١٩٣٢_١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ٢٠١١.
١٥٦-أبو غضة ، زكي علي السيد ، الزواج والطلاق والتعدد بين الأديان والقوانين ودعاة التحرر ، ط١، د . م ، ٢٠١٤ .

١٥٧- غالب ، عبد الرحيم ، موسوعة العمارة الإسلامية ، ط١ ، المطبعة العربية ، بيروت ، ١٩٨٨ .
١٥٨-الغزي ، محمود معود ، ديالى مدينة البرتقال والرجال ، اصدار مجلس محافظة ديالى ، ، ص ١٢ .
١٥٩- غنيمة ، يوسف رزق الله ، نزهة المشتاق في تاريخ يهود العراق ، ط١ ، المكتبة الفرات ، بغداد ، ١٩٣٤ .
١٦٠-فخري ، احمد ، دارسات في تاريخ الشرق القديم مصر والعراق _ سوريا _ اليمن _ايران مختارات من الوثائق التاريخية ، ط٢ ، مطبعة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٣ .
١٦١-الفراجي ، سلمان حسين محمود ، تخطيط وعمارة المشهد الكاظمي حتى نهاية العصر العثماني ١٣٣٧هـ \ ١٩١٨م ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، ١٤٣٧هـ \ ٢٠١٦ .
١٦٢-ـــــــــــــــــــــــ ، الحنايا الصماء في العمارة الإسلامية حتى سنة ٦٥٦هـ _١٢٥٨ هـ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد، ١٤٣٣هـ\٢٠١٢ .

١٦٣-الفراهيدي ، الخليل بن احمد (ت ١٧٥ها٧٩١م) ، العين ، ط٢ ، تحقيق : مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ، دار الهجرة ، ايران ، ١٤٠٩ ، ج٧.
١٦٤-الفسوي ، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي (ت : ٢٧٧ هـ) ، المعرفة والتاريخ ، تحقيق : اكرم ضياء العمري ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨١ ، ج٣ .
١٦٥-فكري ، احمد ، مساجد القاهرة ومدارسها ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦١ ، المدخل ص ٣٥ .
١٦٦-ابن الفقيه ، أبو عبد الله احمد بن محمد بن إسحاق الهمذاني (ت : ٣٦٥ هـ) ، البلدان ، تحقيق : يوسف الهادي ، ط١ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٩٦ .
١٦٧-فوجي ، هيدو ، تقارير حمرين _٦_ التنقيبات في تل الكبة تلول صنكر تلول حميدات ، هوريشما اليابان دايغاكو_ ليتريوس ، ١٩٨١.
١٦٨-________________ ، "تل كبة تقرير اولي عن تنقيبات البعثة الاثارية اليابانية في حوض سد حمرين" ، مجلة سومر ، ١٩٧٩ ، مج : ٤٠ ، ج١_٢.
١٦٩-________________ ، "التنقيبات اليابانية في حمرين والتقرير الاولي رقم ٢ عن الحملة الاثارية في تل الكبة وصنكور" ، مجلة سومر ، ١٩٨٤ ، مج: ٤٠ ، ج١_٢ .
١٧٠-القاضي ،صباح محمود ، بيوت سامراء في ضوء التنقيبات الحديثة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٨.
١٧١-القصيري ، اعتماد يوسف ، مساجد بغداد في العهد العثماني دراسة معمارية اثرية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٢ .
١٧٢-القيسي ، ناهض عبد الرزاق ، تاريخ الخط العربي ، دار المناهج ، الأردن ، ٢٠٠٧ .

١٧٣-كاظم ، قحطان حميد ، إسماعيل حسن داود ، الشيخ حبيب الخيزران : حياته ودورة السياسي في العراق (١٨٩٥_١٩٢٠)، مجلة ديالى ، ٢٠١٦ ، ع : ٧١.
١٧٤-الكجراتي ، جمال الدين محمد طاهر بن علي (ت: ٩٨٦هـ / ١٥٧٨م) ، مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار ، ط٣ ، دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٦٧م ، ج ٤ .
١٧٥-كروهمان ، ادولف ، " النسخ والثلث " ، مجلة المورد ، ترجمة : غانم محمود، تنقيح : يوسف ذنون ، ١٤٠٧هـ \ ١٩٨٦ ، مج : ١٥ ، ع ٤ .
١٧٦-كسار ، اكرم محمد عبد ، "فخار عصر العبيد في العراق القديم" ، مجلة سومر ، ١٩٨٥ _١٩٨٦، مج : ٤٤ ، ج١_٢ .
١٧٧-الكسار ، عواد عبد الكريم ، "تنقيبات تل أبو شعاف" ، مجلة سومر ، ١٩٨٤، مج : ٤٠ ، ج١_٢ .
١٧٨- لازم ، هاشم جارح ، العلاقات البنائية في تكوينات زخارف سامراء الجصية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ .
١٧٩- لافاتوري ، ف . ديل ، "تقرير اولي عن تلل الريحان في حمرين" ، مجلة سومر ، ١٩٨٤ ، مج : ٤٠ ، ج١_٢.
١٨٠- اللأمي ، علاء حسين جاسم ، المباني التراثية البغدادية (١٣٣٩-١٣٧٧هـ/١٩٢١-١٩٥٨م) (القصور والدور) ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١٥.
١٨١-لونكريك ، ستيفن همسلي ، أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث ، تر: مظفر الخياط ، ط٦ ، مطبعة اركان ، بغداد ، ١٩٨٥.
١٨٢-لويد ،ستون ، اثار بلاد الرافدين ، ترجمه : سامي سعيد الأحمد ، دار الطليعة ، بيروت ، ١٩٨٠ .

١٨٣-ماتسوموتو ، كين ، "تل صنكور (أ،ب،ج)" ، مجلة سومر ، ١٩٨٤ ، مج : ٤٠ ، ج١_٢.
١٨٤-مجهول ، داخل ، "مجموعة تلول الشعيبة" ، مجلة سومر ، ج ١ _٢ ، مج : ٢٨ ، ١٩٧٢.
١٨٥-مجيد ، تحسين حميد ، دراسات في تاريخ ديالى ،المطبعة المركزية ، جامعة ديالى ،٢٠١٠ ، ج١ .
١٨٦-ـــــــــــــــــــــــ، "ديالى والنهروان عبر التاريخ" ، مجلة ديالى ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٧ ، ع ٢٥ .
١٨٧-محمد ، خليل إسماعيل ، قضاء خانقين دراسة في جغرافية السكان ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٧٣ .
١٨٨-محمد ، رغد عبد القادر عباس ، العصر الأكدى معطياته الحضارية والفنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦.
١٨٩-محمد ، عبد الله حسون ، "مشكلة المياه في محافظة ديالى وترشيد استهلاكها" ، مجلة ديالى ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، ع : ٤٦.
١٩٠-محمد ، غازي رجب ، العمارة العربية الإسلامية في العراق ، بغداد ، ١٩٨٩ .
١٩١-محمد ، كاظم موسى ، الموارد المائية في حوض نهر ديالى بالعراق واستثماراتها ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب،١٤٠٧هـ- ١٩٨٦م.
١٩٢-محمد ، محمد جاسم ، العراق في الموسوعة البريطانية ودائرة المعارف الإسلامية الصادرة في لندن ، مكتبه الجيل العربي ، الموصل ، ٢٠٠٨.

١٩٣-محمد ، نجاة يونس الحاج محمد ، المحاريب العراقية من العصر الإسلامي الى نهاية العصر العباسي ، وزارة الاعلام ، مديرية الاثار العامة ، بغداد ، ١٩٧٦ .

١٩٤-المدني ، أبو ضيف ، الاخلاق في الأديان السماوية ، ط١ ، دار الشروق ، القاهرة ، ١٩٨٨.

١٩٥-مراد ، سعيد ، المدخل في تاريخ الأديان ، عين للدراسات والبحوث الإسلامية.

١٩٦-مرزة ، مؤمل سليم عزيز ، المباني التراثية في مدينة النجف (العمارة الدينه _ العمارة الخدمية) دراسة في تخطيطها وعمارتها ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧

١٩٧-مصطفى ، فريال ، البيت العربي في العصر الاموي ، دار الحرية للطباعة، بغداد ، ١٩٨٣.

١٩٨-مصطفى ، محمد علي ، "تقرير اولي عن التنقيب في الكوفة للموسم الثالث"، مجلة سومر ، ١٩٥٦ ، مج : ١٢ ، ج ١_٢ .

١٩٩-مطر ، سليم ، موسوعة اللغات العراقية ، دار الكلمة الحرة ، بيوت ، ٢٠٠٩.

٢٠٠-معروف ، خلدون ناجي ، الأقلية اليهودية في العراق بي سنة ١٩٢١_١٩٥٢، ط ١ ، دار العربية للطباعة والنشر بغداد ، ١٩٧٥ ، ج١ .

٢٠١-المعموري ، فاطمة عباس سلمان ، نصوص مسمارية غير مدروسة من عصر سلالة اور الثالثة في سلسلة المتحف العراقي (TIM \ الجزء السادس) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ .

٢٠٢-المقريزي ، الشيخ تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر (ت : ٨٤٥ هـ/ ١٤٤١م) ، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار في مصر والقاهرة والنيل

وما يتعلق بها من الاخبار المعروف بالخطط ، المطبعة الاميرية ، القاهرة ، ١٨٥٣ م ، ج٢ .
٢٠٣-ابن منظور ،ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت: ٧١١هـ) ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، ج ١.
٢٠٤-المنمي ، ثاري خليل كامل ، اهم العناصر العمارية في ابنية العراق القديم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٥.
٢٠٥-مهران ، محمد بيومي ، تاريخ العراق القديم ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٠م ، ص ١٢٣_ ١٢٥ .
٢٠٦-مورتكات ، انطوان ، الفن في العراق القديم ، ترجمة وتعليق عيسى سلمان وسليم طه التكريتي ، وزارة الاعلام ، بغداد ، ١٩٧٥م .
٢٠٧-الموسوي ، عباس فرحان علي ، الحياة الاجتماعية في مدينة بغداد ١٩٣٩ _ ١٩٨٥ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ .
٢٠٨-مؤنس ، حسين ، المساجد ، ١٩٨١ .
٢٠٩-الميالي ، رجوان فيصل غازي ، العمائر العسكرية في وسط العراق وجنوبه (تحيطها وعمارتها) ١٣٣٣_١٣٧٨ هـ \ ١٩١٤ _ ١٩٥٨ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ٢٠١٦.
٢١٠-نجم ، عادل ، "تل حلاوة" ، مجلة سومر ، ١٩٧٩ ، مج:٣٥ ، ج١_٢ .
٢١١-النداوي ، خالد تركي عليوي ، بعقوبا وما جاورها دراسة تاريخية حتى نهاية القرن السابع للهجرة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة تكريت ، كلية التربية ، ٢٠١٥.
٢١٢-نوار ، عبد العزيز سليمان ، تاريخ العراق الحديث من نهاية حكم داود باشا الى نهاية حكم مدحت باشا ، وزارة الثقافة ، ٢٠١٣

٢١٣-النوري ، امين عبد الزهرة ياسين ، تنوع التكوينات الزخرفية النباتية في واجهات العتبات المقدسة العراقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ،١٤٢٧هـ\ ٢٠٠٦.

٢١٤-الهاشمي ، نسيبة محمد ، " النخلة في الفنون العربية الإسلامية " ، مجلة الاكاديمي ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨ ، ع : ٢٢.

٢١٥- هلال ، زينب عبدالله ، أضواء على تفاصيل العمارة التراثية ومصطلحاتها ، ط١ ، دار الجواهري ، بغداد ، ٢٠١٣ .

٢١٦-ـــــــــــــــــــــــ ، البيوت التراثية في محافظة البصرة (دراسة ميدانية \ عمارية وفنية) من عام ١٨٥٠ م \ ١٢٦٧ هـ _ ١٩٣٢م _ ١٣٥١هـ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، ٢٠١٢.

٢١٧-ـــــــــــــــــــــــ ، المقاهي التراثية في بغداد دراسة ميدانية في تكوينها الفكري والعماري ، ط١ ، دار لانه للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠١٤ .

٢١٨-ـــــــــــــــــــــــ ، المكونات الزخرفية الخزفية على وجهات مساجد بغداد في فترة الحكم العثماني للعراق ، مؤسسة ثائر العصامي ، بغداد ، ٢٠١٨.

٢١٩-ـــــــــــــــــــــــ ، "المميزات العامة للكنائس المشرقية في بلاد الرافدين" ، دراسات في التاريخ والاثار ، ٢٠١٤ ، ع : ٤٣ .

٢٢٠- هوستين ، سمث ، اديان العالم ، ط٣ ، ترجمة : سعد رستم ، دار الجسور للثقافة ، حلب ، ٢٠٠٧ .

٢٢١-الهيئة العامة للأثار والتراث ، مفتشية اثار وتراث ديالى ، قسم التراث ، تقرير لجنه المسح التراثي ، ٢٠٠٢ ، الاستمارة الخاصة ببيت فريدة .

٢٢٢-ـــــــــــــــــــــــ، مفتشية اثار وتراث ديالى ، قسم التراث ، تقرير لجنه المسح التراثي ، ٢٠٠٨ ، الاستمارة الخاصة بقصر الجاف .

٢٢٣-ــــــــــــــــــــــــ، مفتشية اثار وتراث ديالى ، قسم التراث ، تقرير لجنه المسح التراثي ، ٢٠٠٨ ، الاستمارة الخاصة بمبنى البريد .

٢٢٤-ــــــــــــــــــــــــ، مفتشية اثار وتراث ديالى ، قسم التراث ، تقرير لجنه المسح التراثي ، ٢٠٠٨ ، الاستمارة الخاصة بمبنى السراي

٢٢٥-ــــــــــــــــــــــــ، مفتشية اثار وتراث ديالى ، قسم التراث ، تقرير لجنه المسح التراثي ، ٢٠٠٨ ، الاستمارة الخاصة بمبنى المحكمة .

٢٢٦-الواقدي ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد السهمي الاسلمي بالولاء المدني (ت : ٢٠٧ هـ) ، فتوح الشام ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٧ ،ج٢ .

٢٢٧-الوردي ، علي ، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ، المكتبة الوطنية ، ١٩٧٧، ج ٥ .

٢٢٨-وزيري ، يحيى ، موسوعة عناصر العمارة الإسلامية ، ط١ ، مطبعة مدبولي، القاهرة ، ١٩٩٢ ،ج ٢.

٢٢٩-وولي ، السير ليونارد ، وادي الرافدين مهد الحضارات ، ترجمة : احمد عبد الباقي ، القاهرة ، ١٩٤٨ .

المصادر والمراجع الأجنبية

1-A. Poebel , The Second Dynasty of Isin According to A New King-Last Tablet , Chicago, 1955 .

2-Amait , p , Art In The Ancient , word , London , Bostin.

3- Basmachi , Faraj , TREASURES OF THE IRAQ MUSEUM, Baghdad- Iraq , 1975.

4-Bell , Palace and Mosque at Ukhaider , Oxford , 1914

5-Creswell: K.A.C: A short account of early Muslim architecture .lebanan ,1968 .

6-Dictionnaire Dela , Civilization Mesopotamienne , Francis Joannes And Cecile Michel , Paris , 2001 .

7-Elastal , ahmed , Stairs design , Institute of Design Graphics , 2008 .

8-Frankfort , Henri , Sculpture Of The Third Millennium B.C From Tell Asmer And Khafajah , Chicago , 1939 .

9- Kirkbirde, D.: “Umm Dabaghiya”, Fifty Years of Mesopotamia discovery, London-1979 .

10- M .Robert ; RJ. Whiting , Old Babylonian Letters From Tell Asmer , Chicago , 1987 .

11- T.Potts ,The Archaeology Of Elam , Cambridge ,1999 .

12- Wooly , L.C , Ur - excavation , London ,Vol . 11 , 1934 .

الزيارات والمقابلات الشخصية

١- زيارة الباحث الى موقع الزندان ، قرية الدولاب ، قضاء المقدادية في تاريخ ٢٠١٧/٧/٢٥

٢- مقابلة شخصية مع الأستاذ عبد الكريم جعفر الكشفي مدير تربية ديالى سابقا بتاريخ ٢٠١٧/١٢/٢ .

٣- مقابلة شخصية مع الأستاذ عبد الكريم جعفر الكشفي مدير تربية ديالى سابقا بتاريخ ٢٠١٧/١٢/٣ .

٤- مقابلة شخصية مع الأستاذ عمر فالح القيسي احد سكنه محلة السراي ، قضاء بعقوبة ، بتاريخ ٢٠١٧/٧/١٥ .

٥- مقابلة شخصية مع الأستاذ عمر فالح القيسي احد سكنه محلة السراي ، قضاء بعقوبة ، بتاريخ ٢٠١٧/٧/١٩ .

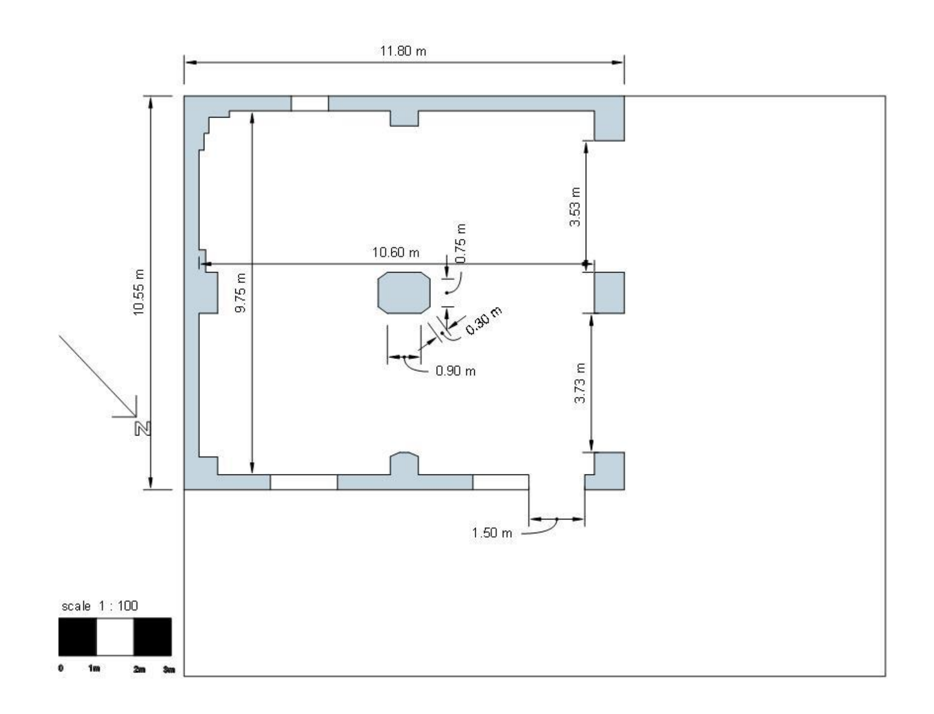
٦- مقابلة شخصية مع عادل كاظم مدلول احد كبار ناحية قرة تبه بتاريخ ٢٠١٨/٣/٥ .

٧- مقابلة شخصية مع عادل كاظم مدلول احد كبار ناحية قرة تبه بتاريخ ٢٠١٨/٣/٧ .

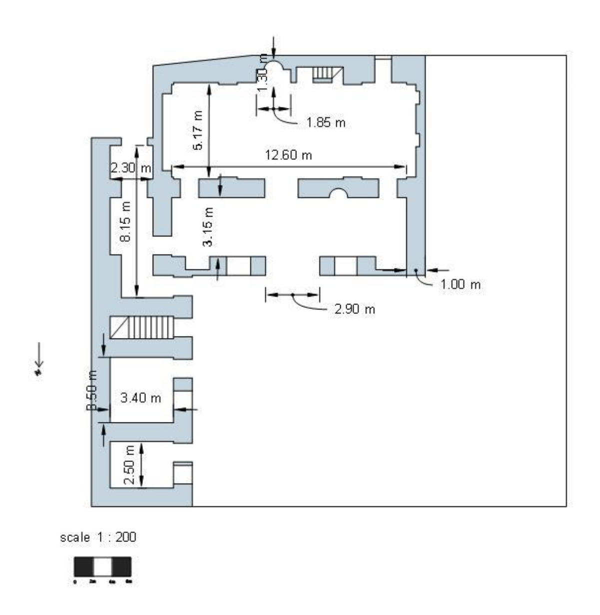
٨- مقابلة شخصية مع عامر زيدان احد سكنه شارع الأطباء ، قضاء خانقين ، بتاريخ ١٥ /٢٠١٧/١١ .

٩- مقابلة شخصية مع الملا هشام المندلاوي في تاريخ ٢٠١٧/١٢/٢٠ .

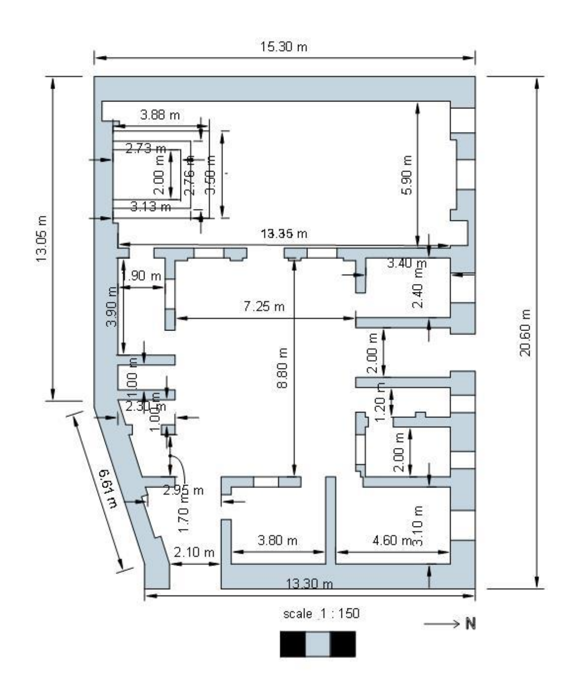
ملحق المخططات



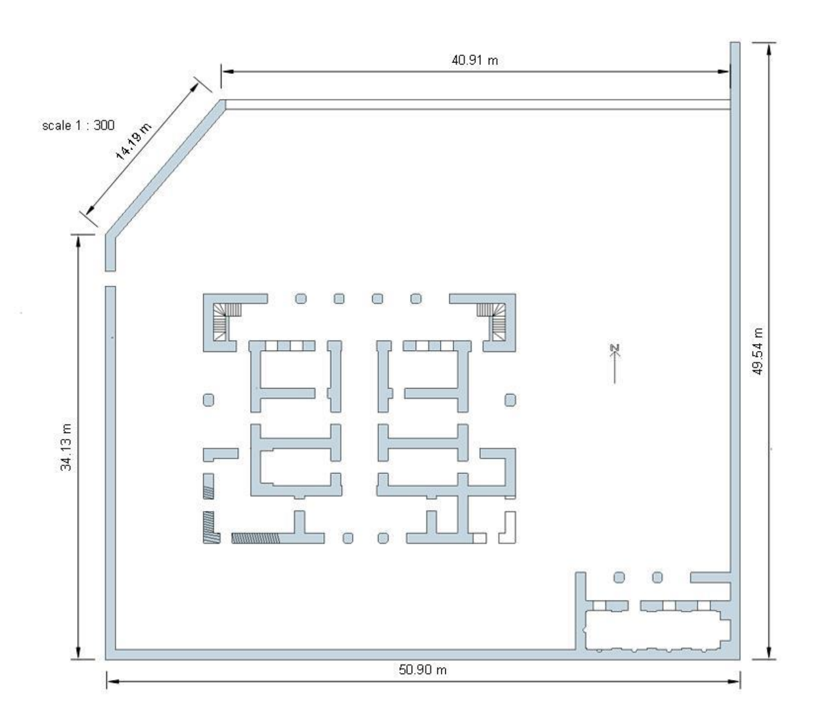
مخطط رقم : ١



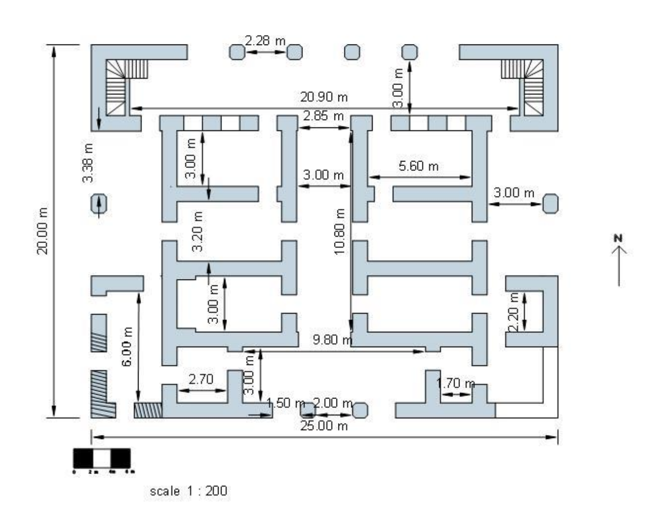
مخطط رقم : ٢



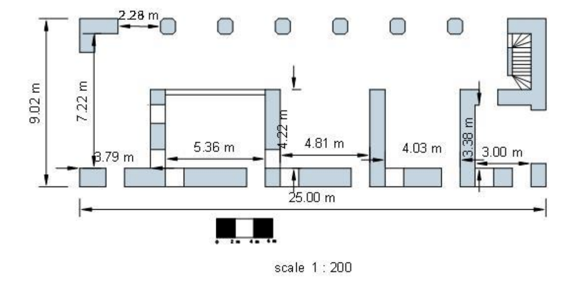
مخطط رقم : ٣



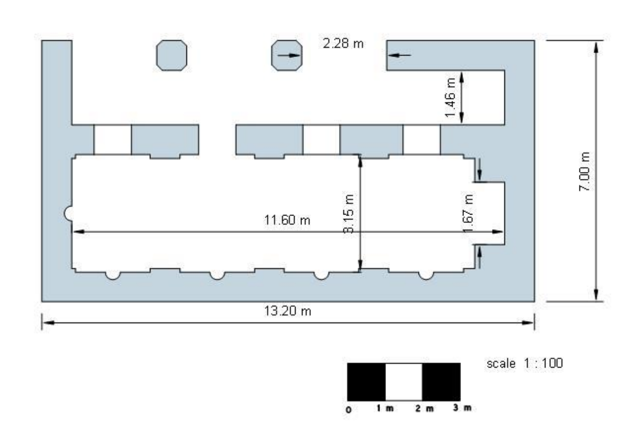
مخطط رقم : ٤



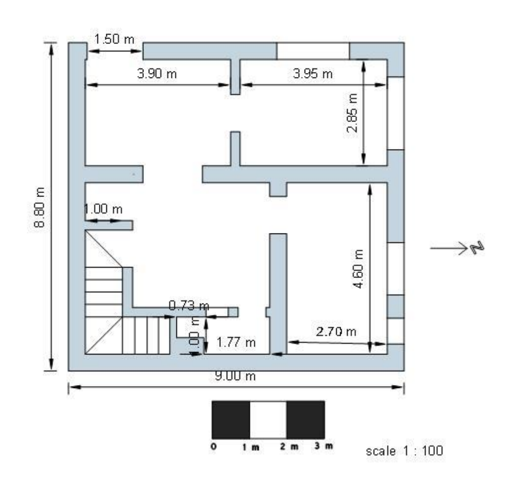
مخطط رقم : ٥



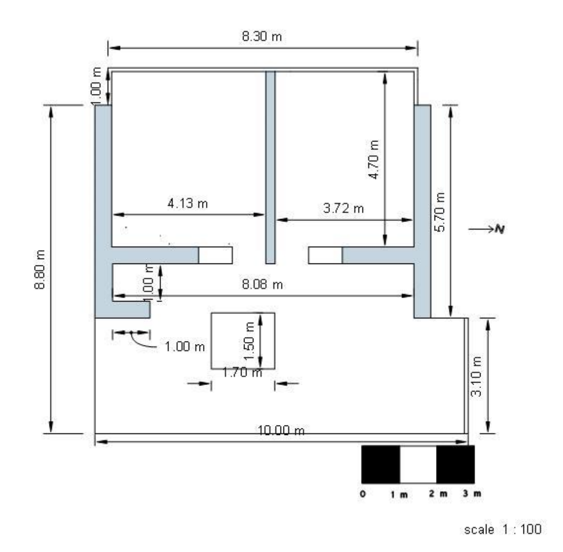
مخطط رقم : ٦



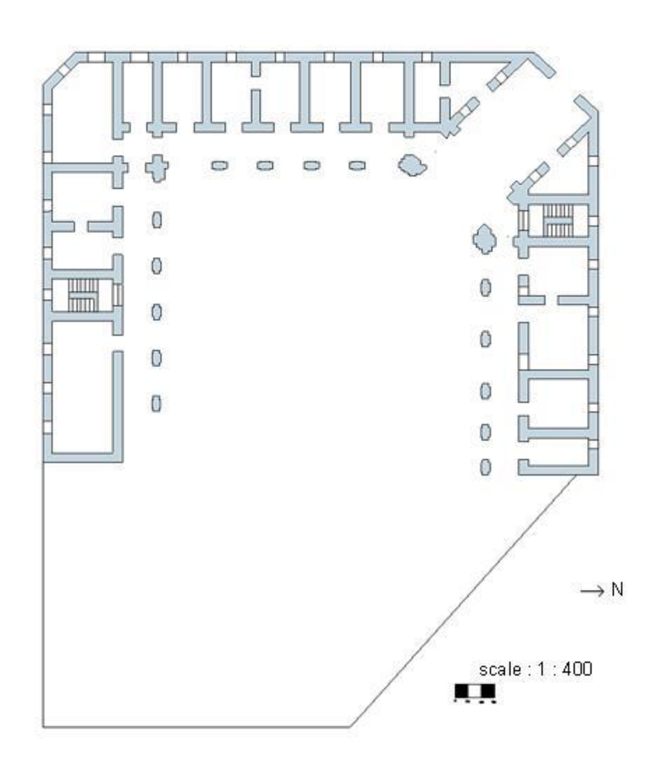
مخطط رقم : ٧



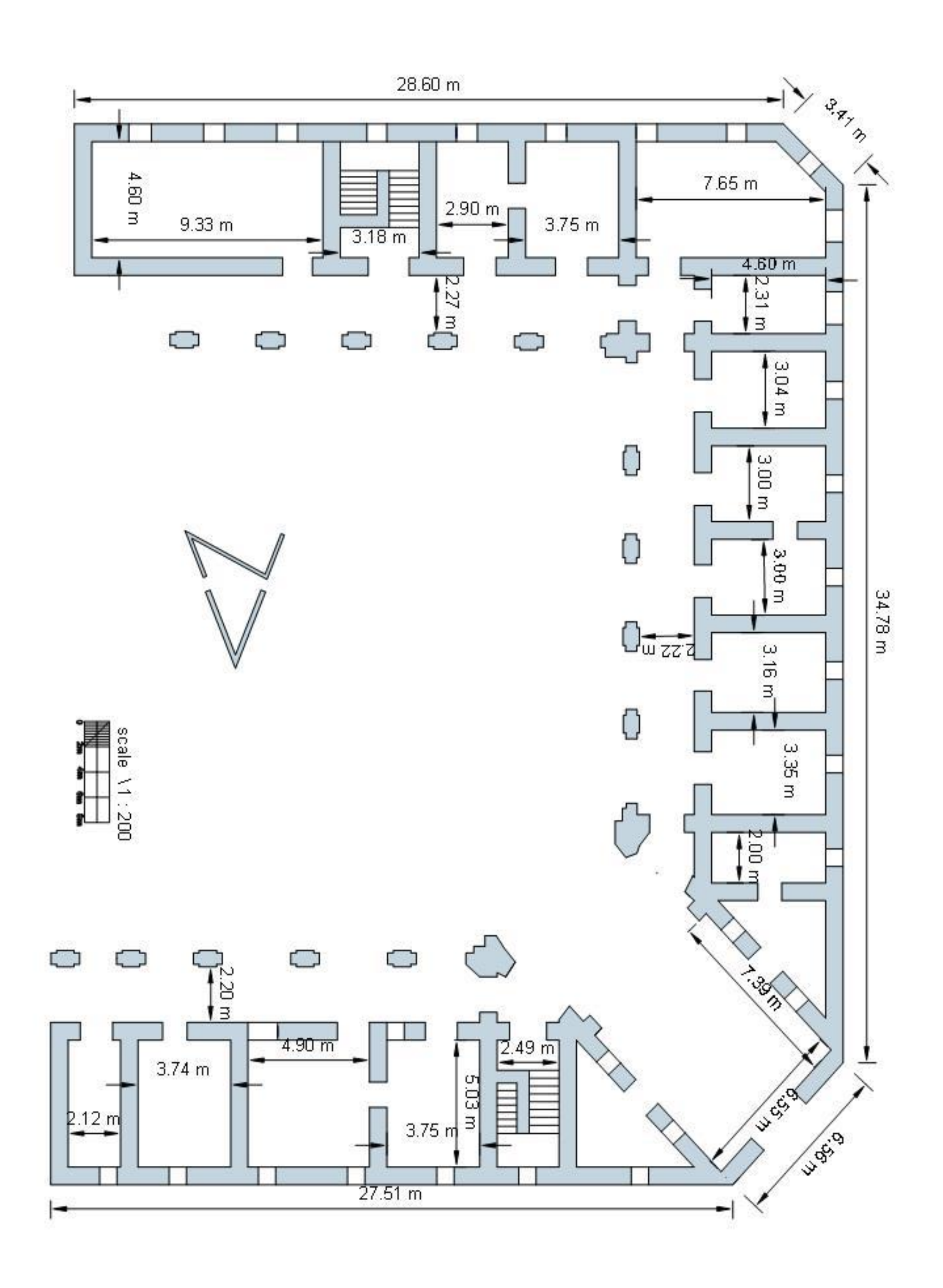
مخطط رقم : ٨



مخطط رقم : ٩



مخطط رقم : ١٠

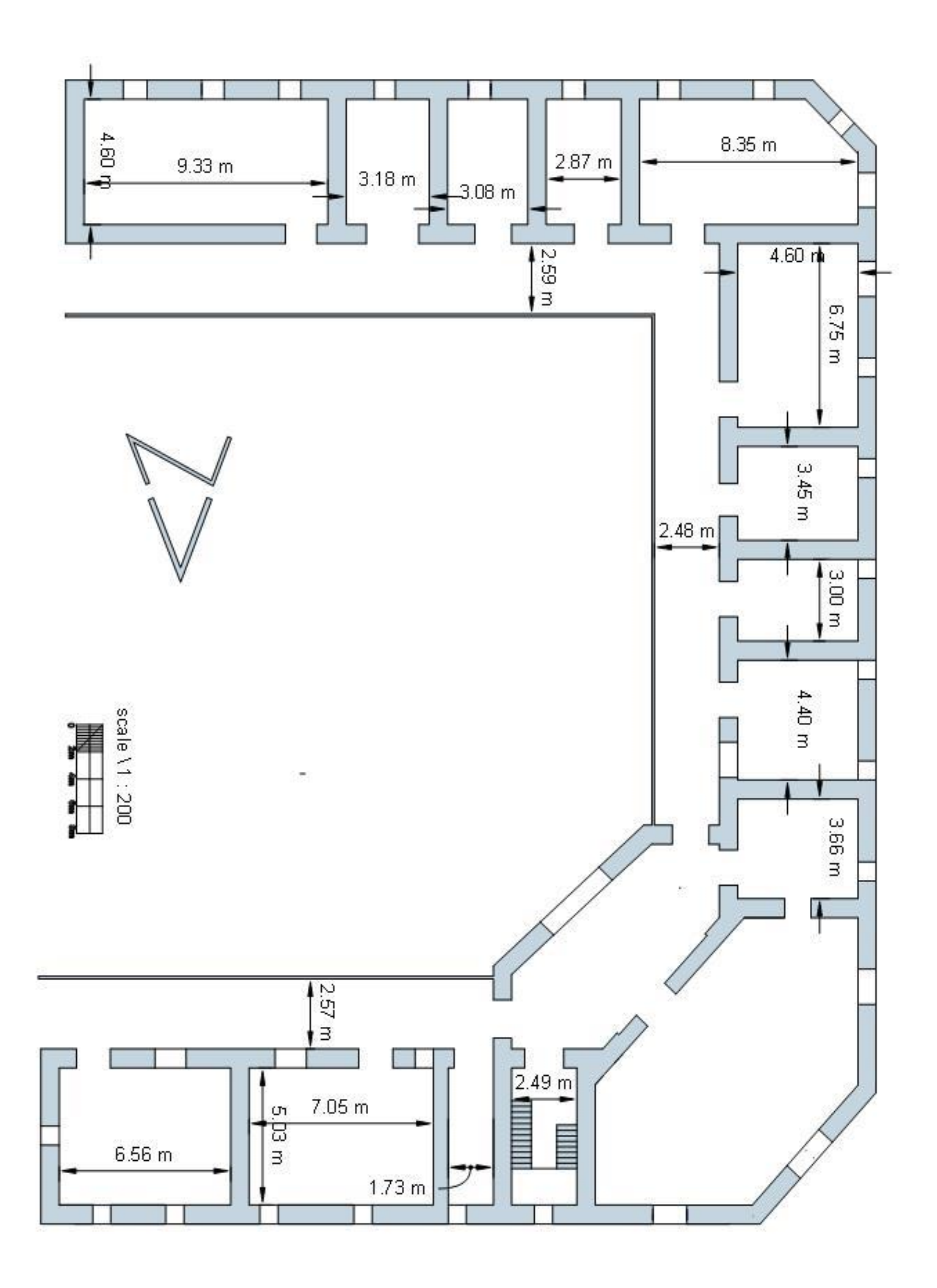

28.60 m
3.41 m
4.60 m
9.33 m
3.18 m
2.90 m
3.75 m
7.65 m
4.60 m
2.27 m
2.31 m
3.04 m
3.00 m
3.00 m
2.22 m
3.16 m
3.35 m
2.00 m
34.78 m
scale \1 : 200
7.39 m
6.55 m
6.56 m
2.20 m
3.74 m
4.90 m
2.49 m
5.03 m
2.12 m
3.75 m
27.51 m

مخطط رقم : ١١

مخطط رقم : ١٢

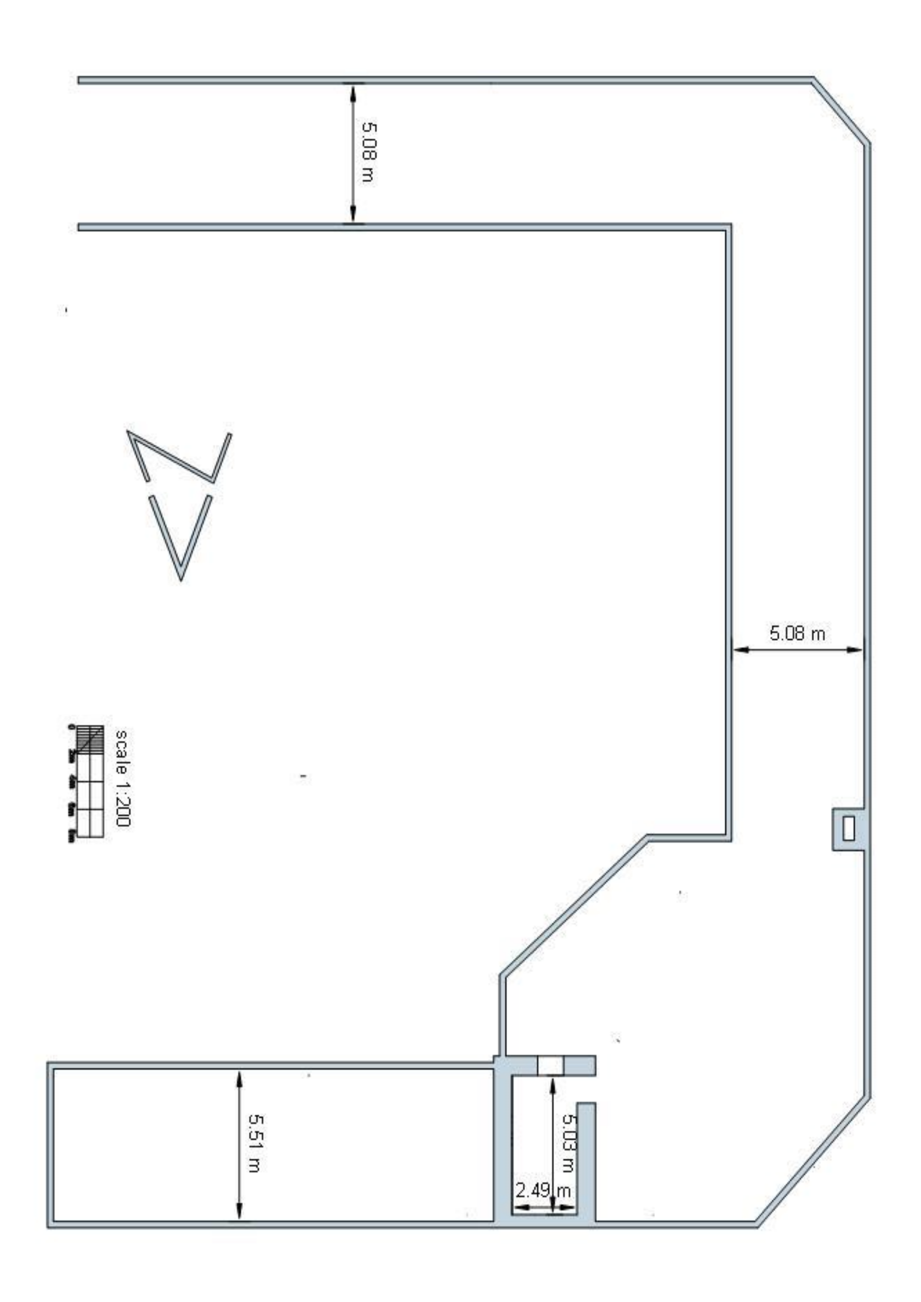


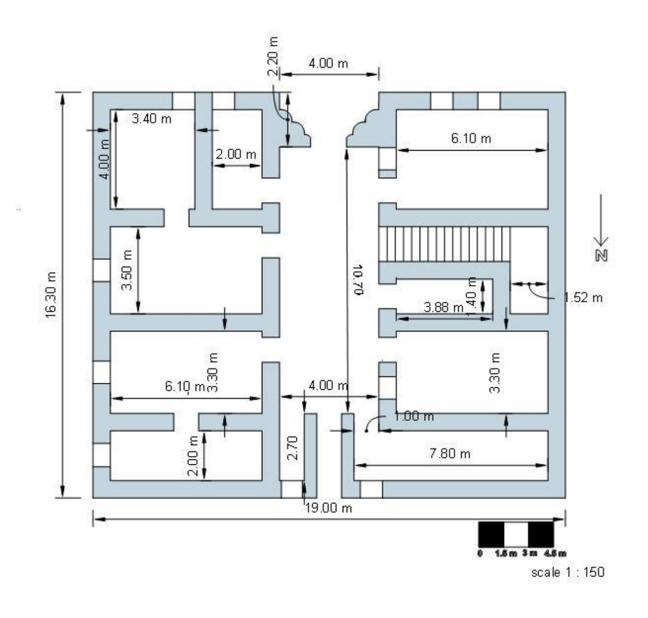
مخطط رقم : ١٢


4.60 m
9.33 m
3.18 m
3.08 m
2.87 m
8.35 m
2.59 m
4.60 m
6.75 m
3.45 m
2.48 m
3.00 m
4.40 m
3.66 m
scale \1 : 200
2.57 m
2.49 m
7.05 m
5.03 m
6.56 m
1.73 m

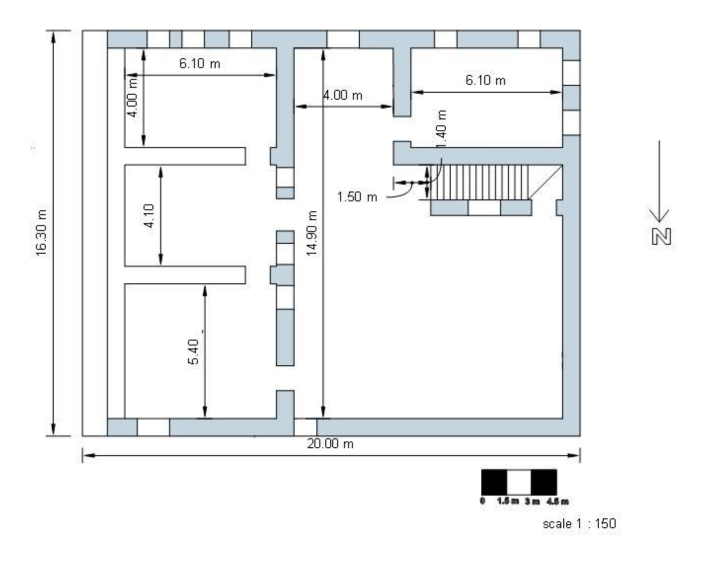
مخطط رقم :١٣

مخطط رقم : ١٤

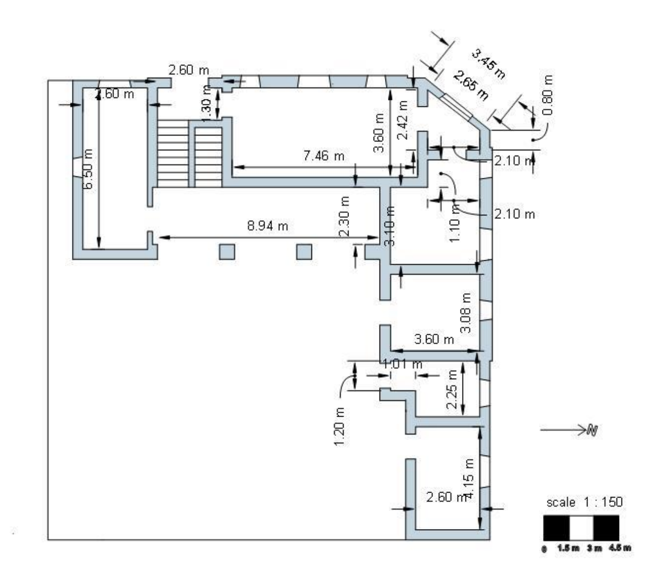




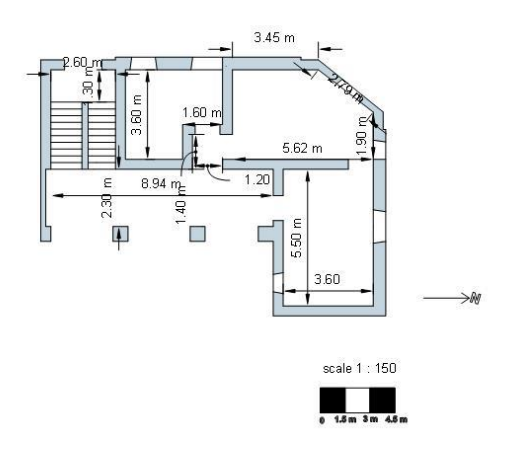
مخطط رقم : ١٥



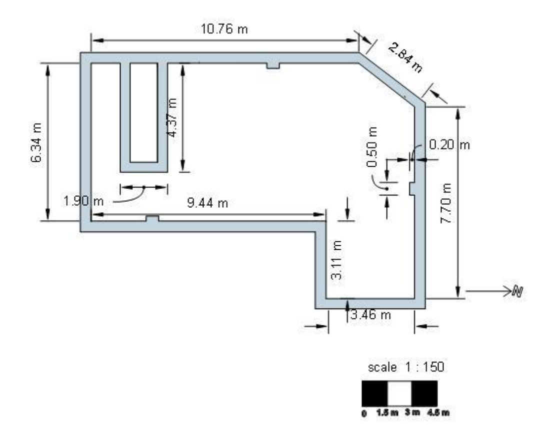
مخطط رقم :١٦


2.60 m
2.60 m
1.30 m
3.45 m
2.65 m
0.80 m
3.60 m
2.42 m
7.46 m
2.10 m
6.50 m
8.94 m
2.30 m
3.10 m
1.10 m
2.10 m
3.08 m
3.60 m
1.01 m
2.25 m
1.20 m
N
4.15 m
2.60 m
scale 1 : 150
0
1.5 m
3 m
4.5 m

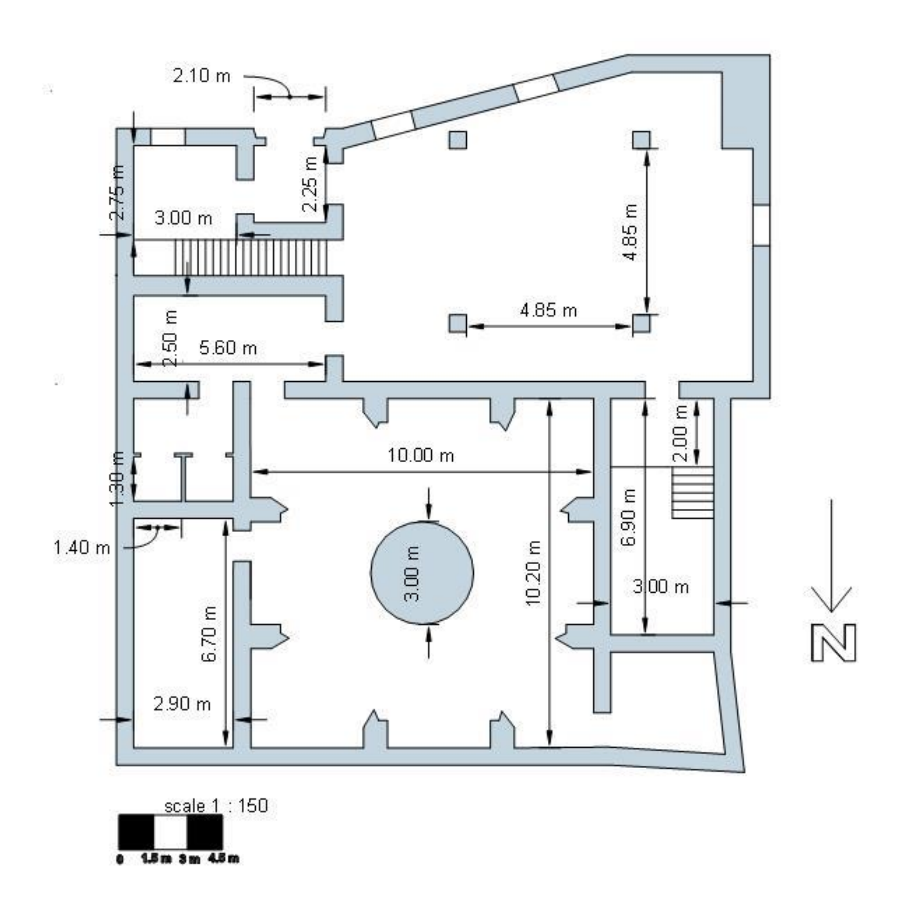
مخطط رقم :١٧



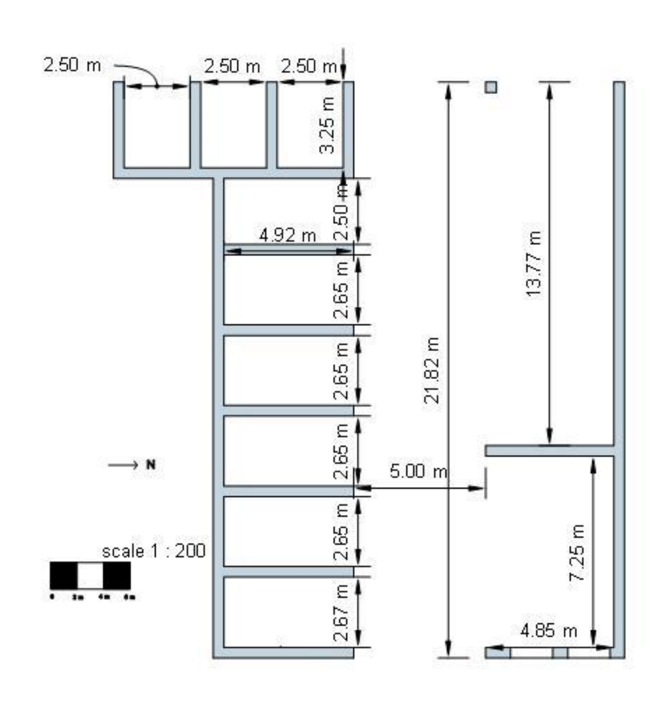
مخطط رقم :١٨



مخطط رقم : ١٩

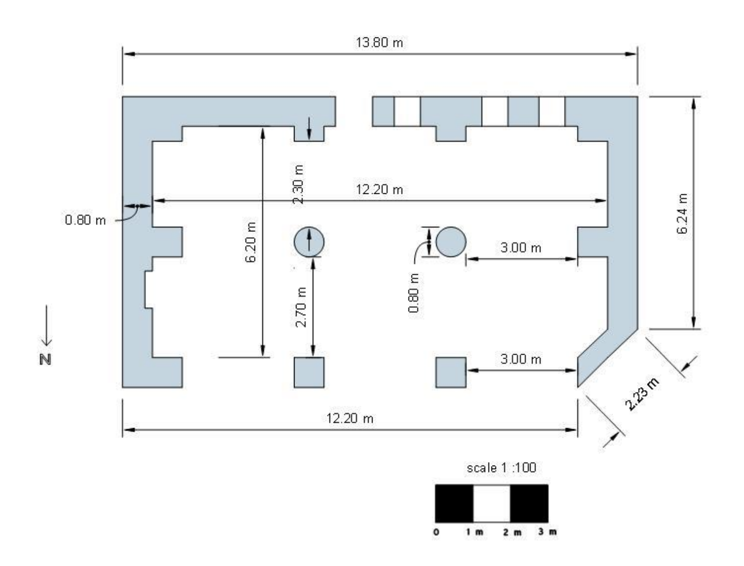

2.10 m
2.75 m
2.25 m
3.00 m
4.85 m
4.85 m
2.50 m
5.60 m
2.00 m
10.00 m
1.30 m
6.90 m
1.40 m
3.00 m
10.20 m
3.00 m
6.70 m
2.90 m
N
scale 1 : 150
0
1.5m
3m
4.5m

مخطط رقم : ٢٠

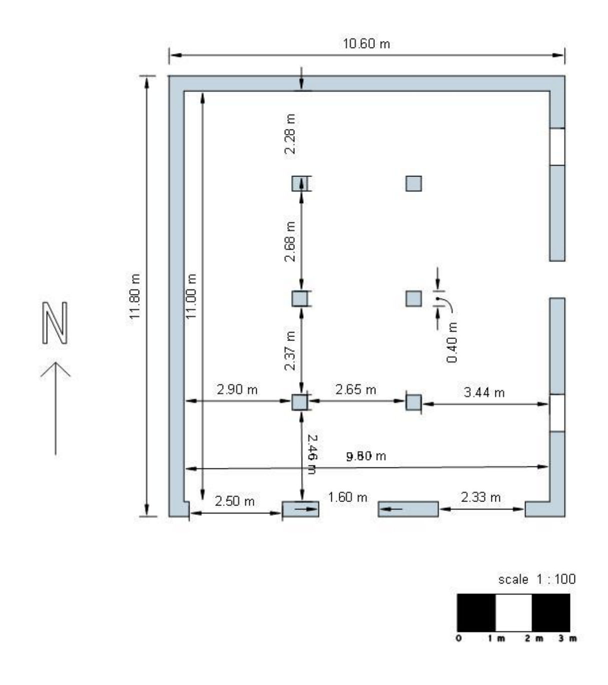


2.50 m
2.50 m
2.50 m
3.25 m
2.50 m
4.92 m
2.65 m
2.65 m
2.65 m
2.65 m
2.67 m
5.00 m
21.82 m
13.77 m
7.25 m
4.85 m
N
scale 1 : 200

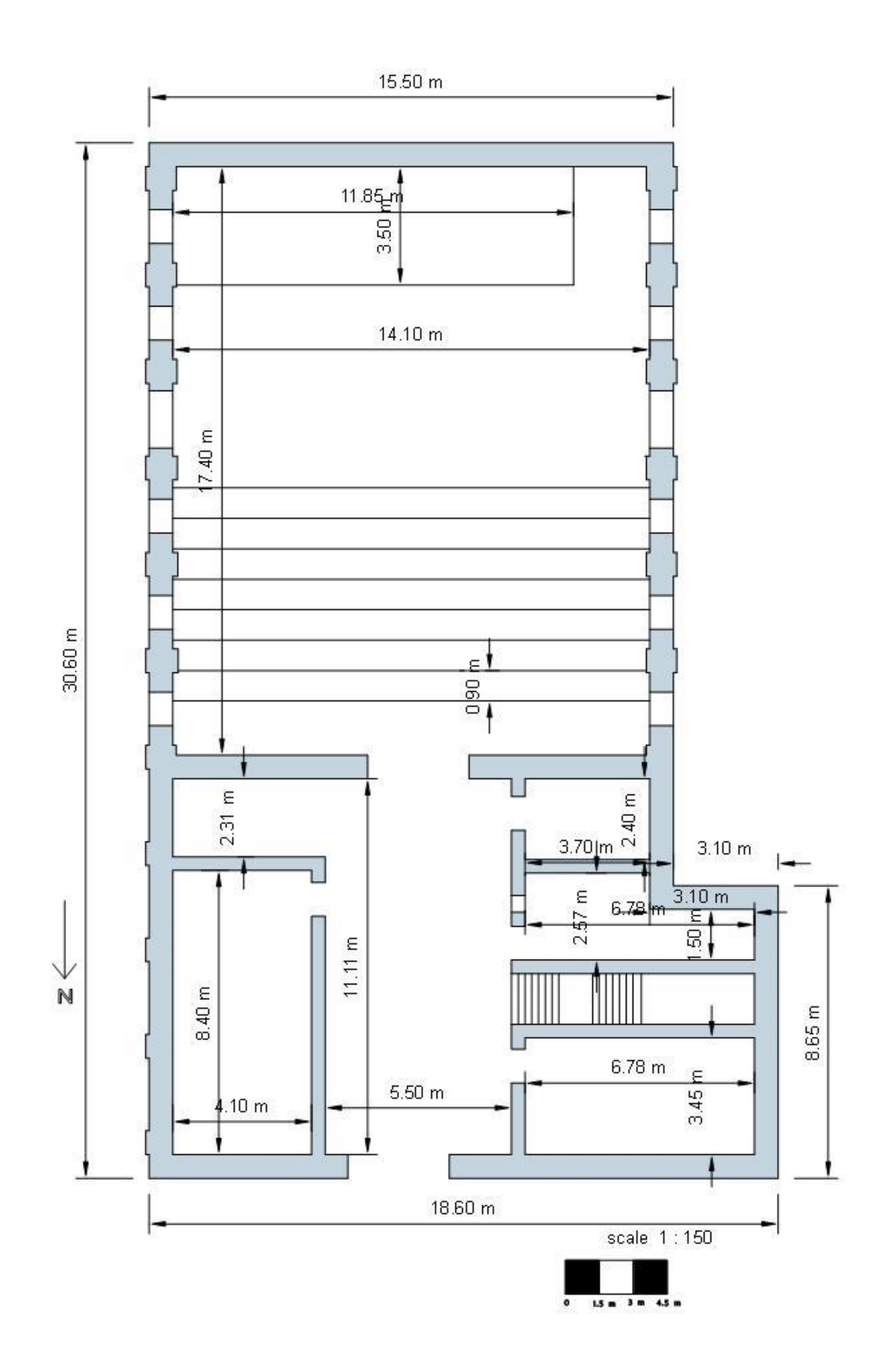
مخطط رقم : ٢١



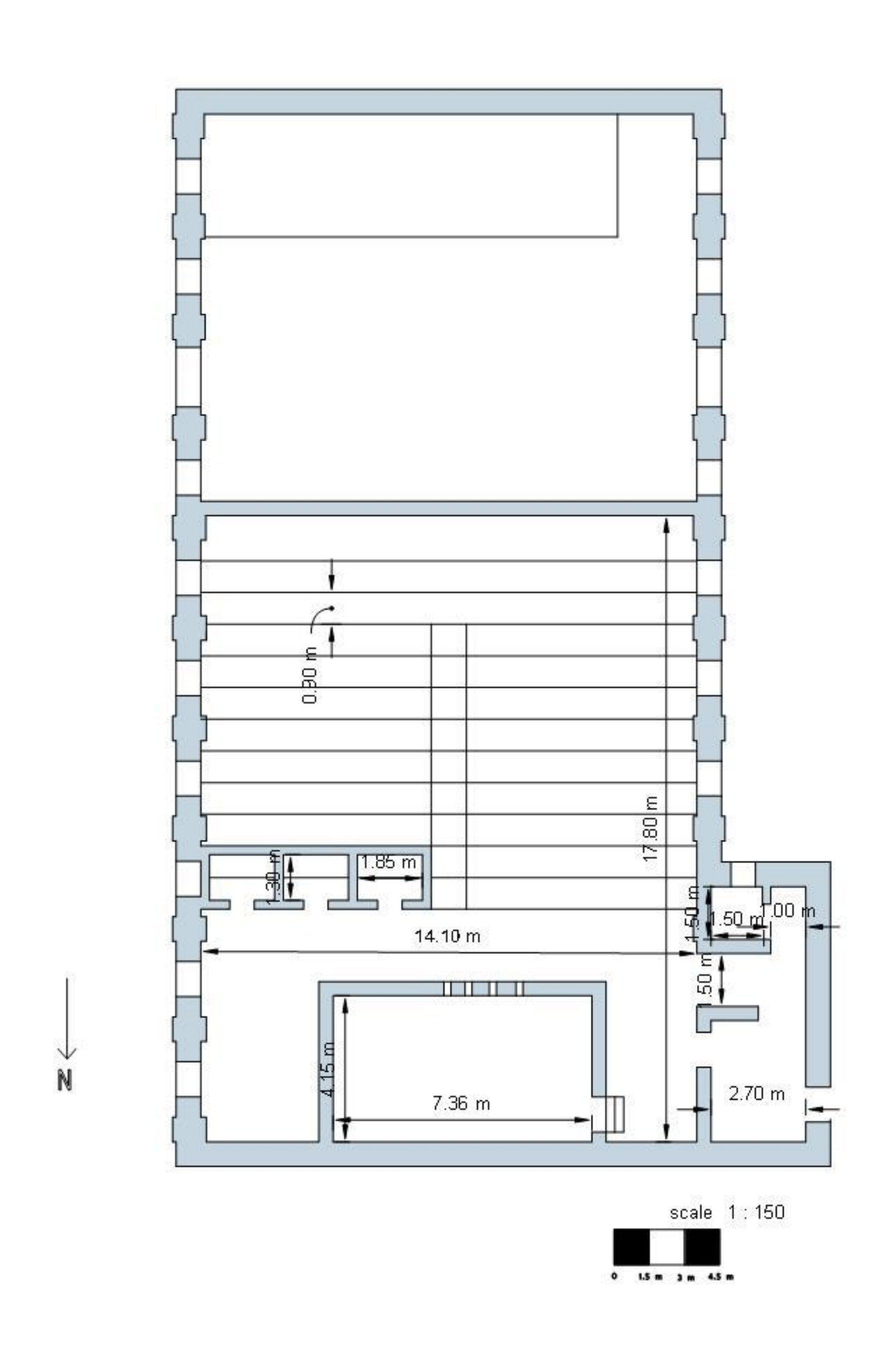
مخطط رقم : ٢٢



مخطط رقم : ٢٣

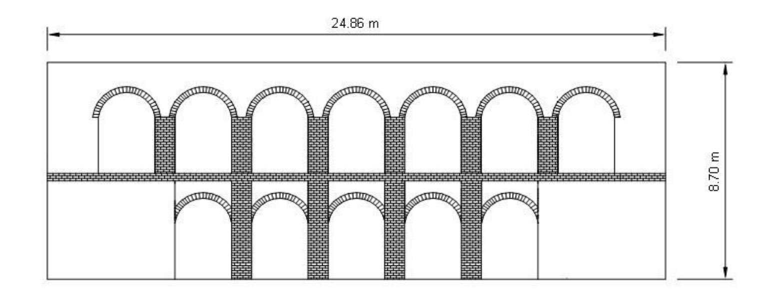

15.50 m
11.85 m
3.50 m
14.10 m
17.40 m
30.60 m
0.90 m
2.31 m
2.40 m
3.70 m
3.10 m
3.10 m
6.78 m
2.57 m
1.50 m
11.11 m
8.40 m
N
8.65 m
6.78 m
3.45 m
4.10 m
5.50 m
18.60 m
scale 1 : 150

مخطط رقم : ٢٤

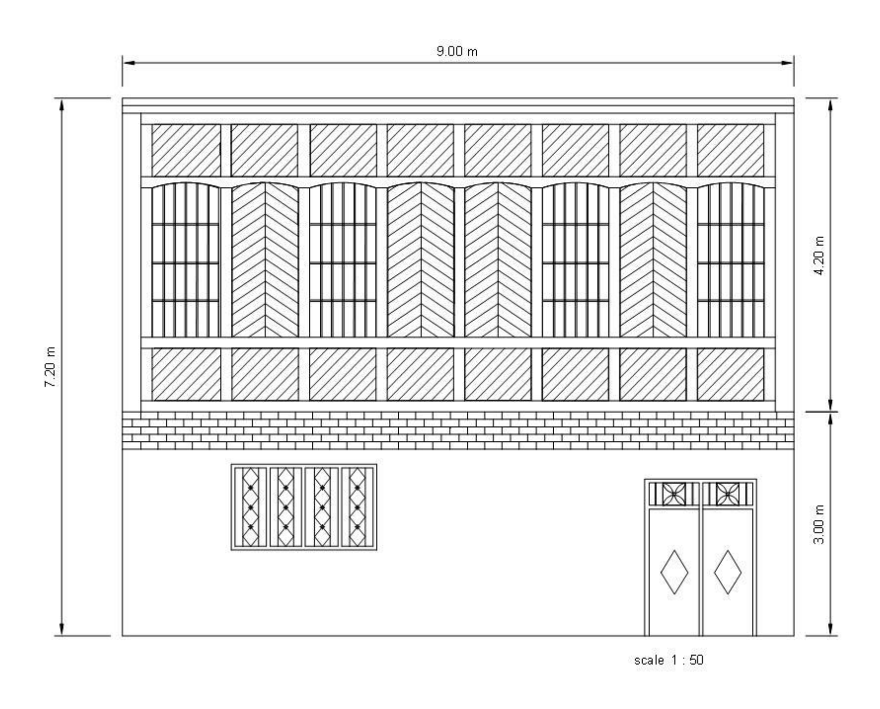

0.30 m
1.30 m
1.85 m
14.10 m
17.80 m
1.50 m
1.50 m
1.00 m
1.50 m
4.15 m
7.36 m
2.70 m
N
scale 1 : 150
0
1.5 m
3 m
4.5 m

مخطط رقم :٢٥

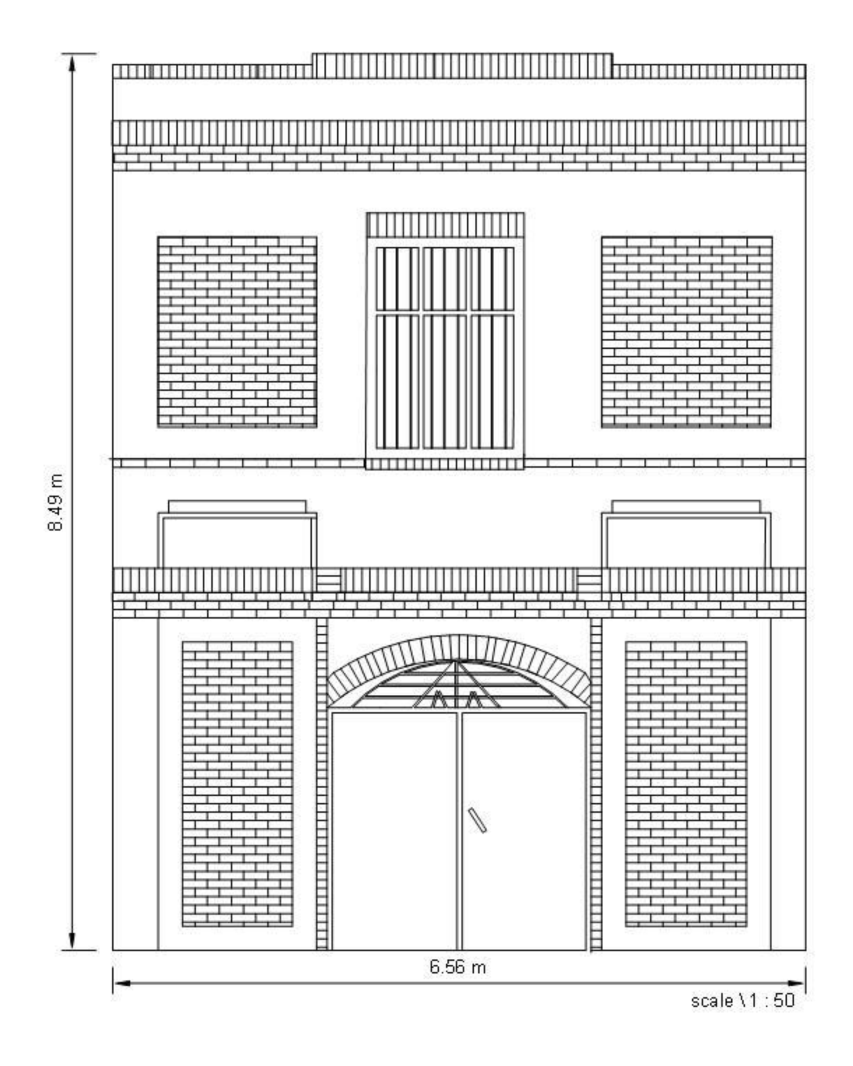
ملحق الاشكال



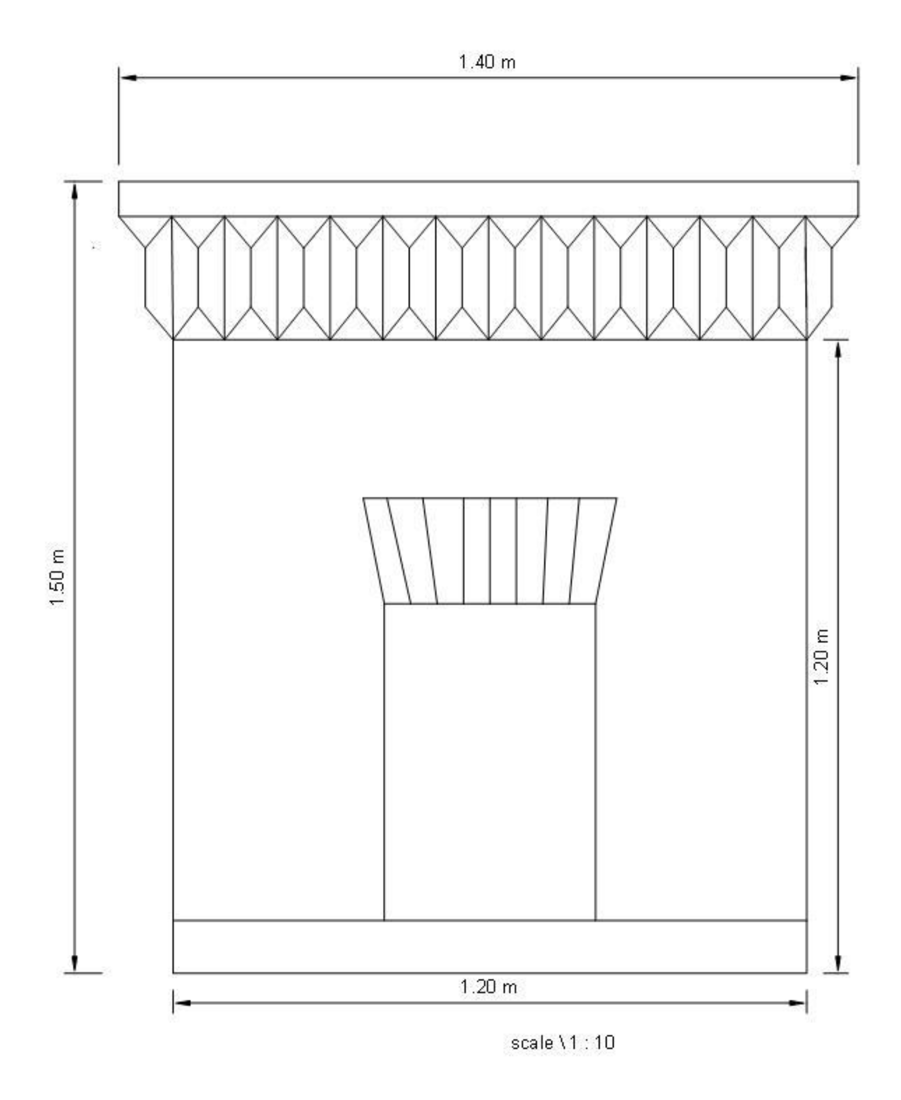
شكل رقم : ١



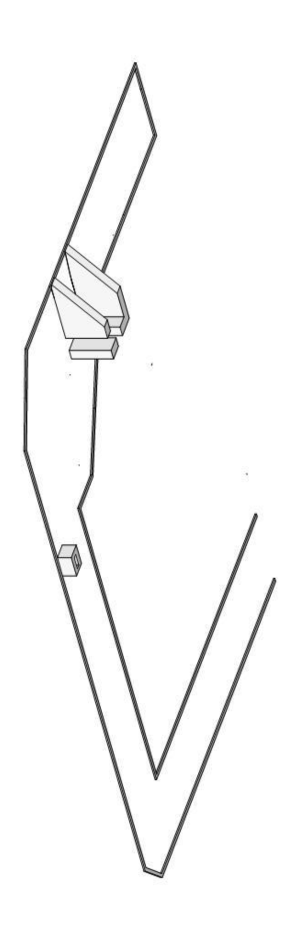
شكل رقم : ٢



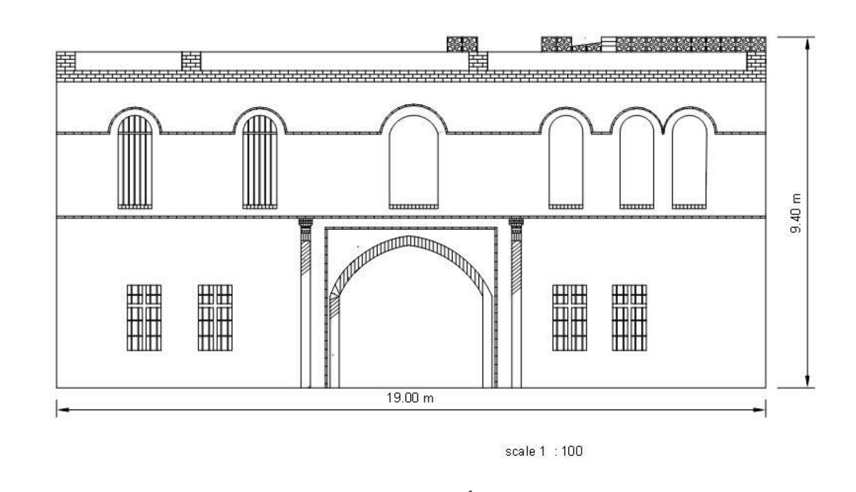
شكل رقم : ٣



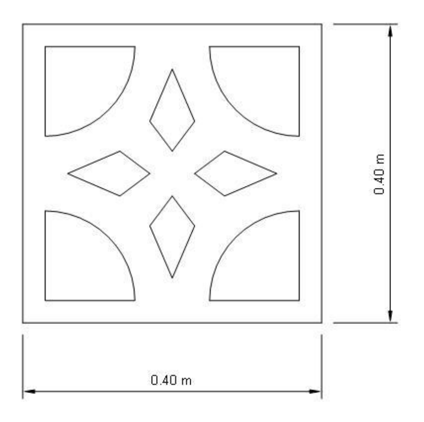
شكل رقم : ٤



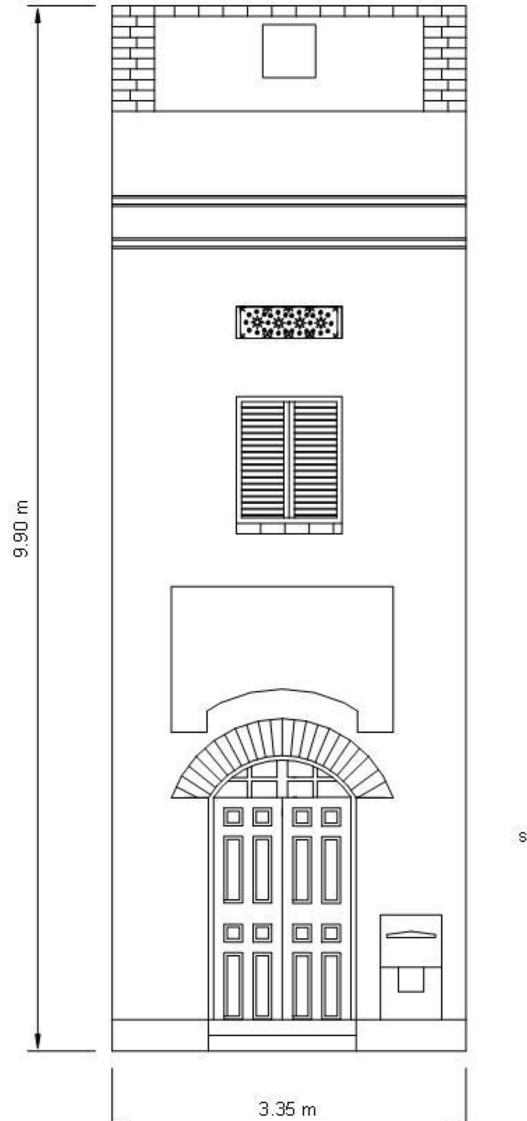
شكل رقم : ٥



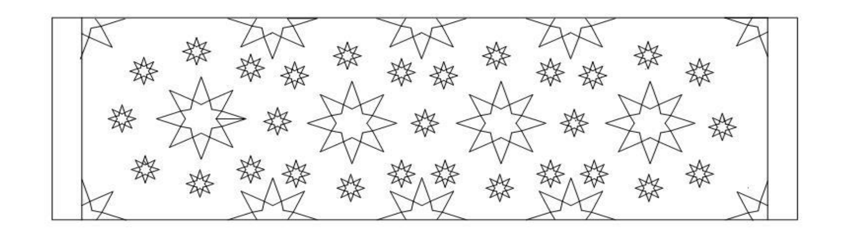
شكل رقم : ٦



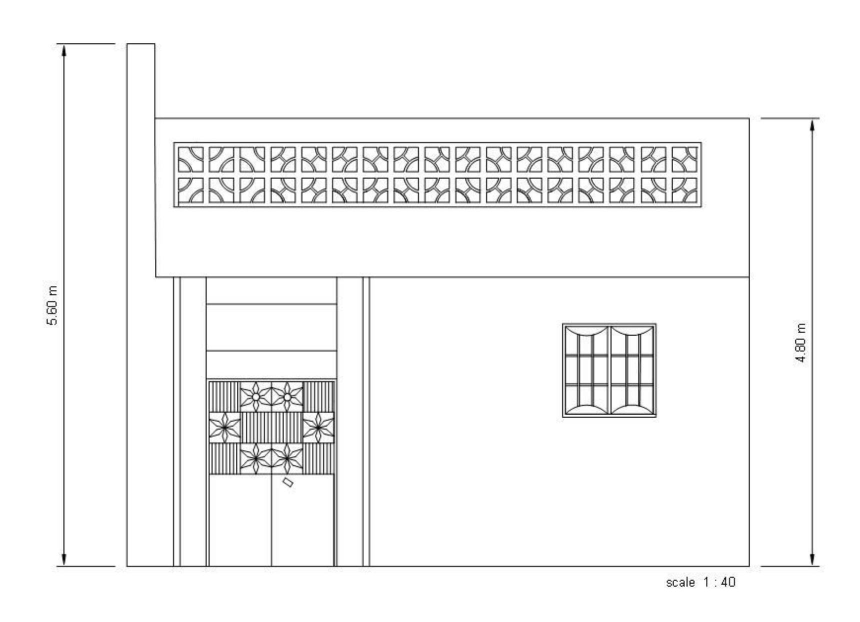
شكل رقم : ٧



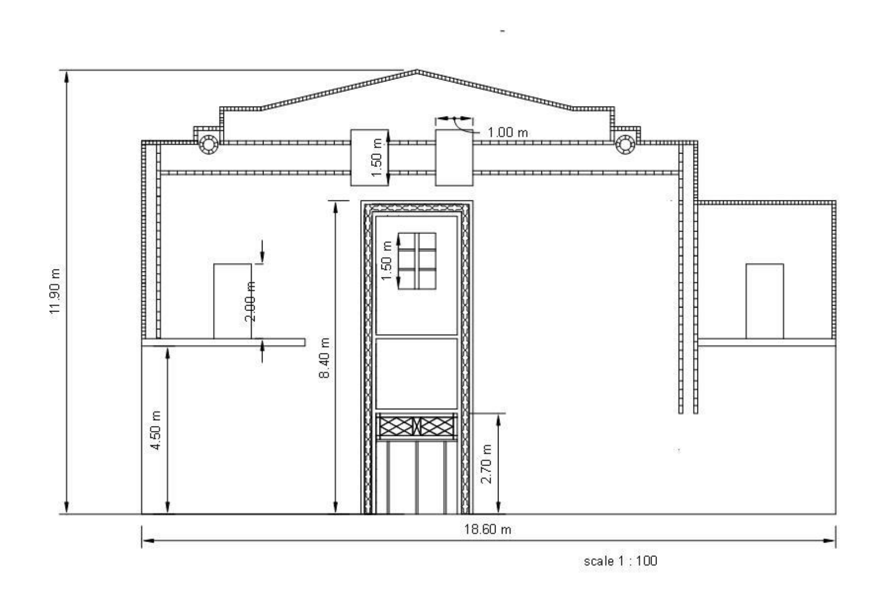
شكل رقم : ٨



شكل رقم : ٩



شكل رقم : ١٠



شكل رقم : ١١

ملحق الالواح

لوح رقم : ١



لوح رقم : ٢



لوح رقم : ٣



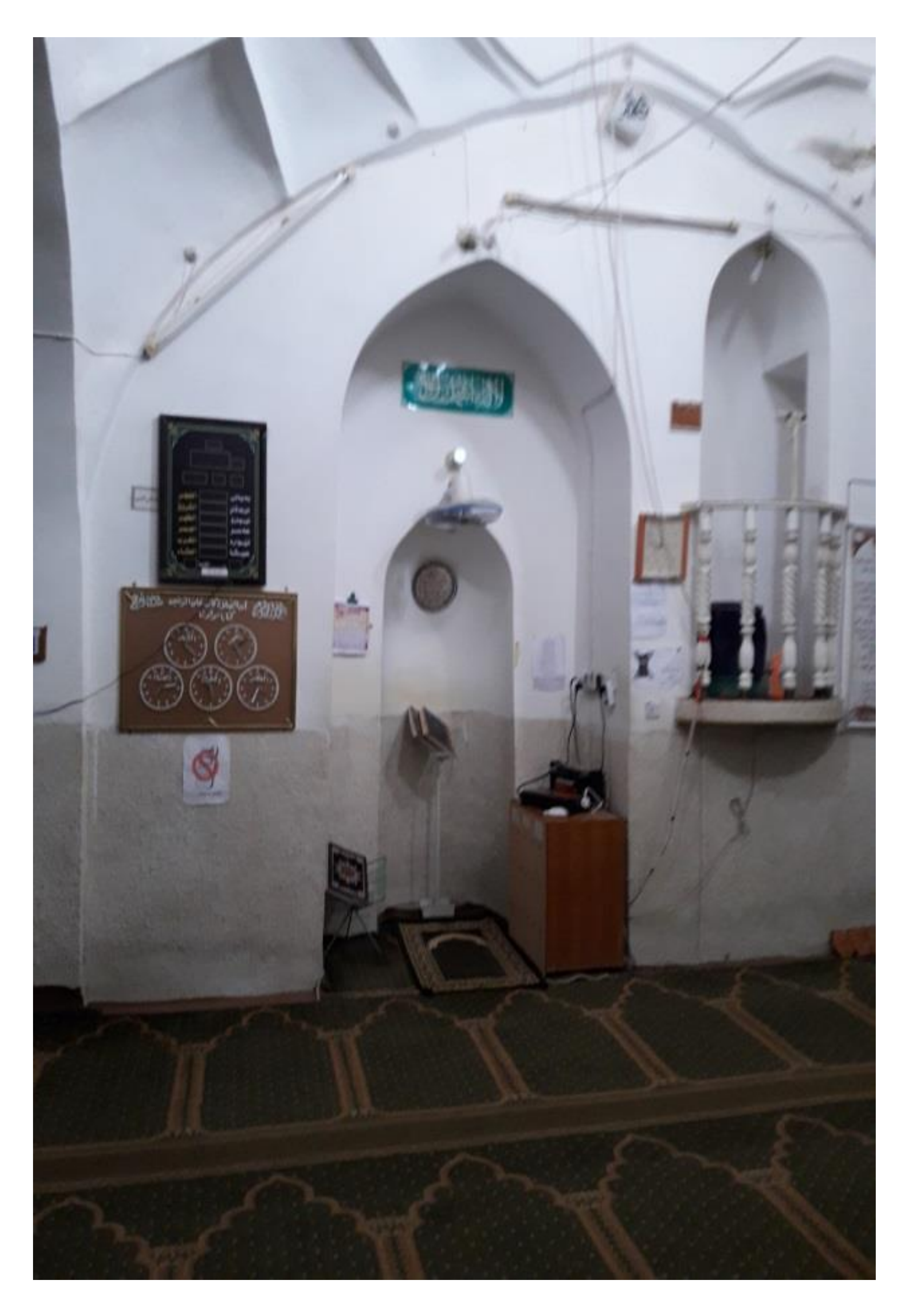
لوح رقم : ٤



لوح رقم : ٥



لوح رقم : ٦



لوح رقم : ٧



لوح رقم : ٨



لوح رقم : ٩



لوح رقم : ١٠



لوح رقم : ١١

لوح رقم : ١٢



لوح رقم : ١٢



لوح رقم : ١٣



لوح رقم : ١٤



لوح رقم : ١٥



لوح رقم : ١٦



لوح رقم : ١٧



لوح رقم :١٨



لوح رقم : ١٩



لوح رقم : ٢٠



لوح رقم : ٢١





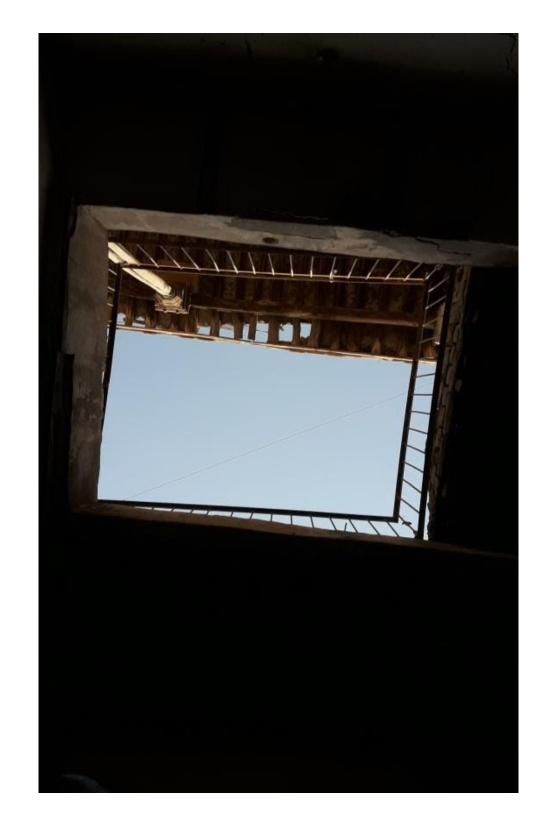
لوح رقم : ٢٢

لوح رقم : ٢٣





لوح رقم :٢٤



لوح رقم : ٢٥



لوح رقم : ٢٦


الاتحاد العام للادباء والكتاب
محافظة ديالى
نقابة الصحفيين
العراقيين
فرع ديالى
اتحاد الأدباء والكتاب
في ديالى
• إجراء الاستفتاء لا يخدم معركتنا الوطنية ضد داعش والإرهاب..
• إجراء الاستفتاء قشة النجاة للفاسدين والفاشلين.
• المثقفون مع الحوار وضد الحرب.
اتحاد الأدباء والكتاب
في ديالى
٣٦
عباس
راعي
المرجله والزود

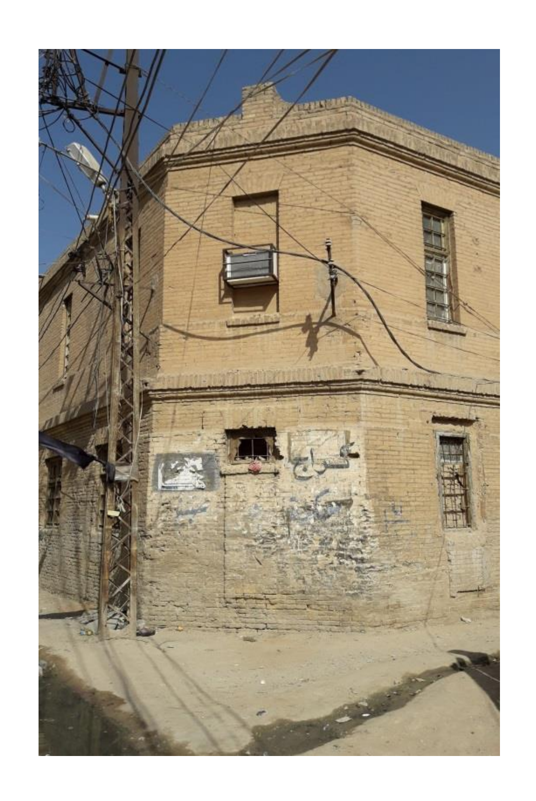
لوح رقم : ٢٧



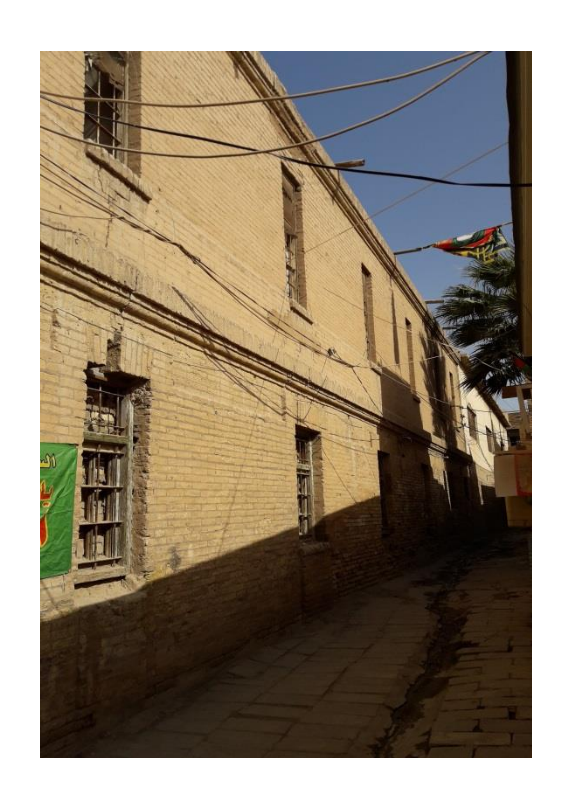
لوح رقم : ٢٨



لوح رقم : ٢٩



لوح رقم : ٣٠



لوح رقم : ٣١



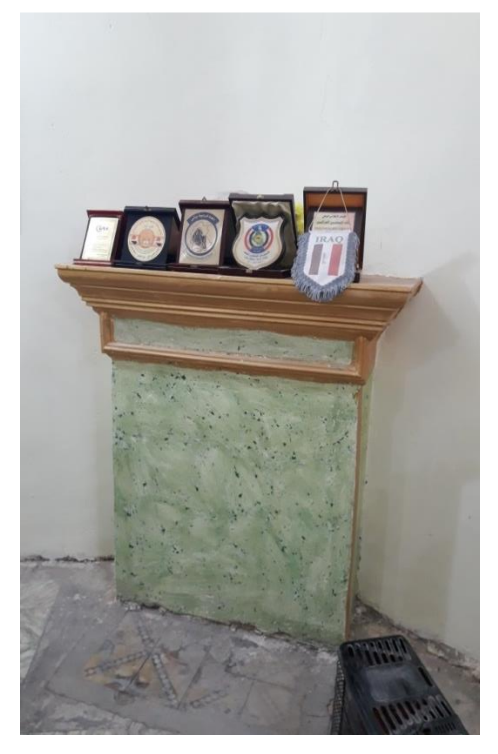
لوح رقم : ٣٢



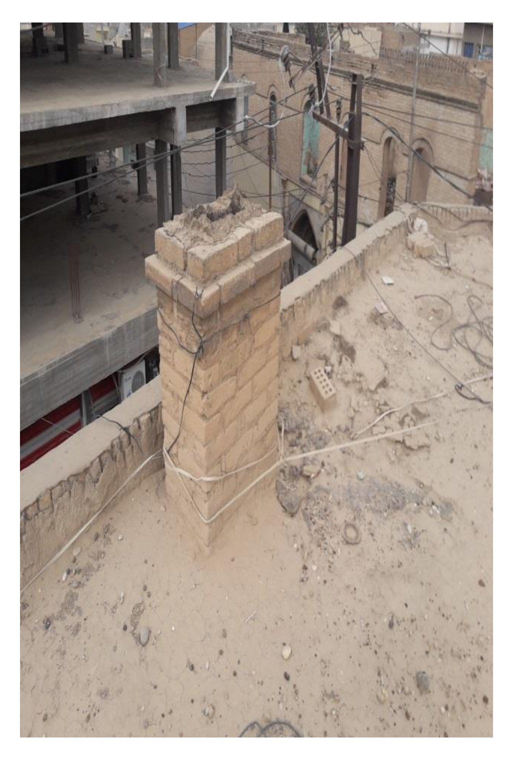
لوح رقم : ٣٣



لوح رقم : ٣٤



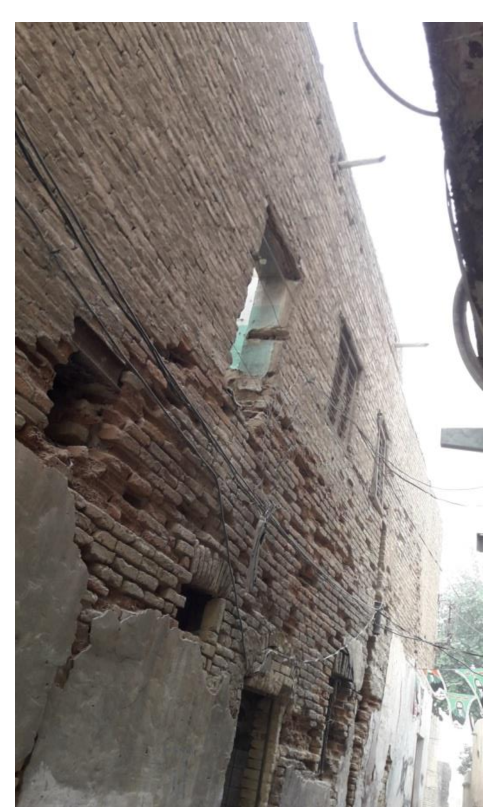
لوح رقم : ٣٥



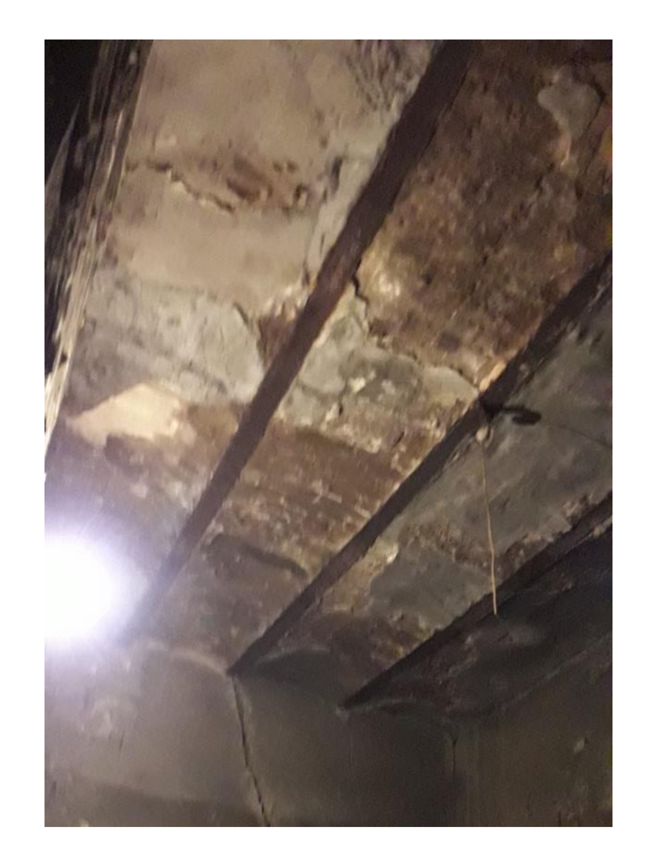
لوح رقم : ٣٦



لوح رقم : ٣٧



لوح رقم : ٣٨



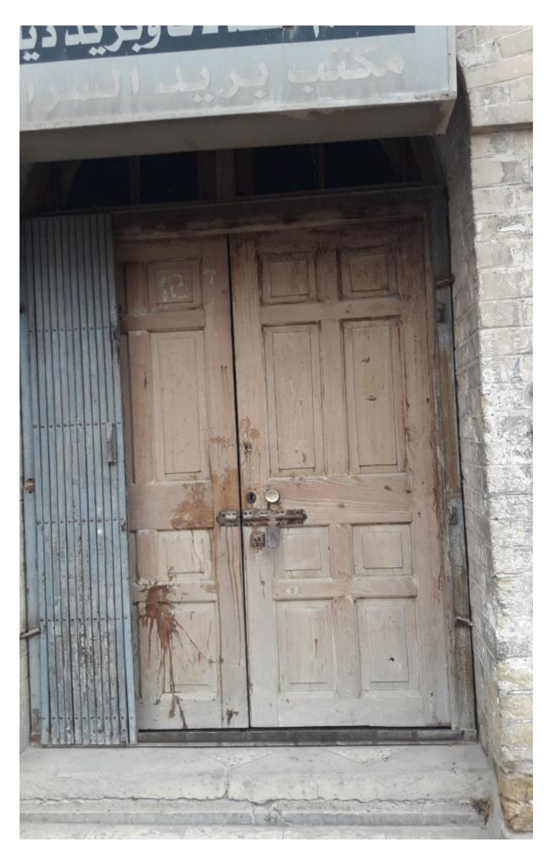
لوح رقم : ٣٩



لوح رقم : ٤٠



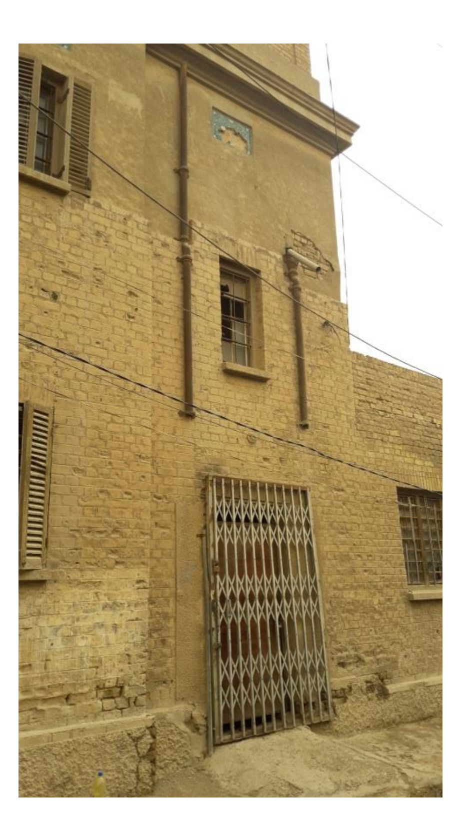
لوح رقم : ٤١



لوح رقم : ٤٢



لوح رقم :٤٣



لوح رقم : ٤٤



لوح رقم : ٤٥



لوح رقم : ٤٦



لوح رقم : ٤٧



لوح رقم : ٤٨



لوح رقم : ٤٩



لوح رقم : ٥٠



لوح رقم : ٥١



لوح رقم : ٥٢



لوح رقم : ٥٣



لوح رقم : ٥٤



لوح رقم : ٥٥



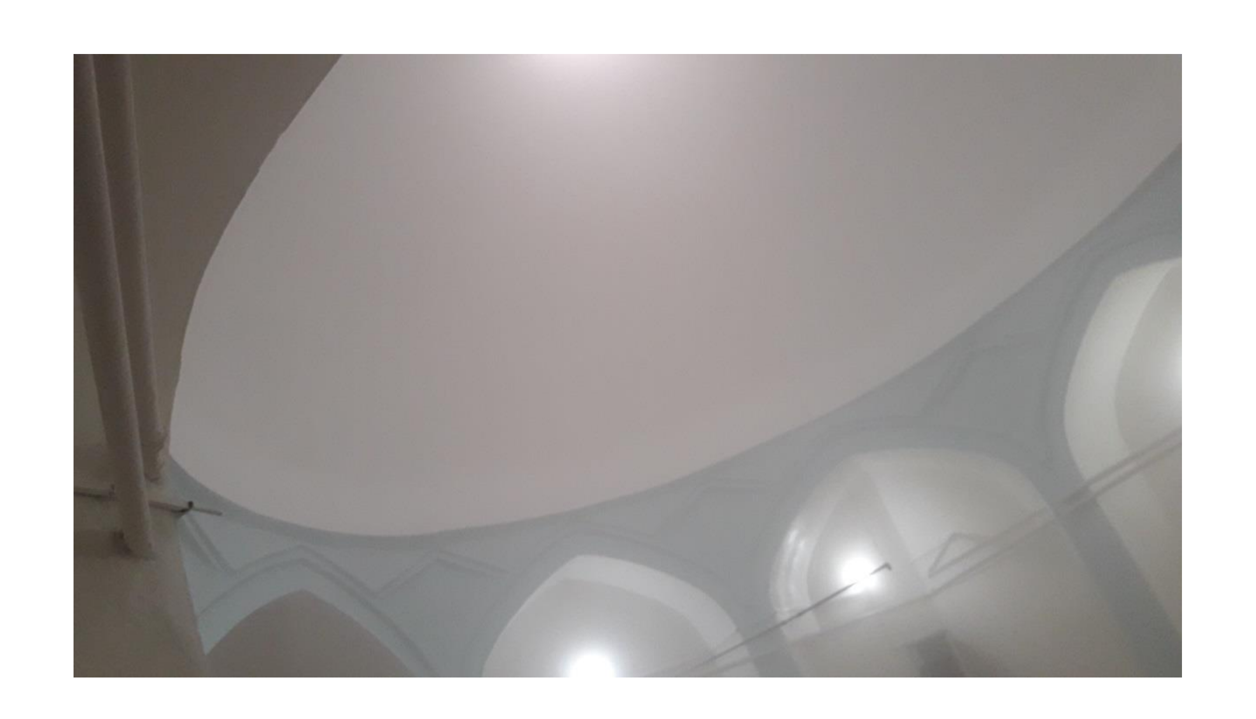
لوح رقم : ٥٦



لوح رقم : ٥٧



لوح رقم : ٥٨



لوح رقم : ٥٩



لوح رقم : ٦٠



لوح رقم : ٦١



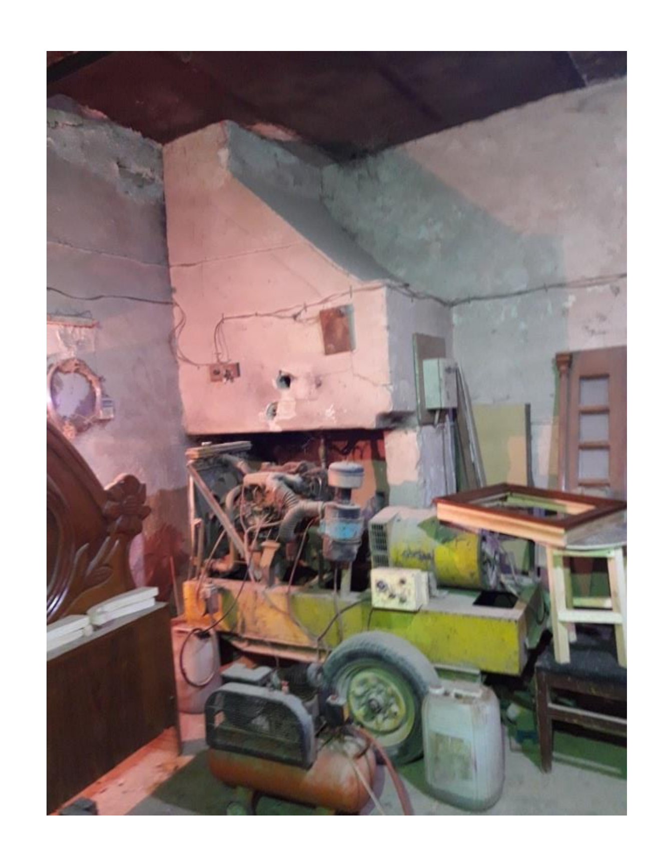
لوح رقم : ٦٢



لوح رقم : ٦٣



لوح رقم : ٦٤



لوح رقم : ٦٥



لو رقم : ٦٦



لوح رقم : ٦٧



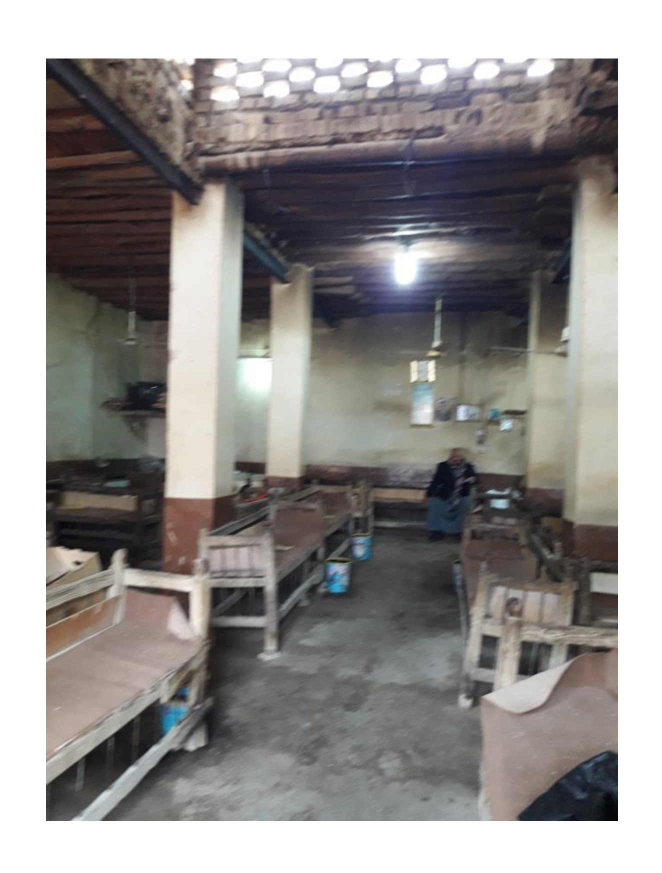
لوح رقم : ٦٨



لوح رقم : ٦٩



لوح رقم : ٧٠



لوح رقم ٧١



لوح رقم : ٧٢



لوح رقم : ٧٣



لوح رقم : ٧٤



لوح رقم : ٧٥



لوح رقم : ٧٦



لوح رقم : ٧٧

Abstract

The Province of Diyala has a long history and its land has been inhabited since the Neolithic era, it was captured by Muslims early at the beginning of the spread of Islam at the reign of Caliph Omar Ibn Al-Khattab .In the late Ottoman and royal era, our ancestors we inherited in this area a beautiful architecture heritage. The study has tackled what has remained in this region.

The reason for choosing the subject of this study was to study is to study the heritage of buildings in Diyala province. The thesis basically was based on field work .It included three chapters.

The first chapter includes three topics dealing with the location, the name and the history of the region before the emergence of Islam until 1958. The study also dealt with all the history of the districts that are included in the scope of the study. It also studied the social life of the governorate.

The second chapter was divided into four sections in which religious buildings such as Husayniyya Haj Ali, Majid Beyg Mosque, the Church of the Annunciation, civil buildings such as Al Jaf Palace and Faridah House, as well as administrative buildings such as the Al Sarai Building, the Court and the Post office ,service buildings like Suq Hawader, entertainment buildings like Qara taba and Hwaders coffee houses and the cinema building in Khanaqin were also covered.

The study was divided into three sections dealing with the planning, architectural and decorative elements of the study buildings. Finally, the letter was ended with conclusions and Arab and foreign sources.

Republic of Iraq
Ministry of Higher
Education and Scientific Research
University of Baghdad
College of Arts
Department of Archaeology



Heritage Buildings in the Governorate of Dyala
(planning and architecture)

A DISSERTATION
SUBMITTED TO THE COUNCIL OF
THE COLLEGE OF ARTS, THE UNIVERSITY OF BAGHDAD, IN PARTIAL FULFILLMENT OF THE REQUIREMENTS FOR THE DEGREE OF MASTER OF ARTS IN ISLAMIC ARCHEOLOGY

By

Ahmed Hatam Alwan Al Emarah

Supervised by

Prof. Rafah Jasim Al Samaraee

PhD

2018 AD **1440 AH**